ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين الزركشي

٢١٨ ورق

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٥٠٠ حديث

على انه خبر مبتدا مضمر اى هي افتلتت بفا ثم تا مثناه مضمومه
مبني لما لم يسم فاعله اى ماتت فلتة اي يقال لكل امر فعل من غير
مكث افتلتت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسره
بانها كلمة تقال لمن مات فجاة نفسها بالنصب والرفع فالنصب
على انها المفعول الذى لم يسم فاعله اى ماتت فلتة اى فجاة
والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط
حرف الجر والاول مضمر وهو القائم مقام الفاعل
تصدقت الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا
يصح قول من فتحها لانه انما سال عما لم يفعل بالغين
والدال المعجمة لابي ذر اى يتغير ويتنتن ولسائر الرواة يتقذر
بالقاف والذال المهملة من القذر ليومها وانتظاره وقوله
اليوم تريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا
بفتح اولهما واسكان ثانيهما يريد بين جنبي وصدري فالسحر
الرئة وربما به موضع السحر والنحر الصدر اى مرتفعا
من الارض بضم الحا بجيم مفتوحه
ولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب
ان ابن عباس بشره لكن بغير هذا اللفظ في الاسلام بكسر القاف
واسكان الدال بضم كتاب الزكاة

ابو

ابو محمد بميم مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط
ابن صبرة وافد بني المنتفق كسه من خط الصريفيني وعند ابن السكن
في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب
الحديث حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه اخبرني
بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله بعمل ماله ماله استفهام وتكرار
الكلمة بمعنى التاكيد ارب ماله في هذه اللفظة اربع روايات احدها
ارب فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج اى احتاج
محتاج فليسل عن حاجته ثم قال ماله ماله اى اى شي به وقيل تفطن
من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعا عليه اى سقطت ارابه وهي
اعضاوه ولا يريد وقوعه به كتربت يده والثانية ارب بكسر
الرا وضم البا منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه
اى هو ارب فحذف المبتدا ثم قال ماله اى ما شانه والثالثة بفتح الهمزة
والرا وضم البا منونا كجمل معناه حاجة جاءت به قاله الازهري وهو خبر
مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اى له ارب ويكون ما زائدة للتقليل
اى له حاجة يسيرة وفي سائر الروايات هي استفهامية وقيل ماله اعاده
وقيل ماله لعارضه لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع
رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه له دلني بدال مهملة مضمومة
ولام مفتوحة مشددة بجيم ورا فلا يتقدم حديثه
في العلم وغيره ان هذا الحي ويروى انا هذا الحي بالنصب

على انه خبر مبتدا مضمر اى هى افتلتت بفا ثم تا مثناه مضمومه
مبني لما لم يسم فاعله اى ماتت فلتة اى يقال لكل امر فعل من غير
تمكث افتلت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسره
بانها كلمة تقال لمن مات فجاة [illegible] بالنصب والرفع فالنصب
على انها المفعول الذي لم يسم فاعله اى ماتت فلتة اى فجاه
والنصب قال القاضي فهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط
حرف الجر والاول مضمر وهو القايم مقام الفاعل
تصدقت الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطيه ولا
يصح قول من فتحها لانه انما سال عما لم يفعل [illegible] بالغين
والدال المعجمة لابى ذر اى يتعذر ويتمنع ولساير الرواة يتقدر
بالقاف والدال المهملة من التقدير ليومها وانتظاره وقوله
اليوم تريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا
بفتح اولهما واسكان ثانيهما يريد بين جنبي وصدري فالسحر
الرية ويريد به موضع السحر والنحر الصدر [illegible] اى مرتفعا
من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحا [illegible] بجيم مشدده
[illegible] ولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب
ان ابن عباس ستره لكن بغير هذا اللفظ [illegible] في الاسلام بكسر القاف
واسكان الدال ما استخلفت بضم التا

كتاب الزكاة

ابو

على انه خبر مبتدا مضمر اي هي افتلتت نفسها تا مثناه مضمومة مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت فلتة اي بغتة وكل امر فعل من غير تمكث افتلتت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسره بانها كلمة تقال لمن مات فجاة [illegible] بالنصب والرفع فالنصب على انها المفعول الذي لم يسم فاعله اي ماتت فلتته اي فجاة والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القائم مقام الفاعل

تصدقت عنها الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عما لم يفعل [illegible] بالغين والدال المعجمة لابي ذر اي يتعذر ويمتنع ولسائر الرواة يتقدر بالقاف والدال المهملة من القدر ليومها وانتظاره بقوله

اليوم يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا

[illegible] بفتح اولها واسكان ثانيها يريد بين جنبي وصدري فالسحر الرئة وتريبه موضع السحر والنحر الصدر [illegible] اي مرتفعا من الارض [illegible] بضم الحا [illegible] بجيم مفتوحة

[illegible] ولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس بشره لكن بغير هذا اللفظ [illegible] في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال [illegible] بضم ال[illegible]

كتاب الزكاة

ابو [illegible] بميم مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط ابن صبرة وافد بني المنتفق كذا اسمه من خط الصريفيني وعن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه [illegible] بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله عمل [illegible] استفهام وتكرار الكلمة بمعنى التاكيد [illegible] في هذه اللفظة اربع روايات احدها ارب فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج محتاج فليسال عن حاجته ثم قال ماله ماله اي اي شي به وقيل فطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه به كتربت يداه والثانية ارب بكسر الرا وضم البا منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه اي هو ارب فحذف المبتدا ثم قال ماله اي ما شانه والثالثة بفتح الهمزة والرا وضم البا منونا كجمل ومعناه حاجة جاءت به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب ويكون ما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل ماله اغاثه وقيل ماله لعانه لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر قاله القاضي ولا وجه له [illegible] بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشددة [illegible] بجيم ورا فعل تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي وروي انا هذا الحي بالنصب

على الاعتصام فاخذه بالرفع والجملة صفة لقوله نسي وبل عوله
عطف عليه الا نفسه اي نحو هذا القول لان قوله يقولون يدل على
القول العتاق بفتح العين الجدي الانثى باب البعد بفتح
البا على غير ذلك يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاء
بذلك زيادة في عقوبته ليكون اثقل في وطئها قلت ولانها اكمل في
خلقها وكان صاحبها يود ان تكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب
بكمال مطلوبه والخف من الابل كالظلف من الغنم [illegible] بطا مكسورة
على الافصح ويجوز فتحها ومن حقها ان تحلب بحا مهملة اي لمن حضرها
من المساكين ومن ابن السبيل فيواسي وذكر الداودي انه بالجيم
وفسره بالجلب الى المصدق قال ابن دحية وهو تصحيف منه وانما
خص الحلب لموضع الما ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه
ايضا رفق بالماشية لها ثغا بمثلثة مضمومة وغين معجمة صياح
الغنم لها يعار بيا مضمومة وعين مهملة صوت المعز رباب الاصوات
له يجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل
نصب واتى من قولهم مثل قايما اي منتصبا شجاعا بضم الشين الحية
الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس والاقرع اي الذي تمعط
راسه اي تمعط لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من فيه
وقيل الزبيبة نكتة سودا فوق عين الحية من السم قاله السهيلي
وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال لهزمتيه بلام
مكسورة

وهما العظمان الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري
فيما دون خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة
وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف كاثفية واثافي واثاف خمس ذود
هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح
في الرواية اسقاط الها من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه
انما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثنتين الى
التسع بالربذة بفتحات وهو محل وذال معجمة قرية بقرب المدينة
بها قبر ابي ذر ان تفتتن اي انك كنت تخشى وقوع فتنة
او شبهة فاسكن مكانا قريبا من المدينة هذا الذي بالنصب [illegible]
بجيم مضمومة فجاء رجل حسن الشعر والثياب بالحا والسين المهملتين
من الحسن كذا للقابسي ولغيره خشن بالخا والشين المعجمتين وهو الصحيح
قام عليهم اي وقف بشر الكانزين اي الجامعين ويروى الكانزين
وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالثا المثلثة من الكثرة
والاول اولى لانه انما نقال الكثير لما لا يكثر الا اثر برضف برا مفتوحة
وضاد معجمة العظم الدقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف يتزلزل
بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى
بذالين معجمتين اي يضطرب وذلك لان الكتف اسافله لا اضطرابها
وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال

ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا اباذر متعلق بقوله قال لي
خليلي وقوله [illegible] اي اي شي بقي من النهار وقوله
قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله
[illegible] بضم الهمزة وقوله [illegible] نصب على
التمييز [illegible] نصب على الاستثنا يعني دنانير كان يعدها
لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه
[illegible] بالرفع والجر وقد سبق في العلم [illegible] بفتح
لميم مضمومة وقيل مكسورة
اللام [illegible]
بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح ما عادل الشي من غير جنسه
وبالكسر ما عادله من تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره جنسه وقيل
لغتان بمعنى [illegible] يعني الصدقة والتربية القيام على الشي وتعاهده
ومعنى الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره [illegible] بفتح الفا وضم اللام
وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف الواو
قاله النووي المهر يعني يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو
حينئذ الى تربيته غير الام [illegible] مسالى فيه زمان من
الذهب وقد تشبه علما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم
القبول تلاثه آنسا كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب
يقول

يقول لو جئت بها [illegible] يعني انه قد استغنى عنها
لما اخرجت الارض من كنوزها [illegible] بفتح اوله والخره من فاض
الا انا امثلا [illegible] بضم اليا وكسر الها من الهم وهو الحزن
يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل
اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه
جعل كانه هو المقلق له فانه الذي يحزنه ومنهم من ضبطه بضم
الها من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول
اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس الشي
اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل وليس المعنى
الا على الاول [illegible] عطفا على المنصوب قبله [illegible] اي لا حاجة
قيل وكانه سقط من الكتاب فيه [illegible] بكسر المهملة واسكان
التحتية المعجمة [illegible] لميم مضمومة وحا مهملة مكسورة [illegible] الفقر وقطع
السبل فساد السراق قطاع [illegible] القافلة [illegible] بخا معجمة
من يكون القوم في ضمانهم وخفارتهم اي ذمته [illegible] بفتح التا وضم
الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضم الجيم [illegible] بضم اوله ولام
مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به ويحرسنه من البلاد
ليقوم نحو ليحفظهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال
الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستغثن اي يلتجئن اليه
ويرغبن فيه يقال لاذ لياذا ولاوذ لواذا [illegible] تحامل اي تحمل

على ظهورنا باجرة يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي
يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به
الى السوق فيحامل يروى بضم اوله وفتحه مع المثناة من تحت
وبفتح اوله وكسره مع المثناة من فوق اي يكري نفسه
ويواجرها بالمد ياخذه لمائة الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها
واليوم نصب على الظرف ويروى برفع مائة ووجهه
معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة شق تمرة بكسر الشين
اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره يجوز فيه ثلاثة
اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان يعني للموصي
لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه
بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك
الوصية ومن ينشاله الوصية في تلك الحالة ايضا [illegible] بنا مكسورة
وتخفيف الرا وآخره سين مهملة قلن للنبي الضمير لبعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا مبتدا وخبر نصب على
التمييز ولذلك يدا واطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي
اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا يذرعونها اي يقيسونها بذراع كل
واحدة منهن ايها اطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة
النسا وقوله فكانت اطولنا يدا بفتح اليما والصدقة
مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله وكانت
سودا

سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ابن دحية وغيره
هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه
ذكر زينب لانها كانت تعمل بيديها فانه لا خلاف بين اهل السير
انها كانت اولهن موتا ولكن لما اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيديها وتصدق وقال الراوي هكذا
وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ متعقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة
وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم خصف بضم
اوله على البنا للمفعول [illegible] عليه وسلم
هذا يزيد صاحب بن صاحب بن صاحب فيضاهي بيت انا وابي وجدي
الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب علي
يقال خطبت المراة الى فلان اذا اردتها لنفسه وخطبتها عليه اذا
اردتها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمته
اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فافلجني بالجيم يعني حكم لي اي
لظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عليك ويروى
عادل خصمي [illegible] بالنصب قيل ومن صناعه ان يتصدق على الضعيف
صورته ان يشتري منه ويدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف
درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة لو عتقتها يا ام الكسرة
فيه كسرة اعراب لان اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة
بنا وهو خبر فتصدقين بفتح الكاف كذا الرواة على التثنية قال

صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدق
ابدا بمن تعول بالهمز وتركه اي لمن تلزمك مونته ومن يستعفف يعفه
الله علامة الجزم فيه حذف اليا
هي السائلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل احاديث ان الصدقة
تقع بكف الرحمن وهنا يدل على ان اليد العليا هي يد السائل وهذا احتمل
فان يد المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في رواية ابي داود يد المنفقة
المتعففة ولكن الاكثر على الرواية ما في البخاري من الذهب والفضة
ماكان بغير مضروب ويقال مات الرجل دخل عليه
الليل ويبيته تركه حتى دخل عليه الليل بتا ف مضمومة ولخره
بموحدة السواد وقيل سواد رمن عظم بالضم الحاقد
اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبالكسر
للبنا للفاعل ونصب لانه جواب النهي بالفا وكذا قوله فيحصي الله
وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة
ما طعتيه اي ما دمت قادرة على الرضخ
اشار عمر رضي الله عنه انه اذا قتل ظهرت
لعمري اي عالم به ليلة نصب
الفتنة فلا تسكن الى يوم القيامة
اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم انى عنيت بالباب نفسه
كما علم انه ما لم سيقضي ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد
اي اتوب بها الى الله تعالى تحنث اي الق الاثم عن نفسه
بنا مكسورة مخففة مرفوعان مبتدا
وخبر

وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع
نفسه لان اسم الفاعل يعمل كالفعل وهذه الاوصاف لا بد من اعتبارها
في ثبوت وصفه بالمتصدق لكونه مسلما [illegible] امينا
فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدم النية
فلا اجر جنتان بالجيم والبا وفي رواية ابن هرمز وحنظلة جنتان بالنون
يعني درعين ونعت لقوله من حديد بضم
المثلثة جمع ثدي جمع ترقوة امتدت
وكملت بالعصب اي لستر اصابعه
وصحف من قال ثيابه من الثياب عن الاثر ومتعد
عن الثني وعفوته محوته وعفت الدار اذا غطاها التراب
وبالنصب اي تستر اثره اي حتى لا يبين ولخره والفعل للجبة او
للجنة اي لا تطاوعه نفسه على البذل
فتبقى من بدنه ما لا تستره الجبة فيكون لعرض الافات وهذان
المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما يتصرف
بما يجد في نفسه فمن غلب عليه الاعطا والبذل طاعت نفسه وطابت
بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما اخطر بباله
اخراج شي مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يداه للضيق الذي
يجده في صدره الملهوف المستغيث
بضم النون وفتحها وفي رواية بعثت

الى نسيبه وهي تقتضي ان نسيبه غير ام عطية وهي هي وسياتي
فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن
السكن عقب هذا قال البخاري نسيبه هي ام عطيه
بكسر الحا والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اى وصلت الى
الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق بها عليها فصح منها
هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه المتاع
وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري
الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا وقد تقدم
وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة بالصاد
جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور
خميس بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع بلام
مفتوحة وبا موحده مكسوره مخففة اي ملبوس وقد قيل لا حجة
فيه على اخذ القيمة في الزكاة مطلقا لانه لحاجة علمها بالمدينة راى
المصلحة في ذلك اي اوقف جمع الدرع الزرديه
بضم التا المثناه جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح
والدواب للحرب ويروى واعتاده ويروي واعبده بالبا الموحده
جمع عبد وصححها ابن مفوز وافرد فيه مصنفا بالضم الحلقه
والسخاب القلاده
حليكن فلم يستثن الذهب من الفضة من العروض موضع الحجة منه
علي

على اخذ القيمة ان السخاب ليست من فضة ولا ذهب قال
ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره بكسر الدال الساعي
وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة
بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على
الحال وجر الثاني على الاضافة مفعول له والخشية
خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية المالك ان تقل
ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق
باسكان التا مضارع ترك وروي يترك بكسر التا
اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور
بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب اورده ابن بطال من
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وقال لم يات ذكره في هذا
الحديث وذكره في باب العروض في الزكاة وهذه غفلة من البخاري
انتهى والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض ما
دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا
وقيل هو الذي حملت امه وحملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الولد لا يكون ابن ناقه واحده والمراد
ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع
امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها [illegible]
بمثلثة مضمومة [illegible] كذا رواه ابو داود

وغيره فلا تعطه بفتح الطا والها للسكت في اربع وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم في رواية ابن السكن اسقاط من في الغنم
وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب من اثبتها فمعناه
زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاط الغنم
مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم
الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي فيها الزكاة بنت لبون انثى وابن
لبون ذكر تا الميم للتعريف او زيادة في البيان او تنبيه لرب المال ليطيب
نفسه بالزيادة الماخوذة منه والمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول
من رب المال في هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطا اي استحقت
ان يطرقها الجمل فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة وصف
لها وفي الرقة بكسر الرا وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة
منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها وتجمع
على رقات ورقين [illegible] بالفتح الجيب وللبيضم [illegible] بفتح الرا
ولكن لا اعرفن ما تجيئون اول منصوب بخبر كان وعبارة الله مرفوع
اسمها [illegible] خيارها لا اعرفن ما جاء الله اي لا اريكم غدا
هذه الحالة ولا عرفتكم بها وروي لاعرفن بزيادة همزة قبل العين
اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه فاعرفكم بها يوم القيامة وانا لم
عليها

عليها وما جاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي مجي الله
لمعنى مجيه الله ولها خوار بخا مضمومة معجمة صوت البقر
[illegible] الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون المهملات اعظم
نصب على الحال واسمنه عطف عليه والها في قوله واسمنه ضمير
ما وقوله كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها اي مرت اي
صرفت عليه والها في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة
الى ان يقوم الناس من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان اكثر
الانصار بالمدينة مالا اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على
التمييز وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبير
بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي
ان يكون هو الاسم وحا مقصورا كذا المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغة
كانت [illegible] اي البستان
الذي فيه بيرحا اضاف البير الى حا وكثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين
فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وفتح الرا وهو اسم مقصور لا يظهر فيه
اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي بيرحا فعلى هذا محله
رفع وهو اسم للبستان وقال الصاغاني بيرحا على فيعلى من البراح
اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون
بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينة ولذا قال القاضي هو حايط
وليس اسم بير فالحديث يدل عليه وكانت مستقبلة المسجد اي
مقابلة لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه

كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون
كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت
بخ بخ وربما شددت ذلك مال رابح بالبا الموحدة اي ذو ربح
ويروى بالمثناة عليها همزه اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو
اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف
فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة
على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة بحديقته فان زاد ذلك بالقياس
امكن فاني اريتكن اكثر اهل النار اريته معدى الى ثلاثه مفاعل
اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريته والكاف
والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار وبم استفهام حذف منه
الالف تكثرن اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان
الزوج [illegible] العاقل بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة
ان مما اخاف عليكم من بعدي ما في موضع نصب
اسم ان وبما اخاف في موضع رفع خبر ان او ياتي الخير بالشر بفتح
الواو والهمزة للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة فرينا اي
فظننا ويروى فارينا الرحضا برا مضمومة وحا مهملة مفتوحة
وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو
على الاسناد المجازي وان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول
الذي يسقى به الطعم اربعا يقتل او يلم القليل شيا يقتل او
نباتا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا اقل سقط
منه

الكتاب من بضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عائشة بالهمز
وعوام المحدثين يقرؤونه بيا صريحة من الوحي من لسان الجنس وقيل
للتبعيض مثل فلق الصبح مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح
وفرقه بالتحريك ضيائه وحكى الزمخشري في المستصفى تسكين اللام
الخلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان فيها فراغ القلب
وهي معينة على الفكر والبشر لا ينفك عن سجيته الا بالرياضة فلطف
الله به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر
ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار
النقب في الجبل وجمعه غيران حرا بكسر الحا وتخفيف الرا والمد والقصر
ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف فمن صرفه ذكر ومن انثه اراد
البقعة وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة
قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة
ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الرا سبقت
الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل
راشد ورافع لا يمال فيتحنث بالمثلثة اي يتعبد ومعناه القاء
الحنث عن نفسه ليس بمعنى تكسب الحنث وتلبس به ومثله التحوب
والتاثم القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام
تفعل اذا القى الشي عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب
وزاد غيره تحرج وتنجس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة
وروي

لعله سهو كالكرماني

وروي يتحنف بالفا اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه السلام
وعلى هذا فهو على القياس بكسر التا علامة النصب فيه
بكسر الزاي اي ترجع ضمير عايد لليالي
اي الامر الحق فجاءه بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجاءة بالفتح
فيهما اي اتاه الوحي بغتة المراد به جبريل عليه السلام
بقاري قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقاري
الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول البا في خبرها
فغطني بغين معجمة وطا مهملة ويروى بالتا والغط والغت
سوا كانه اراد ضمني وعصرني ويروى فسابني والساب الخنق
بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا بالفتح او الضم
بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك طاقته من غطه وعلى هذا
التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون
مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا
بضم الجيم تخفق وتضطرب
فؤاده كذا
هنا ورواه في سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها
المدثر وهذا يدل على التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه
يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به بفتح
الرا الفزع بالخا المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهتك
ويروى بالحا المهملة والزاي والنون وعلى هذا بفتح اليا ويضم

كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون
كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت
بخ بخ وربما شددت ذلك مال رابح بالبا الموحدة اي ذو ربح ه
ويروى بالمثناة عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو
اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف
فيه المشقة والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة
على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة بحديقته فان زاد ذلك بالقياس
امكن فاني اريتكن اكثر اهل النار اريته معدى الى ثلاثة مفاعيل
اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريتنه والكاف
والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار استفهام حذف منه
الالف تكثرن اللعن وتكفرن العشير اي الشتم اي الزوج اي احسان
الزوج [illegible] العاقل بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة
ان مما اخاف عليكم من بعدي [illegible] ما في موضع نصب
اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان او ياتي الخير بالشر بفتح
الواو والهمزة للاستفهام اي اتصير النعمة عقوبة فرئينا اي
ظننا ويروى فارينا الرحضاء برا مضمومة وحا مهملة مفتوحة
وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو
على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول
الذي يسقى به [illegible] اربعا التقدير شيا يقتل او
نباتا يقتل او يلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط
منه

منه شي وتمامه ذكره في كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع مما
يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب
الآكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى
طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخا المعجمة
من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث
اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا
ومنعه من حقها وهو ما تقدم والآخر للمقتصد في اخذها والانتفاع
بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي
ينبتها الربيع ولكنها من الحبة والحبة ما فوق البقل ودون الشجر
التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله
الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة
الخضر الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت
فهي نحو الشمس تستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما
تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول الا آكلة الخضر لذا اكثر الروايات
فيه على الاستثناء وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة
الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخا مفتوحة وضاد مكسورة ضرب من
الكلا وواحده خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من افضل المراعي
وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضرا بالمد
والاول اكثر [illegible] يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها
استقبلت الشمس اي خاث وذهبت فثلطت بمثلثة ولام مفتوحة

كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون
كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت
بخ بخ وربما شددت ذلك مال ربح بالبا الموحدة اي ذو ربح
ويروى بالمثناة عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو
اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا احتاج ان يتكلف
فيه المشقة والسير واعلم ان الاحتجاج بهذا الحديث على الزكاة
على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة تحديقه فان زاد ذلك بالقياس
امكن [illegible] اريته متعدي الى ثلاثة مفاعيل
اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريته والكاف
والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار [illegible] استفهام حذف منه
الالف [illegible] اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان
الزوج [illegible] العاقل [illegible] بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة
ما في موضع نصب
[illegible]
اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان [illegible] بفتح
الواو والهمزة للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة [illegible] اي
ظننا ويروى فارينا [illegible] برا مضمومة وحا مهملة مفتوحة
وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو
على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول
الذي يسقى به الحميم اربعا يقتل او يلم التقدير شيئا يقتل او
نباتا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط
منه

منه شي وتمامه ذكره في كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع ما
يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهملة انتفاخ البطن من دا يصيب
الآكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعا
طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروى بالخا المعجمة
من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث
اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا
ومنعها من حقها وهو ما تقدم والآخر المقتصد في اخذها والانتفاع
بها وهو قوله الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي
ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر
التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله
الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة
الخضر الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت
فهو بعد لتستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما
تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول الا آكلة الخضر الا لاكثر الروايات
فيه على الاستثنا وروى الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة
الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخا مفتوحة وضاد مكسورة ضرب من
الكلا واحدته خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من افضل المراعي
وروى الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضرة وروى الخضرا بالمد
والاول اكثر [illegible] بنت يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها
استقبلت الشمس اي حاذت وذهبت ثلطت بمثلثة ولام مفتوحة

اي القت السرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السفاقسي
هي بكسر اللام لم يقت اي السوث في المرعي والخصب
المانيث لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا بن
مهملة منونة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد لقاو مكسوره
اي ما ينقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى
كفر نعمة الله يقال نقم ينقم ونقم ينقم وباقي الحديث سبق
بكسر القاف ما اعطي احد نائب عن الفاعل عطا
مفعوله الثاني خيرا صفة لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم
لحاجتهم لم ينبههم على موضع الفضيلة تانيث
الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صورة هذا المال ويكون التانيث
للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضرا او الشجرة
الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم اي بطيب نفس
اي بغير حرص عليه وقال الداودي يحتمل سخاوة نفس
المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس
نفس على التنكير فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها
بحرص والشرف لغة العلو وشي مشرف اي عال وهو ان تتطلع
نفسه الى الاخذ يعني من به الجوع الكاذب
كلما ازداد اكلا ازداد جوعا المعطية وقيل المتعففة
وقد سبق بتقديم الدال على الزاي
يقال

يقال رزاته خيرا والرزء المصيبة
نصب على المصدر اي سؤال تكثر اي ليستكثر بسواله
المال لا يريد به سد الخلة نجا مهملة لم
مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وخص الوجه بهذا لان
الجناية به وقعت اذ قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقول
البخاري وقال عبد الله قيل يريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث
وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين
عن عبد العزيز بن قيس المصري حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب
حدثني عمي وحدثني الليث فذكره باسكان
اللام بضم الهمزة اللغة فاما بالفتح فالمرة
الواحدة مع الاستيفا ولا معنى له هنا ويشهد له الرواية الاخرى
اللقمة واللقمتان بتشديد نون لكن ونصب ما بعده
وتخفيفها ورفع ما بعده الالحاح بشين معجمة
ساكنة وغير منصرف بالفتح على البنا قال صاحب المحكم
القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة
لغين معجمة مضمومة وبايين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف
وقد تقدم في الايمان روي بكسر الهمزة وفتح
البا على انها همزة وصل فعل امر من القبول اي ولا تعرض عليه وروي بفتح
الهمزة المقطوعة وكسر البا من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب
فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطا والمنع وروي في مسلم اقبل اي

اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر اي اتقاتل قتالا
اي اتعارضني في ما اقول مرة بعد مرة كانك تقاتل ويصح فيه
المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم
واي حرف نداء قال [illegible]
كان [illegible]
لوجهه [illegible] يريد اكب متعد واكب لازم وهو غريب ان
يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كبته لوجهه واكب هو
ويجوز ان يكون الف اكب للصيرورة
بالنصب ولا نقوم فيسيل الناس بنصب يسيل ورفعه فيختلط فيس
فياكل ويتصدق بنصب ياكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر
من الزهري سنه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر
لم خرص بفتح الخاء خرز التمر من الخرص وهو الظن لان الخرز تقدير بظن
فقال [illegible] الحصا العدد اي احفظي قدر ما
يخرج منها عددا [illegible] يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفتاحية
وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا [illegible] اي ليمسكه بعقال
ويروى فعقلناها [illegible] وفي نسخة بجبلي طي وهما اجا
وسلمى جبلان لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاء عائدة
على

على ملك ايلة وهو المكسور لملك قوله بعد وكتب لهم ببحرهم وهو
لموحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلادهم تقول العرب هذه
بحرتنا [illegible] كم كان تمر حديقتك قال عشرة اوسق
اي جاءت مقالته عشرة اوسق
هو وما بعده مرفوع على بدل من الحاصل عشرة اوسق وخرص بدل
من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال
يعني المدينة اي طيبة لا تنصرف للعلمية والتانيث
قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم
واهله الانصار وسكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيتنا
وقربه منا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى
جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع
يعني القبائل التي يسكنون الدور وهي المحال
الغين المعجمة بفتح بعين مهملة وثاء مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذي
يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال اكثرهم
هو الذي يشرب من السما الذي يكسر حوله ويجري جريه
اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل الذي يستقى عليها
واحدها ناضح ما زاله وافل في موضع جر الا انه
لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويؤيده قوله بعده ولا في افل ومنهم
من جعله يرفع افل بصاد مهملة مكسورة جداده

وقد اصرم اي جا وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله
باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم
النخل وهو رطب فيتمر في المربد وذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب
اليه لما قال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فبين [illegible] وحق الزكاة [illegible] انما هو
بعد ان يداس وينقى [illegible] يتحرك [illegible] بفتح الطا
كذا بالنصب [illegible] يعني يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع
كوما والكوم القطعة العظيمة من الشي
استفهام بغير حرف اي اما سمعت وروى هكذا بالنصب
ضبطا النووي [illegible] بعد واو الفا واجازه غيره على ضعف
يزهي بضم اوله [illegible] الثمار اذا احمرت او اصفرت قال
الجوهري تحمر [illegible] يعني [illegible] زجر للصبي عما يريد اخذه
فكانه امره بالقائها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها
معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين فيهن وهي اعجمية معربة
وذكر
حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي افاد هذا بهذه الترجمة
مستغنى عنه لان تسمية المولى لغير فايدة وانما هو لسوق الحديث
على وجهه فقط [illegible] يريد انها كانت عليها
صدقة فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اي صارت
هدية قد بلغت محلها بكسر الحا اي مكان نحلها اي وصلت
الي

الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الوجوب فيها من التصدق بها
فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فيصح تصرفه فيها بالبيع وغيره
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة
باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد في الفقرا حيث كانوا
قصد بذلك جواز النقل
وهو خلاف ظاهر [illegible] قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا
من اخذت من اغنيائهم [illegible] اي دفعه ورماه الى
شاطيه [illegible] يعني الشافعي [illegible]
الجاهلية بكسر الدال وسكون الفا الشي المدفون وهو دفين ومدفون
وفعل بمعنى مفعول كالذبح والطحن واما فتحها فهو المصدر
وليس هو المراد هنا العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم
وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجمي يعني البهيمة تفلت فتصيب
انسانا في فلتانها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي يستاجر
من يحفر له بيرا في ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذا المعدن
والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد بسكون
السين هم الاسد والسين والزاي تتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة
وحكي فتحها وحطي وتا ساكنة وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد
بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون
التا قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله
اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام بها
فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا وسمروا
اعينهم بتخفيف الميم اي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في

العين واما السهل باللام فهو ان تنقا الحرة بحا مهملة مفتوحة
الميسم بميم مكسورة حديدة يوسم بها ابل الصدقة ويكون علامة
لها حتى تتميز من الاموال المملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين اى
مثلا
مدا بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه
وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي وقال الزهري في مملوكين بكسر
الكاف فاعوزه اهل المدينة اى فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا
اي لما لم يجد الطعام المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه
وقوله حتى ان كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين
يقبلونها اى من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس
للحج هو رديف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة واردفته
اركبته خلفي من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية
ووزن الفعل حي من بجيلة وبجيلة من قبايل اليمن يهل بضم اوله
يرفع صوته بالتلبية قائلة نصب على الحال فاعمرها اى حملها الى العمرة
لتعتمر يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل
قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير
كالسرج للفرس فانه احد الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقة
عزرة بزاي ساكنة ثم را ولم يكن شحيحا اى لم يوثر الرحل على المحمل
لبخله بل طلب الاجر والاقتدا ولما روي حج الابرار على الرحال الزاملة
بعير يستظهر به يحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه
تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث
للراحلة

للراحلة فلم تتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اى كانت راحلته
زاملته اى حملت المتاع والراكب امن بفتح الميم ابن نابل بالنون
والالف والبا الموحدة فاحقبها اى اردفها خلفه على حقيبة
الرحل ويروى اعقبها بالعين بدل الحا اى جعلها خلفه اى العمل
افضل اى مرفوع مبتدا وافضل خبره فالحج مبرور المبرور اسم مفعول
من بر مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور بر يتعدى بنفسه يقال
بر الله حجك وبر حجك لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور
ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى الا بحرف الجر قيل معنى المبرور ما لا
يخالطه شي من الماثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا ريا فيه ولا سمعة
وكلها متقاربة نرى الجهاد بنون وبرى بتا مفتوحة لكن بضم
الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى خطاب جماعة النسا
والوجه حينئذ رفع افضل على انه مبتدا خبره حج مبرور وعند غيره
لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه مبتدا ايضا وخبره الجهاد
ويجوز بتشديد نون لكن مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على
انه اسمها سيار بمهملة وبا مثناة من تحت فلم يرفث بفتح
الفا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمة جامعة
لكل ما يريده الرجل من المراة كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه
اى بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير قرنها
اى وقتها وبينها قرن ساكن الرا وفتحها الجوهري وغلط وقال
القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي

يقرب منه شابه بشين معجمة وبا موحدة مخففة فاذا
قدموا مكة ويروى المدينة وهو الصواب باب مهل بضم
الميم موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل
الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج
بمعنى الادخال والاخراج هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل
فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا في نسخة لهم ومن قال لهن
تجوز ان يكون ضمير الجماعات المذكورة فمهله من اهله بضم الميم
لما سبق حتى اهل مكة لانه يعني ابتدائية مهيعة وهي الجحفة وفي
دلايل ثابت انها قريبة من الجحفة وقيدها الاكثر بفتح الميم وسكون
الها وفتح اليا مفعلة ولبعضهم بفتح الميم وكسر الها وسكون اليا
فعيلة جميلة حيث انه بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هذان المصران
بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو
الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع واتوا فهو على اعمال
الثاني واسناد الاول للضمير عمر جور عن طريقنا اي مايل
عنه وليس على جادته فانظروا حذوها بذال المعجمة اي مقابلها
وتلقاها الشجرة على ستة اميال من المدينة كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين
وتشديد الرا المفتوحة وسين مهملة على ستة اميال من المدينة
وهو اقرب الى المدينة من الشجرة التنيسي بتا مكسورة ونون مكسورة
مشددة نسبة لمدينة بمصر وقل عمرة في حجة الوجه الرفع
ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قل جعلتها عمرة يوحى
اي

اي يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته وسط
من ذلك بفتح السين اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق
الخلوق بفتح الخا نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران
وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان
العين وتخفيف الرا هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي
واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد
الرا وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث
يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها
وكلاهما صواب ينضخ اي يتلطخ اظل بهمزة مضمومة وظا
مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني لما لم يسم فاعله
والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة
وطا مهملة مشددة من الغطيط كغطيط البكر ثم سري بسين
مضمومة ثم را مشددة اي كشف عنه شيا بعد شي وروي بتخفيف
الرا اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب
وسريته نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر
الروايات غير مبين فعل لخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني
هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم
ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن

حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط
وظن ان حكم المعتمر يخالفه ففعل ثم ارتاب فسال واجيب بذلك
قلت لعطا اراد الانقا حيث امره ان يغسله ثلث مرات
قال نعم هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم ويحتمل ان ثلاثا يرجع الى تكرار قوله فاغسله فكانه قال
اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب فقال الاسمعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب
وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب
انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن بثوبه وانما كان على بدنه ولو
كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام وتساوي ما
ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه
ووجه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس
المعنى على النصب فان الذي ياكل هو الاكل لا الماكول الهميان شبيه
تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبيه
سربال على اسه قصير [illegible] مشددة و[illegible]
القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمائم والبرانس
على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما
يستر

بصاد مهمله البرتى ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ويلطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل

حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط
وظن ان حكم المعتمر بخلافه ففعل ما ارتاب فسال ولحيته بذلك
قلت لعطا اراد الانقا حين امره ان يغسل ثلاث مرات
قال نعم هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكرار قوله فاغسله فكانه قال
اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب وقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب
وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب
انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات يبين لنا ان الطيب لم يكن بثوبه وانما كان على بدنه ولو
كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام وتتداوى بما
ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه
ووجه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس
المعنى على النصب فان الذي ياكل هو الاكل لا الماكول الهميان شبه
تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه
سروال على اشد قصر [illegible] مشددة والقميص
القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمائم والبرانس
على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما
يستر

بصاد مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل

لستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران بالسوس لانه ليس
فيه الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وقف
بن حجر بجيم مفتوحة الايلي بهمزة مفتوحة ويا مثناة ساكنة
منسوب الى ايلة مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر الراي رديفة لا تلتثم وروى لا يلتثم من اللثام وهو ما يغطى به
الشفة من الثوب ولا تتبرقع وروي لا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى
به الوجه [illegible] بسكون البا وكسر الدال الخفيفة ه
المتدي بتشديد الدال والا [illegible] بضم الزاي واسكانها الا المزعفر
بالنصب على الاستثنا وبالجر على البدلية من الادوية التي تردع
بفتح التا والدال وبضم التا وكسر الدال اي التي تكثر فيها الزعفران
حتى تلطخه وتنفضه من يلبسها وفتح التا اوجه ومعنى الضمان
يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن
بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم اردعت الارض كثرت
ردعها وهي منابع المياه ومثله اردغت الارض كثرت ردغها على الجلد
قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه يردع الجلد اي يصبغه وينفض
صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والباثر يقال ثوب رديع اي مصبوغ
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة
لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى الاستثنا بنا على تمام الشهر
غالبا وقيل لابد ان يقول ان بقين لاحتمال نقص الشهر وهو اجل

تعالى حزنه واحزنه لغتان بمعنى بكسر ان على الابتدا بفتح الكاف
الثقل وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الرواية واصحها فتح التا
المثناة اي تكسب لنفسك وروي بضمها وقيل تكسب غيرك يقال كسبت
زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعدي وانكر القزاز اكسب في المتعدي
وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا
مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فيريد انك
تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد
انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى
القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان تكسب
هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ
والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام المعدوم قال الخطابي
كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على
اختياره ان الافصح في الرواية فتح التا من تكسب واما الضم فالمراد به معدومات
الفوائد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري وفي تهذيب الازهري عن
ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم
اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره وتقري بفتح اوله ورقة بن نوفل ابن اسد ابن
عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب
ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور بالاضافة لانه صفة لنوفل واما ابن عم
فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فيتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من
ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن
عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل
ان فيه الموحدة من البصيرة فكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم
الكتاب

الكتاب العبراني وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو الاصح لاتفاقهما عليه
العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام
ولذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف
وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته
توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي نزل الله على موسى قيل هذا لا
يلائم قوله قبله تنصر ولعله السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس
عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب
سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او للدعوة
او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب
ثم استعير هنا اي ليتني في ابتداء نبوتك شابا اقوى على نصرتك وقيل
معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان
ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي
قوة او موجود في حال كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على
خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت يستعمل بالمكني وقال السهيلي النصب
على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من
معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني
شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال
ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي عبيد وغيره جذع
بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل
محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا

بفتح اوله وكسر ثانيه من حل من حل بثنيه بمنى بالضم جمع
بدنه الحجون بحا مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل
المشرف على مسجد الحرام باعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر
اصحابه ان يطوفوا بتشديد الطا قيده بعضهم لبيك ان بكسر
ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار
الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال
وان الذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعني انلبيك
عمل فيها بواسطة بالجر السببيه ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور
في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر
محذوف قال الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا
تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان
من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد
من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين
املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد باب الاهلال مستقبل القبلة نصب مستقبل على الحال
قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة
حتى

حتى يبلغ المحرم ويروى الحرم ذي طوى بفتح الطا والواو
مقصور وكسر بعضهم الطا وضمها بعضهم قال القاضي والفتح
الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال
بابت ضدود اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر قال
المهلب هو اشم هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه
حي وهذا على رواية اذا انحدر فاما على رواية اذ انحدر
فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحي اليه بذلك
بالاجل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضي بقاف مضمومة وضاد معجمة
اي حلي ضفره واهلي بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه
امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان
تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي
لا يشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص في فسخ العمرة
كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويستشهد لتاويل
الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك
لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا والمشهور رفع
مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك وبالنصب
على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره
هذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه
لم يرد به الظرفية لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى والمكان وانما

اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها عنها وقال السهيلي الوجه
النصب على الظرف لان العمرة ليست لمكان لعمرة اخرى
ولكن اذا جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اي هذه بدل
عمرتك جاز الرفع باب من اهل في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم ايثار بهذه الترجمة
الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرام
فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا بالبقا على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان
عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه
لانه ساق الهدي وكان قارنا وساق الهدي سار على قارنا
واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه
وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي
لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك الخلال بخا معجمة ولام مشددة
سليم بفتح اوله ابن حيان بحا مفتوحة مهملة ثم يا مثناة بما اهللت
كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن وروي
فوي هو ولصح وهو بالبطحا اي بالابطح فمشطتني بالخفيفة قال
صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله كرمان بكسر
الكاف وقيل فتحها وسكون الرا محمد بن بشار بموحدة وشين
معجمة

معجمة وحرم الحج بضمها كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الرا
كانه يريد الاوقات والمواضع والحالات بسرف بفتح السين
وكسر الرا وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف
مكان متقبل على عشرة اميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا
سه خلاف حذف اي فلا يجعلها عمرة هنتاه اي يا هذه
وبفتح النون وتسكن وبضم الها الاخيرة وتسكن اصله من
الهن يكنى به عن النكرة كشي والانثى هنة فاذا وصلتها
بالها قلت يا هنتاه واصل هائه السكون لانها للسكت لكنهم
يشبهونها بالضمائر واثبتوها في الوصل وضموها وقيل معناه
يا بلهاء عن مكايد الناس فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره
يضيره وضره يضره فعسى الله ان يرزقكيها الياء اشباع
كسرة الكاف في النفر الاخر النفر باسكان الفا القوم ينفرون
من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع والحجر بكسر الحا
المحصب بميم مضمومة وحا وصاد مهملتين والصاد مشددة
موضع بقرب مكة فاني انظركما بكسر الطا انتظركما حتى تاتيان
بتخفيف النون اصله تاتيانني فحذف للتخفيف وكسرة النون تدل
عليه حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من
كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني اخاها ولعله
افرغت وفي اول الحديث ثم افرغا اتنا ثم جئتنه بسحر بفتح اي
من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو جئته يوم الجمعة

سحر فاذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته
اي اعلمته وقيل بالتشديد باب المتعة والاقران
قال السفاقسي الاقران عندي خطا لان فعله ثلاثي وصوابه قرن
قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا اقران في المصدر منه وانما هو قران مصدر
من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في
اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال
السفاقسي ومضارعه بكسر الرا والذي في المحكم والصحاح
وغيرهما الضم ولا نرى الا انه الحج بضم النون اي نظن ويحتمل
ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل
ان تريد به حكاية فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا
يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا
محرمين بالذي لا يعرفون غيره انتحل بفتح اوله وكسر ثانيه
تطوفنا يقال طاف وتطوف ليلة الحصبة بحا مهملة مفتوحة
وصاد مهملة ساكنة بعدها با موحدة من التحصيب وهو النوم
بالمحصب بعد النفر من منى فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية
واصله رفع الصوت والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة ما اراني
بضم الهمزة الا حابستهم اي ما حبسهم من الخروج فانهم يتوقفون
لسببي عقرى حلقى الرواية فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصورة
اي

اي مشومة موذية وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب
الحديث لا ينونونهما وانما هما منونان وهو مذهب العرب في الدعا
من غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيزه عقرى
حلقى قال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في الدعا وقال الزمخشري
هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي
تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبر اي هي
عقرى حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق
كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى
عثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما بضم اليا والعين
الحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من
تحكماتهم المبتدعة ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين في نسخة
بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة
لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى يجعلونه اي يسمونه ويتسببون
بحيلة اليه لئلا تتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك حوائجهم
برا بفتحتين ثم همزة وتخفيف اي افاق الدبر بفتحتين اي
الجرح الذي يكون في ظهر الدابة يريدون ان الابل كانت تدبر بالسير
عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد
رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا
الوبر يعني كثر وبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد

اى الحل فالحل كله معنى حل الحل الذي به جميع ما يحرم على المحرم
حتى غشيان النسا وذلك تمام الحل ثم اهللت بكسر اللام اى الحل
واظهار التضعيف لغة ابو جمرة بالجيم [illegible] مرفوع على
خبر مبتدا مضمر اى هذه فقالت سنة النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب على الاختصاص وبالرفع على انه خبر مبتدا ولم احل
منى محرم بكسر الحا من حل اى لا احل منى ما حرم على حتى اذبح
الهدى قال حدثنا ابو هاشم يعني عمر ابو معشر البرا بالتشديد
الرا وهو بضم العا وكسرها عثمان بن غياث بغين معجمة
مكسورة ويا مثناة من تحت وآخره ما مثلثة فجمعوا [illegible]
النسك باسكان السين العبادة واما بالضم فالذبيحة قاله الجوهري
ابن علية بضم العين ويا مشددة من كذا من [illegible] قال
القاضي مفتوح ممدود غير مصروف وقيل باسه جبل باعلى مكة ومضموم
مقصور منون الذي باسفل مكة وكثيرا ما كان يحكم [illegible] مضموم
مقصور للاصلى ولغيره مفتوح ممدود قطع بفتحتين اى على
وارتفع ازارا ازرى بكسر الرا اى لعطى ولحوز اسكانها المعنى هانت
المزني يقال للمراة رايت وترين فحذف النون علامة الجزم ومعناه
المرتبة علمك ولم تعرف لولا حدثان بكسر الحا مصدر حدث الحادث
والخبر هنا محذوف وجوبا اى موجود استلام الركنين مسحهما اليمنى
فنفذا الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة الا
ان

ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم اى ان الركنين الذين
يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش
فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحا
وصاد مهملتين عن اشعث بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروى
الجدر والمراد دخلنا الحجر لما فيه من اصول حائط البيت قصرت بهم
النفقة بتشديد الصاد اى لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقة
وقلة ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف فعل ذلك ليدخلوا
من شاوا ويمنعوا من شاوا يعني حجبة البيت وخدمته يعني
بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون
الباء وروى باسكان اللام وضم التاء لو خلفا بخاء معجمة مفتوحة
ولام ساكنة اى بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم
يزيد بن رومان بضم الرا لولا انه قومك حديث عهد كذا روي
بالاضافة مع حذف الواو بالجر وقال المطرزي هو لحن والصواب
حديثوا عهد بواو الجمع مع الاضافة وجعلت لها خلفين
اى بابين وهو بفتح الخا على المشهور وفيه للحسني خلفين بكسرها
وقال الخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراه خلف حسن والصواب
الاول الاسنمة ح سنام جزرت بحا مهملة وراى اى
قدرت لا يعضد شوكه اى لا يقطع ولا ينفر صيده اى لا يزعج
عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر ما بعده لقطته بفتح القاف
وفيه زيادة تاتي الا من عرفها اى لعرفها للحفظ على ربها

لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة خيف بني
كنانة هو المحصب حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم
باسكان اللام وبحذف اللام ذو السويقتين السويقة تصغير
الساق والساق مونثة فلذلك لحق بها الها في التصغير وفي
سيقان الحبشة رقة فلذلك صغرها جلست مع شيبة هو
الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر
بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك والصفرا والبيضا الذهب
والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم
لان ذلك حبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها
وانما هو الكنز فكانه قصد ما كان يهدى اليها عما كانت تحتاج
اليه مما ينفق فيها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه
رعاية لقلوب قريش ثم اتفق على ذلك في زمن الصديق وعمر قال ولا
ادري ما صنع به بعد ذلك قال وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة
البخاري عليه بكسوة الكعبة وليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه
على ان حكم الكسوة حكم المال بها فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا
من راي عمر قسمة الذهب والفضة الكائنين بها اسود افحج نحا
الجيم والفحج تباعد ما بين الساقين رجل افحج وامراة فحجا [illegible]
لمهملة ولج اي دخل الازلام القداح التي كانوا يضربونها على
الميسر

الميسر اما والله بالتخفيف حرف ابتدا وقد يحذف الالف
تخفيفا قط بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا [illegible]
بضم الدال وهنتهم روى بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو
للاكثر ويقال رباعيا قال الفرا يقال وهنه الله واوهنه
يثرب بالفتح اسم غير منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية
الا الابقا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه
مفعول لاجله ويكون في يمنعهم ضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم
هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول لان يامرهم يقال امرته
كذا وامرته بكذا والاشواط نصب على الظرف وكلها تاكيد
له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا الابقا عليهم يقال
ابقيت عليه اي رفقت به خب بضم الخا المعجمة اي رمل وهو
ضرب من العدو وهو اول الا يسرع واول منصوب على الظرف
نا سريج بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم ما لنا وللرمل
بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد الضمير
المجرور دون اعادة الجار ويروى باعادته ما لنا وللرمل راينا
به المشركين هو بالهمز فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك
انا اشدا كذلك قاله القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة
ونحن ضعفا فجعل ذلك ريا لان المرائي يظهر غير ما هو عليه قال
وروى راينا بيايين حملا له على ريا والاصل رايا فقلبت الهمزة
يا لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر

كما قالوا في لحيت ولخيت حملا على يلحى وملحاة والاصل يلحو وملحاة
فقلبت الهمزة واوا لفتحها بعد ضمة لم يكن المسيح لاستلامه اى
كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام بالمحجن بميم مكسورة
وحاء ساكنة وجيم مفتوحة عصى في طرفها عقافة اى انثناء
والجنا الاعوجاج يستلم اي يصيب الركن وهي الحجارة واستلم
مستفعل منه والمعنى انه يومي بالمحجن الى الركن حتى يصيبه ومن
يتقي شيئا من البيت من استفهامية على جهة الانكار ولهذا اتت
الا لما في تتقي كان لا يستلم هذين الركنين اى الذين يليان الحجر
اي انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت
فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة في البنا كان الركنان الخارجان
الذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه السلام الزبير
بضم الزاي بعدها باء موحدة ابن عربي بعين وراء مهملتين ثم
موحدة قال البخاري هو بصري والزبير عدي بالدال كوفي ارايت
لمعنى اخبرني ان زحمت بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو فطاف
بفتح الطا ان اول شي بدا به ان توضا هنا في موضع رفع خبر
ان اول ثم لم تكن عمرة بالنصب على خبر كان اى لم يكن طوافه وحله
عمرة وكذا حكم ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد
اخبرتني امي هذا قول عروة وامه اسما واختها عايشة
رضي

رضي الله عنهم اجمعين ثم حججت مع ابن الزبير يعني
ايام الزبير بن العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب
يسعى بطن المسيل نصب على الظرف اى في بطن المسيل وقيل
ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا
والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعني سعى قال اي
بكسر الهمزة حرف جواب يعني نعم تطوف حجرة بفتح الحا
وسكون الجيم وراء مهملة اى ناحية محتزلة ويروى بالزاي
اى محجوزا بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف
وكنت اتي عايشة قال هنا عطا ثبير بمثلثة ثم موحدة
جبل معروف عند مكة في قبة اي خيمة تركية قال ابن بطال
هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها باب
ويعبر عنها بالخيمة وما بيننا وبينها غير ذلك اى كانت محجوبة
عنها بهذه الخيمة الدرع القميص الموردة لونه الاحمر [illegible]
انما قطعه لان القود بالازمة انما يفعل بالبهائم وهو مثلة وليس
في هذا الحديث المتصل بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله
ثم قال انما هو مجاز سائغ في كلامهم يجري قال بعضهم نعم روى بن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام
في انفه فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده
ان لا يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه

على ان ان مخففة من الثقيلة اي الامر والشان ان لا حج ولا يطوف
عطف عليه ويجوز ان لا يكون لا حج نهيا وحينئذ يكون ولا نهيا
يطوف بتشديد الواو وجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع
اطوّف يطوف **لسبوعه ركعتين** هذه لغة قليلة والاكثر
اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بالسين فانه قال قيل هو جمع
سُبْع او سَبع كبُرد وبرود وضَرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح
مضبوطا بفتح السين **باب من لم يحرم بالحج ولم يطف**
اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك
انه لا يشتغل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **فقال لا**
يقرب امراته بفتح الرا وضم البا وكسرها **محمد بن حرب**
بحا مهملة مفتوحة ورا ساكنة **حبيب** بفتح الحا المهملة **ابو**
ضمضم بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم **عبيده** بفتح العين
السقاية الموضع الذي يسقي فيه الما **لولا ان تغلبوا لنزلت** اي
لاستقيا الماء خشي ان تتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من وليها
من ذرية العباس **[illegible]** الاول خالد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن يزيد **فما بطست** بفتح الطا وكسرها **مبتلى** بالحر
صفة له **حلما وانا انا** منصوبان على التمييز **ثم لنفعل** بكسر الحا ونصب
اللام وضمها **مكان عمرتك** بالرفع والنصب وقد سبق **الا امين**
ويروى امين وهي لغة في امن يقول عمن لعلم بكسر الهمزة **ايكون**
العام بالنصب على الظرف . وكان يامن وقاعلها فقال **فقد**
ساق هديه **لو كانت كما اولتها كان لا جناح عليه**
ان

ان لا يطوف هذا من
الحج عن الطائف بالصفا وال
ولخبرته ان ذلك محتمل
عليه ان لا يطوف لان هذا
لم اخبرته ان ذلك انما كان لا
في الاسلام فلخبرت انا
اسم ضمير كان نصبه عمر بن
والطاغية صفة لها ولو
الطاغية صفة الفرقة ال
معجمة ولام مشددة مفتوحة
حشم اي خاف الحرج ومقص
نفس الفعل لكن الى محل الفعل لان
فتحرجوا ان يحذوها متعبا
لعلم بفتح اللام اخبران **دا**
خث بخا معجمة وبا موحدة
وكسر ثانيه **وقبح النبي** بالضب
الازار **الا انت بابي** وروى
الهمزة بافضال سيئ ثم تقلب ال
تجر يوم نحبي لعني الي وهو
يرنوون فيه من الما الماجده اي

على ان ان مخففة من الثقيلة اي الامر والشان لا يحج ولا يطوف
عطف عليه ويجوز ان لا يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون ولا نهيا
يطوف بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع
اطّوّف يطوف لسبوعه ركعتين هذه لغة قليلة والاكثر
اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بالسين فانه قال قيل هو جمع
سُبْع او سَبع كبُرد وبرود وضَرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح
مضبوطا بفتح السين باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك
انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا
يقرب امراته بفتح الرا وضم البا وكسرها حميد بن حرب
بحا مهملة مفتوحة ورا ساكنة حبيب بفتح الحا المهملة ابو
ضمضم بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم عبيدة بفتح العين
السقاية الموضع الذي يسقى فيه الما لولا ان تغلبوا لنزلت اي
لاستقا الما خشي ان يتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من وليها
من ذرية العباس بن خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن يزيد فما بطست بفتح الطا وكسرها ممتلى الحر
صفة له حكمة وايمانا منصوبان على التمييز ثم لم يحل بكسر الحا ونصب
اللام وضمها مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق الى امر
ويروى امن وهي لغة في امن تقول علمن لعلم بكسر الهمزة ان يكون
العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها قتال قد بد
ساق فصوفه لو كانت كما اولتها كان لا احنج عليه
ان

ان لا يطوف هذا من بدايع فقهها لان ظاهر الاية رفع
الحرج عن الطائف بالصفا والمروة وليس هو نصا في سقوط الوجوب
فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح
عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف
ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع
في الاسلام فاخبرت ان لا جناح عليها لمناة الطاغية مناة
اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد ايجر بالفتحة
والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الها والاضافة لجاز ويكون
الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار المشلل بميم وشين
معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع يتحرج بحا معجمة واخره
جيم اي يخاف الحرج ومقصود عائشة ان نفي الحرج لم ينصرف الى
نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعة الاصنام
فتحرجوا ان يتخذوها متعبدا لله سبحانه وتعالى فقال ان هذا
لعلم بفتح اللام اخبرت دار بني عباد بفتح العين والبا الموحدة
خب بخا معجمة وبا موحدة ثلاثا ومشى اربعة بضم اوله
وكسر ثانيه فبلغ النبي الكلمى بالنصب جمع كليم وهو الجريح الجلباب
الازار الا قالت بابي وروي بابا وهي لغة كما يقال بابي فلان ثم تبدل
الهمزة يا فيقال بيبي ثم تقلب اليا الفا فيقال بابا يعني يوم التروية
بجر يوم بحتى بمعنى الى وهو ثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا
يروون فيه من الما لما بعده اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام

يروى فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة ظهرا اي خلف
ظهورنا تنبعث به راحلته اي ثارت بعثت الناقة اثرتها عبد
العزيز بن رفيع بضم الرا ابو اسحق الهمداني بسكون الميم ودال
مهملة بطن فليت حظي من اربع ركعات يعني فانا اتم متابعة
لعثمان وليت الله قبل مني من اربع ركعتين فلا ينكر عليه لمثناه
مضمومة وكاف مكسورة السرادق الخيمة ملحفة بميم مكسورة
الازار الكبير والمعصفرة المصبوغة بالعصفر فها الرواح منصوب
اي ريح الرواح يريد عجل فانطوى بكسر الطا فاقصر الخطبة بهمزة
وصل وكسر الصاد عارتيك باتي الزبير اي لمحاربته فهجر بالصلاة
بتشديد الجيم اي صل وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر اضللت
بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحا مهملة مضمومة وميم
ساكنة قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة نمرة بنا ورا مهملة ابن ابي المغيرة الميم مفتوحة وغين
معجمة ساكنة ممدودة الدفع الانصراف والرجوع مع الكثرة
فدفعوا بضم الدال ويروى بالرا الوجيف بعنق من سير وسير
الدواب طويل والعنق فجوة بفتح الفا المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها
والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق
والكرماني بالجر على الحكاية للفظ الاية ويجوز الرفع ليس حسن
قرا بنصب حسن لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحج حسن
هرب وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين الطريق
بين الجبلين تلك الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
اي

اي لحب الصلاة ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اي الصلاة حضرت
او فاعل باضمار حضرت الصلاة الصلاة امامك بالرفع على الابتدا
والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى الذي تصلى فيه المغرب
والعشا فتنفض اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة
والبر بالبا الموحدة والبر بيا موحدة الايضاع مصدر اوضع
يوضع قال تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركائبهم على العدو السريع
سا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا الخطمي بفتح الخا ارى
بضم الهمزة اظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى
لما حس وقت طلوع الفجر من الاحساس لا يصلي هذه الساعة
الا هذه الصلاة بنصب الساعة والصلاة قال عبد الله هما صلاتان
حولتا عن وقتهما اي المستحب المختار الى ما قبله من الوقت لا التحويل
قبل دخول الوقت حين يبزغ بفتح اليا واسكان الموحدة بعدها زاي
معجمة وغين معجمة مضمومتان اي تطلع ضعفة اهله اي النسا
والنسا مقدم بفتح الدال المشددة وكسرها يا هنتاه سبق ضبطه في
هذا الباب ما ارانا بضم الهمزة للظعن بضم الظا والعين جمع
ظعينة وهي النسا في الهوادج قيل للمراة ظعينة لانها تظعن بارتحال
زوجها وتقيم باقامته ثبطة بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيه
كانها تثبط بالارض اي تتشبث وتتحبس ويروى بطيئة حطمة
بفتح الحا المهملة واسكان الطا الزحمة لان بعضهم يحطم بعضا
من اجل الزحام من مفروح اي ما يفرح به وليس عماره بضم

العين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشا بينهما يقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها
معناه انه يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله
فقال لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمة
بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك ليبين على انه يغتفر
بينهما الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكان
وصلاة الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة
اشرق ثبير بالنصب على النداء وهو جبل اي ليطلع عليك
الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير
اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع في العدو وقيل
نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض
من الارض على لغة من قال اغار اتى الغور ردف بكسر الرا
وسكون الدال وروي بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل لحذر
الضحاك بن مخلد باسكان الخا الايلي بيا مثناة من تحت
نسبة الى ايلة بنت النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة بالجيم
مفتوحة نسبة الى القاسم بالرفع والنصب سميت البدن لبدنها
بضم البا واسكان الدال وروي بفتح البا والدال وروي لبدانتها
فالمعتر الذي يعتر بالبدن اي يطيف بها متعرضا
باب من اهدى وساق الهدي من الناس هذا
من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمة باب من
اشترى

اشترى الهدي من الطريق اراد بيان مذهب ابن عمر
ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لان قديدا من الحل فالى
لا الفينها وروي ايتمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف
المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم
وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جا لا ايتمنها لانهم يقولون
ايمن والضمير عايد على الجماعة التي يصدون الحج وكذا الضمير
في ان ستصدن قديد بضم القاف الشفرة بفتح الشين السكين
العريضة يطعن بضم العين سنامه بفتح السين بضع عشرة
بكسر البا القلايد من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا
ليكون ابلغ في العلامة الجلال بالجيم مكسورة جمع الجل وهو كسا
يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف الوضيرة بضاد
مفتوحة وميم ساكنة اسمه انس عياض اعقلها قياما مقيدة
اي معقولة اليد الواحدة قائمة على ما بقي من قوايمها سنة محمد
نصب على الاختصاص فنحر النبي صلى الله عليه وسلم سبع بدن قيل
اراد العدد فلذلك الحق بها وفي نسخة سبع بلا هاء على التاويل
وقياما نصب على الحال باب لا يعطى بكسر الطا وفتحها
والجزار بالرفع والنصب عليهما الجزارة بضم الجيم اجرة الجزار
وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما يسقط من الجزور ولو
صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطي من بعض الجزور اجرة
له فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى ولا ترمي بضم
اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي

ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او مخرجيّ بفتح الواو
بتشديد اليا جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح
والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخيّ فاليا الاولى للجمع
والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع كسرة ويا آن بعد
كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة
فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو يا
وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت
يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في
اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر ولا يجوز العكس لئلا
يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة ويجوز
كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي تخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا
وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب
انه خبر مقدم قال ولذلك جا بتشديد اليا لانه جمع اي ولم يمتنع كونهم
فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد
كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال
السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون هم مبتدا
خبرا عنه لمخرجي لانه لا يخبر بالجمع عن المفرد ولا يكون مخرجي مبتدا
وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله
لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر جاز نحو او مخرجي

قومي

قومي قال وهذا فصل بليغ وان يدركني مجزوم بان يومك اي وقت
انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو
الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من
ياتي بعده مؤزرا بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة
والقوة ينشب بفتح الشين اي يلبث وفتر الوحي احتباسه بعد تتابعه
في النزول وكانت سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلاثا جالس بالرفع
على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفس
اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقيل جازوا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع
والنصب على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها فرعبت منه قيل الاصيلي
بفتح الرا وضم العين وغيره بضم الرا وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال
العامي وهما صحيحان زملوني و في مسلم دثروني وهو انسب لقوله
فانزل الله سبحانه يا ايها المدثر حمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر
نزوله قوي امره و في رواية وتواتر قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون
الميم وضم العين ورفع الرا من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره
بفتح الميم وفتح العين ورفع الرا من صدرك وصدرك فاعل وابي
ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله
ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه لما يسمعه من جبريل
قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقران
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك
فاذا قراناه اي فرغ جبريل من قراته فاتبع قرانه فاستمع له وانصت
بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت

يعني طواف الزيارة والاضافة هنا كان ناسيا فلذلك لم يوجب
عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر
ابن خثيم بخاء معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة مفتوحة فقلت
راسي بتخفيف اللام حتى خلافة عمر بعد خلافة المشقص بميم
مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبلة
ومراده قصرت عنه في بعض عمره ويذكر عن ابي حسان [illegible] ما اصرف
وتركه ثم قيل بفتح اوله من القيلولة لا ترجعوا بعدي كفارا
سبق ضبطه في كتاب الايمان اليس يوم النحر اليس اليوم يوم النحر
فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير
اليس هذا اليوم يوم النحر وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجة
يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر فقال اليس هذه البلدة فيه
الوجهان في اليوم يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما
امرت ان اعبد رب هذه البلدة قد بلغ بفتح اللام المشددة
مسعر بميم مكسورة وبرة بالموحدة كشجرة فارمه الها
للسكت نتحين نفتعل من الحين وهو الزمان اي نراقب الوقت
هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القران
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام
الحج فاستبطن الوادي اي بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة
اي قابلها اي عارضها وعرض لها ثم تقدم حتى يسهل بضم اليا
اي ياتي السهل من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اي بجانب
الشمال

الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي جمرة
ذات العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال
ويروى بكسرها تانيث الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى
من ولي ايام التشريق باب الدعا عند الجمرتين وقال
عثمان بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
ثم ينحدر ذات اليسار اي ناحية اليسار الا انه خفف عن الحائض
يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى
مكة برفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي
وهي ليلة النفر وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه
عقري حلقي سبق ضبطه اول الباب وفيه توبيخ الرجل اهله
على ما يدخل على الناس بسببها كما يدخل على الصديق وبخ الصديق
عائشة في قضية العقد وانا مصعدة اصعد لغة في صعد
وعن عائشة انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم بالمحصب
قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما بمعنى
الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كان
المحصب منزل والثاني ان تكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها
ضمير عائد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالث ان يكون منزل
منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على
المنون المنصوب بالسكون ليس التحصيب اي النزول بالابطح بشيء اي ليس
من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل ينزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي لا ستر لحجة اي انما فسخه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك
لمنازله طوى بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة
ومنهم من فتح الطا باب الادلاج من المحصب هو بكسر
الدال المشددة السير من آخر الليل وباسكانها السير من اول الليل
لا تنكر الادلاج بالنون وتروى بذكر بيا مضمومة والصواب الاول
انها لقرينتها في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي لقرينتها
للفريضة اي فريضة الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير
بالتاويل المذكور للتشاكل لقوله هي لهن كم اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره
اربع وسياتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه وقال ابن
مالك يجوز الرفع الكثير في جواب الاستفهام يعني لمطابقة المعنى دون
اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع كتبه
على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس
انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا تحسب لانه ما دخل مكة بل
صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجة
الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر عمرتين اشبه استثنا عائشة
استنكارها السوال قال اربع عمرة الحديبية برفعها ونصبها وكذا
وعمرة الجعرانة ثنا هدبة ثنا همام قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة
الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه
اربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى الجعرانة وقد عدها
في

في آخر الحديث فكيف يستثنيها اولا قال القاضي والرواية
عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع آخر الحديث
فكانه قال في ذي القعدة منها والرابع عمرته مع حجته
او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته
لم يفسرها لعدد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها
في ذي الحجة اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامرأة من
الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحجي بحذف النون
ويروى باثباتها وترك ناضحا ننضح عليه اي بعيرا نستقي
عليه ونستقي منه الارض فان عمرة في رمضان حجة اي في
الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي
من حجة الفريضة ليلة الحصبة هي ليلة النفر الآخر لانها آخر ايام
الرمي مكان عمرتي اي التي احرمت بها من سرف لم منعتها
بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
كذا للكافة وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت
من حجي واهللت بعمرة وقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى
الله حجتها وعمرتها يعني نفسها ومعنى قضا اتم ولم يكن في ذلك
هدي يقتضي انها كانت مفردة فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم
على القارن والمتمتع وهو يقتضي ان عمرتها التي كانت تعد
للحج احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك
رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ولما كانت ومن قال انها كانت قارنة
حمل قولها في صدر هذا الحديث فكنت فيمن اهل بعمرة على انها

ليس قضا انما كانت مستانفة ويكون هذا القضا عن نفسها خاصا والا فالاخص منها ع ع

اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاظلني يوم عرفة
اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لانه ظله كانه وقع
عليك من قربك منه وانقضي اي حلي بالقاف لو استقبلت من امري
ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر يحدر
الناس يسكنهن بضم النون والين اي يفتح الناس في وعمرة وارجع بحج
النصب يعني التعب فنزلنا بسرف بعثم الجعرانة تهم الخلوق
بفتح الخا الخلاف من الطيب يجمع بزعفران غطيط البكر بفتح الموحدة
وسكون الكاف اي كصوت الفتى من الابل وانق الصفرة بقطع الهمزة
وسكون النون ويروى واتق بوصل الهمزة وتشديد المثناة كانوا يهلون
لمناة مناة صنم لا ينصرف البيت القصر والقصب الدر المجوف ولا
صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه
في بنايه تعب اي بيت بعيد من الافات والمشقات فلما مسحنا
البيت اي طفنا به لانه من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف
الحجون بفتح الحا جبل بمكة وهي مقبرة قال الجوهري قفل رجع على كل شرف
من الارض ثنيتين اي مكان مشرف مرتفع لغيلمة تصغير غلمان
وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا ياتيهم ليلا اذا رجع
من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي تعديته
بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وللبس كما قال ففي المحكم اسرع
يتعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينة طرقها المرتفعة
وفي رواية جدران المدينة جمع جدر وجدر جمع جدار

وفي

وفي رواية دوحات المدينة اي شجرها اوضع ناقته
حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم طعامه وشرابه
ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك
في وقت يريده في اشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان
الها النهمة بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به لما نزل
الحجاج بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير
بمكة اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص
اي على اضمار اي امسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت
ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها
تفسيرا للسنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد
امر كانه قال الحقوا الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المايح دلوي
دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر
فارى ان ذلك مجزيا كذا نصب مجزيا على ان نصب الجزئين
ولجوز الرفع على انه خبرها ووجهه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب
استغناؤه بشهرة قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وانهم لم يومروا بالقضا في ذلك الهوام جمع الهامة بتشديد الميم
يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد تسكن الرا ثلاثة اصع
قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه
وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة
وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى بفتحها

ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وهو يسقط على وجهه كذا
لاكثرهم ولابن السكن راي دوابه تسقط ابو حازم بالحا المهملة
والزاي المعجمة فطعنته فاثبته يعني اسقطته يقال رماه
فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان نقتطع بضم اوله اي
يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد
الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شاوا اي قدر عدوه تركته
بتعهن بفتح التا وسكون العين وكسر الها على المشهور قال ابو ذر
وسمعنا اهل ذلك المكان يفتحون الها والعين وقد سمع من العرب من
يضم التا ويفتح العين ويكسر الها وقال ابو موسى المديني بضم التا
والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم
من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين انتهى
وهو عين ما على ميل من السقيا بالقاف وهو وادي العبابيد على
ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي تلك الليلة فيه يسمى القاحة
وهو قايل اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد
هنا السقيا نصب الى موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال
اقصدوا السقيا ان اهلك كذا للاكثر ولابن السكن ان اصحابك وهو
اوجه عندي منه فاضلة اي بقية فقطن بكسر الطا وفتحها
فانتبهنا بعدو لغيقة بالغين المعجمة المفتوحة واليا المثناه
من

من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة فبصر بعضهم
الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظا المشالة اي انتظرهم
انا صدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف
المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد
من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التا في الصاد او الطا في
الصاد لتقاربهما بالقاحة بقاف وحا على وزن القالة موضع وفي
اصل القابسي بالفا يتراءون يتفاعلون من الروية من وراء الاكمة
اي من خلف والاكمة الجبل الصغير وعقرناه اي جرحته وهو
امامنا بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والها
احرموا كلهم الا ابا قتادة ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا
بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا لم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف
الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل ومنهم من جعله فاعلا
بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك هنا اما اغفلوه ولا يعرف
اكثرهم فيه الا النصب بالابواء بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع
بينه او بين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي
بذلك لوبائه على القلب وكان سمي اوبا وقيل لان السيول تتبوؤه
اي تحله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم او بودان
بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم
الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه
حذف منها لام التعليل والاصل لانا حرم وحرم بضم الحا والرا
المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح

الا الص نرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم
الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر
مراعاة للدال المتولدة عن ضمة الها ولم يحفلوا بالها لخفائها
وكانهم قالوا ردو كما فتحوها مع ها المونث مراعاة للالف وكانهم
قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال
ابن الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها
ولعل ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا
واكثر الروايات مصرحة بانه كان حيا وانه اتاه بعضو منه
ويحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل
اليه بعضو منه فرده لعلمنا ان الحكم الجزء حكم الكل خمس من
الدواب كلهن فاسق فاسق صفة الكل ولفظ الكل مذكر ويقتلن
فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس الحداة
بكسر الحاء فهمزة والجمع حدا مقصور مهموز كذا في بعض
الروايات واما رواية الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى
التذكير والا فحقيقته الحدية وكذا قيد في صحيح البخاري
قاله صاحب المفهم واني لا القاها من قد اي لا القي فهلوان
تاه ارطب بها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف
ريقه بها وقت ستركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما
وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من
مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير.

وسمي

الا الص نرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم
الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر
مراعاة للدال المتولدة عن ضمة الها ولم يحفلوا بالها لخفايها
وكانهم قالوا ردو كما فتحوها مع ها المونث مراعاة للالف وكانهم
قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال
ابن الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها
ولعل ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا
واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه
ويحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل
اليه بعضو منه فرده لعلما ان الحكم الجزء حكم الكل خمس من
الدواب كلهن فاسق فاسق صفة الكل ولفظ الكل مذكر ويقتلن
فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس الحداة
بكسر الحاء مهموز والجمع حدا مقصور مهموز كذا في بعض
الروايات واما رواية الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى
التذكير والا فحقيقته الحديئة وكذا قيد في صحيح البخاري
قاله صاحب المفهم واني لا نلقاها من فيه اي نتلقفها وان
فاه لرطب بها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف
ريقه بها وقيت شركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما
وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من
مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير
وسمي

ويقتضي زيادة الدم يبعث البعوث اي الجيوش التي
جهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله بن الزبير وسمي حديثه
في باب العلم بخربة بتثليث الخا المعجمة وسكون الرا المهملة وهي
العيب والمراد بها هنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به
عليه مما لا تجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو روي
بكسر الخا فالزاي والياء باثنتين من تحت فهي تعود الى المعنى
ايضا اي شي يخزى فيها لا يختلى خلاها اي لا يقطع عشبها
والخلا مقصور كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط
لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط
عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة بالسكون
وبسكونها لما يلتقط على مثال ضحكة وضحكة الا الاذخر
بالرفع والنصب لا هجرة بعد اي بعد فتح مكة استنفرتم
اي امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكه كذا في هذه
الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفتح اصحاب
الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها
لحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم
من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه
بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل ما
ووهم من ظنه في الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين
متوسطه وهو ما فوق اليافوخ منه وبين القرنين بورس
او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف

فی الرجل وصفت به ناقته ای کسرته ولم یر ابن عمر وعایشة
بالمحلل باسًا یعنی حلل جسده اذا اکله قرنا البیر ما یبنی علیه من شفیر
البیر من الجانبین ویوضع علیهما البکرة عبد الله بن حنین بالحا
مضمومة ونونین حتی قاضاهم من القضا بمعنی الفصل والحکم لا یدخل
بضم اوله وکسر ثالثه القراب بکسر القاف شبه جراب یطرح فیه
الزاد اذا کان راکبا من بر وغیره السلم کذا قیده الاصیلی فی باب
دخول مکة بغیر احرام ولابن السکن بالملم بالیا والیا فیه بدل من الهمزة
ولیست الهمزة فیه مزیدة المغفر ما یلبس تحت القلنسوة وهو
زرد ینسج من الدروع ابن خطل بفتح الخا والطا فاقعصته سبق
فی الجنائز ولا تمسوه طیبا بفتح التا والمیم وبضم التا وکسر
المیم یقال مسست الشی وامسست فلانا الشی یتعدی الی
مفعولین فقوله طیبا مفعول ثان فلا تخمروا راسه ای لا تغطوه
والرجل یحج عن المراة قیل کان سوای یقول والمراة تحج عن المراة حتی
یطابق الحدیث قلت استنبط منه ذلک فانه خاطبها بخطاب یدخل
فیه الرجال والنسا بقوله اقضوا الله ابن خثیم بالمعجمة لا ینصرف
الثقل بفتحتین الات السفر ومتاع السفر قال تعالی وتحمل
اثقالکم وحدیث ابن عباس ناهزت سبق فی العلم والحلم بضمتین
قال ابن الاثیر وقد یسکن اللام ما یراه النایم فی نومه الجفیل
بجیم مضمومة لکن احسن الجهاد باسکان نون لکن ولحنی
رفع

رفع بالابتدا والجمله عطف علیه والخبر قوله الحج وحج
مبرور بدل منه وسبق فی اول الحج فیه روایة الحجری ابو
سعید بمیم مفتوحة وعین ساکنة وبا موحدة مفتوحة
فاعجبنني وانقنني یعنی الکلمات الاربع یقال انقنی الشی
یونقنی ای اعجبنی محمد بن سلام بالتخفیف العنزی بنون
مفتوحة وزای تهادی بضم اوله وفتح الدال ای یمشی بینهما
معتمدا علیهما المدینة حرام ما بین عیر الی کذا بفتح الکاف والذال
المعجمة فیهما کنایة عن اسم مکان ابو التیاح بمثناة من فوق
ثم مثناة من تحت مشددة وحا مهملة اسمه یزید بن حمید
ثامنونی ای بایعونی بالثمن بخرب بخا معجمة مکسورة ورا
مفتوحة جمع خربة کنقمة ونقم ویجوز ان یکون بفتح الخا وکسر
الرا کنبقة ونبق ویروی بالحا المهملة والثا المثلثة یرید به
الموضع المحروث للزراعة فصفوا النخل ای جعلوها مصفوفة
قبلة المسجد لابتی المدینة بفتح الموحدة واللابة الحرة وهی الارض
ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدینة ما بین
حرتین عظیمتین بالشرقیة والغربیة بنو حارثة بحا مهملة وثا
مثلثة بطن من الانصار المدینة حرم ما بین عایر الی کذا بذال معجمة
یعنی الی ثور کما فی روایة مسلم وفی روایة ایضا عیر بغیر الالف
قال مصعب الزبیری وغیره لیس بالمدینة عیر ولا ثور وانما
هما بمکة وقال ابو عبید کان الحدیث من عیر الی احد واکثر روایات

ویجوز ان یکون جمع خرد بکسر الخا
وسکون الرا المعجمة وهو ویجوز ان یکون
المکرب صح لعا

[illegible]

البخاري ذكروا عيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم
من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض
قلت والله لعلم ان لم يكن بالمدينة عير [illegible] ولا ثور فيحمل
على مسافة ما بينهما من احدث فيها حدثا اى عمل فيها
خلاف السنة او آوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر
في اللازم اكثر والمد في المتعدي محدثا بكسر الدال لمن
ظلم فيها او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث
نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف بفتح الصاد الفريضة
والعدل بفتح العين النافلة قاله [illegible] ذمة المسلمين واحدة
اى امان المراة والعبد جائزة لان المسلمين كنفس واحدة فاذا امن
احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخا
معجمة وفا اى نقض عهده في ذمته يقال خفرت الرجل
بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى
قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما ذلك
تاكيد للتحريم ابو الحباب بحا مهملة مضمومة وبعدها با
موحدة امرت بقرية اى بالهجرة الى قرية ان كان قاله بمكة
او سكناها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اى منها تفتح
القرى ويجبى اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلد فتح
خالد بن مخلد بميم مفتوحة ترتع اي ترعى ما ذعرتها

بالذال

عه

كلها وحج الفاكهي ان الدار [illegible]
اخي الحجاج بماية الف [illegible] وزال في روايه [illegible]
على [illegible] يقول [illegible] الشعر

بالذال المعجمة فزعتها تتركون المدينة بتا الخطاب
غير المخاطبين لكن من اهل المدينة [illegible] نسلهم على خير [illegible]
يعني لعمرها وثمارها لا يغشاها الا العوافي اى
ولا ينالها الا الطير والسباع [illegible] عافية [illegible]
اقواتها [illegible] ينعقان واخر من يحشر اى يحشر [illegible]
لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرها [illegible]
ويحمل الحشر من حشر المدينة اى يساق اليها كما في
مسلم وفي كتاب [illegible] هذه القصة [illegible]
وهما يريدان [illegible] يقال له [illegible] من مزينة
اى يسوقان [illegible] الساعة [illegible]
ينعقان بكسر العين [illegible] اى يصيحان [illegible]
فيجدانها وحوشا [illegible] يجدان اهلها وحوشا [illegible]
الوحوش بفتح الواو [illegible] لية ويروى وحشا
كثيرة الوحوش لما خلت [illegible] سكانها في الضمير [illegible]
وقيل انه عائد الى الغنم اى صارت هي وحوشا [illegible]
مضمومة ثم موحدة مكسورة [illegible] مهملة [illegible]
وكسرها [illegible] ضبطه [illegible] بالجهة [illegible]
بالعراق يبسون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال [illegible]
حمارا او غيره بس بس [illegible] اهل ال[illegible]
بسست وابسست وقال الحربي بس بس الغنم [illegible]

[illegible]

معناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اى
يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال فى قوله تعالى وبست الجبال
بسا اى سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم
يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها
باب الايمان يارز بهمزة ثم راى مكسورة ثم زاى اى ينضم
اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها عبيد الله بن حبيب بخا معجمة
مضمومة وبا موحدة مفتوحة حفص بن حريث بحا مهملة مضمومة
وثا مثلثة فى آخره جعيد بجيم مضمومة الكيد المكر والحرب
انماع اى ذاب اطام المدينة جمع اطم بضمتين فى الواحد
وفتحها فى الجمع قال القاضى والاطام بالمد ولعن وجمع ويقال
ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون [illegible] الدجال اى
ثغرة وطرقه انقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق
على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عباس بيا
موحدة وسين مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة
نفخه ينفى عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص
الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذى ينفخ به النار وان اراد الموضع
المشتمل على النار وهو المعروف فى اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع
لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة
ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال

تخلص

تخلص النفس من شهواتها وشرها وينصع بصاد وعين
مهملتين اى يخلص ويروى اوله مثناه من فوق ومن تحت
وعلى الاول مفتوحة وضمة طيبها بفتح الطا وتشديد اليا المثناة
وضم اليا الموحدة على الصحيح وروى بكسر الطا وتسكين اليا وهو الليق
بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له فى الطيب وجها
وانما الكلام يتضوع اى يفوح قال وروى ينضخ بضاد وخا معجمتين
وبحا مهملة وفى القابسى ينضع بيا مضمومة بعدها با موحدة ثم ضاد
معجمة قال الصاغانى وخالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفى
الرجال بالرا ويروى بالدال الا تحتسبون آثاركم اى فى الخطا الى
المسجد ان تعرى المدينة وفى رواية ان يعروا المدينة اى تخلوا وتصير
عرا وهو الفضا من الارض كل امرئ مصبح فى اهله يحتمل ان يريد نومه
صبيحة او كونه صباحا فيهم او يقال لهم لدا انعم صباحا او يسقى صبوحه
وهو شرب الغداة ويجوز فتح البا من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم
النهشلى كان يرتجز به فى يوم الوقيط يرفع عقيرته اى صوته
قيل اصله ان رجلا قطعت رجله وكان يرفع المقطوعة على الصحيحة
ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع
عقيرته وهى فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفخ وحولى مبتدا وما
بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهى فى موضع نصب قال
الجوهرى انشد لمكة حولى بحذف الواو اذخر بذال وخا مهملتين
معجمتين وكسر الهمزة والخا نبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت

وهو الثمام وقيل اذا عظم الثمام وجلّ فهو جليل والجلالة جليلة
مياه بالها للحياه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والنون والميم
زايدة سوق هجر بقرب مكة معروف وشامة وطفيل بفتح الطا
جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت
بهما فاذا هما عينان من ما فتعقبه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا
جبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالبا الموحدة وهو موضع
ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولون بالميم وفي شعر ابي ذويب تروى
بالبا والميم وقال الاشيري في شرح ابيات النوادر وروي طفيل
بالقاف بدل الطا وكلها مواضع بمكة وما يليها فكان بطحان يجري
نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا للاكثر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم
وهو وهم ومعناه نزّ نزّا يظهر ويتعرى وينبسط قال ابن السكيت
النجل النز حين يظهر وينبع من الما وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه
عين نجلا اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الما وفي لفظ البخاري تعني
ما اجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاجن
الما المتغير باب الصوم حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا
زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها يزول
استشكال الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكورة في الحديث
فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا
الفرايض يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة في الجنة
الا

الا ان تطوع روي بتخفيف الطا وتشديدها وسبق في الايمان
الصيام جنة بضم الجيم اي وقاية كجنة من النار وقيل من المعاصي
وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف القوى عاشورا وزنه فاعولا
والهمز قيد للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم
فلا يرفث مثلث الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها
ورفث بكسر الفا يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها
في الاسم وهو الفحش من الكلام ولا يجهل هو العمل بخلاف ما تقتضيه
العلم فليقل اني صايم مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فايدة ذكره
بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن
الزيادة وهذا من اسرار الشريعة لخلوف بضم الخا الرايحة الكريهة
ومنهم من فتح قال الخطابي فهو خطا ليس اسأل عن ذه اي
عن ذي جي بالها للوقف لبيان اللفظ كما يقال هذه وهاذي والجميع
بمعنى وانما دخلت ها التنبيه على ذي في هذه بابا مغلقا وهو فصيح
ويقال مغلوق في لغة ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة الريان
بوزن فعلان كثير الري نقيض العطش سمي به لانه جزا الصايمين
على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث
انه يستلزمه ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او ادا الزكاة
او الصلاة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم
بالحا المهملة من انفق زوجين الزوجان شيان مقترنان شكلين
كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان
اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون
وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة
بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه
خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها ويجب بجعل
اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل
يجعل ما مصدرية نائبة عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه
القران احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القران تجدد له العهد بمزيد
غنى النفس والغنى سبب الجود وتحققه ان المراد هنا بالجود ما هو
اعم من الصدقة قال رسول الله اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسلة
اي اسراعا وقيل العطا حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ابنا الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابنا الثاني والثالث مجرور لانهما
تابعان للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الها وفتح الرا على المشهور
كدمشق ويقال مع سكون الرا كخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة
وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المؤمنين قال الشافعي رضي الله
عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت
قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره
تجارا بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر
المدة التي ماد اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي مفاعل من المد
يريد

يريد صلح الحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة
الصلح بقتالهم خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
سبب غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا
بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة ثم لام مكسورة ثم يا اخر الحروف ثم الف
ممدودة بوزن كبريا وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع الية
بحذف اليا الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وحوله
بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح
التا وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة
قيل عجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من رجم الظن فعلى هذا يكون
تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمى بالخطاب
كما يرمى بالحجارة لكذبت بتخفيف الذال نقل الي الكذب ان يأثروا
بضم المثلثة وكسرها وعلي بمعنى عن لان ياثروا بمعنى يحدثوا
عنه عن هنا بمعنى علي وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان
يجوز نصبه ورفعه كان في ابائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين
وفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر
اللام وكلاهما بمعنى واحد بفتح السين ويروى سخطا نصبها
وهو منصوب مفعول لاجله كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين
مع امكان اتصاله بالدال المكسورة اي ينقض العهد ولم يمكني
كلمة بالتا المثناة من فوق في اوله لان تانيث الكلمة غير حقيقي
والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة الحجازية وبفتح الكاف وكسرها
مع اسكان اللام في لغة تميمية وفيه اطلاق الكلمة على الجملة وهو شايع لغة

او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال محمد بن حماد بن شاكر
درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التا والدال لانه مضارع اصله
تتقدموا فحذف احداها تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه
وبضم التا وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله لتكون زمنه وحسا طالبه
فتحت بتخفيف التا وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه
او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او
لكثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال
ان الرحمة من اسما الجنة وذكر البخاري هذا الحديث هنا الحديث معنيا
بقوله لجواز قول رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر
وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار فان غم
الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال
اي ستر من غمت الشي سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي
مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها
بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جا مفسرا
في الرواية الاخرى وكذا فسره البخاري لانه مفسر واقتدى بمالك
في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبهما وجهان احدهما مصدر في موضع
الحال اي من صام مومنا محتسبا كقوله تعالى ياتينك سعيا اي ساعيات
والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب وكان اجود سبق
ضبطه في بدء الوحي ولا يصخب بخا معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد
ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري فكان
لا

لا يسخب لا يسخر يعني السخرية بالناس والاول هو المعروف
اذا افطر فرح اي بتمام صومه وتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي ويقال
تهنيه وابلجه الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزا صومه
وثوابه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة قال الجوهري
العزب الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة
الباه بالمد وقد تقصر وعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وكلمه
تقدم المغرى به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال
ابن عصفور البا زايدة في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والاعلم
الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا
عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد رض الخصيتين فانه يدفعها
فيكون خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشي وخنس بفتح الخا المعجمة
وتخفيف الخا المعجمة وتخفيف النون اي قبضه ويروى فحبس
بالمهملة والبا الموحدة فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف البا الموحدة
لابي ذر وعند الاصيلي بضم الغين وتشديد البا المكسورة والاول ابين
ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة
باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه
وان كان ناقصا في العدد فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان من الاجر
وان نقصا في العدد قال هذا لئلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين
وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما

جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضائل
المرتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص قيس بن صرمة بكسر الصاد المهملة
قال الماوردي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما هو صرمة يعني كما ذكر
ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة بن ابي انس وقيل بن قيس
الخطمي فقالت خيبة لك نصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم
الحا الخيط وما في الحديث ياتي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي
نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل
لفظ الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا خلاف
حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه لم ينزل الا منفصلا فان حمل
الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث
عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل
وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى بين له الصواب
وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل
يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين له رئيهما
بكسر الرا وهمزة ساكنة وياء مشددة من تحت مرفوعة بمعنى المنظر ومنه
قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم
بفتح الرا وكسر الهمزة ولا وجه له لان الرئي هو التابع من الجن وحكى النووي
ثالثة وهي زيهما بزاي مضمومة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونهما باب لا
يمنعكم من سحوركم يسمع الاذان ما يوكل قال ابن بطال لم يصح عند
البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظه
وقال

وقد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور بل كان
الاحسن ان يترجم لتاخير السحور فانه المسنون وتاول كلامه انه اراد تعجيل
الاكل فيه حتى يدهم الفجر فعلى هذا اقرا بضم السين قال ولم يكن بينهما
الا ان يرقى هذا وينزل هذا قال هذا هو الراوي عن عائشة القسم بن محمد
وقد اشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر
زمانا طويلا فكيف تقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول فيجب بان
معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين
نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل نفس بل نفس ما بين احدهما
صعد الاخر من غير تراخ ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود كذا في نسخ
السحور واورد الحميدي الصلاة وقال يريد اسرعتي اي غاية ما يفعل
اسرعتي ادراك الصلاة يريد ادراك الصلاة بقرب سحوره من طلوع الفجر
قدر ما يصل من منزله الى المسجد قدر خمسين اية بالرفع على خبر
المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر
باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه واصلوا ولم يذكروا سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من
البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد
ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم
له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما ظل مضارع
ظللت لعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية
في رواية الشكر لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح

يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة
وشرابها وانما يقع الفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا
للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله يخلق فيه قوة من اطعم وسقي عنى دونه
ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل
واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر ليفزع من الفزع وروي
ليقرع بالقاف والرا المشددة المكسورة حدثني الفضل وفي النسائي
حدثني اسامة بن زيد فيحمل على انه سمعه منهما وكان يحدث بهما فقيل
هن اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته
لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وفيه ان ابا هريرة رجع
عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي لاربه بكسر الهمزة وسكون الراي
لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة
يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة والاول اظهر انفست
في الحيض نفاس حيضتي بكسر الحا وقال انس ان لي ابزنا قال القاضي ضبطناه
بفتح الالف وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة
فارسية وهي شبه الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صائم
يستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب
على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا
وخبر في موضع رفع على انه خبر ان اتقحم اي القي نفسي فيه من غير حلم
بضمتين وفايدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم
من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لاملككم لاربه
اي لعضوه بل يغلبه السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر
به

به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصائم تابع فيه ابن سيرين
قلت قال لا باس به قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض
قيل وهو سوال لازم لان الماء ارق من ريق السواك مع ان المضمضة
سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شي من احكام الصيام
للتنبيه على تضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ولم يميز في هذا الحديث بين الصائم وغيره المنخر بفتح الميم
وكسر الخاء وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء السعوط بفتح السين الدوا
الذي يصب في الانف لا يضره ويروى لا نضره وان ازدرد
ريقه وما بقي فيه قيل سقط منه لفظ لا اي وماذا بقي في فيه لا
رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه
الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه بعد تفريغه
له ولهذا قيل ماذا انقى في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد وضمها عند ابن سيده
العلك بكسر العين الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل
من الخوص وفي حديثه عرقه وهو الظفير كعلقة وعلق ويروى باسكان
الرا قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة
الاستفهام اي اعلى والجار والمجرور يتعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر
مني ولكنا نعد على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر مني
اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبره ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها
تميمية ان الحرتين بهمزة مفتوحة وحا مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية
مد الهمزة وهو غريب فقال [illegible] رقبة نصب على البدل من ما الموصولة
وهي مفعول به يجد وهو الزنبيل بفتح الزاي وكسر البا ويروى الزنبيل بكسر الزاي

وزيادة نون وهي النفخة وهي النفخة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب
المفهم فتح الثاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره
ابن دريد معاوية بن سلام بتشديد اللام وقال ابي عياش لمساه من
بحث ولحوء شيئ محجمة فقال للرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن
ذكره ابن بشكوال قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان
نورها باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى
الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر ولا يعرض عن الضوء ولا يعتبر غيبة القرص
ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحة
ثم حا مهملة اي حرك السويق او اللبن بالما واخلطه لنفطر عليه والجدح
خلط الشي بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عوذان وقال
الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده هاهنا اي
المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا تقبل منه الا وقد سقط القرص
وان شئت فافطر بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة
اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر
من زائده لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروى اهل اليمن
ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة
فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو
الاظهر الا ان قوله الى رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام ابن عياش
لمساه لخو شين معجمة قال الحمي الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل وقوله من رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان
ان هذا ليس من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله
بعضهم برواية مسلم فما اقدر ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حريز بحا مهملة
مفتوحة وراي مهملة في الجزء اسمه عبد الله بن حسين للنسوان
بالصرف وتركه السكران وجمعه نشاوي كسكارى العهن الصوف
المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات
واتعجب صاحب المفهم فقال هذا امر تعلم النسا باولادهن ولم يثبت
عمله عليه السلام بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة
غير متكررة في السنة عند بن خباب بخا معجمة وبا موحدة مشددة
فالتواصل حتى السحر بالجر باق الشكل وفي نسخة السكر بالرا
والاول اصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو
الصواب يقال كلفت بالشي اولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام
مكسورة ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي كالمنكل لهم
من باب النكال وهي العقوبة وروي بتقديم المثناة على الموحدة
وعكسه ونهاراتنا اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال
السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا
بميم مطلقة على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب فتوهمه
مخفوضا لا سيما وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة
واضافته هاهنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج
الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في

شعبان وقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له اي المراد بالكل الاكثر
وقيل كان يصومه مرة كله ومرة ينقص منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل
في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا
يعمه بصيامه ثنا معاذ بن فضالة بفا مفتوحة ولا مسست بكسر
السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة
تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفرا وقال في مضارعه
اشمه بفتح الشين وضمها في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا بفتح
الزاي يعني الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم
بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكرهن الحقوق
لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان بحسبك
بفتح السين وحكى اسكانها ان يصوم الدهر بالنصب على الافصح
اي استرد الصوم اي دايما ولا انفراد الفي تنبيه على ان صيام يوم
وافطار يوم لا يضعفنا لين تخلاف سرده قال من لي بهذه اي
من يتكفل لي بهذا تمنى ان يكون له تلك القوة فان العين فالي ثلاث
يعارضه مسلم ما قراه في سبع ولا تزد ولهذا منع اكثر العلما الزيادة
على السبع هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت
بفتح النون وكسر الفا اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر برفع شطر ونصبه وجره باب صيام البيض ثلاث عشر
واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة
التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن
فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة ابي خويصة تصغير خاص
اي

اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه يومئذ
وحدثني شي امينة بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة وبعدها
نون اما صمت سرر هذا الصوم بفتحتين لكن الاكثر اي اخر ليلة
منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل
وسطه كانها ايام البيض وانكر برواية لمسلم من سرة هذا الشهر
ذكره في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي فقال لم اجده فيه
قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال
عوضا من اخر يوم من شعبان وكان صيام شهرين فلذلك كان صلى الله
عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يعني ابن مالك
وقال حبيب بن مالك البصري عن جويرية هي بنت تزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم سنة خمس باب هل يخص بفتح اوله ونصب شي
وبضمه ورفع شي كان عمله ديمة اي دايما متصلا والديمة المطر
الدائم في سكون واصله الواو فانقلبت يا للكسرة ما قبلها فارسلت اليه
بحلاب بحا مهملة مكسورة انا المحلاقد رحلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر
الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي احدهما او اولهما وحذف اداة الحصر عليه لان الاخر لا يستعمل
الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية ويوم الاخر وهو بتنوين يوم
تاكلون في موضع الصفة لليوم ويحتبي بكسر البا وسبق بيانه وعن الصما
وهو ان يتخلل بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانه يسد على يديه
ورجليه المنافذ كلها عطا بن مينا بكسر الميم ممدود فقال ابن عمر
امر الله بوفا النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم

هو كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فيتوقف لتعارض الادلة
او ان الاحوط الاقتصا لصحيح من امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم
انه يشطر بالاجماع وفي قضائه خلاف قوله معاوية يا اهل المدينة
اين علماؤكم يدل على انه سمع شيئا انكره اما ان سمع قول من لا يرى صومه
فضلا او وانه فرض نحن احق بموسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن
فرضا ولذلك لم يامر بقضائه لمن اكل فيه وامره بالامساك خاصة قزعة
بقاف وزاي مفتوحة وكان ابوه يصومها يعني عروة وروى ابوها
والضمير لعائشة الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر بنصب يوم
والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد اليا منسوب الى القارة اوزاع
اي جماعات متفرقون نعم واعنها بجيم مكسورة ارى روياكم
قال القاضي كذا جا بالافراد والمراد روآكم لانها لم تكن رويا واحدة
وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد
الرويا وهو جائز لانها مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رويا فيكون
جمعا في مقابلة جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطات بالهمز
فيجوز تركه العشر الاوسط كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل
قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جا على لفظ
العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط
ووسط كبازل وبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر
وكبرى ثم انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين والمراد انسيت
تعيينها في تلك السنة في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى
هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة
ليلة

ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه
ويتوافق ليلة القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان
كاملا فلا يكون الا في شفع فيكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين
والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع
وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة
منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف
الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي يجاور معتكف في
عجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عريش اي مظل الجريد ونحوه
مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر
ومنه وكف الدمع ترجل المعتكف للتسليك الجيم اي يسرح شعره
كان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري اي الحديث بالخروج
للبول والغائط في الجاهلية ظاهره ارادة الوقت الذي كان هو
على الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة
الجاهلية وهو بعيد البر بهمزة الاستفهام وهو على جهة الانكار
ونصب البر على انه مفعول مقدم ليردن ويجوز رفعه على الابتدا
يرون بضم اوله اي يظنون وروي يردن من الارادة آلبر تقولون
بهمزة ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى يظنون وقيل اجرا فعل
القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وبهن
مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر خالص العمل لله
يظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بنصب زوج على البدلية الرسل بالكسر الهينة والثاني عبد الله

بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة وانى نسيتها بنون
مضمومة وسين مكسورة مشددة ويروى بفتح النون وكسر
السين المخففة صفيه بنت حيى بضم الحاء وكسرها فقام معها يقلبها
اى يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراه
من ازواجه مستحاضة قد انكر عليه هنا كما سبق بيانه في الحيض
تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار لا
يخالف الرواية قبله رجلان من الانصار ورايتني نعم الثنا اراه قال
لبية بضم الهمزة ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام
والتقدير لا على الفاعل وما ها هنا استفهامية لا نافية انزعوها
بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك
قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال
من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل
فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى
بنائه حمله بعضهم على الانصراف الى البنا اول ما بنى له قبل الاعتكاف
والاولى انه كان يبنى له في كل عام خبا فينصرف من الصلاة قبل حله

باب البيوع الى الشهادات الصفق في الاسواق

اى التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح
اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحيح شغلني الشي واشغلني
لغة رديئة مساكين الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن
له

له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في المسجد
يسكنونه آخا من لغوت النحل اخاوه من لحمها سوق
قينقاع بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة
القبيلة او الطائفة شعب من يهود المدينة اضيفت اليهم السوق
وضر بضاد معجمة مفتوحة اى لطخ والوضر الاثر من نحو الطيب
مهيم اى ما شانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وزن نواة
الاحسن نصبه لان السوال جمله فعلية فان ما يحصل الصدقها
فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية
بان يكون ما مبتدا لكن لابد من تقدير عايد اى ما اصدقتها اياه
والنواة اسم لخمسة دراهم كما ان للاربعين اوقية وان للعشرين نش
مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في
معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية مر الظهران وكان
سوقه عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق
عكاظ ثم تقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق
عن الازهري هنا كلاما غير هذا ثم قلت مثل ذو المجاز بالجيم
والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية تاثموا منه اى
اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى منه وانما ذكر البخاري الاسانيد
في حديث النعمن بن بشير الحلال بين اجل معارضه قول يحيى بن معين
عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم
الورع كله في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن

عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزة زمعة بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب فتساوقا المساوقة المتابعة هو لك يا عبد بن زمعة هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف الندا ورواه النسائي بحذفها وحرفه بعضهم فنونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل هو على ظاهره اي الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي السفر بفتحتين المعراض بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وآخره ضاد ساكنه معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصى راسها محددة وقيذ بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ هو ما ضرب بالعصى حتى يموت بثمرة مسقوطة بمعنى ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى مسقطة عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطا مهملة مضمومة طلق بن غنام بالغين المعجمة والنون المشددة التجارة في البز بفتح البا بعدها زاي اي امتعة البزاز وعند بعضهم البر بالرا وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخا فقال كنا نؤمر بذلك فقال ياتيني على ذلك بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتدا بل لامر يتعلق به وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال الكرماني

كذا

كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كأنه جعلها المنفردة لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الما فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب ثنا محمد بن فضيل بضم الفا عن حصين بضم الحا غير مفسدة نصب غير على الحال وكأنها اجرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا نودي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة او الخازن شيئا من غير امره اي الصريح في ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي مازورة لا ماجورة فله نصف اجره قيل النصف هنا على بابه وانهما سوا لان الاجر فضل من الله لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل هو كناية عن تذكر الطيب وثنائه الجميل على الالسنة فكأنه لم يمت او ينسا له في اثره حتى توفي في العمر القصير لما فعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني رهن من يهودي كنيته ابو الشحم بالشين في اثره بفتح الهمزة

والتابعي الاجل اي يوخذ في اجله ابو اليسع بيا مثناه من تحت وسين
مفتوحة الدستوائي بفتح الدال والتاء واهالة بكسر الهمزة ما يوتدم
به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب والسنخة
بفتح السين وكسر النون وفتح الخا المعجمة المتغيرة ان حرفتي اى كسبي
وقيل هي التصرف في المعاش والمتجر لم تكن تعجز بكسر الجيم ويحترف
للمسلمين اي يتكسب لهم ما يصلحهم حتى يعود نفعه عليهم من كسبه بقدر
ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام التجار في مال المسلمين
بقدر مؤنته لانها فرض في بيت المال او يكون لمعنى نجازيهم يقال
احترف الرجل اذا جازى على خير او شر وكان يكون لهم ارواح جمع ريح
وهو اكثر من رياح خلافا لما تقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان
بميم مفتوحة همام بفتح الها وتشديد الميم بن منبه بميم مضمومة ونون
مفتوحة وموحدة مكسورة لان يحتطب احدكم بفتح اللام على جواب
القسم مقدر خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبتان
لانهما في جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبله الحديث اي السابق في
كتاب الزكاة سمحا باسكان الميم من السماحة وهي الجود واذا اقتضى
اي طلب قضا حقه ربعي بن حراش بكسر الحا المهملة ان تنظروا بضم
اوله اى تؤخروا الزبيدي بضم الزاى العدا بن خالد بفتح العين وتشديد
الدال قال المطرزي فرس عدا على فعال وبه سمي العدا الذي
كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال فهو المشتري
لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفايق ومشكل الاثار ومعجم
الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدغولي والفردوس

بطرق

كثيرة قلت ولكن الترمذي وقال حسن هو عكس ما ذكره البخاري
هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى
العدا بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا
يبعد صواب ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات الاخر
اذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي والداء كل عيب باطن
ظهر منه شي او لا كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخا المعجمة
واسكان البا ثم ثا مثلثة ان يكون مسبيا من قوم لهم عهد وفسرها
غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق
وقال صاحب العين هي الريبة والغائلة الاباق والفجور ان بعض النخاسين
بنون وخا معجمة اي الدلالين يسمى ارى خراسان بهمزة مفتوحة
ممدودة ورا مكسورة ويا مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره
ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والرا مثل دعا وليس بشي وهو مربط
الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض
ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم
تارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين
كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسما ليدلسوا على المشتري بقولهم
كما جا الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها
المشتري ويظنها طرية الجلب قال القاضي واري انه نقص من الاصل بعد
اري لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا
هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب

فيها شياع هذه الكلمة بريح بغير صفة لكلمة سجال بكسر
السين اي نوب ودول مرة على هولا ومرة على هولا من مساجلة
المستقين من البير بالدلا وقوله ينال منا وننال منه جملة
تفسيرية خالط بشاشة بفتح التا والقلوب مجرور بالاضافة
وروى بشاشته بضم التا وزيادة الضمير والقلوب منصوب
سالتك بما يامركم اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل لقاءه
اي تكلفت ما فيه من المشقة كذا في البخاري وفي المغازي لتجشمت لقاءه
قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه
وانما يصد عن العمل الذي يظهر ولا يملك في كل حين دحية بفتح الدال
وكسرها على الهالة والمرة والاشهر الفتح من الدحي والدحو
البسط وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل
عليه السلام كان يجي على صورته بصرى بضم البا والقصر مدينة
حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل
مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع اي من تعظمه الروم
وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا
الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل
لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع ذلك لم يخله من
نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن الله تعالى في تليين القول
لمن يبتدئه بالاكرام للدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي
بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا اليها الامم وفي رواية
بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين

هذه

هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه اكثره بالهمزة المفتوحة
وكسر الرا المخففة وتشديد اليا التانية وتسكين الرا وفتح
اليا الاولى وتشديد الرا ويا واحدة بعد السين اي المزارعين
والاجرا قاله ابن الخشاب وباليا في اوله ابدالا للهمزة يا قال
ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه
عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعوك على الكفر
وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عند ما تفرقت
النصارى امر امر بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول اي
عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال
قاله القاضي ابن ابي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل نسبه
لامه لان امه امنة بنت وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة
ولعتمده الدمياطي وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنية جد
عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا
في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة لتشبيها به وفي المحكم كنت
العرب بابي كبشة قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش
لان مؤنث ذلك من غير لفظه انه ليخافه بكسر الهمزة استينافا وتجوز
على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر
ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطا مهملة عند الجماعة والمعجمة
عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص او
الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان هرقل وهو

الدواب يسمي احدكم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم
ياتي بدابته الى السوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال اني اكره
هذا ام الخمج بخيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط [illegible] بكسر
الخا وكانه خلط من انواع متفرقة فانه خلط لرداءته وقيل كل لون من
النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل العجش بن المحبر بميم مضمومة
وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى وسط النهر رجل
كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب
فجعل كلما جاء ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية
جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وفعلها
هنا ماضيا الواشمة والموشومة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى
بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة الرواية فتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة والهاء
للمبالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين
وهي اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان جعلا لمعنى النفاق
والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفا المشددة وهي
من النفاق وبفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها وموضع
له والمراد باليمين هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الكاذبة
ولعل البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية لعني قوله يمحق الله
الربا لان الربا الزيادة فقال كيف يجتمع المحاق والزيادة فبين ان اليمين
مزيدة في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زائد على العدد فتاويل
قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا
على ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه
ما

ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين باب ما قيل في
الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري
يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة
انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث ليتبعهم الشارف المسن من
النوق والجمع شرف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي ادخل بها وفيه
رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاذخر سبق
في الحج فقلت لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك
وانما اراد ايايسه من كفره فانه العاصي كان لا يقر بالبعث الدبا بوزن
العصا القرع الواحدة دباءة فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع خبر مبتدا محذوف اي وهو
فتكون الجملة في موضع نصب على الحال يعمل لي اعوادا اجلس عليهن رفع
يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده
متعارض والوجهان تكون المراة هي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم
بسوال ذلك ثم اضرب عليه السلام عنه حتى راه صوابا فبعث اليها
فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه عبد
الواحد بن ايمن بفتح الميم فسقاء مسلم النون تحنه لحنه مالنون
بينهما فالاحتجان جمع الشيء وضمه اليك افتعال قال عكرمة بنت
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت
ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان وسوغ الابتدا بالنكرة
تقدم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها

فاذا قدمت فالكيس الكيس نصبهما على الاغرا قال البخاري فيما
سياتي اي الولد وهذا مشكل وله وجهان اما ان تكون قد حضه
على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او
يكون بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حايضا
فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة والكيس شدة المحافظة
على الشي وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم
بكسر الهاء وسكون اليا الجرب المطلية بالقطران وهي تشتد عطشها
لحرارة الجرب والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب
ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يقف الخطابي
على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف وجها
للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون للكد اذا رعت مع ساير الابل
او تركت معها ظن بها العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون
وتشديد الواو للاكثر وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند
بعضهم نواسي بعد السين يا واستقها يعني سقها اي احملها عن ابي
قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فذكر الحديث
هنا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه
وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام
تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة قال
الاسماعيلي فليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شي فانه لم يبع السلاح
في

في السنة لا يعدمك بفتح اليا والدال وبضم اليا وكسر الدال
ابو طيبة بطا مهملة مفتوحة ثم يا مثناة من تحت ساكنة اسمه نافع
سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم
له بل المراد من الخلاف قوله من الرجال الخاصة بدليل الحديث الاخر
شققها خمرا بين الفواطم نمرقة اي وسادة بضم النون والرا
وكسرها وبغيرها تا ثامنوني بحايطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم
عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على
ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي فانه عليه الصلاة والسلام
لم يسم لهم على ثمن مقدر يبذله لهم في الحائط وانما ذكر الثمن مجملا
فان اراد ان فيه التنبيه بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك قد خرب
ونخل سبق في الصلاة وزاد احمد هو احمد بن حنبل فهذا الحديثين
اللذين ذكره البخاري فيهما خشية ان يراد في البيع بتشديد الدال
ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع
بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا خيانة باليا وكانها لثغة من
الراوي ابدل اللام يا وفيهم اسواقهم بالسين المهملة والقاف
وصحف باشرافهم ومنهم البخاري فمنه انه جمع سوق الذي هو
محل البيع والشرا ونبه به على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد
الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل
ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس
الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل
الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة يجمع على اسواق
وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق كغنم لا بهمزة بفتح

الب
بلغ
عل
انه
الاو
ال
بال
ونو
دين
في
قض
المج
الله
لكنهم
ص
العي
بلخ
الطو
لغا

الباء والهاء اي بلغته الدوسي بفتح الدال نسبة لدوس
بفنائه بكسر الفاء والمد ساحته اثم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني الحسن
عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره
انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر اللئيم والمراد هنا
الاول كالحسن على طريق التدليل له والرحمة عليه السخاب بكسر
السين وخاء معجمة خيط ينظم به خرز ويلبسه الصبيان السخب
بالسين والصاد لغتي الصخاب محمد بن سنان بسين مكسورة
ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين سقط من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة وفي رواية للبخاري
في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة بالنصب بفعل
مضمر اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال
المعجمة نوع من التمر رديء والعجوة من اجل الانواع وكان النبي صلى
الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والادنى خالد بن مخلد
بميم مفتوحة باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم
كذا للاكثر يعني اهل المدينة ويروى ومده اللهم بارك لهم في
صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال
باسم المحل الصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء المعجمة
الصياح ولا يدفع بالسيئة السيئة اي لا يسي الى من اساء اليه لكن
ياخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجاء هي ملة الكفر الحكرة امساك
الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا
لغلائه والطعام مرتجا باسكان الراء وتخفيف الجيم اي
موخر

موخر يهمز ولا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على
الاغلاق لسعته مرتجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري
من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه
بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب والطعام غايب
وكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا
ولانه بيع غايب بناجز قلت فيكون وهو مرجئ مبتدا وخبرا
في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ
من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن
اوس الغابة بغين معجمة وبا موحدة من عوالي المدينة الا هاء وهاء
ممدود مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الاسم هاء وهاء اي
بيعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه هاء وهاء اي خذ
فهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في
الرواية الاخرى الا يدا بيد وفيها لغات المد والفتح نحو هاك والثانية
المد والكسر نحو هات والثالثة القصر مع الهمز نحو خف والرابعة
القصر مع ترك الهمز ولا احسب كل شيء الا مثله يجوز ان يكون قاسه غير
الطعام عليه لعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب
للمشتري ربحه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فاجاهم بمجيئه لمن
غير عادة فافزعهم ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه من قال الصحبة
بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة والرفع على
تقدير حذف المبتدا اي مسالتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة

مبدولة اعدتها وسوى عددتها قال المهلب ووجه استدلال
البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا بحيازة
شخصها وانما كان التزامه لابتاعها بالثمن واخراجها من ملك ابي
بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصديق
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها لتستكفا ما في
اناءها بفتح الفا والهمز يقال كفات الانا قلبته وهو مثل الامالة
الضره حق صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي تفتعل من كفات
لتحبس المكث باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها
وتشديد التا المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب
القبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له فان
المزايدة ان يدفع شخص شيئا ويدفع اخر ازيد منه النجش بنون
مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن خداعا
وقيده المطرزي بتحريك الجيم قال الفسوي بالسكون حبل الحبلة
بفتح البا فيهما وقيل في الاول بسكون البا وهو مصدر حبلت تحبل
حبلا والحبلة جمع حابل اي ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع
ولدها عتبة بن غزوان بعين مهملة مضمومة الملامسة والمنابذة
بكسر اولهما مصدران ابن حبان بحا مهملة مفتوحة ثم موحدة عياش
بالشين المعجمة نهى عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة
ويعني بهما الاحتبا في ثوب واحد وليس على فرجه منه شي واشتمال
الصما ان يلتف في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا وعن بيعتين
البيعة بكسر البا لان المراد الهيئة المحفلة بفتح الفا المصراة
والحفل

والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير
البخاري التصرية هو قول الشافعي وخالف فيه ابو عبيدة
لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التا وفتح الصاد على وزن تزكوا
وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمة على اليا فنقلت الى
الرا ثم حذفت لالتقا الساكنين فمن ابتاعها بعد بالضم اي بعد ان صراها
البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي
اي بعد ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر
باسكانها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن
الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك
الحافظ له من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع
الاستغنا عنه بوجوده في الصحيح باب ان شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح
على ارادة المحلوب ولا يثرب بمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب لانتفاء اللوم بالحد او التوبيخ وقيل لا يقتصر على التثريب
الضفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد وليس
من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فبيعوها
ولم يذكر الحد اكتفا لما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد قال الخطابي
ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون
معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم
عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى

فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
فشرط الله تعالى في جلد الأمة الإحصان وفي هذه الرواية عكسه لكن البغوي
نقل عن الأكثر تفسير الإحصان في الآية بالإسلام والله أعلم باب
هل يبيع حاضر لباد بغير أجر قصد البخاري بهذا الباب والذي
بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير أجرة وامتناعه بالأجرة واستدل
بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكأنه أجاز ذلك لغير السمسار
إذا كان بطريق النصح والله أعلم باب النهي عن تلقي الركبان وإن
بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم هذا بعينه موجود في التقريب
مع الحكم بصحة البيع قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق يعني قول
ابن عمر في الحديث الأول كنا نتلقى الركبان أي في أعلى السوق وذلك جائز
وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق
فأما إذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة أو قريبا منها بحيث يخبر من
يسأله عن سعرها لم يجز لدخوله في معنى التلقي وأما الموضع البعيد
الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع أواق بتخفيف
الياء وتشديدها جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها
كاتبت ظاهره أن الكتابة كانت وقعت وعند هذا إنما وقع من
شراء عائشة فسخ لها عند من يقول به كالشافعي وغيره فأشكل
عليهم الحديث فحربوا في تأويله فقيل كاتبت بمعنى راوضتهم عليها
وأنها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك بعجزها نفسها
وهو

وهو المختار أما بعد ما بال كذا بإسقاط الفاء في الجواب وهو عند
النحويين في كتاب الله أي في سنة رسول الله قال الله تعالى وما
آتاكم الرسول فخذوه أن تشتري جارية فتعتقها هو بالنصب عطفا
على المنصوب البر بالبر ربا هو بالرفع أي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين
على المشهور ويقال بكسرها باب بيع الزبيب بالزبيب قال الإسماعيلي
ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام إلا
من جهة المعنى والمزابنة بيع الثمر بفتح المثلثة وفتح الميم بالتمر
بالمثناة وإسكان الميم أي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر قال في حديث زيد
بن ثابت القائل ذلك هو ابن عمر أبو عثمان النهدي بفتح النون منسوب
إلى بني نهد خرصها بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر قاله النووي وقال
القرطبي الرواية بالكسر على أنه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم
الفعل تراوضنا أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين
من الزيادة والنقصان لأن كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة
الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو أن يصفها ويمدحها عنده من
الغابة بالموحدة الذهب بالذهب نحو في الذهب وجهان أحدهما
الرفع أي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب أي
بيعوا الذهب مثلا مثلا جوز أبو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين أحدهما
أن يكون مصدرا في موضع الحال أي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون
والثاني أن يكون مصدرا مؤكدا أي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله
مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء أي تفضلوا
والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص بناجز أي بحاضر نساء

بشجرات مدودا اي موجلا قال ذلك لا اقول بنصب كل فهو نظير
كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول
بمثلثة والثاني بمثناة وعكسه ان اريد بالبيع الشرا ماخوذ من الزبن وهو الدفع
وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه
وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس يحرم
الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير فقال سوا كان ربويا او غيره
المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل
وهو المزرعة رخص بعد في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشيرا هو بضم البا الموحدة
وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار بن ابي حثمة بفتح الحا المهملة واسكان
المثلثة قال مالك العرية الى اخره هو بتشديد اليا والمراد ليس هو الساقي
ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة
عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى
البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب
الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك وهي فعيلة
بمعنى مفعولة عرية من ماله اي اخرجها منه او من تحليل المزابنة او بمعنى
فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي رضي الله عنه معناه بيع الرطب على
روس النخل بالتمر على الارض للخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا
يجوز وكانه يعني على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره
بهذا وفتوى البخاري فمذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق
الموسقة

الموسقة وحديث ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك
يجيزه على الخصوص من المعري دون غيره من بني حارثة بمهملة
وثا مثلثة فاذا جد الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد
الدمان بضم الدال وتخفيف الميم وآخره نون فساد الثمر وعفنه
قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال
باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال
وجا في غريب الخطابي بالضم والاول الاشهر وكانه اشبه لان ما كان
من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي
بالضم ويروى الدمان بالبا ولا معنى له مراض بضم الميم
وتخفيف الرا وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم دا يصيب النخل
قشام بضم اوله ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا كالمشورة
بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري فاما لا اي فان لا يتركوا
هذه المبايعة وقد تكتب بلام ويا وتكون لاماله ومنهم من يكتبها
بالالف فيجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة لمن كتب
باليا اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه
في اما لا كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا
لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي
العامة تقول اما لا بفتح الالف واللام وتسكين اليا والصواب اما لا
بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن هذا وما نابه سعيد بن
المينا بكسر الميم بعدها يا مثناة من تحت بعدها نون ممدود

حتى تزهوا وروي ينهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم
من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على
اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه
بن حيان بمثناه من تحت تشقح بقاف مكسورة قيل اذا تغيرت الثمرة
الى الحمرة او الصفرة وقيل اشقحت وقال صاحب العين تشقيح النخل
زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا
فيجب ان تكون مشددة والبا مفتوحة بعد منه قال تحمار
وتصفار بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشي واحمار بمعنى
وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما
ثبتت حمرته واستقر واحمار فيما لا يثبت ويتحول كالكحل ولذلك
اسود واحمر ففرقوا بين اللون الثابت واللون العارض ارايت
اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله العرب وقد
يضيفون التا كاف الخطاب فيقولون ارايتم قال الله تعالى ارايتم ان اتاكم
عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث
من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس
اسرى من يهودي هو ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد
بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف
والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقة ابر بتخفيف
البا وتشديدها والتابير التلقيح وهو تشقق طلع الاناث ويؤخذ
من

من طلع الفحل ويشك في ظهر انه فيكون لك صالحا باذن الله
تعالى وان كان كرما يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما
فيكون منسوخا المخاضرة بخا وضاد معجمتين مفاعلة لانهما
تبايعا شيا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها الجمار
شحمة النخلة وانما يهجم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى
اثباته بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما تخيل
ان تجمير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم
اى لانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الدانق بكسر النون وفتحها
فقال الحمار الحمار منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبة بطا مهملة
بعدها مثناه ثم موحدة قيل اسمه نافع انزلت في والي اليتيم
الذي يقم عليه كذا والوجه يقيم فاتي بالحلاب بكسر الحا المهملة
يعني المحلب وهو الانا الذي يحلب فيه وقيل بالجلاب وهو اللبن
كالخراق للمخترق يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يستغيثون
من الضغا وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي ودابهما اي حالي
وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على
خبرها والاسم تلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك
دعواهم ابتغا وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجة بضم
الفا الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الرا واسكانها مكيال معروف
الذرة بذال المعجمة مضمومة ورا مخففة فجا رجل مشعان بضم
الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون

احره اي منتفشة ومتمعقه وهو قيل هو الطويل جدًّا الشعث البعيد
العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها ام عطيه منصوبان
بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي اهذه ربيع باجر
ابراهيم بسارة قيل انها تسمى بالدا فيها ملك من الملوك هو عمرو
بن امرء القيس وكان على مصر ذكره السهيلي والله ان على الارض
بعصيبك المومن نافيه بمعنى ما ان لت يقل ويروى يقال ويروى
فيقال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي ركضه
ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها ياتي لازمًا ومتعديًا يقال رجع رجوعا
ورجعته انا رجعًا اعطوها اجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة
ويقال هاجر ابدلت الهاء همزة كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدم
يعني مكن من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث زمعه
سبق في هذا الكتاب الحنث او الحنث الاول بالمثلثة بعده والثاني
بشاه اخره قال القاضي ان المثناه غلط من جهة المعنى واما الرواية
فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في
الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وذكره في البيوع عن ابي اليمان
اتحنث او التحنث على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بتا
مثلثة اي التحنث التحنث ويروى بالجيم والنون والبا الموحدة اي
التجنب الاثم رواه في الفتن وفسر التحنث بها يعني اتبرر بها حكما
مقسطا اي عادلا حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار
والقسط العدل والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل
الخنزير

الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير وقتله ويقتنيه ويضع الجزية
قيل يضربها ويلزمها النصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا
الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل
اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية ويفيض
بفتح اوله ان فلانا باع خمرًا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود
اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجميل
الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها فربا الرجل ربوة ثلث
الرا اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهرا الشحم
وكل شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا على المجرور قبله قال ابو
عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث
الواحد يشير الى ما اخرجه في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن
ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث
الواحد بحل عطى بني ام غدر اي نقض عهدًا عاهد عليه حين
اجلاهم اي نقلهم عن المدينة وهم بنوا النضير فيه المقبري عن ابي هريرة
رواه البخاري في اخر الجهاد الربذ بفتح الرا المهملة والبا الموحدة والذال
المعجمة بالنجر عدادهم اي سهلا عفوًا من غير احتباس وقال ابن
سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسية كذا لابي الهيثم
والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن
سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال

لا باس بعير ببعيرين ودرهم الدرهم نسية ثم ذكر البخاري حديث
صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يستند الى رواية مسلم ان صفية
وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة
ارؤس وهذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى
الله عليه وسلم ولعله جارية من السبي بدلا لها بجارية نسيئة حتى
ياخذها فاستحسنها فحسن تعينه له وليس ذلك يدا بيد او انكم تفعلون
بفتح الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح النون و لا
لتسر العين ابضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اتخذها صفيا والصفي
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان ياخذ من راس المال
قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا او ما يختاره وكانت صفية
صفيه من مغنم خيبر سد الروحاء حلها بالفتح والضم ويقال لما
كان تخلقه فهو بالضم الحيس الاقط مع التمر النطع بكسر النون وفتح
الطاء في افصح لغاته السبع اذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة
فكانت تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها على نظير ما اجاز
الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على
اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت تحوي بحاء مهملة وواو
مشددة مكسورة والتحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركب
والاسم الحوية والجمع الحوايا العباءة بعين مفتوحة ممدودة
الكساء الصغير يستصبح بها الناس اي يجعلونها في سرجهم
ومصابيحهم

ومصابيحهم يستصبحون بها جملوه ويروى اجملوه جملت الشحم
واجملته اذا اذبته فاستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت
حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته حلوة اي اعطيته
ومثل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء والبغا الزنا ومهرها ما
تعطاه على الزنا وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي
رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود
الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش
يعني نفش الصوف وفي الحديث الا ان يكون لها عمل واصب اي كسب
يعرف رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال
من اسلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي وهو علم
بن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة
والقائل سالت ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري
بموحدة مفتوحة فخاء معجمة ساكنة بعدها مثناة سعد بن
فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال
هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده
وغلط فيه الناسخ حتى يحزر بتقديم الزاي اي يخرص والخرص حتى
يصلح للاكل وفائدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف
المالك وفي رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي وصوبه
القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجنيه وقيل ما يكون ذلك

اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل
هل يجوز رفع صاحب على الصفة لما قبله قلت لا لان ما قبله معرفة وصاحب
ايليا نكرة والاضافة لا تعرفه لانه في تقدير الانفصال وهرقل بفتح اللام
معطوف على ايليا وموضعهما خفض بالاضافة فعل مبني لما لم يسم
فاعله اي قدم قال في العباب سقّفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي
سقفا ويروى اسقفا مشدد الفا فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة
بحاء مهملة وزاي مشددة ممدود فسره في الحديث بالنظر في النجوم
قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بان حزره فان الناظر يكون بحزره منها
ذلك بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام بضم
اليا من الهم اهمني الامر اقلقني واحزنني بضم الميم وسكون
اللام قال القاضي عياض كذا للعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر
اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم اتصلت بها
فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا الملك مبتدا وخبر اي هذا
المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة
ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقوله
وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها
احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي كما قاله ابن السراج
وحكاه عن الاخفش بتخفيف اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم
بالهمز افصح بتصغير كان مجرور بالفتحة
لانه غير منصرف للعلمية والتانيث لا للعجمة والعلمية على الصحيح
لان

لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتى يجوز
فيه الصرف وعدمه ولم يجعل العجمة اثرا بنا كالقصر حوله
بيوت بضم الرا وسكون الشين وبفتحها بفتح اليا وكسر
الرا اي لم يفارقها يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح بالثا المثناة ثم
بالموحدة من البيعة وروى فتتابعوا اتباعا ثم مثنين اولهم من التابعة فحاصوا
بحا وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب
وجاضوا بالجيم والضاد المعجمة اي ايضا مثل حاصوا وزوي ويئس
وهما المعنى مس القلوب بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب
عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سؤال
جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام الحب في الله والبغض في الله من الايمان
رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان
تبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان قال معاذ اجلس هو بهمزة
وصل بلغ منصوب بان مضمرة اي اضطرب ولم ينشرح به
الصدر وقوله قال ابن مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه موقوفا وقال
عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري
عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد
انتهى دعاؤكم ايمانكم فصل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم
فسمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل الاسلام على
خمس شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة قول
الله يجوز فيه الوجهان اول الكتاب بعين مهملة وقاف مفتوحتين

الا بجد بذ وصلاحه نسا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسا من يهودي هو الشحم محمد بن محبوب بحا مهملة وبا ابن موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح من بين العراقين قاله الجوهري وقال غيرهم نصارى الشام الذين عمروها الى ان تنتج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي قيل فيه صرف وصريف كما قيل من المحض محض ومحيض الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين يحتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها اول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما في الحديث الاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال لمن مررت على حذف الجار وابقا عمله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عائشة لما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها ان من قرب بابه اولى بها من

من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا احد المتصدقين بفتح القاف وتجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجارة لانه استوجر على شي وهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قراريط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط قال سويد يعني بن سعيد احد رواته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح وخطا سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النساي وانا ارعى غنما لي باجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة ينكرون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديثا ارعى غنما لاهلي باجياد قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشة قالت واستاجر هذا لفظه بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فلعل البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله ابن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخا المعجمة وتشديد الرا فعيل الماهر بالهداية كذا لفظه وفيه وهم وصوابه

م
ف
بو
و
ل
الا
يا
لي
ى
ر
نع
وابو
الج
نص
ولغ
انما
لح
بلس
وحر
جلس
في ست

رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية
فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا لجماعة جمعهم على الصواب في الماء
بجهه وهو الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها
وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق قد غمس
يمين حلف يعني بمعجمة مفتوحة وحلف بكسر الحا واسكان
اللام وقيل بفتح الحا وكسر اللام اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم
يامن به كانت عادتهم ان يغمسوا في جفنة طيبا او دما او رمادا
ثم يدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم
في شي واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن
وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غايلة
بغار ثور هو غار الجبل غارا استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين فرا من المشركين فاخذ بهم طريق السواحل يعني ساحل
البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة هو [illegible] صبح ثلاث
نصب على الظرف والعامل فيه وعده قلت لكن الحايل في قوله غار ثور
ولعل ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب فقال من اين في الخبر
انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما على انه لا يعمل الا
بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته
بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما
وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين التي قام بامرهما الى ذلك الوقت
جيش العسرة هو غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو
في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق

فائدة

فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقطها يقضمها كما يقضم بفتح
الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف
الاسنان والخضم باقصاها قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي
مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن
ابي مليكة زهير بن عبد الله بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف
لابن الزبير وقد خرجا البخاري بن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا
الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله
من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي
بكر ان رجلا عض يد رجل فاسقطت فابطلها ابو بكر قوله فلانا
باجر فلانا لحظيته لاجره ومنه في التعزية اجرك الله يريد البخاري
ان الاجرة ممدود لكن حكي فيه القصر والاجر منه لا استشهاد بالتعزية
لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي
ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا
الى مفعول واحد فاذا قلت اجرة الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت
اجر الاجير كان من فاعلها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا نصب اكثر
واقل على الحال لقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما مثلكم واليهود
والنصارى بجر اليهود والنصارى عطفا على الضمير المجرور بغير
اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير
مثل اليهود والنصارى لم يحذف المضاف فاعطي المضاف اليه اعرابه
حتى اذا كان حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والفتح فابيا

بفتح البا على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة
فابوا بالواو على الجمع حتى اووا بقصر الهمزة لا اغبق باسكان الغين
المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما احدًا في شرب نصيبهما
من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح فنأى بالقصر اي
ينأى كسعى يسعى اي بعد ويقال مقلوبا ناء يناء كجار يجار
وناء ينوء كقال يقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر الرا من الرواح برق
الفجر بفتح البا والرا ابتغا وجهك منصوب مفعول لاجله المت
سنة من السنين اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال الم
بالرجل نزلت به فض الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الافتراع
وقوله الا بحقه اي بحق النكاح فتحرجت اي تحرزت من الحرج
وهو الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الرا اي اكشف وفي رواية عن
الغفاري بهمزة وصل وضم الرا من قولهم فرجه يفرجه فثمرت
اجره اي كثرته كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتدا والجار والمجرور
خبره انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشي بالاجره
فيكسب الاجرة مدًا من طعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون
بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجرة من الاجره كالمساقاة والمزارعة
يكون السقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وان لبعضهم
لمائة الف هذه لام الابتدا دخلت على اسم ان لتاخير شرطه وهو
تقدم الخبر لقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما نراه الا نفسه هو بضم
النون من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه
هو الذي ملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة وان لبعضهم
اليوم

اليوم مائة الف كنت رجلا قينا اي حدادا فلدغ بدال وغين معجمتين
فسعوا له بكل شي بالسين والعين المهملة اي عالجوه بكل شي وطلبوا
له ما فيه الشفا وفي نسخة فشفوا له وليس بمحفوظ لا يرقي بكسر القاف
فانطلق يتفل بتاه وفا مكسورة وتضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كانما
نشط بالعقيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة
اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطه واصل النشط النزع ويحمل
قوله كانما نشط بالعقيف اي نزع والنشط بالتشديد للتكثير
حل شيا فشيا ومابه قلبة بقاف ولام وبا موحدة مفتوحات اي
علة تقلب لها فينظر اليه قاله في المجمل الذي يقا بفتح القاف لضريبة
ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع
على ضرائب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه
نا محمد بن حميد انا سفيان نا شداد بن ابي العالية نا ابو داود
الاحمري خطبنا حذيفة حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرائب ارقائكم
وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المداين احتجم واعطى
الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم
الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حا عسب الفحل ضرابه والمعنى عن
كرا عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب
الكرا فان توى بفتح المثناة وكسر الواو من التوى وهو الهلاك اذا اتوى قال
الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف لملي بالهمز الغني
من ملاه فليتبع بفتح اليا واسكان المثناة وقيل بالتشديد
فصدقهم

بالتشديد والصواب التخفيف اى فصدقهم عمر بدليل ما سنذكره
فالبخاري اختصره من خبر اورده بن وهب في موطايه عن عبد
الرحمن عن ابى الزناد عن ابيه قال حدثني حمزه بن عمرو الاسلمي
عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه مصدقا على
بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراة
صدقي مال مولاك واذا امراة تقول بل انت اذ صدقه مال ابنك فسال
حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على
جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه
من جاريتها قال حمزة فارجمنك بحجارتك فقال له اهل المال اصلحك الله
ان امره رفع الى عمر فجلده مايه ولم ير عليه رجما فاخذ حمزه بالرجل
كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد
عمر اياه مايه جلدة وانه لم ير عليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم
قال وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهالة زجج بزاي وجيمين
قال القاضي لعل معناه سمرها بمسامير كالزج او حشا شقوقها بشي
ورقعه بالزج وقال الخطابي اى سوى موضع النقر واصلحه من
تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا
من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فشد عليه زجا
ليمسكه ويحفظ ما في جوفه تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته
بحرف الجر جهدت بفتح الجيم والهاء ولجت فيه بتخفيف اللام
اى دخلت في البحر فلما نشرها فقال نشرت الخشبة
بالمنشار

بالمنشار فقطعتها وروى النسفي فلما كسرها حالف بين الانصار
بالحاء المهملة اى اخى بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحاء واسكان
اللام اى على ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث
واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على
التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قد يحتج به على وجوب
الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم لا نقل عنه بعض اصحابنا من
خصايصه فحثى الحثية اى حفن حفنة جوار ابى بكر بكسر الجيم
وضمها هو الذمام والعهد والامان ومنه اني جار لكم اي مجير
انا كنا اجرنا ابا بكر بالراء للاكثر وروى القابسي بالزاي لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين اي عقلتهما منذ كنت وهما على دين
الاسلام برك الغماد بفتح البا للاكثر وبعضهم بكسرها وبضم الغين
وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال وقيل في
اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون
كذا للكافة وعند ابي زيد المروزي فتح الغين قال الاصيلي
وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه وقال
القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين
قال وسال بفتح الدال وسكون الغين وهي اسم امه واسمه ربيعة
بن رفيع القارة بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة وهم
قوم يوصفون بجودة الرمي ان اسبح من السباحة وهي البرقي

الارض تقري الضيف بفتح التا تكسب بفتح اليا وضمها العديم الفقير
فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية السابقة اول الكتاب
في حديث خديجة تكسب المعدوم لا تخرج ولا تخرج بفتح اول الاول
وضم اول الثاني فانفذت اي رضوا لجواره ولم يتعرضوا لنقضه
وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفا وكسرها فابتنى مسجدا
هذا اول مسجد في الاسلام يتقصف اي يزدحمون حتى يسقط
بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر ان تخفر بضم اوله
اي تنقض عهدك سبخة بفتح البا اي ارض مالحة واذا وصف
به الارض كسرت البا اللابة حجارة سود جلال بجيم مكسورة
جمع جل بما تلبس الدابة التي تحرث بضم اوله وكسر ثانيه وقيل
ايضا بفتحهما والضمير لعلي عتود بفتح العين الصغير من المعز
اذا قوي واتى عليه حول وجه ذكر حديث عقبة في وكالة
الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم بتوكيله على ذلك ليوكل
شركاته الذين قسم بينهم الضحايا ما عند الرجل بالصاد المهملة
والغين المعجمة تخاصمه ومن صغا اليه اي لميل ومنه فقد صغت
قلوبكما تخرج بلالا فقال امية بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم
امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية فتجللوه
بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وغشوه وعند
الباقين بالخا المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي
وكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه و طعنوا بها
من

وطعنوا بها من تحته من قولهم جللته بالرمح وخللته اذا طعنته به
الجنب والحبس سبق تفسيرهما فكسرت حجرا فذبحتها به هذا محمول
على ان الحجر كان له حد لو لم يكن الحديد استانيت بهم يقال للتمكث في
الامور متانيه مستان والاناة الرفق ان تطيب بفتح اوله وكسر
ثانيه وتشديد اليا المكسورة من اول ما يفي الله اي يرجع علينا من الغنيمة
طيبنا ذلك يعني من حظوظنا اي طابت انفسنا بذلك والعرفا جمع
عريف الذي يعرف امر القوم على جمل ثفال بفتح الثا المثلثة بعدها
البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر الثا وهو خطا قد خلا منها
اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جرت به الامور
ورواه بعضهم بالمد وصحف فهلا جارية بالنصب هلا من الادوات
المختصة بالافعال لكن الاسم هنا معمول بفعل مضمر اي فهلا
تزوجت جارية حرا بجابر بكسر الجيم وسوي ففات بعتق بحا مهملة
ومثلثة اي بالخيل بكفنه اوقت بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف
انه بفتح ان وكسرها رصدته اي ترقبته كذلك بالتخفيف ولا
تقربنك بفتح الراو والبا واصله يقربنك بالنون الموكدة وكانوا احرص
شي على الخير اي على فعل الخير وتعلم الخير انما خلى سبيله حرصا على تعليمه
ما ينفعه ومما بحث فيه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك
شيا فاجازه الموكل جاز فقيل المراد ان ابا هريرة ترك الرجل يحثي الطعام
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان
ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصة اه قال القاضي

رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة
والجمل بعدها واو بنا ثنين فيقول اووه وكلها لمعنى التذكر والتحزن
ومنه ان ابراهيم **غير متاثل** اى غير جامع بيرحا سبق في الزكاه
قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل
اليه ابو طلحة من الراي في وضعها لم يرد الوضع فيها الى ابي طلحة
لعل انا سار عليه فيمن يضعها **وقال روح عن مالك ربح** يعني
بالموحده دون رايح **الخزانو** بفتح الخا اسم للموضع الذى يحرث فيه السنى
الالفاني بفتح الهمزة **السكة** بالكسر حديدة يحرث بها الارض حكاه
للجوهري **الا ادخله الذل** هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم
بها ولاة الامور ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث
جواب عمن قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على
من زكن الدنيا وترك الجهاد **يزيد بن خصيفة** بضم الخا المعجمة وفتح
الصاد المهملة مصغرا **هذا استنقذتها مني** جوز ابن مالك في هذا
بلا الف وجهه ان يكون منادى محذوفا منه حرف الندا وفي بعض
نصب على الظرفيه مشارا به الى اليوم والاصل هذا الاستنقاذ
استنقذتها مني **يوم السبع** بفتح السين وضم البا وروي باسكانها
يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيامة
وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال سبع الذيب الغنم
اكلها وقيل يوم الاهمال وقال الداودي اذا طرد عنها السبع
بقيت

بقيت انا فيها المتكلم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية
يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا
يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بيا مثناه اى يوم الضياع يقال اسبعت
واضيعت بمعنى **فلشركني** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر
ثالثه **بني النضير** بفتح النون **البويرة** بضم البا وفتح الواو على لفظ التصغير
موضع من بلد بني النضير قوله **ولها يقول حسان وهان على سراة**
بني لوي بفتح الراء خيارهم بني لوي بالهمز والمراد بهم قريش **حريق**
بالبويرة مستطير اى منتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان
لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة
على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم
الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم **فقطعت** ليبرز
مكانها فيكون مجالا للحرب **كنا نكرى** بضم اوله **لسيد الارض** اى مالكها
حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح **من ما وزرع**
او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من الثمر والزرع **قال**
ان منح يروى بكسر ان وفتحها والنون ساكنة وفي منح فتح النون
وبكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحته اى اعطيته
فتمام حديث ذه ولم يخرج ذه اى ذي في بالها للوقف ولسان
اللفظ كما يقال هذه وهذي والجمع تخفى وانما دخلت ها الاشارة
على ذي في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا الموضع المزارعه لان النهي
قد يكون لتعين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما فيه من الغرر **وحديث**

الغار سبق وزاد هنا فتتبعت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت محمد
بضم الميم الخليل بن الشيبي فقدح بصعقتين قال عمر لولا آخر المسلمين
الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وفتحه قرية بالرفع والنصب
على الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لاخر
المسلمين ويتاول فيه قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم الاية ويرى
للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب
وان لا ملك بعد كسرى تغنم ماله فيغنى فقرا المسلمين واشفق
ان يبقى اخر الناس لا شي لهم فراى ان تحبس الارض ويضرب عليها
خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين
وشفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم
نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة
فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله
النووي في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزة اجود من الفتح وقال القاضي
كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها
الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت
الارض جعلتها اوجدتها عامرة وليس هو مرادا هنا اي ولا يطابق الترجمة
وانما يجي هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التاء من الاصل
في معرسه بالمهملات موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرس بذي الحليفة وصلي فيه الصبح
ثم

ثم رحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم
تيماء بالمد من امهات القرى على البحر ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب
ظهير بن رافع بضم الظا كان بنا رافقا اي ذا رفق كناصح اي ذي نصح
او المعنى مرفق بمحاقلكم ما تصنعون قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق
يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل
والثانية قطع وهو بفتح الرا في الاولى وبكسرها في الثاني اي امنحوها
من يزرعها لنفسه فالرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت انا
بفتح ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير مما ينبت على الاربعا
اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها
ما ينبت على الانهار والسواقي ما ثنا محمد بن سنان [illegible]
ابن بشار سلق بكسر اللام [illegible] سبق في الجمعة باب ما جاء في الشرب
هو بكسر الشين اي الحظ في قسمة الما والسقي وضبطه الاصيلي بالضم
وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل بن العباس
وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده قال لا اوثر بفضلي
ويروى بفضل هو اوضح وساق في الرواية الثانية نصيبي
انها حلبت بضم الحا والضمير للشاة شاة داجن قال ابن السكيت
يقال شاة داجن ودجن اذا الفت البيوت واستانست ومن العرب
من يقولها بالها قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن
فالايمن ويجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام
في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس ايتلافا لقلب الاعرابي

وتطيبًا لنفسه ولم تجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون
سن المشيخة الذين على يساره فاستاذنه عليهم تادبا ليلا يوحشهم
باعطائه وهو صبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن
اذ يحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صلة اذن ولا يلغى
اذا صدرت قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية
بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر
الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهري السكر
مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار
هو حاطب بن ابي بلتعة وكان مهاجريًا بدريًا مذحجيًا حليفًا للزبير
حكاه ابن ظفر ثم قال وفي هذه قوله ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد
لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان
يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدنيا للانصار شراج بشين معجمة
مكسورة آخره جيم جمع شرجة وهي مسيل الما من الحرة الى السهل والحرة
بفتح الحا اسم موضع فيه تلك الشراج اسق بفتح الهمزة رباعي وبكسرها
من الثلاثي ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة اي قضيت لان كان كذلك
وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن
منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان
الدال المهملة وهو ها هنا المسناة وهو رفع حول المزرعة كالجدار
وقيل هو لغة في الجدار الحائل بين المشارب وقال السهيلي هي الجذر

التي

التي تحبس الما وقيل الجدر الاساس ويروى بالذال المعجمة
يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب ويروى الجدر بالضم
جمع جدار قال ابن عمار سالت الشاشي عن قوله حتى
يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا
فمعنى الجدر في اللغة ليس الكعب فاستوعى له اي استوفى وهو من
الوعا وهذا يدل على ان القول على وجه المشورة للزبير والمسامحة
لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما اخالفه الاعرابي استقصى للزبير
حقه وقيل ان عقوبته في موضعه ماله والاول وجه الرواية الا انه
مصرحة به اعني في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الرواية
الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز فيه الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما
قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك
ويمكن ترجيح الفا بكونه كلاما مستقلا من متكلم الخبر يشتد به كلامه
وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدر قبلها
الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل مقتض للفتح
لا للكسر الترى لمثلثة الارض من العطش ويروى الخطاش بضم الخا
وهو دا يصيب الانسان يشرب الما فلا يروى قاله الجوهري لم يبلغ هذا
مثل الذي بلغني مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل لم ترق بكسر
القاف فعل ابي رب بفتح الهمزة حرف ندا في هذه احتج ابن مالك به
على مجي في للسببية خشاش مثلث الخا المعجمة لا ذود بذال معجمة
ثم مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع

القايل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك
عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه
الما اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الرا لذا عند البخاري
قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن
وهب في موطايه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة
على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولا يدخله
الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب
قال الحربي في تفسير الحديث ما احب اني نفخت في الصلاة وان لي ممر السرف
كذا ضبطه وقال خصه لجهلة بعجمة الربذة براء وبا موحدة ثم ذال
معجمة مفتوحات موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه
فما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناة من تحت الحبل الطويل يشد
احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه
ويرعى ولابن وهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة
وكذا في مسلم وانكر يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب
بيا للكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلايله الوجهين استنت يقال
استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين
بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب
عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم ترد ان يسقيها قيل انما ذلك
لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر ويحتمل

انه

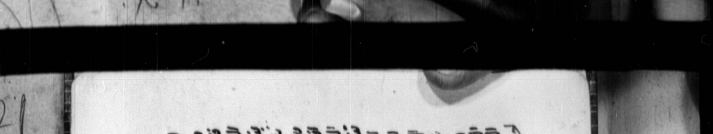

القايل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك
عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه
الما اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الرا كذا عند البخاري
قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن
وهب في موطايه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة
على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولابن خلد
الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب
قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر السرف
كذا ضبطه وقال خصه لجهلة نعم الربذة برا م با موحدة م ذال
معجمة مفتوحات موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه
فما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناة من تحت الحبل الطويل يشد
احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه
ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة
وكذا في مسلم وانكر يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب
بيا للكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلايله الوجهين استنت يقال
استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين
بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب
عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم ترد ان يسقيها قيل انما ذلك
لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتنم لذلك فيوجر ويحتمل

انه

انه كره شربها من ما غيره بغير اذنه نوا لاهل الاسلام
بكسر النون والمد اي معاداة لهم ولغيرسل الدا وودي فقال بالفتح
والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال
الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي
انه من احسن الى الحمر راى احسانه في الاخرة ومن اسا اليها وكلفها
فوق طاقتها راى اساته اليها في الاخرة الجامعة اي العامة
الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من فهو مذهب الجمهور
وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله له من احكام
الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكره والمعنى
لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة فساله عن
اللقطة بفتح القاف كذا الرواية والا فشانك بها بنصب شان على الاغرا
السقا والحذا بكسر اولهما والحذا بالذال المعجمة الخف والسقا
الجوف لانه تحتطب بفتح اللام لتحطيمها او لمنعه بنصبها الشارف
المسن من النوق ضاع وسوقط تابع فيقاع سلبت النون فاستجمر
بالنصب الا باحمز يريد باحمزة فعون فتح الزاي فدفعها على
لعدمن لا ينتظر ومن ينتظر للشرف اي نهض الى الشرف تستند عنده
ان نحرها للطعم اضافه من لحمها وهو بضم الشين والرا وقد
يسكن تخفيفا جمع شارف المسنة وجمعها وانما كانتا شارفين
دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى بفتح الشين والرا اي المجد والعلا
والرفعة النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي
السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نوا ووقع

عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري
رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصور وفسره بالبعد
قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت وهن معقلات
بالفناء اي بفنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن
حمزة بالدما وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شوا
ذكرهما ابن ابي شيبة في كتابه والشرف بفتح الشين الجمعة على الشارب
واحده شارف كناحر ونحر فثار لمليته وثب فجب قطع اسنمتها جمع
سنام وهو ما على ظهر البعير بدر شي افظعني بها وطامسا له
اي نزل بي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يواخذ
حمزة بقوله وانما جمع القهقرى لتعليم مثل ذلك عند خوف العبث
به قال ابن ولاد وتكتب القهقرى بالياء لانها مقصورة وقال
ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون
سنة ان يقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل
السابقة والفضل قال الخطابي وانما سمي قطاعا اذا كان ارضا
او عقارا وانما يعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين
اما من الموات الذي لم يملكه احد فيملك بالاحيا واما ان يكون من العامر
من حقه في الخمس ستزون بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون التا ويروى
بفتحها ويقال بكسر الهمزة واسكان التا وهو من الاستئثار اي سيستأثر
عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب
وقال العالي المراد به الشده القطايع يقال استقطع الامام ساله
قطعه

قطعة ارض اي يفردها له ملكا وغير ذلك ان تحلب على الما سق
في الزكاة ان فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يرده لخرصها
بكسر الخا وفتحها بشر بن يسار بضم البا وفتح الشين وبسار بيا
مثناه وسين مهملة معلى بضم الميم ما احب ان يحول لي ذهبا قال ابن
مالك يتضمن استعمال حول بمعنى صار وعاملة عملها وهو استعمال صحيح
خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هاهنا في الاصل مبتدا وخبر
كظن واخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت
اول المفعولين وهو ضمير عائد الى احد ونصب ثانيهما وهو الذهب
فصارت بنائها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما
كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ونصب ويروى تحول بضم المثناه
من تحت وفتح المثناه من فوق الا من قال بالمال هكذا او هكذا العرب
تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول
قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم
الكاف تقاضى اي طلب منه قضا الدين اوفاك الله ولابي حمد اوفى الله
بك مسعر بميم مكسورة باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن
بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي
رب الدين دون حقه وتسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه
وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه ولفظ البخاري
هذا من جواز قضا البعض والحلل من البعض فاذا كان لصاحب
الحق ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني

ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب جددتها بدال مهملة
ومعجمة قطعتها باب إذا قضى أو جازف في الدين هو
جائز تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض
أبو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري
لأن بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم مماثلته وإنما يجوز أن يأخذ مجازفة
إذا علم أنه أقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في
الصلح صريحا قال فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه
فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء وأجيب بأن مقصود البخاري أنه يغتفر
في القضاء ما لا يغتفر في المعاوضة ابتداء حدثني يحيى بن سليمان هو
ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة الكل بالفتح العيال أو ضياعا بالفتح
مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما تقول ترك فقرا أي
فقراء وأنكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الأثير على جمع ضائع كجائع وجياع
لي الواجد اللي بالفتح المطل وأصله لوي فأدغمت الواو في الياء والواجد
الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة يحل عرضه لبعض الناس يقول
انه ظالم ونحوه باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء
قال ابن بطال ليس في هذا الحديث القسمة بين الغرماء وليس في الحديث
أنه كان عليه دين بل إنما باعه عليه لأنه دبره ولم يكن له مال غيره ومن
السنة أن لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت قد روى النسائي
أنه كان عليه دين ودفع إليه ثمنه وقال اقض به دينك فالعجب من
ابن بطال فإنه ذكره فيما سيأتي في باب المدبر صنف تمرك أي ميز كل
صنف

صنف من الآخر على حدته بتخفيف الدال أي على انفراده عذق ابن زيد
بفتح العين وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب إلى ابن زيد
وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر
الكباسة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة نخيل اللينة وهو من اللون
وقيل إن أهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون والألوان
واللين واللينة وأصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لإسكان ما
قبلها الناضح البعير يستقى عليه فأزحف بفتح الهمزة وإسكان الزاي
وفتح الحاء المهملة يقال أزحفه السير فزحف أي أعيى وكل فوكزه أي
ضربه بالعصا وسهمني بتشديد الهاء أي أعطاني السهم ويروى وسهمني
بإسكان الهاء باب ما ينهى عنه من إضاعة المال وقول الله تعالى
عز وجل إن الله لا يحب الفساد والله لم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوة
إن الله لا يصلح عمل المفسدين عقوق الأمهات خص الأمهات بالذكر تنبيها
على أن الآباء كذلك وإن كان بر الأم مقدما على الأب في نوع وهو باب التحفي
واللطف وحق الأب يتقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرأيه ونفوذ أمره قاله
الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الابنة حية عند ولادتها
ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر أي منع ما عليه
إعطاؤه وطلب ما ليس له وقيل وقال بفتحهما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله
وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال جا إلى الخرع سبق في البيع الإشخاص
إحضار الغريم من موضع إلى موضع النزال بتشديد الزاي النزال ابن سبرة بفتح السين
المهملة وإسكان الباء الموحدة فيصعقون أي يخرون صرعى لصوت يسمعونه

فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت
في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العرش اي قابض
عليه بيده وفي رواية باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش
الاخذ بالقوة باب من رد امر السفيه والضعيف العقل ويذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي
صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم فتصدقوا عليه فجا في الجمعة
الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق
باحد ثوبيه فرده عليه الصلاة والسلام وهو حديث رواه الدارقطني
ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار لما جمعه في الباب
من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد تصرفه كصاحب
المدبر وبين من لم ينته الى هذه الحالة بل كان من غفلة فلا يرد كصاحب
الخدع فابتاعه منه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وهي السعلة وعن
ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحا وقيل هو النحام بن عبد الله
اذن يحلف فيذهب بنصفها [illegible] لببته بردائه
بتخفيف البا وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند
صدره في لبته وامسكه باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام
وقال بدل المعاصي الريب حديث زمعة سبق وقوله هو لك يا عبد ابن
زمعه

زمعة بنصب عبد وابن ورفعهما المعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهو مفعلة من العر وحديث لقد هممت ان امر سبق في الصلاة يقول السوط
بالنصب باضمار فعل اي دع او اترك سويد بن غفلة نحو محمد وقا
صوحين فلقيته بعد القايل ذلك هو شعبة يريد بذلك سلمة بن كهيل
وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة فقال
لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلاثة احوال من تردد الراوي فيه
قال الخطابي وقد اجمع العلما على الاكتفا بحول واحد فتمعر بالعين المهملة
اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو
الجدب سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف
باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس
اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول
كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر
البخاري في الحديث قبله ساله عما يلتقط فدل على ان السوال عما لقط فان
جا صاحبها والا فاستمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف
شرط ان الثانية وحذف الفا من جوابها والاصل فان جا صاحبها اخذها
والا يجي فاستمتع بها الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا والعفاص
بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه عن يزيد بن خالد
الجهني قال جا رجل زعم ابن بشكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن رضي
الله عنه وساق سنده بذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق
جا اعرابي فان جا صاحبها والا فشانك بها هو بنصب النون على

الاعرا وفيه حذف الجواب اى ان جا فادفعها اليه عضاهها العضاه
شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضة بالتا واصلها
عضهة وقيل واحدته عضاهة الا المنشد اى معرف بدليل الحديث
قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها
فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق فى كتاب
العلم ابو شاه بها منونة مصروف قال القاضى كذا ضبطه بعضهم
وقراته انا معرفة ونكره المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة شبه النبى
صلى الله عليه وسلم ضروع المواشى فى ضبطها الالبان على اربابها
بالمشربة التى تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه زيد بن صوحان
بضم الصاد المهملة فاعتقل شاة اى حلبها واعتقال الشاة ان يضع رجله
بين فخذى الشاة ويحلبها حلبة كثبة لقلتها اى قليل سميت بذلك
لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة وادخل البخارى هذا
الحديث فى ابواب اللقطة لان اللبن اذ ذاك فى حكم الضايع المستهلك
فهو كالسوط الذى اغتفر التقاطه واعلى حالاته ان يكون كالشاة وقد
قال فيها هى لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع
وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربى اذ الغنائم لم تكن احلت
بعد وقيل انها كانت لصديق الصديق ولهذا قال فسماه فعرفته
او على ان قوله هل فى غنمك من لبن اراد به هل اذن لك فى ذلك او على
ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او فى حق
محتاج او يسعون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتملة
حتى

حتى برد بضم الرا قاله الجوهرى وبفتحها قاله ابن طريف فى الافعال
اى صار باردا اذا خلص المؤمنون من النار اى نجوا منها قال العينى خلصوا نجوا
اى لم يزيدوا يتقاصون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تتبعته حتى
اذا نقوا هو مبنى لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز
وهذبوا اى خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة
اى ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل
عفوه ومغفرته قال القاضى وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله
بالتا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة
ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شى لكن دخله
التخصيص وغلب عليه الالقا فى الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها
حكاه الجوهرى وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية
لا تقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا حلله من مظلمته فلا
رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول
اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة لسقوطه واجيب
بان مراد البخارى انه اذا تعذر الاستحلال فى الحق المتوقع فلان يسقط
بعد فى الحق المحقق اولى فتيله رسول الله صلى الله عليه وسلم البل الدفع
طوقه فيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها فى القيمة الى المحشر
ويكون كالطوق فى عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين
من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهرى اسكانها قيد
شبر بكسر القاف اى قدر عن جبلة بجيم وبا مفتوحتين سنة

اى فخط نهى عن الاقران كذا فى اكثر الروايات وصوابه القران وسبق
فى الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال وفتنه وتنذر به فهما الد الخصم
بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغة اى الشديد الخصومة قال الله تعالى
بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن الطريق غدر نقض العهد
ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين قال القاضى
كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة فى البخل كشريب وهى رواية المتقنين
واهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم
ولكن اذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير فى شرح المسند المشهور فى كتب
اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذى يقوله اهل الحديث بكسر
الميم وتشديد السين لا يقرونا بفتح اوله من القرى وروى يقرونا
بتخفيف السقائف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بنى ساعدة
نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان اجزر
خشية بالافراد والجمع وقال عبد الغنى بن سعيد كل الناس يقولونه
بالجيم الا الطحاوى بين اكنافكم بالمثناة من فوق اى بينكم وروى فى
الموطا بالنون بعنا قاتيضا المنفضخ بفا وضاد وخا معجمة شراب يتخذ
من البسر المفضوخ اى المشدوخ سكك المدينة بكسر السين ازقتها افنية
الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد
والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهى فنايات الدار وممر الناس بين يديه فتنقصف اى تزدحم اياكم
والجلوس بالنصب على التحذير باب الابار بهمز ثم با ساكنة وبعدها
همزة

همزة مفتوحة ثم مدة قبل الرا هذا هو الاصل فى الجمع ويجوز تقديم
الهمزة على البا يلهث اى يدلع لسانه من العطش ياكل يجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون حالا او نظيره قوله تعالى فاذا هى حية تسعى الثرى
التراب الندى لقد بلغ هذا الكلب مثل الذى فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع
على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اى بلوغا مثل ووقع فى بعض الاصول
بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول بلغ فى كل ذات كبد رطبة
اى فى ارواء كل ذات كبد رطبة صفة لكبد باب الغرفة والعلية
بضم العين وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينة بكسر الهمزة وفتحها
مع المد خلال بيوتكم اى وسط فتبرز اى ذهب لقضا الحاجة فى البراز
وهو الفضا الواسع واعجبا بالتنوين ويروى واعجبى انى كنت وجار لى
بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير فى قوله انى نتناوب النزول اى
ينزل هو يوما وانزل انا يوما فطفق بكسر الفا وفتحها يحدون من
ارب لنا الانصار ويروى من ادب بالدال الحى الليل بالجر فتهال بكسر
اللام ولا وذلك ولا يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف
اوضا اى انظف منك تنعل بفتح اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله
الجوهرى لكن القاضى حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود فى البخارى
تنعل النعال يوشك بكسر الشين مشربة بفتح الرا وضمها الغرفة فقلت
لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال بكسر الرا وضمها ما رمل
اى نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه
المتداخلة بمنزلة الخيوط فى الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل المعنى

من مول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينه
حائل مثلها بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر بان وانا قائل
استأنس اي انبصر هل يعود الى الرضى او هل اقول قولا اطيب به قلبه
واسكن به غضبه غير اهبة ثلاثة بضم الهمزة والها وبفتحهما جمع
إهاب الجلد اوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته
اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال
وجدا استأمري ابويك اي تستشيري البلاط بالفتح ما فرشت
به الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع نطيف ويروى
بطوف البساطة بالضم الكناسة الطرق الميتا بكسر الميم والمد
اي المسلوك مفعال من الاتيان والميم زائدة وهي الرحبة بفتح الحاء قاله
الازهري لم قال ويقال بالسكون اذا تشاحوا ويروى تشاجروا
النهبى بالضم اسم ما انتهب كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمة
لتوقفها على القسمة المثلة العقوبة في الاعضاء كجدع الانف والاذن
وفقء العين ونحوه لا ينتهب الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وفاعل بحذف الفاعل بعد النفي وان الضمير لا يرجع الى
الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب لم قال الخطابي
انما سلبه كمال الايمان دون اصله ويكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها
واستمر عليها قال وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر البا على معنى النهي
يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار
المستحل لذلك وحديث ينزل ابن مريم سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام
ونصبها الدنان جمع الدن الزقاق جمع الزق معروف
النيران

النيران بكسر النون الحمر الانسية اي التي تألف البيوت قال ابن الاثير
والمشهور كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب
ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة وقال ابن بري ورواه بعضهم
بفتح الهمزة والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي اويس
وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بتوهينه انه غير معروف في الرواية
فيجوز وان اراد به ليس بمعروف في اللغة فلا لانه مصدر انست به
انسا وانسة واهريقوها ويروى واهرقوها وكذا ما بعده
والها مفتوحة في الاشهر فيها نصبا بضم الصاد وسكون حجر كانوا
ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب
فجعل يطعنها بفتح العين وقيل بالضم السهوة بفتح السين المهملة
كالصفة تكون بين يدي البيت او في البيت وقيل هي شبيهة بالرف
او الطاق يوضع فيه الشي نمرقتين بضم النون والرا وكسرهما عند
بعض نسائه هي عائشة واختلف في الذي ارسلته فقيل صفية
وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المتقوم بمثله كالكوز
بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
على سبيل الحكم انما هو شي كان في بيته ومن اهله المومسات الزانيات
قال الا امرأتين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية
فان مراده لا يقتلوها الا امرأتين القصعة بفتح القاف باب ما
جا من الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما اخرجه الرفقة عند
المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر والعروض

جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الرا فجميع انواع المال تعوتنا
فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظا وكسر الرا واخره باموحدة اي
الجبل ويقال بكسر الظا وسكون الرا يضلعني بكسر الضاد وفتح
اللام خفت ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر
النون وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد
الرا اي دعا له بالبركة فاحتثى هو افتعل من الحثية وهو الاخذ
بالكفين ارملوا نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما
قيل للفقير الترب عيابهم بفتح العين فاكفئت اي قلبت ليفرغ ما
فيها يقال كفات الانا واكفاته املته وقيل انما اكفاها لانهم ذبحوا
الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهبى فعدل عشرة
من الغنم ببعير بتخفيف الدال لمعنى التسوية قال في الصحاح
العدل بالمثل وعدلت الشي يعني بالتشديد فقومته فند منها
بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل منهم يقال اهوى بيده
الى الارض لياخذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان لهذه البهائم
اوابد اي نوافر جمع ابدة يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع
الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس مدى
جمع مدية بضم الميم على وزن كلية وهي السكين انهر اي صب
بكثرة وروي بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب ليس
السن والظفر ليس هنا للاستثنا بمعنى الا وما بعدها بالنصب
على

جميع عرض خلاف النقد واما بتحريك الدال فجميع انواع المال تغوتنا
فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظا وكسر الرا وآخره با موحدة اي
للجبل ويقال بكسر الظا وسكون الرا بضلعن بكسر الضاد وفتح
اللام خفت ان اواد القوم فلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر
النون وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد
الراي دعا له بالبركة فاحتثى هو افتعل من الحثية وهو الاخذ
بالكفين ارملوا نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما
قيل للفقير الترب عاجلو بفتح الجيم فاكفيت اي كبت ليفرغ ما
فيها يقال كفات الانا واكفاته امليته وقيل انما اكفاها لانهم نهبوا
الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهبي فعدل عشره
من الغنم ببعير بتخفيف الدال لمعنى المسوية قال في الصحاح
التعديل التقويم وعدلت الشي بعني بالتشديد فقومته فند منها
بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل منهم يقال اهوى بيده
الى الارض ليأخذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان لهذه البهائم
اوابد اي نوافر جمع آبدة يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع
الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس مدى
جمع مدية بضم الميم على وزن كلية وهي السكين انهر اي صب
بكثرة وروي بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب ليس
السن والظفر ليس هنا للاستثنا بمعنى الا وما بعدها بالنصب
على

على الاستثنا وفي رواية ما خلا السن وسأحدثكم عن ذلك اي
سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على
ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فاحال بهذا القول على معلوم
قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي
فتزهق النفس من غير ان يتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن
السن المركب في الانسان وقيل بل المنزوع وجا في رواية اما
السن فينهش واما الظفر فيخنق ما في القران في التمر حتى
يستاذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال لفظي
معناه اشارة الى انه نهي لا يجوز حتى يستاذنهم والحصر لا يجوز وقيل
صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران
حتى فسقط لفظ النهي جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن سحيم
بسين وحا مهملتين فاصابتنا سنة اي قحط نهى ان يقرن بكسر
الرا وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا
برفيقه نهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا روي والاصح القران
الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة بشير بن نهيك
بفتح البا والنون لم استسعي بضم التا غير مشقوق عليه غير منصوب
على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى والتقدير
استسعى العبد مرفوقا او مسامحا الاوسي بضم الهمزة وماكان لنسه
فردوه ويروى فردوه العتود بفتح العين من اولاد المعز ما رعى
وقوي وبلغ حولا وذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى
عمر ان له شركة يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجير

عن اياس بن معاوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قضى في رجلين حضرا سلعة فسام بها احدهما فاراد صاحبه ان
يزيد فغمزه بيده فاشترى فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى
له عمر بالشركة زهرة بضم الزاي واشركه معه في الهدي يشير الى
ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا فقوله
هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو
شريك له في هديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان
يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته باخر واشركهم
في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بفتح
الدال وقال اعجل او ارني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الرا
على وزن عرني ورواه ابو داود بكسر الرا على وزن عرن وقيل
الصواب ايرن بوزن اعجل ومعناه وفيه كلام اخر ياتي في الصيد
ان شا الله تعالى اهالة بكسر الهمزة الدسم سنخة بفتح السين وكسر
النون متغيرة الريح من كعب بن الاشرف هل ستفقها سيما ارهنوني
نساكم اللغة الفصحى رهن وارهن لغة قليلة اللامة مهموز الدرع
وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها
لوم

لوم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللامة
ما يدل على جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض
الكلام المباحة في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب
انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب
ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع
الثوري وشعبة على توقيفه على الاعمش عن ابي هريرة
وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات در وظهر
لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي
الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن اين
جاز للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على
احدهما الا بدليل فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز لسن
ان دفعها باب في العتق قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمة وروي
بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها
البخاري من جهته او ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن
القيام بها وروي بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه
الصواب لمقابلته الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان
الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع او تصنع لاخرق
اي جاهل لما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها العتاقة
بفتح العين عثام بالعين المهملة والثا المثلثة هو ابن علي ذكره هنا
خاصة فاعطى شركاوه اعطي مبني للمفعول شركاوه مبني لما لم يسم

نسبة الى بطن من بجيلة بكسر البا وقد تفتح ما بين الثلاث الى
العشر وقيل الى التسع وذكره البزار حدثنا كذا للجمهور ورواه
ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن ابيه بضع
وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه بالضم
قطعة والمراد بها الخصلة ابن اياس بكسر الهمزة واسمه سعيد ابي
السفر بفتحتين اسماعيل مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله
بفتح الشين من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال نحو
زيد الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ولكنه تقديران احدهما اي خصال الاسلام
افضل فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب
السؤال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى
تقدير قال تطعم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاويج
او الضيافة او هما جميعا وللضيافة في التحابب والتالف اثر عظيم وتقرا
السلام بفتح التا والرا والهمزة ويجوز بضم التا وكسر الرا بفتح
الدال المشددة وهو مصروف عن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن
شعبة اي وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين اعني ان يحيى حدث به عن شعبة
وعن حسين عن قتادة يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من
الطاعات والمباحات وجاء مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي
التسوية وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا
احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين الايمان
مفضول

مقصوده ان الحلاوة امر زائد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل سواهما
فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير واحد وذلك لغيره ممتنع منه صلى الله عليه وسلم
خلاف غيره ولذلك انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما بجيم مفتوحة
ثم با موحدة ساكنة بالبا المثناة ولهذا ترجمها البخاري بالعلامة
وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار
مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار
بذال المعجمة وهو اسم علم معناه ذو عبادة بالله بالنصب لانه ظرف
وهو خبر المبتدا الذي بعده بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة الى
الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر
رجلا ذكره ابن اسحاق تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان
مصدر بهت بمعنى لم يعلمه كذبه ابهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف
المحصنات قال الخطابي ولا تغتابوهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس لها
صنع في البهتان ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لانها المباشرة
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء ويحتمل ان يكون المعنى
لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضهم بعضا وهذا البهت
اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته بالتخفيف
ويجوز التشديد ووجه مطابقته بحديث عبادة للترجمة التنبيه على
المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق الى
الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام بكسر
الشين اي بقرب وقضها لغة رديه قال ابن مالك

فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى لعطى للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية حصصهم اي قيمة حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتاء ولا يبنى للمفعول الا بهمزة التعدية فيقال اعتق وهي رواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تابعا للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواية الاصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا المعنى حدثت وهو لقوله في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا ليحدث نفسه واهل اللغة يقولون انفسها يريدون الذين يريدون بغير اختيارها لقوله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى به العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد في حسبه فيمتنع حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وابق مني غلام بفتح الباء وحكى ابن القطاع كسرها وحدثت سبق في قوله ولفظ سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول نعمة لانه المأخوذ ويكتب بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت وبنصبهما باب الغلام عام اول نصب عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف للصفة ووزن الفعل مجرور بالفتحة باب اذا اسر اخو الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما

لان

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن اختنا بضم الهمزة واسكان الخاء لان الانصار اخواله اتحنث بها ثا مثلثة على الصواب يعني اتبرر بها هو براي هو تفسير البخاري من الراوي يطلب البر بها ويروى اتقرب اسلمت على ما اسلفت من خير هو اصل لقولهم الخير عادة وحدثنا مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة سبق اغار وهم غارون بالتشديد اي غافلون من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء والباء الموحدة نسمة بالتحريك يعني النفس من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى لابي ذر فعالها ساببت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه الافصح تعديته بنفسه خولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تكلفوهم بالتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال لله ان يمتحن انبياءه واصفياءه بالرق كما امتحن يوسف عليه السلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري انه خطاب نعم على ما قلت لغة يعظم به يجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين اكلة او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين قال واخبرني بن فلان القايل هو ابن

وهب وابن فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخاري
ذلك في المتابعات لا في الاصول وعليها خمس اواق فحسبت عليها في
خمس سنين من اختلاف ما سيذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار
مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاواق غلط
في الكتاب فهي واحدة خلاف الاخبار الصحيحة وقال على خمسه لم
انما هو في خبر هشام لتسع اواق في كل سنة اوقية من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي الشرط في حكم الله جوازه او وجوبه
لا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل شرط الكفيل وغيره
من الشروط الصحيحة تريد بضم الوحدة يا نسا المسلمات ونروى
المومنات قال ابن السيد قال السهيلي وغيرهما روى برفع الهمزة وهو
المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع
صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا
زيد العاقل الا ان المومنات تجر علامة النصب لان جمع المونث
يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل
ارتفاع المنادى وان كان غير علم بالاقبال كما قال الله تعالى يا جبال
واما من روى يا نسا بالنصب على انه منادى مضاف وخفض
المومنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف
الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتاولونه على حذف الموصوف واقامة
صفته مقامه اي يا نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا
يقدرون

لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في التغاير ووجهه
ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا باعيانهن اقبل بندائه
عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات
المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال ابن السيد وليس
بصحيح لانه قد نقلته الرواة ويساعده اللغة قال وتوجيه
ابن رشيد يتالفيه انه وان خاطب نسا باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن
به بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم فرسن شاة بكسر الفا والسين
واسكان الرا آخره نون عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة
ويستعار للشاة هو الظلف والنون زائده وقيل اصليه قيل واشير
بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى اعطا الفرسن
لان احدا لا يهديه قالت لعروة ابن اختي بفتح الهمزة والنصب على
الندا ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر
ولهذا دخلت اللام في خبرها ثلثة اهلة يجوز في ثلثة الجر والنصب
قالت الاسودان التمر والما هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو
الغالب على تمر المدينة واضيف الما اليه وغلب لاشتهر كالعمرين
والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عائشة
وقال صاحب المحكم فسر اهل اللغة بالتمر والما وعندي انها انما ارادت
الحره والليل وذلك لان وجود التمر والما عندهم شبع وري وخصب
لا سغب وانما ارادت عائشة رضي الله عنها ان تبالغ في شده
الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الى الليل والحره وهو اذهب

في سوالحال من التمر والماء جيران بكسر الجيم منائح اى غنم فيها لبن يمنحون
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اى يجعلونها لهم منحة او عارية
ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه
اكرع على اكارع وجمع اكرع على اكارع وانما جمع على اكرع وهو مختص
بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري وغرب الغزالي في
الاحيا فقال ان كراع هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة والحق ان
الاجابة الدعوة من المكان البعيد لم رايت صاحب مراة الزمان حكى في المراد
بالكراع الوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو
الصواب قاله الدمياطي في غنم وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة ان
اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين واللام فقمت الى الفرس اسمه الجرادة
كما رواه البخاري في الجهاد فشردت عليه بتخفيف الدال اى حملت عليه
وهم حرم بضمتين فادركنا باسكان الكاف حتى نقدتها بتشديد الفا
والدال المهملة اى اتعبناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفا وحدثني
به زيد بن اسلم القايل وحدثني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح
الميم وسكون الخا ابو طوالة بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن لم شيته
بضم الشين وكسرها اى خلطته فقال الامين فالامين كذا ما الرجع
سفك بن منذا مضمرا اى المقلب انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اى ابرنا
ونفرنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد الرا والظا المعجمة موضع قريب
من مكة لغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة بكسرها تعبوا انا
لم

لم نزده سبق في الحج يستغنون من الهبة ويروى يسعون بعين مهملة
ام حفيد بحا مهملة مضمومة اضبا جمع ضب سل كف والف دويبة
كالشهد الما اهديته ام صدقة بالرفع على الخبر اى هذا وبالنصب
بتقدير فعل اى اتيتم به بلغت محلها بكسر الحا ومع على الموضع والزمان
اى صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية ومحل سبق في
الزكاة انها ابنه ابيها فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم لا برد الطب
برفع الدال فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة
لانه عليه الصلاة والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم
يكن عدلا بين بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه وسلم ثم وهبه
له وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه
اى لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه
مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله من ماله
بالمعروف لانه اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتقدم له فيه
ملك فلان ينتزع ما وهبه لحقه السابق فيه اولى حملت وهبت
فارجعه بيك على وقوع القبض له متقدما وان لم يعرض للتشديد الراى
بلث فيه ضبه انك تخلبها بفتح الخا المعجمة من الخلابة اى الخديعة
ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا
تحصي فيحصي الله عليك لا تجمعي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح الله

عليك ويجازي بضيق رزقك قال او قلت بفتح الواو والهمزة
للاستفهام اواما انك بفتح اما وتخفيفها لمعنى حقا وان مفتوحة ثنا حبان
بن موسى بكسر الحا وبالموحدة قال الى اقربهما منك بابا هو منصوب على
التمييز رشوة مثلثة الرا ابن جثامة بتشديد المثلثة ابن الاتبية بسكون
في وجه الزكاة الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار
بالضم صوت الشاة وقوله تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة
من تحت وفتح العين وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا اى صاحت
عفرة ابطيه بفتح العين واسكان الفا وضبط في بعض الاصول
بفتحهما والعفرة بياض ليس بالناصع اذا وهب هبة او
وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة هذا
الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان
وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة
الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي
وان لا يفي باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي
ليس في حديثه انه اعطاه هبة بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما
لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه
هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف
طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة الهبة لكن للحق من جهة
السنة في الابتداء والاشياخ حق السن قلت ويوخذ منه انه
اذا

اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم
المتعلقة بالذات وان الامام يستاذنه ويحمل خلافه عبيد بفتح
العين البكر بفتح البا الفتى من الابل كالغلام من الناس وحديث جابر
سبق في الصوم وبما سبق ايضا حديث جابر وما بعده الغابة بغين
معجمة وبا موحدة فان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروى
ان خيركم فيرفع احسنكم باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل جماعة
جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي
وهو مشاع لم يقتسموه فيرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ووجهه
في الثاني فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه
وعد بالعوض متى لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذ كان
السبب في الهبة باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه
وجه مطابقته لحديث القاضي انه وهبه الفضل بين السنين واما
بعده فزن الحاضر بن حلة سيرا سبق لما فيه في الجمعة سيرا بكسر
السين موشيا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال
المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه
الى فلان اهل بيت نحر اهل فشققتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه
لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم احر سعتين وكتب لهم ببحرهم
بالموحدة اي ببلدهم وارضهم لمناديل سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل
لانها ليست من علية اللباس بل وقاية تبتذل في صون الثياب
والمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على نحو قوله تعالى بطائنها

من استبرق اكيدر دومة بفتح الدال وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك
صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد
لهوات بالفتح جمع لهاة وتجمع لهيات وهي اللحمة المطبقة
في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة التي باعلا
الحنجرة من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة نصب على المصدر
ويجوز ان يكون حالا اي اتدفعها بيعا ويجوز الرفع اي اهذه
سواد البطن الكبد فقلت وهي لغبة فيه اختصار يوضحه رواية في
غير هذا الموضع قلت قدمت علي امي وهي راغبة اي عن الاسلام
وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة
وامها هذه قتيلة بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتلة
فقضى بالعمرى انها لمن وهبت له ان هنا مفتوحة تقديره بانها
المندوب المطلوب وهو من الندب الاثر الذي يحصل في الساق وقيل
سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي
واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا لمعنى الايجاب اي
ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل
والبحر من نعت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد
ماء البحر درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه
حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطرية قال الازهري
في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب

القطرية

ينسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال الباجي
ووقع في رواية الاصيلي والقابسي وابن السكن قطر بالفاء والصواب
بالقاف فانها تزهى بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان
تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على ما لم يسم فاعله
ما كانت امراة تقين بالمدينة بالقاف وتشديد الياء اي تزين قال
صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة
وروي تزفن وتزف نعم المنيحة العطية وهي هنا عارية
ذوات الالبان لمنح لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها
لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان كسر
اللام وفتحها حكاه ابو الفتح منيحة نصب على التمييز قال ابن مالك
وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه والحجرة
وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين
بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقاء المنيحة فاعل نعم
واللقحة هي المخصوصة بالمدح ومنيحة منصوب على التمييز توكيدا
ومثله قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفي
معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة
والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء والجمع صفايا تغدوا باناء وتروح
باناء اي تحلب بكرة وعشية فلم يعطها عذاقا بكسر العين المهملة
بعدها ذال معجمة جمع عذق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخلة

نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا
كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان فاما بسما رنجه وثمره
ارضى بفتح الرا على المشهور فاعملى من ورا البحار بالموحده والحا
المهملة اى القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحرا اى اذا
كان هذا صنيعك فالزم ايضك وان كانت من ورا البحار فانك لا
تحرم لجد الهجرة وفي بعض النسخ التجار لمثناه وجيم لن يترك باسكان
التا من الترك ويلترها من النقص ولن يترك اعمالك تحملها على فرس قال
الحميدى اى اوقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال
انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه باب الشهادات
اهلك ولا نعلم الاخيرا بالنصب على الاغرا والمفعول لعاسك اهلك
والزم قاله القاضي فيروى بالرفع اى هم اهلك على الابتدا والخبر
اى العفايف استلبث الوحى هو استفعل من اللبث الابطا والتاخر
اغمصها بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اعيبها به الداجن بالجيم الشاة تالف البيوت من
يعذرنا للاستفهام وسابق معناه باب اذا شهد شي فقال اخرو
ما نعلم فحكم بقول من شهد وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة
انه عليه الصلاة والسلام رتب على قول المثبتة للرضاع ارشاده للفراق
والى التزام الورع ولولا ذلك لا ابقى على النكاح تغليبا لقول النافي تختل
بكسر التا اى يطلب من حيث لا يشعر في قطيفة كسا له خمل الرمرمة
براين او زاين حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم اى صاف اى حرف ندا
وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبة الثوب
ارادت

ارادت متاعه وانه ر
حبان بكسر الحا ابن
الصواب ويمن قبله الا
ذر عن الحموى في
قال شهادة القوم
شهاده بالرفع على
المومنون شهدا
على الاضافة وكذا الاصلى
والقوم خفض بالاضافة
بسبب قوله هنا شهادة
ويكون شهدا على هذا
نصب شهادة لمعنى
مبتدا والمومنون وصفهم
تنوين الشهادة فهي على
والمومنون نعت له اوبدل
من كلام النبوة حرف
هنون ليتون والموهن
قال ويحتمل وجها اخر وهو
المومنون بالابتدا اذ
في عمله في القوم هنا منونا

نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا
كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان فاما بسما رخصة وبثمره
ارضين بفتح الراء على المشهور فاعملي من وراء البحار بالموحدة والحاء
المهملة اي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحرة اي اذا
كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت من وراء البحار فانك لا
تحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ التجار بالمثناة وجيم لن يترك باسكان
التاء من الترك ويترها من النقص ولن يتركم اعمالكم حمل على فرس قال
الحميدي اي اوقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال
انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه باب الشهادات
اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء والمفعول اي امسك اهلك
والزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتداء والخبر
اي العفائف استلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر
اغمصها بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اعيبها به الداجن بالجيم الشاة تالف البيوت من
يعذرنا للاستفهام وسياتي معناه باب اذا شهد بشيء فقال الاخرون
ما نعلم فيحكم بقول من يشهد وجه مطابقته حديث عقبة للترجمة
انه عليه الصلاة والسلام رتب على قول المثبتة للرضاع ارشاده للفراق
والى التزام الورع ولولا ذلك لابقي على النكاح تغليبا لقول النافي تختل
بكسر التاء اي يطلبه من حيث لا يشعر في قطيفة كساء له خمل الرمرمة
براءين وزاءين حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف نداء
وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبة الثوب
ارادت

ارادت متابعته وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا ثنا
حبان بكسر الحاء ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هذا هو
الصواب وبه قيده الامير وابو علي الغساني وخلاف ما ضبطه ابو
ذر عن الحموي من يظهر لنا خيرا امناه بالهمزة مقصورة وميم مكسورة
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ضبطه بعضهم
شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال
المؤمنون شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم
على الاضافة وكذا الاصيلي فالمؤمنون رفع بالابتداء شهداء خبره
والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اي
سبب قولي هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم
ويكون شهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهداء الله ويصح
نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة ومن روى القوم مرفوعا كانه
مبتدا والمؤمنون صفتهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الرواية
تنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع بالابتداء
والمؤمنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود
من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المؤمنون تتكافؤ دماؤهم والمؤمنون
هينون لينون والمؤمن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف
قال ويحتمل وجها اخر وهو ان ترتفع القوم بالشهادة لانها مصدر وترتفع
المؤمنون بالابتداء اذ لو جاز اعمال المصدر عمل الفعل فلا بعد
في عمله في القوم هنا منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا

ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال
هذه شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى. ذريعا بذال معجمة
اي سريعا كثيرا. نوسه بمثلثة تختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم. اراه
فلانا بضم الهمزة. سطرين بضم الطا. وقول البخاري في ترجمة باب
شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذا كالترجمة المستقلة
المعطوفة لم يبين كيفية المعرفة بالتوبة بتجريب من يجرب مدة
معلومة ولهذا ان الشخص مدة معلومة حتى يتحقق التوبة وحسن
الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لا بد من مضي مدة الاستبرا
شبل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة. ان امراة سرقت في غزوة
الفتح هي فاطمة بنت الاسود. ابو حيان بحا مفتوحة ويا مثناة. ابو حريز
بحا ورا مهملتين وزاي معجمة في الخمس. ابو جمرة بجيم. زهدم بفتح
اوله وثالثه واسكان ثانيه. خيركم قرني القرن اهل عصر متقاربة
اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون
قرنا حتى يكون في زمان او رئيس يجمعهم على ملة او راي او مذهب
يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في
حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب في امر
الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولاخرين بغيره. وينذرون
بفتح اليا وكسر الذال المعجمة وضمها. النذر الواجب على نفسك تبرعا
من

من عبادة او صدقة او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر
وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه. ويظهر
فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب
السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يتسمنون اي يتكثرون
بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال
عبد الله بن منير بكسر النون. الجريري بجيم مضمومة نسبة الى جرير
بن عباد. منتقبة بميم ثم نون ثم تا ويروى بتقديم التا على النون. وقال
شريح كلكم بنو عبيد واما كذا للاكثر وعند ابن السكن كلكم عبيد
واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب حديث امة
سودا فقالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من
حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث
قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة ملكتها جات مولاة
لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة وذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الجارية
فانكروا فقال كيف وقد قيل ففارقها ونكحت غيره قال الاسماعيلي من
حيث صحح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صحح حديث
عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاة لاهل مكة ومن كانت حرة وعليها
الولا فقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها
حديث الافك وكانت في غزوة المريسيع والمختلف في زمانها فقيل في
رمضان سنة تسع من الهجرة وعلى هذا يكون ذكر سعد بن معاذ

في القصة وهما فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني
قريظة بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما الصحيح في ذلك سعد بن
عبادة واسيد بن حضير قال القاضي وجدت الطبري ذكر عن
الواقدي ان المريسيع سنة خمس قال وكانت الخندق وقريظة
بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فابتهن
هو الوجه ويروى فايهن الهودج القبة التي فيها المراة وهي الخدر
فهل رجع اذن روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها
او يعلم عقد بكسر العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز
المنظوم اليماني اظفار كذا الرواية بالف وقال الخطابي وغيره الصواب
ظفار بفتح الظا وكسر الرا مبني كحذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها
الجزع وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي فدل على ان المذكور هنا
وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى فان الاظفار عود طيب الريح
فجاز ان يجعل كالخرز فيعلق به اما لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون
بفتح اليا والحا المخففة عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه
الرحل وعند ابي ذر يرحلون بالتشديد الجامع ضم اليا وفتح الرا وكذا
فرحلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف لم يغشهن اللحم وفي رواية
في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم البا وكسرها اي لم يكثر شحومهن
عليهن العلقة من الطعام بضم العين البلغة منه واصله شجرة
تبقى في الشتا تعلق به الابل اي تجتزي به حتى تدرك الربيع فبعثوا
الجمل اي اقاموه بعدما استمر الجيش استفعل من مر ومنه
سحر

مستمر اي ذاهب فاممت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السفاقسي
تخفيفها فظننت الظن هنا بمعنى العلم سيفقدوني بنون واحدة ويحتمل
ان يكون بحذف احدى النونين وان تكون النون مشددة ويروى بنونين
صفوان بن المعطل بفتح الطا المشددة وكان راني قبل الحجاب
اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله
انا لله وانا اليه راجعون ويحتمل ان يكون شق عليه ما جرى عليها
او ان يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام
معرسين التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت
كان ويشهد له ما وقع هنا في نحر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتهاها
من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها
والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي بن سلول سبق ضبطه في الجنائز
يفيضون يشيعون الحديث ويريبني بفتح اوله وضمه راب واراب
بمعنى من الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق
والبر قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه كيف تيكم هي في
الاشارة للمونث مثل ذلكم في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سواله
عنها وعلى نوع جفا من قوله تيكم حتى نقهت بفتح القاف مثل برات
وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مسطح
بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الخبا واسمه عامر وقيل
عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم
بن المطلب بن عبد مناف هو خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة قال

يجوز في خمر وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها
ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر ويتبع باسكان التا وتشديدها
بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة روس الجبال واعاليها
كالاكمة واكم ويروى شعب بالبا بدل الفا جمع شعبة وهي طرف الجبل
ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كاكمة واكام قاله ابن السيد
ان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة
فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في
قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وان نبينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب بن سلام
بتخفيف اللام على الصحيح هو بفتح البا والكاف بلدة وراء نهر
بخارا بكسر الحا بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك كحبة
الحنطة هنا الحبة لا الحبة فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من
الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها حميل السيل لانه اذا اكثر عليها السيل انبعث
وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانها لا تستمع ذلكم قال الخطابي انه
مثل لتكون عيارا في المعرفة لا الوزن لان الاعمال ليس بجسم فيوزن ما العفر
ووقع للاصيلي من ولا وجه له وهيب حدثنا عمرو الحياة هو بالكسر
على الحكاية بضم القاف وسكون الميم جمع قميص بضم الثا وتجوز
كسرها وبكسر الدال وتشديد اليا جمع ثدي بفتح الثا بالنصب
ويجوز الرفع اخاه في الحيا اي ينهاه ويقبح له كثرته وانه من
العجز من الايمان لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر كما ان
شعبة

او بعضهم او له

منه
شعبة لانه يحمل عليه بفتح النون لانه كان يتتبع المسند
الاحاديث بفتح الرا بالتحريك بالقاف
بفتح اليا على المشهور الجماعة من الرجال لا يكون فيهم
امراة وقيل ما دون العشرة هو بفتح الهمزة قال النووي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال
القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه
باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر
كانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله تعالى
يصح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف
ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي
فيه مزيد بيان
بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي
وهو التغطية والستر نصب على الظرف اي تغطيته بالجحود وقيل لكن
سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا
نصب على الظرف بفتح القاف وتشديد الطا مضمومة في افصح اللغات
ظرف زمان لاستغراق ما مضى يعني عليا بعين
وراء مهملات بحركات وباوها موحدة وذالها معجمة موضع على ثلاث
مراحل من المدينة فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تحريكه
بالباء والصحيح انهما لغتان واسقاط الباء افصح بالنصب اي
احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود ولكن
البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح

الازهري اراها موضع خارج المدينة للحدث اي كانوا يتبرزون فيها
متبرزنا بفتح الرا موضع التبرز يعني قضا الحاجة واصله من تبرّز
اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وامرنا امر
العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب
لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب
الرواية المشهورة الاول والافراد ومنع قولك الرجال الاخر قال ووجه رواية
الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة
فتصير مفردة بهذا التقدير ابنة ابي رهم بضم الرا واسكان الها مرطها
بكسر الميم الكسا تعس بفتح العين قيده الجوهري بمعنى العثار والتعسه
الله اي اكبه دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي
ان لا يعرف كسر العين ثم قال وقد يفتح العين وسبق تفسيرها في الحج
يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان الاشهر قال صاحب نهاية
الغريب وبضم الها الاخيرة وتسكن اي يا هذه قاله الخطابي وقيل يا بله
نسبتها للبله وقلة المعرفة بالشر يقال امراة هنتاه اي بلها وضيئة
بالهمز حسنة لا يرقا لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز
سكن اهلك سبق اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بريره قيل ان هذا وهم فان بريره انما اشترتها عايشه
واعتقتها بعد ذلك والظاهر انها عتقت واختارت نفسها فجعل
زوجها

زوجها يطوف وراها ويبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقالت اتامرني قال انما انا شافع وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عباس الا تعجب من حب مغيث بريره وبغضها له والعباس
انما قدم المدينة بعد الفتح والخلاص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية
ببريره مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي يريبك
بفتح اوله من يعذرني بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني عليه
والعذير الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافيته
على سو صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان شكوته
منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل
بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن
معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض النسخ
سعد بن عباده فهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج
وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من ابي اسامة
او هشام احتملته الحمية بالحا لكن الاكثر ووقع في بعض النسخ اجتهلته
بالجيم والها وصوبه الوقشي وصوبها القاضي فقال الحمية تحمل الرجل
اذا غضب قاله يعقوب معنى احتملته اغضبته ومعنى اجتهلته
حملته على الجهل اي يقول قول اهل الجهل فقام اسيد بن الحضير بضم
اولهما فخفضهم اي سكنهم وهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون
قلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت من الوقار والحلم والرزانة
فوالله ما رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما

فاما من طلب الشي فرام بعضهم رومًا البُرَحا بضم البا وفتح الرا ممدود
من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجُمان بضم الجيم وخفة الميم
اللؤلؤ الصغار فلما سُرِّي اي كشف عنه و التشديد فيه للمبالغة
مسطح بكسر الميم بن اثاثة بضم الهمزة وثا مثلثة مكررة وضبطه المهلب
بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح شي ولا الي احمد شيا احمي
سمعي وبصري اي امنعه من الماثم ولا الكذب فيما سمعت وفيما ابصرت
فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكني اصدق حمايه لهما تسامني
اي تنازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الورع الكف
عن المحارم مثله بالنصب فايدة ذكر البخاري رحمه الله في كتاب
الاعتصام معلقًا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده
ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنة بنت
جحش والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بفتح الجيم
سنين بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد
معه حنينًا منبوذا يعني لقيطًا فلما رآني عمر كانه يتهمني كذا اثبت
لبعضهم رآني بالنون والوجه ما عند الاصيلي راى بفتح الرا وفاعله
مضمر وهو عمر نفي المذكور بعد وعند الهمداني فلما رآني قال عسى
الغوير ابؤسا كانه يتهمني فقال عريفي وهذا ابين واتم كلاما وهو
مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل اي عسى
ان

ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا اتكلمت به الزبا
لما تنكب قصير اللخمي بالاحمال الطريق المنهج واخذ على الغوير
وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما لكلب
قال كذاك يريد ان عمر قال لذلك يريد تصديقا له احسب
فلانا بفتح السين اي اظنه وحكي الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان
ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح نحو علم يعلم الا اربعة احرف
جات نوادر حسب ويئس ونعم قال الاسماعيلي وليس في هذا
الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم
عليه يزيد بالمهملة مضمومة يطريه بضم اوله يمدحه بما ليس
فيه فلم تخلني بضم البا اي في القتال ولهذا قيل انما ذم او لا الضعفة
للاجازة لقوته لا للبلوغ عنه اذن تخلف بالنصب ويجوز الرفع
شاهداك او يمينه قال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل
مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك وقيل وعلى تقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به باب اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة مقصوده من هذه
الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه
ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد
باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا
وقوله صلى الله عليه وسلم اطلق قبل نزول اللعان حيث كان

الزوج والاجنبى سوا فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمة بن
سحما بالسين والحا المهملتين البينة او حد فى ظهرك انتصب البينة
بفعل مضمر اى احضر البينة ورجل على فضل ما اى فضل عن كفايته
ال ابن وفا له بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبى وهو الصحيح
هنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفى وفا والوفا ممدود
ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفا واما وفّا بالتشديد الفا فهى بمعنى
توفية الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذى وفّا اى قام بما
كلف من الاعمال وحكى الجوهرى اوفاه حقه ووفاه بمعنى وعلى هذا فيكون اوفى
بمعنى الوفا بالعهد وبتوفية الحق ان يسهم بينهم فى اليمين اى يقرع
قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم فى اسباب
الاستحقاق مثل ان يكون الشى فى يد اثنين كل منهما يدعيها ايهم
يحلف سبق نظيره فى الصلاة فى قوله ايهم يكتبها اول او الحن بضم
الميم وكسرها الحن بحجته اى اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك
الحا الفطنة واما بالسكون فالزيغ فى الاعراب يقال لحن بكسر الحا يلحن
بفتحها اذا زاغ قال الخطابى وموضع استنباطه الترجمة من الحديث
انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة حلا ولا قطعا
لحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير
منصرف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمدانى الكوفى قاضيها حدث
عن الشعبى احدث الاخبار بالله اى اقربهم الينا اثرا لم يشب بضم
اوله

اوله اى لخلط حين الاقلام مع الجرية بالكسر جرى الما الى اسفل
وعال قلم زكريا اى ارتفع على الما من الادهان باسكان الدال وكسر الها
اى المداهن فيها المصيب لها طار لهم سهم يقال طار له فى سهمه
كذا اذا خصه ذلك واصابه فى سهمه عثمان بن مظعون بالظا
المنقوطة وسبق حديثه فى الجنائز وهو فى بعض نسخه بكسر البا
قال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم ضرب
بالجريد بالجيم والرا الاكثر ولابى زيد بالحديد بالحا المهملة والدال
والاول هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طايفتان قال ابن بطال
يستحيل نزولها فى قصة عبد الله بن ابى والصحابة لان اصحاب
عبد الله ليسوا بمومنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام فى قصة
الافك وقد رواه البخارى فى كتاب الاستيذان عن اسامة
بن زيد رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه
اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن ابى وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما
نزلت فى قوم من الاوس والخزرج اختلفوا فى حق فاقتتلوا بالعصى
والنعال فينمى خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما
من الائمة وقال الحربى هى مشددة واكثر المحدثين يخففها

وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن عرف
لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه ينتصب
بيمين كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه لا يفعلان وانما نمى متعد
يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
يريد صلح وحرمه بكتاب الله اى بحكم الله ولم يرد القرآن لان النفي
والرجم ليسا فيه عسيفا اى اجيرا قال في المحكم العسيف المستهان به على هذا
قيل على هنا اسم بمعنى عند جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على
التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلده مائة بالاضافة
مع اثبات الها واستبعد الا ان ينصب مائة على الظرف اى بضمير
المضاف اى عدد مائة او تمام مائة او يكون جلده جلد مائة المخرمي
بفتح الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الرا من ولد المسور بن مخرمة ذكره
البخاري في المتابعات الحديبية بتخفيف اليا مثل دويهية بير
على مرحلة من مكة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدبا
كانت هنالك امحه بضم الحا والها للسكت او الضمير محوت
الكتاب ومحته اذهبت كتابته جلبان السلاح القراب بما فيه
وهو بضم الجيم والحا واكسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند الاكثر
مع تشديد البا وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا
ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفة
في النبات وقيل المعروف جربان بالرا جربان السيف والقميص
وليس بشي
وانما

وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امارة للسلم
لئلا يظن انهم يدخلوها قهرا والقراب شي يخرز من الجلود يضع فيه
الراكب قاضاهم من القضا وهو احكام الامر وامضاوه فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابة ولم
يحسنها كالمعجزة له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه
ما حرك يده تحريك من يحسن الكتابة انما حركها فجا المكتوب صوابا
قال السهيلي والبخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة يوهم ان الله
تعالى اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقال هي اية فيقال لكنها
مناقضة لاية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد
وقيام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها بعضا فمعنى
كتب امر وكان الكاتب بوصيه عليا وخالتها تحتي لان اسما بنت
عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي اراد
اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد انت اخونا
ومولانا الولا هنا بمعنى الانتساب فقط لا للموارثة لانه قد نسخ التوارث
بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقديه
خاصة والى من اسلم على يديه والا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السياق
السابق فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصح
قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب

سيفه مغمودًا ويضع فيه سيفه سوطه واداته وتعلقه من آخر الرحل
او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفائه يحجل بحا مهملة
ثم جيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من العرج وقد يكون
بالرجلين مشي المقيد جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا
قال القاضي ولعله بفتح اللام اصح جلبة هي الجلدة تغشي القتب سريج
بن النعمان بسين مهملة مضمومة وآخره جيم عن بشير بضم الموحدة
وفتح الشين بن يسار بمثناة وسين مهملة محيصة بضم الميم وفتح الحا
وسكون اليا مصغرا او بكسر اليا وتشديدها الربيع بضم الرا وفتح
الموحدة وتشديد اليا المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على
الابتدا والخبر ويجوز نصبه على وجهين احدهما انه مما وقع فيه المصدر
موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني
انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا على خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني في الاية اعني لئلا ان يكون كتاب
الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه بكتايب بمثناة جمع كتيبة الجيش
وكان والله خير الرجلين يريد وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاصي
اي عمرو اي حرف ندا وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد
عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر بجرهما على البدلية مما قبله
ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله وآخره زاي فقال اذهبا
الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض
على

سيفه صغودًا ويضع فيه سيفه سوطه واداته وتعلقه من اخر الرحل
او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفايه محجل بحا مهملة
وجيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من العرج وقد يكون
بالرجلين يمشي للعرفان محلل السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا جمع
قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة هي الجلدة تغشي القتب سريج
بن النعمان بسين مهملة مضمومة وبآخره جيم عن بشير بضم الموحدة
وفتح السين يسار بمثناة وسين مهملة محيصة بضم الميم وفتح الحا
وسكون اليا مصغرا وبكسر اليا وتشديدها الربيع بضم الرا وفتح
الموحدة وتشديد اليا المكسورة كتاب الله القصاص مرفوع على
الابتدا والخبر ويجوز نصبه على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر
موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني
انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني ليمتنع ان يكون كتاب
الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه بكتايب بمثناة جمع كتيبة الجيش
وكان والله خير الرجلين يريد وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاصي
اي عمرو اي حرف ندا وعمر مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد
عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر بجرهما على البدلية مما قبله
ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله وبآخره زاي فقال اذهبا
الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض
على

على الحسن المال رغبة في حقن الدما ووضع سيف الفتنة قالوا وفيه
ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جائز
دفعه واخذه عاثت اي اسرفت في الفساد يقال عاث عيثا
ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب
عالية اصواتها جمع عالية على الصفة لخصوم ويروى بالنصب
يستوضع اي يستحطه من دينه سلامى بضم السين جمع سلامية
وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع
على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان
حدثنا الزهري في شرح الحرة سبق فلما احفظ الانصاري بالحا المهملة
اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب والقائم بنصري مستحر
حين عند الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري
وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له موسى بن
عقبة ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم توي بمثناة
هلك ويكسر الواو يتوى بفتحها ويقال توي بالفتح يتوي بالكسر
جددته بدال [illegible] مهملة ومعجمة اي قطعته المربد بكسر
الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اذنت بهمزة ممدودة ومفتوحة
ويجوز فتح التا وضمها وفضل بكسر الضاد عند ابي ذر وفي المحكم فضل الشي
يفضل وفضل يفضل نادر جعلها سيبويه كمت تموت وقال اللحياني
فضل يفضل كحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفضالة ما
فضل من الشي لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا

الحديث ان المحارفة في الاعتياض عن الدين جائزة وان كانت من
جنس حقه واقل وانه لا يتناوله النهي اذ لا مقابلة هنا من الطرفين
السخف بالكسر والضم فاقضه بكسر الهاء ضمير الغيم وللبيت
للسكت والا السكت كتاب الشروط وامعضوا بعين مهملة
وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه عقبة بن ابي معيط بضم
الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القران اسر يوم بدر وضربت
عنقه صبرا عاتق الشابة اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح
اليا لان ماضيه ثلاثي قال الله تعالى فان رجعك الله زياد بن علاقة
بكسر العين افقرني بتقديم الفا على القاف اي اعارني ماخوذ من ركوب
فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفا يلفوننا بفتح اوله
ويروى يلفوننا ولنشركم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه
لتكفي اناها كناية عن الغدر اذا كبتها لتفرغ ما فيها لنفسها الا ماله الضره
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها احرث
العسمن سبق باب الشروط مع الناس بالقول قيل مراده الاتفاق في
الاشتراط بالقول من غير تحتاج للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد
احدا على ما قال وان تباغ المهاجر للاعرابي هو بمعنى ان بيع حاضر
لباد لما فدع يداه بالفاء والدال والعين مهملتين مفتوحات اي ازالت يده من
مفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا
التوت رجله واكوع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان تزول المفاصل
عن

عن اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع يعني كسر والمعروف
في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة تعدي عليه بالضم من عدا اذا
ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا
عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث بن عمر ان اباه
بعثه اليهم ليخرص التمر فسحروه فتلعت قدمه الحقيق بضم الحا وبك
بعين مهملة هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة
وكذب عدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا
جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحبالا بالحا المهملة
جمع حبل وانما اعطاهم قيمة شطر الثمرة من الابل والاقتاب والاثاث
ليستقلون بها اذ لم يكن لهم في بقية الارض شي بالغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم وبضم العين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكره
البكري الا بالفتح وذكر شعرا فيه مصغرا وقيد بالضم موضع قريب من
الطليعة مقدمة الجيش قترة الجيش بفتحتين الغبار فانطلق يركض
نذيرا لقريش اي منذرا لهم بمجي الجيش يهبط بضم اوله حل حل بالتسكين
زجر للناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت
قلت حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ
بخ وصه صه ونظائره حوب زجر للبعير فالحت اي من البروك وبالخا
فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الحت على الناقة اذا قامت
فلم تبرح خلات بالخا المعجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا في
الابل كالحران في الدواب والقصوا بفتح القاف والمد الناقة

التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما
كان لقبا لها وقيل بل كانت ما ذاك لها بخلق اى وما الخلا لها بعادة
ولكن حبسها حابس الفيل اى الذي حبس الفيل عن دخول عن مكة
قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل
مكة صلى الله عليه وسلم عامئذ لم يومن وقوع قتال كبير وقد سبق في العلم
القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل
اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق في العلم ما لمانعهم فلم يكن الفيل
عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا والممكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان
خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدته فبركت
الناقة فعلم انه امر من الله تعالى فقاضاهم على العمرة العام القابل
خطة بضم الخا المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها اى وان كان
في ذلك احتمال مشقة ثمد بفتح الثا المثلثة والميم الما القليل الذي لا مادة
له يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالكف قليلا قليلا
والبرض اليسير من العطا فلم يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف
البا وبفتح اللام وتشديد البا حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا
استقيت ماها كله يجيش يفور ماوه ويرتفع بالري بكسر الرا
وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا رواء بديل بضم الموحدة عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة
من تحت الساكنة ثم الموحدة اى موضع سره وامانته كعيبة الثياب
التي يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح
الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته
كالبير

كالبير والعين وفي الحديث انما اقطعته الما العد العوذ بضم العين
المهملة وسكون الواو وذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج المطافل
جمع مطفل وهي ام طفل او اطفال وهي التي معها اطفالها فرخفيف
بالكسر وجمعه مطافل ثم اشبعت الكسرة فحدثت اليا قال ابن قتيبة
يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبايل قد
احتشدت للحرب وساقت اموالها معها قد نهكتهم الحرب بكسر
الها وفتحها اضعفتهم ماددتهم صالحتهم والا فقد جموا بالجيم اى
استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا ترك فلم يركب حتى تنفرد
سالفتي اى يبين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل
صفحة العنق ولينفذن الله امره بتشديد الفا المكسورة اى
ليمضين الله امره وليتمنه هات فعل مبني على الكسر استنفرت
اى دعوتهم للقتال نصرة لكم فبلحوا على بالبا الموحدة والحا المهملة
وتشديد اللام وتخفيفها لجوا يقال بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس
انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماوها ماخوذ من البلح وهو الذي
لا ينبت وافنه نقطة الابطا استاصلت اهلكت اجتاح بتقديم الجيم
معناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى
كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك واني لارى اشوابا
بالشين المعجمة والبا الموحدة اى اخلاطا وفي رواية اوباشا اى جماعة
من قبايل شتى خليقا اى جديرا وروى خلقا امصص بظر اللات
بفتح الصاد المهملة شتم لا الهتهم كذا في الاصيلي وهو الصواب من

من مصص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فكلما
كلمه اخذ لحيته قيل ذلك عادة للعرب يستعملونها كثيرا واكثر من
يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من
ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه
اي غدر اي يا غدر ووزنه فعل من بنا المبالغة من الغدر
منقول من غادر الست اسعى في غدرتك اي اسعى لا تبرا من جنايتك
اي سعي بذل المال لادفع عني شر جنايتك والغدرة بالفتح الفعلة
وبالكسر اسم لكل ما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شي اي
ما علي وهو دليل على ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم يضمنه
وهو احد الوجهين لاصحابنا النخامة البصاق الغليظ وضوء
بفتح الواو اسم للما وما يحدون بضم اوله وكسر الحا المهملة وفدت
بفتح الفا قدمت مكرز بن حفص الميم مكسورة وكاف ساكنة ورا
مفتوحة ثم زاي اقبل سهيل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه
مثله ضغطة بضم الضاد قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة
اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ابو جندل اسمه العاصي بن سهيل يرسف
في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد المثقل فاجزه لي اي انفذه لي فلم
يفعل سهيل ولا تبع اجازة مكرز وقال ابو الفتح ضبطه الحميدي بالرا
والزاي اليق قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه
سهيل لانه كان يامن عليه القتل الدنية بتشديد اليا صفة لمحذوف
اي

اي الخسة والاصل فيه الهمز وقد يخفف ولست اعصيه فيه تنبيه
لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله تعالى بحبس الناقة عن اهل
مكة ما في غيبته لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك براي
منه بل بوحي واستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة الركاب للفرس
ومعناه تمسك ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره قال فعملت لذلك اعمالا اي من المجي والذهاب
والسؤال والاعتراض قالت ام سلمة اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك فقد غما بالنصب قال امام الحرمين في النهاية
قيل ما اشارت امراة بصواب الا ام سلمة في هذه القصة العصم
جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح البا
الموحدة اسمه عبدالله رجل من قريش كذا جا هنا ووهم انما هو
ثقفي حليف لقريش حتى برد بفتح الراء اي مات الذعر الفزع ويل امه
بضم اللام وكسرها مسعر حرب يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة
والايقاد لنارها ووي من اسما الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به
ومسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك الاصل ويلمه
اي لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى
المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة سيف البحر ساحله قريته بفتح
القاف وكسر الرا اجرول بفتح الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف
وكسرها ابو بصير بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين الاخنس بخا معجمة
ساكنة ونون بعدها سين مهملة ابن شريق بفتح الشين المعجمة

قال رجل لكريه قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا
المكتري ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز ويروى بالخفض
وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع اليا
فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يقولون هذا مع الواو وان صغروا
سنون بالواو المنقلبة يا في النصب والخفض فان صغروا قالوا سنينات
قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين
اسما فعلامة النصب فيه فتح النون والحذف للاضافة التنوين
من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعة وتسعين قال
وفي هذا الحديث في رواية تسعين مائة الا واحدة فانث الاسم لانه
كلمة لا ان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة
اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية
ابدا ان شئت حبست الحبس بالتشديد كذا يقال في الوقف
والحبيس ايضا والهمزة كالتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبست
الشي اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقا وحكى غيره التخفيف
وفي القربى قرابة المتصدق وفي الرقاب ان يشتري من غلتها
رقابا فيعتقون غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك
المتاثل اي لا يتملك شيا من رقابها اي لجميع وبما لا نصب على التمييز
ما حق امرئ مسلم يبيت كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول
يبيت محذوفا اي مريضا تابعه محمد بن مسلم هو الطايفي لم يخرج
عنه

عنه الا في المتابعة ختني بالخا المعجمة والمثناة والاختان من قبل
المراة والاحما من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال الحديث
في باب الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون على ظاهرها
ويحتمل ان تكون موصى بها الخنث بالنون ثم الخا المعجمة ثم
النون ثم الثا المثلثة اي انثى ومال عند فراق الحياة يرحم الله
ابن عفرا قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن
خولة وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد وقال الدمياطي
قوله بن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم الى من سعد
بن ابراهيم وقد ذكره البخاري في الفرايض من حديث الزهري
عن عامر وفيه ولكن البايس سعد بن خولة والزهري احفظ من
سعد بن ابراهيم قلت فالشطر قيده الزمخشري في الفايق بالنصب
بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب
لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث
والثلث كثير جوزوا في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا
او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل
مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان
تدع روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له
لم هو مرفوع على الابتدا اي ودعك اي تركك ورثتك اغنيا لم
الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك

لخا المعجمة والواو حشم الرجل واتباعه والحدهم خايل بفتح القاف
فيه مجي فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا
وهو قليل وقد استنبط ايضا من قول الله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت
لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مومنا
محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا آل
داود شكرا بفتحتين عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين
ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون وله على المشهور وحكى القاضي
رواية ائتدب بهمزة صورتها يا من المادبة قال ابن مالك
في التوضيح كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قايلا قال الشيخ
شهاب الدين بن المرحل ليس في قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات والحاجة
الى تقدير حال لا نعرف الحال الخبر قلت الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة
الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثنا
مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج
الا الايمان والتصديق بفتح الهمزة اي ارده بلاده بنيل فان رجع
الله وحكي فيه تحلب ارجع رباعيا بفتح النون الخطا بتخفيف اللام
بضم الفا بفتح الها المشدده بفتح معجمة
مكسورة نسبة لجده غفار بن مليل بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم با موحدة
مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بناحيتها بضم
السين واسكانها تفسير العسر اي ذو يسره مثلكم الى الله ليضيع ايمانكم صلاتكم عند البيت
قبل توجهه الى بيت المقدس قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبه
ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين
يقع

قال الله الاعلم [illegible]

يقع على الاعمال لان الدين يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق
وكذلك قال وشي من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على
الانسان لن يشاد الدين احد الا غلبه كذا رواه الجمهور في غير لفظ احد
واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذه واما على الاول فضبطه بعض
بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو
الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه
يغلب على من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
والروحة بفتح اولها بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة
وقيل هي بفتح اللام وهي بالضم سير آخر الليل وبالفتح سير اوله
يعني صلاتكم عند البيت قبل صرفه الى بيت المقدس بنصب اول خبر كان
هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما
جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار بكسر القاف
وفتح الموحدة بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الدال اي المطهر وفي صحيح مسلم المحرم
بالاول وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول مفعول صلى اي صلى
وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير
في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها هو عباد بن بشر او ابن نهيك
وكان اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل الكتاب
اي يكون الايمان حسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن
اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لانه قاعدة

سليمان نجم

٥٤٢٥

تسع

على حد قراءة طاوس ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عالة
جمع عائل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط
كفه للسؤال او سال ما يكف الجوع حتى اللقمة بالنصب عطف على نفقة
ولو رفع جاز على انه مبتدأ وجعلها الخبر لو غض الناس اى لو نقصوا فى
الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز
ان يكون شرطية فيكون الجواب شرطا محذوفا اى لكان خيرا حدثت
زمعة سبق حدثت وان تصدق وانت شحيح سبق في الزكاة
اياكم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال خضرة حلوة بكسر الضاد
اى ناعم مشتهى شبهه بالمرعى المشتهى للانعام والتانيث
على معنى المشبه به اى هذا المال شيء كالخضرة وقال ثابت معناه
ان المال شهية كالبقلة الخضرة او فايدة المال وهي الجارية او المحلسة
منه خضرة باشراف نفس اى بحرص نفس وتطلع لا ارزا بتقديم الرا
على الزاي اى لا اخذ واصله النقص باب اذا وقف قال الفاكهي
هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام
بالراء في الانصار فهو يجامع حسان ابا طلحة وأبيا الى حرام قال الحافظ
ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح
فايضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وأبي
بن

بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان
في حرام بن عمرو وجد ابويهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال
لهم بنو مغالة وبنو معوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حديلة
بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجامع حسان وابا طلحة
وابيا هو ضمير الثاني وفي رواية المروزي والهروي وهو
يجامع حسان وابا طلحة وابيا وفي رواية هو يجتمع حسان وابو
طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب
يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية عمة وكذا في يا فاطمة
بنت محمد سبق في الزكاة المخراف بميم مكسورة وبالالف المخرف
بفتح الميم وكسر الرا البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي
تجتنى حديلة بحا مهملة مضمومة بطن من الانصار فجاة مضموم
الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغتة دون تقدم
مرض ولا سبب افتلتت نفسها اى ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه
بالفتح على المفعول الثاني اى فلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول
وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون
التا للنفس اى اخذت نفسها فلتة والنفس هنا مؤنثة وهي هنا بمعنى
الروح وأراها بضم الهمزة اى اظنها ثمغ بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة
بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح
الميم باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان
الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرحا استغنى بذلك عن تحديد

الحدود وكما كان المخراف معينا عند من اشهده واما اذا لم يكن معينا
فلابد من التحديد وقال الداودي الاطلاق في هذا وانتصر بعضهم للبخاري
وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا يحتاج
للصحة لجواز الاشهاد عليه والله اعلم باب اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز هذا بناه على انهم وقفوه ولم يقع لكن
ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشتراه من ابني عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق رضي الله
عنه وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار
الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وقفها ليسبلها بتسبيل الثمار ولابي
زيد دفعها وهي اوضح لا تقتسم ورثتي سهام ورثته بالقوة والا
فقد قال انا معشر الانبيا لا نورث وقال المردوده من بناته
ويروى من نسابه وهو اصوب غير مضره ولا مضر بها الاولى
بكسر الضاد والثانية بفتحها رومة بضم الرا اسم بير بالمدينة اشتراها
عثمان وسبلها عدي بن بدا بتشديد الدال باتيت ابد مخوص
من ذهب بالخا المعجمة وتشديد الواو والصاد مهملة اي عليه صفايح
الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب فلما حضر جذاذ النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته
فبيدر كل ثمرة علي ناحيته بيدر امر ومعناه اجمع
وضع

وضع من المربد وهو الجرين اغروا بي بضم اوله مبني لما لم
يسم فاعله يقال اغري بكذا اذا لهج به واولع كاني انظر الى البيادر
لم ينقص تمرة بالنصب على التمييز وينقص بالتاء تحت ويروى
وكانها فانيت البيدر والمراد التمرة التي فيه ومن رواه ينقص
بالتاء فوق رفع تمرة فاعله ينقص ويصح نصبها على التمييز
ايضا كتاب الجهاد باب مالك بن مغول بميم مكسورة وغين
معجمة ساكنة الوليد بن العيزار بعين مفتوحة ويا ساكنة وزاي
قلت ثم اي قال ابو الفرج هي بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب
وقال ابن الخشاب هو لا يجوز الا منونة لانه اسم معرب غير مضاف
قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لفظا في الاستفهام
والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت
عليه فالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة
بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضا الحج واذا استنفرتم
فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا اليه نرى الجهاد بنون ويروى
بالتا لكن افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج جادة بجيم مضمومة وحا
مهملة ابو حصين بحا مفتوحة هو عثمان بن عاصم ليستن اي
يمرح نشاطا وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى اي مرحت في
طوله بكسر الطا وفتح الواو الحبل يشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه
ويرسلها ترعى فكتب له حسنات اي يكتب الاستنان له حسنات

لحسنات نصب مفعول ثان توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل
وهو بمعناه او يرجعه بفتح اليا الثلاثي وهو منصوب عطفا على ان
يدخله مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك
وقيل للتقسيم فله الاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف
ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي
اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة
ام حرام بالراء بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم اتفاق العلماء
على انها كانت محرما له واختلفوا في كيفية ذلك هل كانت من الرضاع
او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد
بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه عليه السلام
الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التا واسكان الفا يقال
فلى راسه فتشه ليستخرج هوامه ثبج البحر بالتحريك وسطه
او معظمه او هوله اقول الاسرة جمع سرير وقيل رؤياه الثانية
كانت في شهدا البحر فركبت البحر في زمن معاوية ظاهره وقت
امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان
قبل سنة ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم فعرب
فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه
عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور
على

على النصب على الظرف ولم يصح ابن قرقول تقييد الاصيلي وقال انه
وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال السفاقسي
بل هو يرجع للجنة كلها الغدوة والروحة بالفتح المرة من غدا وراح
ومن رائح يروح اي التوجه الى الجهاد في هذا الوقت من اول النهار وآخره
في الجهاد خير من الدنيا او ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس
احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجناهم انكحناهم الحور
عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم
فان زوج لا يتعدى بالبا على الافصح قال في الصحاح تقول زوجت امراة
وتزوجت بامراة وابى بعضهم تعديته بالبا وقال ليس من كلام العرب
قيد بكسر القاف اي قدر والنصيف بالنون ثم صاد مهملة بعدها
يا مثناة من تحت اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله فاقتل
قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والحرص على تمني
التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح
الحا البحر الاخضر قيل الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان
وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين قافلين
راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه في الثواب
بعث اقواما من بني سليم هذا قال الدمياطي هنا وهم لان بني سليم هم
الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا
القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم

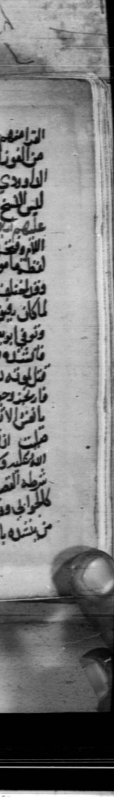

القرا منهم
من الفوز
الداوودي
ليس الانح
عليهم اب
اللام وفتح
لفظهما مو
وقد العنف
لما كان رقيو
وتوفي ابو
فانشد
قتل الموته د
فارتحنه وح
يا افضل الا
صلت ان
الله تكليد و
شرطه القص
كالجوالي و
من ينشده با

لحسنات نصب مفعول ثان توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل
وهو بمعناه او يرجعه بفتح اليا ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان
يدخله مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك
وقيل للتقسيم فالاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف
ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب ونحو الا تعجلوا ثلثي
اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة
ام حرام بالراء بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم اتفاق العلماء
على انها كانت محرما له واختلفوا في كيفية ذلك فقيل كانت خالته من الرضاع
او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد
بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما هي من خصائصه عليه السلام
الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التا واسكان الفا يقال
فلى راسه فتشه يستيقظ وهو يضحك ثبج البحر بالتحريك وسطه
او معظمه او هوله او لاول الاسرة جمع سرير وقيل رؤياه الثانية
كانت في شهدا البحر فركبت البحر فيه زمن معاوية ظاهره وقت
امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان
قبل سنة ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم فعرب
فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه
عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم القاف اي اعلاه فالجمهور
على

على النصب على الظرف ولم يصحح ابن قرقول تقييد الاصيلي وقال انه
وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال السفاقسي
بل هو يرجع للجنة كلها الغدوة والروحة بالفتح المرة من غدا يغدو
ومن راح يروح اي الخرجة الى الجهاد في هذا الوقت من اول النهار وآخره
في الجهاد خير من الدنيا او ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس
احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجناهم الحور
عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم
فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة
وتزوج بامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب
قيد بكسر القاف اي قدر ونصيفها بالنون ثم صاد مهملة بعدها
يا مثناة من تحت اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل
قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والحض على معنى
التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح
الحا البحر الاخضر قيل الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان
وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين قافلين
راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه في الثواب
لبعث اقواما من بني سليم هذا قال الدمياطي هنا وهم لان بني سليم هم
الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا
القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم

القرا منهم خالي حرام في سبعين هم القرا فان امنوني لميم هشلة قرت
من القوم اي يحبون ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال
الداودي يريد سكت لعل ذلك لتقادم عهده الان بذكره لمعنا الرواية
ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا اضعف فدعا
عليهم اي عليهن صلحا يعني في الصلاة رعل بكسر الرا وبنو لحيان بكسر
اللام وفتحها فيستان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
لفظتما موصولة بمعنى الذي اي التي لقيته محسوب في سبيل الله
وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة
لما كان بعث الى ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر محاربة قريش
وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه
فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفرا لما
قتل بموته دعا الناس بابن رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه
فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد
صليت ان تفعلي فعلهما هديت وقد اختلف في صدوره من النبي صلى
الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل
شرطه القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان
كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم
من ينشده باسكان التا حتى يخرج عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي يجرح
سجال

سجال بكسر السين المساواة في الامر اي له مرة وللعدو مرة
ودول مثلث الدال حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب
البكاي بفتح البا وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكا
من بني عامر بن صعصعة لئن الله ما اصنع في موضع جواب
الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به
بتخفيف المثلثة قيده الجوهري وغيره من المثلة وهي قطع الاعضا
جدع الانف والاذن الربيع بضم الرا وتشديد اليا لا اراه اي لا ار
قسمة البراء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجال اي من بني النبيت قبيلة
من الانصار مقنع بالحديد اي مغشى ان ام الربيع بضم الرا بنت
البرا وهي ام حارثة بن سراقة قال الدمياطي انما ام حارثة بن سراقة
بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي
بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن
حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك
بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفى القوم وقد
رواه على الصواب سعيد عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن
عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت
النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث
اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الرا في اسكانها وبالاضافة
وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري
وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره يزيد بن ابي صرم بالبا والزاي روى
له البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة فاتيناه وهو ولحوه

محايط لها قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب
سوى قتاده بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات
قتاده في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشر
سنين او دونها لبنة لبنة بفتح اللام وكسر البا وبكسر اللام وسكون
البا فيح عمار يمسح له عن راسه الغبار بالتخفيف اى اماطه
وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ربط راسه وعلق
به واومى اي اشار وقيل وما لم تبكي او فلا تبكي هذا شك هل قال
لغيرها لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون فقيل سبق
فيه لفظ اخر في البخاري الجنائز باب الجنة تحت بارقة السيوف
لمعها ماخوذ من البرق ولابن السكن تحت الابارقة والابرق السيف
ويحتمل الها عوضا عن اليا ولم يذكر البخاري في الحديث ما
وافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه
واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال
ثبت لها بارقة ولمعان فلم يقل ان شا الله اي نسيانا لن تراعوا
اى لم يوجد سبب الروع فسمى سبب الروع روعا ووجدناه بحرا
اى واسع الجري مقفله بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين منونين
اي مرجعه وكان عام ثمانيه فعلقت يقال علق يفعل كذا طفق
اضطروه الى سمره اي الجئوه الى شجرة السمر فخطفت بكسر الطا

لى

لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز
ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه يقرا بالها
في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضة
بالتا وقيل عضاهة وعضيهة العجز ذهاب القدرة والكسل
القعود عن الشي مع القدرة على الاخذ في عمله والهرم ويذكر عن
ابن عباس انفروا ثبات ووقع في رواية القابسي ثبانا بالالف
ولا وجه له لانه جمع المونث السالم كهندات باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه
والمراد الحنفي يضحك الله اي يتلقاها بالرحمة والرضوان وما
لحن بدلية هذا الحديث على قضية ابي هريرة بن قوقل بقافين
مفتوحتين واسمه النعمن رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان
اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قال ابو الفتح ولا ادري
من يعني بابن قوقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة
هو قوقل كان يقول للخائف قوقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمن
يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقيل من القواقلة يومئذ
العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاصي هو
ابان كذا سماه ابو داود في رواية واعجبا واذا نون اسم فعل بمعنى
اعجب ومثله واها ووي وحكى احده عجبا يوكدا واذا لم ينون فالاصل
فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا

اسهني وياحننا وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب
كما يراه المبرد لوبر باسكان البا دويبة تشبه السنور والجمع وبار
وروي بفتح البا من وبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في قدره
بتدلي الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما علق بوبر الشاة
اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي
كذلك وروي تردى وكلها لمعنى واحد من قدوم ضان اي من
طرف جبل وضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف تشديد
به ونحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو
زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جا
من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضال وما قاله الحربي
قيل انه ثنية جبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال
باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي
والضال السدر قال القابسي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي
اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون وباللام
وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس رفل ورفن اذا كان طويل الذنب
وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فيكون الفه همزة وجعل قدومها
اي روسها المسلفة منها وروي للحرف الذي قبله من وبر بفتح
البا اي شعر روسها قال القاضي وهو تكلف في تحريف وقال ابن
دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون
لا

الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري
واما اضافة هذه الثنية الى الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط
القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في
حديث الختان وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة ولسنه الحقه
مقدرته على القتال قال لا تقسم له ينعى علي اي يعيب علي يقال نعيت
على الرجل فعله اذا عبته عليه وعبته به اكرمه الله على يدي
يعني بالشهادة ولم يهني على يديه يعني لم يقدمني لتقتلني
اياي كافرا فلا ادري اسهم او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال
ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في الشهادة
قال الاسماعيلي الترجمة تخالف الحديث قلت بل اشار بالترجمة الى
ان الحديث بالسبع ورد لكنه ليس على شرطه الحرق بكسر الرا والغرق
بمعنى وصاحب الهدم باسكان الدال فهو بكسر الدال الذي يموت
تحت الهدم وبفتحها ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال
الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة
على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا الموضع يتزن لاهم ان العيش على متونهم
جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم على الجهاد
ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون
لولا انت ما اهتدينا هذا روي وصوابه في الوزن لاهم او والله
لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس يتزن هكذا وانما هو

ان الالى هم قد بغوا علينا فاسقط وان وزنه مستفعلن مستفعلن
فعول ويروى ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد
وهذا كله على رواية الاولى بالقصر اما على ارادة مؤنث الاول اي
الجماعة السابقة واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ويكون خبر
ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان
صوابه اولاء بمنزلة التي لاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن
من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما انفقه من دينار او درهم
او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين
وهو هنا على الواحد اي فل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم
فلان والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يكون الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما
وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاءت في غير النداء ولهذا قال في لجة
امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال
قوم انه ترخيم فلانة فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ فيحتمل
في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لا توى عليه
مقصور وقال ابن فارس يضم ايضا اي لا احتياج عليه ولا هلاك
اي

تمسك
اي ان هذا الرجل لا باس عليه ان يعمل بها او يدخل لخير بركات
الارض خيراتها وزهرتها نبتها وما يخرج منها ويعني بهما
الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر
زهرة الدنيا او ياتي الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة ونقد
الحديث سبق في الزكاة كان على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان
وعليه وسهم الخبر اي ان كل واحد صار كمن على راسه طائر
يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة خلف
بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه لما كان يفعله لم يكن
يدخل بالمدينة بيتا غير بيت ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا
فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير
ذي محارمه ولانها كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على
قول قتل اخوها معي هذا لا ينافي ما قبله فانه قتل ببير معونة ولم
يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسر بالحاء والسين
المهملتين اي كشف يتحنط اي من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولابي ذر
عودتم يعني العدو في تركهم اياهم وقتلكم حتى الحقكم الفرار عادة للنجاة
وطلب الراحة من مجالدة الاقران ان لكل نبي حواريا اي انصارا
قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى حوار وليس كبخاتي وكراسي
لان واحده بختي وكرسي باب سفر الاثنين اي سفر الرجلين
دون الثلاثة لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر
الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر بفتحتين هو عبد

الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية
غيره وفي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجمع الامام العدل
وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري الترجمة من قوله
الى يوم القيامة الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر
والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وهذا
نحو قوله فاما ان كان من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو من احتبس فرسا
في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف فان شبعه وريه
وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف بضم اللام وفتح الحا المهملة
على التصغير وبفتح اللام وكسر الحا بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي
بالوجهين وبكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل
بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم
بالخا المعجمة قيل ولا وجه له الا المعروف الاول وقال صاحب مراة
الزمان هو بلام مضمومة وخا معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه
ابن سعد عن الواقدي فقال اهداه له سعد بن البرا وحكى البلادري
عن الواقدي انه اللحيف بفتح الحا المهملة لانه كان كالملتحف بعرفه
وقيل النخيف بنون عفير بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي
في المشارق انه بالمعجمة وانكره عليه وقال صاحب المطالع لا ادري
هذا ولا رايته وقال ابن دحية ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير
الاعفر كسويد والفارس الاعفر انما الشوم بالهمز وقد يخفف فيصير
واوا اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه
لها

لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كانت لاحدكم
دار يكره سكناها او امراة يكرهها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في الشرب في باب شرب الناس
والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبة جمل ارمك
اي في لونه غبرة يخالطها سواد وذلك اللون هو الرمكة شية
بكسر الشين المعجمة وفتح اليا المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير
لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض
ان قام على معناه وقف الجمل من الاعيا والكلال قال الله تعالى واذا
اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب طفق فما العطو هل جابر بهمزة
مقطوعة كان السلف يستحبون الفحولة وفي نسخة يستحبون
ان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى
الا وعند البصري مخففة من الثقيلة يوم حنين اي في عام سبعة
وان ابا سفيان هو ابن الحرث بن عبد المطلب كما ياتي التصريح
به ليس بابي سفيان بن حرب وانه مكسورة لوقوعها بعد واو
الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن
الشعر ويجي فيه ما سبق من الاقوال الغرز للجمل بمنزلة الركاب للفرس
باب ركوب الفرس العري المشهور ضم العين وقال السفاقسي
وهو بكسر الرا وتشديد اليا وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته
عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الرا وتخفيف اليا اي ليس عليه

الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ووجه مطابقته
انه لما وصف الاسلام بالحسن وجعل الشي زايدا عليها هيئة تعين ان يكون ذلك هو
الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبلهما ازلفها بفتح اللام مخففة
قدمها والزلفة بالضم القربة من الخير والشر وعن الاصلي تشديدها ايضا
همام بها مفتوحة وميم مشددة حسن بتشديد السين [illegible] فهي الحولا
ء بحا مهملة بنت تويت بالمثناة فيه تذكر من صلاتها بفتح اليا من فوق على
المشهور وروي باليا من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة
زجر لمعنى الكف فان وصلت نونت لا يمل بفتح اليا والميم كذلك يملوا وحتى بمعنى
الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وحتى بمعنى الواو وقيل لا يمل من الثواب وان ملوا ومعنى
يمل لان من مل شيا تركه وانما ابهم اللفظ للمشاكلة كقوله وجزا سيئة
سيئة اكملت لكم دينكم فان نعم الاسم على في ادخالها الرحمة
ولا يشكل الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه
الاية وانما المجرد التوحيد وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحدث السنوات ابن
عثمان طارق في ان الرحمن لوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة
من ايمان بفتح التا وضمها برة بضم الموحدة وتشديد الرا ذرة بفتح الذال
المهملة وتشديد الرا وصحفها شعبة فضم الذال وحققها واوقعه في نقلهم
الشعير والبر ابان يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والهمزة اصلية وهي فا
الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك
المنع ابن الصباح بموحدة مثقلة ابو العميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة
وياء مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن عبد الله لاتخذنا
اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب
اليوم

اليوم صفة او عطف بيان والدار منصوب بالعطف عليه رجل
هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي
منتشر الشعر نسمع دوي صوته بالنون المفتوحة والياء المثناة تحت المضمومة على
البنا لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر دوي بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت
وبعده في الهوا فاذا هو اذا للمفاجاة ويجوز في يسال الخبرية والحالية على ما
سبق في فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي
هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع يروى بتشديد الطا وتخفيفها واصله
تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطا لقرب المخرج ومن خفف
حذف احدى التاءين اختصارا لتخف الكلمة افلح ان صدق فيه ثلاثة اوجه احدها
انه لخبر فلا تقدم اعتقده بالشرط المتاخر لينبه على ان سبب الفلاح صدقه
الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على فعل الشرط
لحكمة فيه التاخير كما ان الثانية في قوله ان صدق التعليل والنقل بيان صدق
افلح المنجوفي بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الى جده منجوف
روح بفتح الرا وكان معه الضمير للمسلم او للمصلي الجنازة
يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ لغتين فتح اليا وضم الرا
وعكسه فيجوز الثاني بقيراطين بالنصب انفذ بفتح اليا والطا وفي ايراده في الحديث
هنا من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة
ان تقصد بها مراعاة اهلها او تشريفهم هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص
وما الحكمة في ذكر هذا بعد تخوف الاحباط وهو لا يشعر ان يحبط عمله
بكسر الذال المشددة لانه خالف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذ لم
يجر على مقتضى التصديق مليكة بضم الميم عكرمة بعينين ورا بين مهملات

سبح ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادمي انما يقال عريان ويقال
للفرس اذا كان سبح عليه عري بقطف بكسر الطاء وضمها
اي بطي السير مع تقارب الخطا لا يجارى بالجيم اي لا يطيق فرس
مجاراته اي الجري معه السبق باسكان الباء مصدر التضمير ان
تسمن ثم تجرى حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها من الحفيا
بحا مهملة والمد والقصر موضع بخارج المدينة وبعضهم يقدم اليا
على الفا والثنية اعلى الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيلة من الانصار
القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوع طرف
الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك
لانها كانت غاية في الجري وآخر كل شي اقصاه وقيل القصوى هي
التي ابتاعها من ابي بكر بمكة وهاجر عليها باربعمائة درهم العضبا
قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث
تسمى لها والا فهي في اللغة المشقوقة الاذن ما خلات اي حرنت
وقد سبق قعود بفتح القاف البكر حتى يركب اي يمكن ظهره
من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى
سمي جملا شق على الناس بالتحريك او ابليهم وضبط بكسر السين
وضمها بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي
كنود بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية
بن ابي سفيان واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زائدة
بن قدامة الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو
مسعود الدمشقي النبل لا واحد لها من لفظها وانما واحدها
سهم

سهم وحدثت ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق
يوهم انها تزوجت بعد هذه الرؤية والسياق السابق وكانت
تحت عبادة يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها
اربكهم جمع خدمة الخلاخل والسوق جمع ساق تنقزان
بضم القاف بعدها زاي تنقلانها وتنقزان بها وفي نسخة القرب
بعد لان تنقز غير متعد واوله بعضهم بحذف الجار ورواه بعضهم
بضم اليا جعله رباعيا من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب
ووثوبها بشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتدا
والجملة في موضع الحال ثم تفرغانه بضم التاء من فوق لان ماضيه
رباعي المرط بكسر الميم ملحفة يؤتزر بها وعن ابن فارس الفتح
سليط بفتح السين تزفر بتقديم الزاي اي تحمل ملاء على ظهرها
يقال منه زفر وازدفر وروى المستملي في البخاري قال ابو عبد
الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة الربيع
بضم الرا على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وفتح وكسر
الواو المشددة بعدها ذال معجمة وترد القتلى اي الى موضع قبورهم
فتري منه الما يقال نزا دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع تعس بفتح
العين فيه الجوهري وسبق ان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان
الاعرف الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس
ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه قال ابن فارس يقال
تعسا له ونكسا وقد يضم الثاني واذا شيك اصابته الشوكة

فلا انتقش بالقاف اي فلا خرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك
اي استخرجته قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل
القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من
عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة اشعث راسه بفتح
اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير مصروف
وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبرة بل الولد اي ظهر
هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشارة الى المشهد الذي
فيه هنا اولى ما قتل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الثنا
على الانصار وقيل على الحقيقة لان الجمادات تعقل عند الاعجاز
وبارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما موفق
العلى بفتح الواو وكسر الفا الثريا ظلام من يستطيل بالكثا اي لم
يكن لهم لحسبه لما كانوا عليه من القلة كل سلامى يريد كل عضو
في البدن تعامله علينا يعينه في الحمل فجعل انه سنهما يرفع بالفا ويروى
بالبا معناه تحمل وكل خطوة ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقة
بفتح الدال مصدر بمعنى هدى ولم يذكره الجوهري في مصدر دل بل
قال دلالة ودلولة راهقت الحلم اي قاربته من الهم والحزن
الكرم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم
على ما يتوقع وضلع الدين ثقلته ثقله بنت حيي بضم الحا وكسرها
وقد قتل زوجها كنانة بن ابي الحقيق وكانت عروسا فيه لطلاق
العروس على المراة خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل
انه

انه نعت لهما ما داما في تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت
يحوي الحوية بالحا المهملة ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في روايته
في سننه بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفا
اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفاء ضمائرهم
مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب
دعاؤهم الفئام بكسر الفا مهموز الجماعة من الناس لا واحد له
من لفظه وقيل بفتح الفا ماب لا يقال فلان شهيد قيل ليس
في الحديث من معنى الشهادة شي وانما فيه ضدها والمعنى المرجح
له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان المعجبون فعله وغناه فاوحى الله
اليه نجيب ما آل امره حتى لا يشهدوا لاحد بشهادة قاطعة عند الله
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في
اعداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعيره النسا فخرج وقاتل
وبالغ شاذة ولا فاذة نعت لمحذوف اي نسمة شاذة والحمل
ان تكون للمبالغة كعلامة والشاذ ما شذت عن صاحبها ولذا
الفاذة التي انفردت بصفة بانه لا يبقي شيئا الا اتى عليه وقيل ما
صغر وما كبر وقيل الشاذ من كانت في القوم ثم شذت منهم
والفاذة من لم تختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اي ما اغنى
منا اما انه بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة والمعنى

فل
ا
ال
ع
ان
و
هذ
ض
عل
و
ال
بك
في
بال
نف
قال
الن
على
ول
الع

فلا انتقش بالقاف اى فلا خرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوك
اى استخرجته قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل
القاف اى ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من
عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة اشعث راسه بفتح
اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير مصروف
وهو صفة لعبد المجرور ولذا مغبرة بدا له احد اى ظهر
هذا جبل يحبنا ونحبه اى اهله ولعله اشارة الى الشهداء الذي
ضمه هذا او الى ما قتل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الثنا
على الانصار وقيل على الحقيقة لان الجمادات تعقل عند الاعجاز
وبارك لنا فى صاعنا ومدنا اى الطعام الذي يكال فيهما موسق
الحمل بفتح الواو وكسر السين الثريا ظلام من يستظل بالكسا اى لم
يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة كل سلامى يريد كل عضو
فى البدن تحامله عليها يعينه فى الحمل فيحملانه بينهما يرفع بالفاء ويروى
بالباء معناه تحمل وكل خطوة ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقة
بفتح الدال مصدر بمعنى هدا ولم يذكره الجوهري فى مصدر دل بل
قال دلالة ودلولة راهقت الحلم اى قاربته من الهم والحزن
الترم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم
على ما يتوقع وضلع الدين بفتحتين ثقله بنت حيي بضم الحا وكسرها
وقد قيل بفتحها كنانة بن ابي الحقيق وكانت عروسا فيه اطلاق
العروس على المراة خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل
انه

انه نعت لهما ما داما فى تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت
يحوي التحوية بالحا المهملة ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائى فى روايته
فى سننه بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفا
اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفاء ضمائرهم
مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب
دعاؤهم الفئام بكسر الفاء مع الهمز الجماعة من الناس لا واحد له
من لفظه وقيل بفتح الفاء باب لا يقال فلان شهيد وقيل ليس
فى الحديث من معنى الشهادة شي وانما فيه ضدها والمعنى المرجح
له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان لما يكون فعله وعناه فاوحى الله
اليه بخبر مآل امره حتى لا يشهدوا لاحد بشهادة قاطعة عند الله
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو فى
اعداد المنافقين وكان قد تغيب يوم احد فعيره النسا فخرج وقاتل
وبالغ شاذة ولا فاذة نعت لمحذوف اى نسمة شاذة ويحتمل
ان تكون للمبالغة كعلامة والشاذ ما شذ عن صاحبها وكذا
الفاذة التي انفردت يصفه بانه لا يبقي شيئا الا اتى عليه وقيل ما
صغر وما كبر وقيل الشاذ من كان فى القوم ثم شذ منهم
والفاذة من لم يختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اى ما اغنى
منا اما انه بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة والمعنى

حقا على راى فتكون مفتوحة وذبابه طرفه وقيل حده بين
ثدييه قال ابن فارس الثدي للمراة ويقال للرجل ثندوة مهموز
اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز انقل الساعة وهو ممدود فيما بعده
للناس زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب
في كتاب الفصل ان من اول الحديث الى قوله شقي او سعيد من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود
ثم رواه كذلك مفصلا على نفر من اسلم ينتضلون يترامون بالنضال
وهي السهام ارموا بني اسمعيل فيه دلالة لقول من قال ان اليمن
من ولد اسمعيل قال عمر بن نحر ولا يصح ذلك ويحتمل انه يريد
يا بني اسماعيل بنوة القوة لانهم رموا مثل رميه او نحوه فانا
معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور ابن الغسيل بفتح الغين
لانه غسلته الملائكة حمزة بحا وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر
حين ضعفنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسعفنا ومعناه القرب
منهم من اسف الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه
الارض ثم يطير صاعدا اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب
اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعديته كثب فلذلك
عداها الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك
ان النبل اذا رمي الجمع لم يخط ففيه ردع لهم يترس ويروى
يترس بتا فوقية اي يستتر بترسه تشرف اي نظر
يعلو رباعيته بفتح الراو تخفيف اليا السن التي بين
الثنية

الثنية والناب والفاعل ذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه
الله ورماه ابن قمية بها فقال خذها وانا ابن قمية فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اقماك الله في النار ودخل بعد ذلك صرم غنم فنطحه
تيس منها فتردى فلم ير له مكان المجن الترس فرقا بالهمز
انقطع من الحد بان بفتح الدال علي ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفدي بتشديد الدال رجلا بعد سعد يقول له ارم فداك ابي
وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفدية
من النبي صلى الله عليه وسلم دعا وادعيته مستجابة وقيل انما
فداه ابويه لما ماتا عليه قال ابن الزملكاني الحق ان كلمة التفدية
نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضى فكانه قال
ارم مرضيا عنك يوم بعاث بضم البا والعين المهملة مشهور
كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في
باب صلاة العيد وكان يوم عيد بنصب يوم خبر كان واسمها
مضمر ويجوز رفعه على الاسمية و[illegible] وجد ويروى يوم عيدي
لم تراعوا اي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا تضع لم موضع
لا ويقال ان تقديره لم يكن خوف فتراعوا العلابي كفيح
العرب جمع علبا عصب في العنق يوجد من البعير ثم يشقق ثم تشد
بها اسفل الجفن واعلاه ويجعل موضع الحلية وقيل ضرب من الرصاص والانك
قرئ بالانك حكاه القزاز والانك بالمد وضم النون هو الرصاص وهو
واحد لا جمع له وقيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد بزنة افعل
وقيل القصدير فلما قفل رجع العضاه شجر البادية والشوك سمرة

واحدة السمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه غورث بن الحرث ذكره
البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي
مجردا من غمده وهو نصب على المصدر وشام السيف اي اغمده وقيل
سله ونظر اليه من شيم السحاب فهو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي
انصف عما هم به الى النظر الى جودة السيف فها هو ذا جالس بالرفع
عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال
السهيلي خبر بعد خبر او بدل وخبر مبتدا مضمر او ان ابدل من هو
وجالس الخبر ويروى بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا
كما تقول ذا زيد قايما اللهم انشدك عهدك ووعدك ولابي ذر
اللهم اني اسلك اي اسلك انجاز وعدك واقامته باظهار دينك اللهم
ان تشا لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما شا ان يفعله وهو رد على المعتزلة
القايلين ان الشر غير مراد الله حسبك اي يكفيك ويقال بسكون السين
كانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك وهو يرجح مناشدتك
ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا لحسبك ومن نصبه
فعلى المفعول لما في حسبك من معنى الفعل من الكف الحت اي داومت
الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة وانما قال الى تراقيه لانه
عند الصدر وهو مسلك القلب من خلف بالضم على البنا لقطعه عن
الاضافة لقوله تعالى من قبل ومن بعد باب الحرير في الحرب
بحا مهملة ورا مهملة ساكنة ويروى بالجيم والرا المفتوحتين واحاديث
الباب يشهد لكل منهما شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
شكوا

شكوي وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله
ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح
شكيا يحتز منها الحز القطع العنسي بالنون نسبة الى قبيلة من
العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبا بالبصرة قبل ان تحجوا
اي العجزة والحجة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة
الثانية لا لانه كان قد اخبرها بانها من القوم الاولين اسحق بن محمد
الفزاري بالفا ورا ساكنة نسبة لجده الى فزارة قتال اليهود اي
عند نزول عيسى بن مريم عليه الصلاه والسلام ويكون اليهود مع
الدجال عمرو بن تغلب بمثناه مفتوحة وغين معجمة ساكنة
ولام مكسورة من اشراط الساعة علاماتها المجان بفتح الميم وتشديد
النون واحدها مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم واسكان الطا التي
تجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل
طاقة فوق طاقة ومنه طارقت النعل اذا صيرتها خصفا على خصف
اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير ذلف
الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف هو القصير الانف
وقال ابن فارس الذلف الاستوا في طرف الانف والانوف جمع انف
في الكثرة وفي القلة انف وكذا رواه الفزاري شبان جمع شاب واخفاوهم
جمع خف بكسر الخا رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروى
خفافهم حسرا بضم الحا المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر
الذي لا درع معه هوازن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف ما لا
يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط

لهم سهم الى الارض والرشق بفتح الرا الرمي ستنصر دعا الله
بالنصره وحديث اشدد وطاتك والسلا سبقا في الصلاة وقول
البخاري الصحيح امته هو كما قال لان ابي بن خلف قتله النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد لحد بدر فالقليب البئر فقيل ان
يطوى باب دعوة اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوة قبل
القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه
وسلم على بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكانه نزل
ارخا له في الجهاد لانه حمله على انه بلغتهم الدعوة كتب الى قيصر هو
لقب هرقل كما سبق اول الكتاب انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما
قال السفاقسي كان الخاتم سنة ست كسرى بفتح الكاف وكسرها
وحديث هرقل سبق اول الكتاب وزاد هنا يدال علينا الادالة الغلبة
اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى على رسلكما بفتح الرا وكسرها التؤدة
والهينة حمر النعم باسكان الميم اقواها واجلدها اي خير لك من ان تكون
حمر النعم تتصدق بها وقيل وتقتنيها فخرجوا بمساحيهم جمع مسحاة
والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون محمد والخميس
بالرفع والنصب والمراد الجيش ورى بغيرها اي ستر واصله من
ورى الانسان لان من ورى بشيء كانه جعله وراءه وقيده السيرافي
في شرح سيبويه بالهمز من وراء بمعنى ستر قال واصحاب الحديث لم
يضبطوا الهمز فيه حتى كانت في غزوة تبوك اي في سنة تسع وكان
اول يوم من رجب واستخلف فيها عليا بالمدينة فجلى للمسلمين
امرهم

بجيم ولام مشددة اي اظهره ليتاهبوا لذلك ليتاهبوا اهبة غزوهم
اي ليعدوا الامر لعدوهم حتى بلغ الكديد بفتح الكاف ان لقيتم فلانا وفلانا
هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه
فلا سمع ولا طاعة بالبناء على الفتح الامام جنة بضم الجيم اي وقاية
وحصن يقاتل من ورائه ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى
امام لقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ اي امامهم وعليها حمل
المهلب الحديث وان قال بغيره يعني قال الحكم قيل انه مشتق من القيل
وهو الملك الذي ينفذ قوله فان عليه منه كذا الرواية وجا في
بعض طرقه فان عليه منه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهورة
لدلالة ما قبله عليه رجلا مؤديا ساكن الهمز خفيف الدال كامل
الاداة يعني اداة الحرب نشيطا من النشاط لا نحصيها لا نطيقها
وقيل لا ندري هل طاعة او معصية واذا شك في نفسه شيئا سال
رجلا فشفاه يريد ان من تقوى الله ان لا نقدم فيما نشك فيه حتى
نسال من عنده علم فيدلك على ما فيه الشفا منه واوشك ان لا تجدوه
اي يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة ما غبر من الدنيا اي ما بقي
وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالثغب بثا
مثلثة مفتوحة وغين معجمة تفتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا
تصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا لما بقي من الغدير
فذهب صفوه وبقي كدره كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
ان رسول الله بفتح ان وكسرها الناضح البعير يستقى عليه
عبي

وروى اعني فقار ظهره يقال افقرت الرجل جملا اي ركب فقاره
اي ظهره وتردده عليه قال المغيرة هذا في قضائنا حسن يريد
بيع الجمل واستثنا ظهره خلافا للداودي في قوله لن يراد الحكم
على حقه الركض ضرب من السير الجعايل جمع جعيلة من الجعالة
قال ابن عمر الغزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروى
انغزوا والاول هو الوجه ان عمر حمل على فرس قال الحميدي
ونفقه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به
على بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ما يدل له وهو بيع صاحبه
له الحمولة بفتح الحاء ما يحمل عليه من كبار الابل فهو اوثق
لعمالي بالعين هنا هو الصواب وعند الحموي بالحاء والمستملي
بالجيم يقضمها القضم الاكل بمقدم الاسنان وبالخا بالفم كله والخل
هم الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لوا النبي صلى الله عليه وسلم
فهم اراد الحج فرجل هو بالجيم المشددة اي رجل شعره قبل ان
يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق الترجمة
وترك بقيته فاستشكل على كثير من الشارحين حتى حار بعض الشارحين
في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث فرجل احد
شقي راسه فقام غلام فتقلد هديه فنظر قيس فقلده فرجل احد
شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر
وانما اختصره البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس
ورايه

ورايه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من
اتخاذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في صحيحه
وذكره الحميدي بكماله كما ذكرنا جوامع الكلم يريد القران او السنة
فانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة
مفاتيح خزاين الارض يحتمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيا بل قسم ما ادرك
منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم
يقال نثلت البير وانتثلتها استخرجت ترابها النطاق بكسر النون
شي تشد به المراه وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره
القزاز لكثير بن يسار بيا موحدة مفتوحة فلكنا يقال لكت اللقمة
الوكها في فمي لوكا والسويق دقيق القمح المقلو والشعير او الذرة
او غيرها وشربنا قال الداودي ما اراه محفوظا لانه كان في المضمضة
ولكن قد لا يبلغ بها الشرب ما تبلغه المضمضة عند اكل السويق املقوا
فنيت ازوادهم ما بقاوكم يعني بقاكم اي ان بقاهم بالسير لغلبة الهلاك
على الرجال وهذا الخبر مقدم على نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ستبقيها لظهورها العمل المليق
عليها وتحمل ازوادهم فاحتثى لمشاه ثم مثلثه من الحثية باليد
الاكاف والوكاف لغة هو للحمار كالسرج للفرس قطيفة دثار مخمل
والجمع قطايف وقطف وليعين الرجل على دابته هذا موضع الترجمة
فانه يدخل فيه الحمل بالركاب وغيره نهى ان يسافر بالمصاحف الى
ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هكذا اصل الباب وكانه
من تغيير النساخ وانما موضعه بحديث مالك عن نافع عن ابن عمر
لم يتقول وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابي اسحق وانما
احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان ينال
العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو
من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح البا اى كفوا وارفقوا واذا
تصوتنا اي لتحزننا ولا اعلم الا قال الحزونا بالنصب والجر كلاهما وقوله اي
اشرف على ثنية لعلى الجبل او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصى
المرتفعة مما في الصحيح قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها
وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل نهمته بفتح النون اى رغبته
وشهوته وحكى السفاقسي كسرها ابا بشير بموحدة مفتوحة
وشين معجمة الانصاري اسم قيس الاكبر وليس له في كتاب البخاري
غير هذا الحديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر بالتحريك
واحد اوتار القوس او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا
الحديث انما كره من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا يخالف
لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول
ثالث انه من اجل انها تختنق لانها ربما رعت الاشجار وتشبث
الاوتار ببعض شعبها فتخنقها الحسن بن محمد هو محمد
بن الحنفية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم
سفيان

سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ بخائين معجمتين
موضع بينه وبين المدينة اثني عشر ميلا الظعينة المراة في الهودج
وهذه المراة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب لتخرجن
نلحيك لتخرجي او لنلقين الثياب كذا وصوابه في اليونينية لتلقن
بحذف اليا لان النون المشددة تجتمع مع اليا الساكنة فحذفت لالتقا
الساكنين من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به
اطراف الذوائب اني كنت ملصقا في قريش اي كنت مضافا اليهم ولا
نسب لي فيهم وقيل للمدعي في القوم ملصق دعني اضرب عنق هذا
المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه ابطن
الكفار خلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه
وسلم قد صدق فلم او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره
النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه
كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا
طاقة لهم به يخوفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا
التاويل تعلق خاطره به وولده اذهم قطعة من كبده ولقد ابلغ من
قال قل ما يفلح من كان له عيال لكن لطف الله به فنجاه لما علم من
صحة ايمانه وغفر له لسابقة بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان
يكون اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك
يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا
من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس
هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته

وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر
فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف
ان هولا القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة
وتاهلوا بها اي يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم والله القايل
واذا الحبيب اتى بذنب واحد جات محاسنه بالف شفيع يقدر
على العباس بضم الدال المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول العباس
وكان طوالا كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد المطلب
الله قرا بفتح الراء وكسرها اذا ابل من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم
انفذ بضم الفا واسكان الذال المعجمة اي امض واستتبل يبيتون مبني
للمفعول يقال بيت العدو واتاهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من
سلم هم منهم اي اذا لم يوصل الى القتل الا بالابنا فذلك والا فلا يقصد ولد
بالقتل مع القدرة على تركه ذلك جمعا بين الحاديث ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما سبق ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التصريح
بعددهم فكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى
مسند ابي يعلى الموصلي اجتووا المدينة اي استوخموها كذا صرح به
البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا اي اطلب لنا
يقال بغيتك الشي طلبته لك وابغيته اعنتك على طلبه والرسل
بكسر الرا اللبن الذود من الابل من الثلاثة الى العشرة وبين في غيره
انها من ابل الصدقة فيه انهم كانوا ينفقون من ابل الصدقة لما
يعرض من النوايب فاتي الصريخ اي المخبر لما ترجل النهار بالجيم اي ما
ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع فاحميت كذا وقع رباعيا وهو
المعروف

المعروف في اللغة ولا يقال حميت بالثلاثي وانما فعل ذلك بهم لانهم
لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاة مثل ذلك
وعليه ينزل تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه قوله قال
ابو قلابة فهولا سرقوا قد نوزع بان هذه ليست سرقة انما هي
حرابة في بقية الحديث سبق في مواضع قرية النمل هي سكنها
وبيتها والجمع قرى باب حرق الدور والنخيل صوابه حراق
ذو الخلصة بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقيل بضم الخا واللام
ويقال بفتح الخا وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم
ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم صنم وضعفه ابن دحية
فان ذو لا تضاف الا الى اسما الاجناس وسمي كعبة اليمانية لانه
بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة الحرام من احمس بحا وسين مهملتين
قبيلة من العرب ولعله هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب
التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون
مهديا كانه جمل اجرب بالوحدة يطلى بالقطران يشبه سواد القطران
الاحراق وفي رواية مسدد جمل اجوف بالواو والفا وشرحه بابيض
البطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم
هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد الكوة بفتح الكاف وضمها
كاني صحت من الاغاثة فوثئت بضم الواو على البنا لما لم يسم فاعله وهو
بفتح اليا وقد تهمز حكاه ابن فارس والوثي وهو يصيب العظم لا

بزاي مضمومة ثم با موحدة ثم يا مثناة تحت الحروف المرجئة للتشديد اليا
مع الهمز نسبة قاله الجوهري باب [illegible] بكسر السين مصدر سب سبا
وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع فتلاحى من المماراة والمجادلة
هما كعب ابن مالك وعبد الله بن ابي حدرد كما للاسمعيلي وانما ذكر البخاري في
هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق
وهو المماراة والمجادلة خلاف المسابة والمشاتمة مسدد منون مضموم
معا مهملة مفتوحة ويا مثناة تحت الحروف وتؤمن بالبعث بعد قوله وبلقائه
اشار باللقا الى الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد
باللقا الايمان برؤية الله في الاخرة الزكاة المفروضة قيل انما قيل دون
غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض
نية ما كانوا عليه والظاهر انه للتأكيد وفي رواية مسلم (تقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة [illegible] مبتدأ وخبر
الابل البهم تروى برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم
البا واسكان الهاء فيهما قاله القاضي عياض وغيره وقال ابن الاثير بضمهما والجر
نعت للابل والسود منها دونها وشرها لان الكرام منها الحمر والصفر وروي
بفتح البا ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من
ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتباع الاسلام بطرا حتى تطاولوا في البنيان
والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع
الغيث [illegible] متعلق بمحذوف اي هي في خمس بكسر الشين وفي لغة
ردية بالفتح [illegible] كذا رواه الكشميهني وسقط
عند جمهورهم في ارضه باب اداء الخمس من الايمان وروي بضم الخا
وفتحها

وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد
الاسلام عن ابي جمرة بجيم مفتوحة ورا مهملة نصر بن عمران غير خزايا
جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي
والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم
فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو
خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا
فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا سبي يخزيهم الا في الشهر
الحرام كذا عند بعضهم وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام واضافة الشهر
اليه من اضافة الشي الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت ويعنون به رجبا
لتفرده بالتعظيم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية
ويروى في شهر حرام بتنكيرها وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الشهور
الحرم [illegible] بفتح الميم وهو مفعول ونخبر به وندخل به الجنة كذا ثبت
في الرواية وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر
على الصفة لامر ولما بعده وقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على
جواب الامر الحنتم بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر
مطلية بما يسد مسام الخزف ولها اثر في النبيذ كالمزفت الدبا بالموحدة حنتمة
بضم الدال وتشديد البا الموحدة ممدود القرع النقير بنون مفتوحة وقاف
اصل النخلة ينقر ويتخذ منها وعا ينتبذ فيه المزفت بزاي وفا مشددة
وعا مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة
في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا
من مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم [illegible] بفتح

يثلغ الكسر كانه فك الناعية هي التي تدعوا بالويل وهي النائحة ينعى
نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روى وانما وجه الكلام ان يقال نعاء
ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه كقولهم دراك اي
ادركوا وكذا قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة الجزم لخره بغير
تنوين كما قالت العرب منادركها ومن قطمت قطام وذكر سيبويه
انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال لمعنى افعل
نحو حذار ومناع وتراك كما تقول احذر امنع اترك انتهى وهذا انما يصح
لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية
والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما في
قلبه اي ذا تقلبكم على التعالج الحرب خدعة مثلثة الخا فالفتح
والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها او فتحها فتح الخا واسكان
الدال اي انها تنقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح
اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر بعض اهل السير
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود
ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان المماكرة في الحرب انفع
من المكاثرة هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف وكسرها
قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر
بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت بالشام والعراق
كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لخالفتهم
بالاسلام

بالاسلام فقال صلى الله علي
الاقليمين ولا ضرر عليكم و
بالعراق ولا يكون قد عنا
وكلفنا ما يشق علينا يصح ان
الحرب بفتح الغا هو الهدر
دروى الرحاله بتشديد الج
يخطفنا الطير باسكان الخا
وتشديد الطا هو مثل يريد
عليهم وهي قتلى بالارض رايت
بالسين المهملة والنون يشن
الى ذر بشد حقه بالشين المعج
واسوقهن جمع ساق وضع
همزها وفيه جواز النظر الى سو
الغنيمة نصب على الاغراء
انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله
نهي لكما ليسد اي يوم الفتح الح
بضم الميم اذ انهم جدعوا انوفهم
لم امرتها تعني انهم يامر بالا
يسوءني تريد لانهم عدوي

يبلغ الكسر كانه فك الناعية هي التي تنعوا بالويل وهي النائحة سمعت
نعايا الى رافع قال الخطابي هكذا روي وانما وجه الكلام ان يقال نعاء
ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه كقولهم دراك اي
ادركوا ولكنا قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة الجزم اخره بغير
تنوين كما قالت العرب منادلها ومن فطمت فطام وذكر سيبويه
انه يطرد هذا في الافعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل
نحو حذار ومناع ونزال كما تقول احذر امنع انزل انتهى وهذا انما يصح
لو قال نعايا ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية
والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما في
قلبه اي دا تقلبكم حتى ليتعالج الحرب خدعة مثلثة الخا فالفتح
والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها او فصحها فتح الخا واسكان
الدال اي انها ينقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح
اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود
ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان المماكرة في الحرب انفع
من المكاثرة هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف وكسرها
قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر
بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت بالشام والعراق
كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لمخالفتهم
بالاسلام

بالاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر اي بعدهم في هذين
الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده
بالعراق ولا يكون قد عنانا بالتشديد النون اي الزمنا العناء
وكلفنا ما يشق علينا يصح ان يكون من ذوات الواو والياء الفتك باهل
الحرب بفتح الفا هو الغدر وحدثت نصاد سبق باي شي
دووي الرجالة بالتشديد للجيم جمع راجل وهو ضد الخيال معهم ان رايتنا
تخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطا المفتوحة ويروى بفتح الخاء
وتشديد الطا هو مثل يريد به الفرار واوطاناهم يريد مشينا
عليهم وهي قتلى بالارض رايت النسا اي نسا المشركين يشتددن
بالسين المهملة والنون يشتددن في سند الجبل يردن ان يرقين الجبل وفي رواية
ابي ذر يشتددن بالشين المعجمة اي يجرين بدت خلاخلهن ظهرت
واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو على معنى ان الواو اذا انضمت جاز
همزها وفيه جواز النظر الى سوق المشركات ليعلم حال القوم لا للشهوة
الغنيمة نصب على الاغرا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت عدو الله
انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان
نعي لكما يسوك اي يوم الفتح الحرب سجال يريد دولا ستجدون في القوم مثلة
بضم الميم اذ انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة مثل به
لم امر بها يعني انه لم يامر بالافعال الحسنة التي لا يرد على فاعلها ولم
تسؤني يريد لانهم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل

مبني على الضم وحذف حرف الندا وبدل عنها الميم اى علا خبرك وفي روايته
ارق الجبل علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقح النوق ذوات الدر
واحدها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان من العرب
واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي يرضع
اللؤم من ثدي امه وكل من نسب الى اللوم فانه يوصف بالمص والرضاع
وفي المثل لئيم من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع
من ثدي البهيمة لئلا يحس اذا حلبت وقيل اراد اليوم نعلم المرضعه
هل رضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق فيه
المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول
ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع
خبر للناس لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف
متسعا ولا يضيق عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحا اى قدرت
فسهل واحسن العفو يقال اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق يقرون
في يومهم بكسر القاف وتشديد الرا المعنى انهم سيلقون اولياءهم فيطعمون
ويسقون قبل ان تبلغ منهم ما تريد ويروى بضم اليا وسكون القاف اى انهم
يضيفون الاضياف فيعطى لهم حق بذلك ختنها وانا ابن الاكوع يعنى الرمية
وهي كلمة تقال عند التمدح سهل بن حنيف بضم الحا حكمت فيهما الملك قال
الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله عمرو بن
اسيد بن جارية بفتح العين كذا يقوله اهل اصحاب الحديث وقال ابن خروف
عمر

عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجارية بالجيم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري
وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة
بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم جميلة الهداة بفتح الها واسكان الدال بعدها
همزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من شددها
وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم هي موضع
بين مكة والطائف والنسبة اليها هدوي وهذا غير الاول بنو لحيان
قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر فاقتصوا اثارهم
اي اتبعوها فدفد الارض المرتفعة خبيب بضم الخا المعجمة وابن
دثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وقيل تسكن وتخفيف النون وقد تشدد
النون ايضا اطلقوا اوتار قسيهم اي حلوها اللهم احصهم عددا
اي عمهم بالهلاك بقوله لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح البا والبدد
التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يعلمونه لولا ان يظنوا ان ما بي
جزع زادني السكن لاطلتهما يعني الركعتين والوجه جزعا مفعول ثان
ليظنوا وما بي المفعول الاول والمعنى الذي اي يظنوا الذي فعل من اطالتي
لهما جزعا من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في
جزع ولست ابالي اي اذا اكن مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما
جاني والمصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الاله فيه حجة على اطلاق
الذات على الله وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث وتعقب بانه قد
ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الاله اي في الله كما يقال ذات

نبذا اي نفسه وعينه وسياتي فيه زيادة على اوصال جمع وصل
وهو العضو والمفصل بفتح الجسم ممزع مقطوع مفرق صبرا اي
مصبورا اي محبوسا للقتل ظلة بضم الظا السحابة القريبة من
الراس كانها تظلله الدبر بفتح الدال واسكان البا الزنابير وقيل النحل
تحميه اي منعته ان يصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمي
الدبر لان الدبر حمته فكانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
مر الله فتنبه فكاك الاسير بفتح الفا وكسرها الا فهم باسكان الها
وتحريكها يعطيه الله رجلا في القران اي في الاستنباط منه والعقل
يعني الدية وان نعاقلهن وناتهم يعني بني ابيهم يوم الخميس وما
يوم الخميس يعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما
تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من
استخلافه في الصلاة وقد روى مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو لي اباك واخاك اكتب كتابا فاني
اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس
اكتب لابي بكر كتابا ان لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس
على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه
معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة
احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها اهجر قال القاضي في الشفا
هو

هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب
ويقال اهجر اذا افحش قال واما في رواية هجر فقط فتوهم انها بمعنى هذى
فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما
رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فيحتمل رجوعه
الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم وتخاطبهم بعضهم بعضا
انتهى وقال صاحب مراة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل
ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي هو
ضد الوصل لما قد يرد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في الرفيق
الاعلى الاعلى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام
على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت
لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اي تغير كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بصحبته
قايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع
فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة
العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين
رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض واجيزوا الوفد من الجائزة وهي العطية
ونسيت الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك
على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته العنج
بفتح العين وسكون النون ما على ايام من الدهنا ابن صياد غلام من اليهود
كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث

انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها ويتبين انه من الكهان وقد اشكل
امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره
اطم بالضم الحصون بني مغالة بفتح الميم والغين المعجمة خلط عليك
الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي يخلط عليه بالباطل على عادة خبأت
لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغة في الدخان وقد خلط في تفسيره
الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الدخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي
فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان هنا والصواب
انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى
ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبأت لك
خبيا وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ
واسناده صحيح وادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقط على عادة
الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام
البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على
قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله
عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله خمل او بحمل
والقطيفة كسا من صوف غليظ له خمل اي وبر زمزمة قد سبق
في الجنائز انها بزايين وبرائين وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي
لا يفهم ان يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار
ابن

ابن مالك على الانفصال وفي رواية ان يكن هو وهل ترك لنا عقيل منزلا
قيل كره ان يعود في شي اصيب به في جنب الله وقيل لان مشتريها
لما اسلم عليها كانت له قال الزهري والخيف الوادي قال غيره ما
ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا منى بضم الميم وفتح النون
وتشديد اليا ويقال بالهمز ايضا اضمم جناحك عن المسلمين اي كف يدك
عن ظلمهم ومن رواه على الكلمة معناه استرهم بجناحك الصريمة
والغنيمة بالضم بمعنى ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة
والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة بكسر الصاد وهي القطيع
من الابل والغنم واياي ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنيا
وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين لمنزلته ان يامر المتكلم
نفسه يهلك بكسر اللام ليرون اني قد ظلمتهم يريد ارباب المواشي
الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل التي اعدها لا احمل عليها
في الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكان عدتها اربعين الفا كنا الفا
وخمسمائة قيل هذا كان في عام الحديبية لانهم خرجوا في الف واربعمائة
ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه
ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب
وشك حين جرح وهو اشبه بظاهر الحديث من اخذها بحقها الذي من غير
امره هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة ثم ذفران بكسر الفا نعمان رعل
بكسر الرا لحيان بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهم بنو لحيان
لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع

الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيبا بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه ابو برا من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم بير معونة بالنون وهي قبل احد كان غزوتها في اول سنة اربع قبل احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج البنا فعدا بالتخفيف اي قوم الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من مربضه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس انه فعله مرة لعدمه ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العايرة وسهم عاير لا يدرى من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت في نافع من موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم بضم اوله على التصغير السور بالفارسية بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي العرب للحي النفي قال ثعلب انما اراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الصنيع بلغة الحبشية فحي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها حبان بن موسى بكسر الحا وتشديد الموحدة سنه سنه وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشية حسن وزبري زجرلي

ابلي

ابلي واخلقي بفتح الهمزة وبالفا لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفا ان يلبس خلفه بعد بلاه يقال اخلف الله لك فاخلف وهو الاشهر رباعي فبقيت يعني الخميصة حتى دكن بفتح الدال المهملة واخره نون كذا لابي الهيثم ولغيره ابو ذر اي اسود لونه من الدكنة وهي غبرة كدرة والاكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة واخره را وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمنا طويلا نسيت تحديده وفي ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي دهرا نسي الذي روى عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمنا طويلا اي مضى كخ كخ زجر للصبي عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه بئس لما قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب اي ولهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب هنا في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما انهم لا الفين من الوجدان ثغاء بثا مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة الحمحمة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل والرغاء بالمد صوت البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع تخفق اي يلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق

المكوبة في الرقاع وحقوقها حركتها باب الغلل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة
حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو
والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث بن عمرو من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم ولابن
سلام كركرة يعني بفتح الكاف الثقل بفتح الثا والقاف العيال وما ينقل
من الامتعة في سفريات للناس اي خدمهم رفقا بالجيش وغريب هذا
الحديث سبق وكل الحديث جرير الدفاعة وهي عادة شيء بالصرف
وعلقه روضة كذا يعني روضة خاخ وقد سبق غريبه ايضا الا انه
قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحا المهملة واسكان الجيم معقد
السراويل او الازار وللقابسي حجزته من حجزتها على الادغام وهي لغة العامة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فحملنا وتركك فهم الراوي ان فحملنا وتركك من تتمة
قول ابن جعفر فقال فيه حفظ التيم ووهم السفاقسي وجعله من كلام
ابن الزبير ورواه مسلم فقال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
قال القاضي الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن
الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم
عن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قدم من
سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه

فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي
خيثمة ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه
وكذا البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن
جعفر ويأتي الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا وتركك ابين لما ذكرناه
من كنايتي المحمول والمتروك والاول احتاج الى اضمار قال فعود الكلام
الى ابن جعفر اذ تقدم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني
وتركك مقفلة من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف
وفتح الفا واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم
لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر
كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم
ووقوعها كان فيها عليك المراة بالنصب على الاغراء وما اسعد ابا
طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان ابن عمر يفطر
لمن يغشاه اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي
يترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى
الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي افطره في السفر وقد روى قاسم
في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصوم في السفر واذا قدم افطر لمن يغشاه
ثم استانف قضاء رمضان فلما قدم صرارا بكسر الصاد المهملة بير
قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في
عقر حمزة الشارفين سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح
الشين وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه
وجمع شارب عند الاخفش حتى احل الرفع جائز والفتح

هو الراجح قاله ابن مالك لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي
مبتدا وتركنا صلة له والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة
مرفوع لا غير خبره الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرواية فهو
صدقة ونقل النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي
لتاييده لمذهب الشيعة لكن ابن مالك قد قدر ما تركنا مبذول صدقة
فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه ونظيره قراة بعضهم ونحن
عصبة فهجرت ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ
يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انها لم تكلمه في هذا الميراث
خاصة وفدك بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته
بالنصب والجر الزيغ الميل خاف ابو بكر ان تميل عن الحق الى غيره تجروه
تنزل به وتصيبه متع النهار بفتح المثناة اشتد حره وارتفع ومنه
في الدعا امتعني الله بك على رمال سرير بضم الرا وكسرها ما ينسج
من سعف النخل ونحوه ليضع عليه فقال يا مال يريد يا مالك
على الترخيم كما يقال في حارث يا حار فيجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها
تركها على ما كانت ومن ضمها جعلها اسما مستقلا اهل ابيات اي فهم
معهم اهلهم الرضخ العطية بغير تقدير يرفا بيا مثناه من تحتها
ورا ساكنة وفا غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود
تسميته اليرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب هل لك فيه حرف
اي باذن تيدكم يريد على رسلكم كانه مصدر تاد يتيد واصله
تاد يتاد فترك همزه والمشهور في هذا الفعل اتاد يتاد على وزن
افتعل من التؤده وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه

اسكنوا والتشديد تيد واتيدكم كما يقال سيروا سيركم وقال القاضي
تيدكم بفتح التا للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهمز اليا
وقال لنا ابو زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواه تيدكم
برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني
قال لنا الاستاذ ابو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل اتاد وحكاه
عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه
عن بعض العرب بيس فلان بفتح البا قال القاضي فاليا في تيدكم
مسهلة من همزة والتا مبدلة من واو لانه في الاصل وادة
انتهى وفي المحكم تيدك بمعنى تيد اسم الفعل كرويد وكان وضعه
غيره لكونه اسما للفعل لا فعلا والتا بدل من الواو كما كانت في التؤده
واليا بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة ما احتازها يقال
حاز الشي وحيازه جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي
هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذاها من
عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا
صدقة فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله
ابو داود انهما طلبا القسمة فيها اذ كان يشق عليهما ان لا يكون لاحدهما
منفردا الما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك فمنعهما عن القسمة
لئلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فرداها علي وفيه
توكيل الرجلين وان لاحدهما الا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني

في روايته من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم
بيد حسن ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت
بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد
الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس حديث وفد عبد القيس سبق مرارا
في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب
الايمان اداء الخمس من الايمان وفائدة الجمع بين الترجمتين انا
ان قلنا ان الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه
التصديق بالله عز وجل دخل اداؤه في الدين لا نقتسم ورثتي دينارا
خبر لا نهي اي ليست تقسم بعدي دينارا يقتسم والرواية بالرفع لا
بالجزم ومؤنة عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة
بعدي ذو كبد يريد انسانا او بهيمة الشطر نصف وسق الرف
كالغرفة القصيرة في البيت لا باب عليه فكلته ففني قيل بورك
لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل
المكيل منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فما كلت
منه حتى طال علي فكلته ففني ولم يذكر انها اخذته في نصيبها
ولو لم تكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الموجود لبيت المال
او مقسوما بين الورثة وهذا الحديث باب ما جاء في بيوت ازواج
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن قصده ان لهذه
النسبة لتحقيق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحقة
بعد

بعد موته من خصائصه كالنفقة مات بين سحري ونحري
السحر بفتح السين واسكان الحاء المهملتين اي مات وهو مستند
الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى القتبي عن بعضهم
انه بالشين المعجمة وبالجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه
وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما تبرك اصحابه
حذف به لما حذف في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويروى فيه
والنكتة في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يورث
وان الآلة بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا
لا قسمتها ورثته وقوله مما تبرك به هو من البركة كذا للقابسي
وثبت عند الاصيلي مما شرك بالشين المعجمة من الشركة قال
القاضي وهو ظاهر لقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر
نعلين جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب
جرداوين مثل حمراوين لهما قبالان تثنية القبال
وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه
يجعل لهما قبالان اذ لا معنى للاضافة الا بذلك ملبدا قيل مرقعا
وقيل الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار كاللبد انكسر معناه اي
انشق الشعب بفتح الشين واسكان العين الصدع والشق واصلاحه
ايضا يسمى الشعب فهو اذن من الاضداد فاتخذ يوهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك ففي رواية
فجعلت مكان الشعب سلسلة اي شد بها الشق بن حلحلة نحاس

من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة لحسبة
بحا مكسورة اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع [illegible]
بفتح الدال غير منصرف [illegible] قال القاضي يروى في قم وحذف
الميم اصوب وبالميم لغة قليلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري
ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل
لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم
فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين [illegible]
بحا مهملة وزاي معجمة [illegible] بكسر العين
بضم الفا [illegible] اي جعل له غير اهله وسادا ليكون الي بمعنى اللام ورواه القابسي
اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة اواخر الكتاب
اذا اسند الامر [illegible] بعين وراء مهملتين [illegible] بالفتح بن
مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعند الاصيلي بكسر الهاء
وصرفه [illegible] قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها
الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعولة اي اخرنا الصلاة
حتى كادت تدنوا من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة
اخرتها وارهقته ادركته [illegible] بكسر الميم واسكان الثا
وبفتحها قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة
في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة

لا تسقط لها انملة وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فبين فائدة الحديث
ومعنى المماثلة [illegible] في رواية غير الوادي
بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة [illegible] بضاد معجمة مكسورة [illegible] بتخفيف
اللام حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح القاف
[illegible] نمر بفتح النون وميم مكسورة
ظهرانيهم بفتح النون اي كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع
فقال الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف
لا الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه افضل الصلاة والسلام قد اجبتك
ورواه ابي داود يا ابن عبد المطلب [illegible] بفتح الهمزة وضم الشين
المعجمة اي اسالك [illegible] [illegible] بالنون عند
الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول وجه [illegible] بفتح التا
ولم يسله عن الحج لانه كان يعلموا ما عندهم في شريعة ابراهيم عليه السلام
[illegible] بفتح الميم [illegible] بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى
تبلغ موضع كذا اوليت خرش السهيلي مثل الاحتجاج بان السرية فيه كان يغتر
منهم لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند اخبر الناس بختومهم وقال ال
السافعي اشار الى ذلك في باب ادب القضا [illegible] هو عبد الله بن
حذافة السهمي [illegible] الكاف وكسرها [illegible] بضم الفا وفتحها [illegible]
باسكان اللام على المشهور وقال العسكري هي كل شي مستدير خالي الوسط
والجمع حلق بفتح الحا واللام وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فاوى
بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يكتب بقصر الالف من الكلمة الاولى

مهملتين الدؤلي كذا بضم الدال والهمز وقال القاضي ابن حجلة
ديلي بكسر الدال وسكون الياء وهو الصواب مقتل حسين كان ذلك عام احد
وستين يوم عاشورا لتخوفا ان تفتنني في ديني يريد انها لا تصبر
فقال لغنها عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته وقال
هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله والمعنى انهم
لان كل من استغنى عن شي تركه وهو لا اني منهم لهم غني فلان عن
كذا فهو غان كعلم وهو عالم الحجر مقصور في كلها بتخفيف الكاف
لا ننهك عنا اي لا نكلمك ولا نعرض لك به يتخوضون اي يتصرفون
في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين غزا نبي قيل انه يوشع
فتى موسى عليهما الصلاة والسلام ملك بضع امراة اي نكاح امراة اي
ملك عقدها ولما يبن بها اي ولم يبن والنفي بلما ابلغ ويروى ولم
اي لم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامراته وقال انما يقال بنى على
امراته الخلفات بفتح الخا وكسر اللام جمع خلفة وهي ناقة دنا ولادها
وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من فرغ
عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته
فيضعف عن الغزو ويرغب عن طلب الشهادة فدنا من القرية قبل
بيت المقدس انك مأمورة اي مسخرة مصرفة من قولهم مهرة
مأمورة اي مذللة مذللة اللهم احبسها علينا فحبست قيل
ردت

ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل بطى تحريكها وسيرها
مثل راس بقرة من الذهب زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان
واضراسها جوهر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى
الحديث انه لا اجر له البتة فكيف طابق ترجمته عليه نقص الاجر قلت
بل هو محتمل والترجمة بهل مشعر بذلك كان النخل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة
فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم المراد
والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث
كل احد على حسب حاله باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو
بالبا الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر تحتها تركة الزبير
ووصيته وهي وان كانت تظهر صحة هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد
ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ستة
وثلاثين بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بسنة بسبب الجمل الذي ركبته
عايشة وكان يسمى عسكرا كان يعلى بن منية اعطاها اياه وكان اشتراه
بمايتي دينار ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اما متاول اراد بفعله
وجه الله تعالى واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقاتل
عليها فهو الظالم واني لا اراني بضم الهمزة الا ساقتل اليوم مظلوما
انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية
بالنار وقتله ابن جرموز في غير قتال ولا معركة افترى بضم التاء
من فوق يبقي ديننا من مالنا شيئا قاله استكثارا لما عليه واشفاقا
من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب ركوب الخطر فالثلث

وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى لحفدته وهم بنو بنيه عبد الله فان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لتصح اضافته الى فثلثه او ليكون الثلث وصية الى انصاف ثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وازى بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز ان يكون في انصبائهم من الوصية فيما يحصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى خبيب بخا معجمة مضمومة الارضين بفتح الراء الغابة بمعجمة وبا موحدة لا ولكنه سلف المال كان يجعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به السوء فراى ان هذا ابقى لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسبت ما عليه من الدين هو بفتح النون والله ما ادري اموالكم بضم الهمزة من ادري افراينك بفتح التا وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وثمانية الف وما يقوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من حيث تقوم ربع الثمن لكل زوجة

ويجعل

ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله انا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا التقسيم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمانية الف كذا لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايه الف فيصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في قوله مايتا الف وانما يكون صوابه مايه فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مايه الف وبحذفه حينئذ ويستقيم حساب خمسين الفا وقال الحافظ شرف الدين ما في البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزائد في اربع سنين الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء استانيت اي استاخرت من الاناة هلموا نا بيني يعني مسلم بن مالك وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورياح ابنا يربوع بن حنظلة والقائل لذلك هو ايوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجة ضبطت بالفتح والكسر مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل بزجل لغنيمة والنهب الغنيمة غر الذرى اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذرى جمع ذروة وذروة كل شي اعلاه لست انا حملتكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله لحلف على يمين ويحتمل ان يكون انسيها

ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحملهم فيحملهم
وتحللها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها
ويكون ذلك مرة بالاستثنا ومرة بالكفارة سهمانهم بضم السين
اثنى عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم ويحتمل انه
شك هل كانت اثنى عشر ونفلوا بعيرا بعيرا زايدا او الحقنا فله
اثنى عشر وبين البخاري في حديث مالك انهم بلغت سهمانهم
اثنى عشر بعيرا ثم رجعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامة الجيش
بكسر القاف عن ابن مالك وبخط الدمياطي فتحها سعد بن عبد الله
لموحدة مضمومة ابو رهم بضم الرا واسكان الها فقتال الحبشة فهذا
يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حثية والمراد في اللغة ان الحثية
ما يملا الكف الواحدة وان الحفنة ما يحفن باليدين قاله الداودي وذكر
الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى نعم قيل صوابه حثوة وهذا ضعيف
فانه يقال حثا يحثو ويحثي فهي لغتان واي داء ادوا من البخل
اي اقبح قاله القاضي هنا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب
ادوأ بالهمز لانه من الدا والفعل منه دا يداء مثل نام ينام فهو
داء مثل خاف وغير المهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض باطن
في جوفه مثل وجع فهو دو ودوي وقال الاصمعي ادا الرجل يدي
اذا صار في جوفه دا بالوجهين بالهمز والتسهيل فقيدناه عن ابي
الحسن اذ قال له رجل اعدل هو ذو الخويصرة رجل من بني تميم ويقال هو
حرقوص بن زهير وكان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس
ثم كان خارجيا واما ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه
نافع

نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التا وضمها
بمعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع اذ كنت لا
تعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر
قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت في الاخرة
لان هذا القول لا يصدر عن الايمان لو كان المطعم ابن عدي حيا
وكلمني في هولا النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجير الناس بالنبي
صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى
جمع نتن كزمن وزمنى قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين
كجريح وجرحى وقيل صوابه النتنى انما بنو المطلب وبنو هاشم شي
واحد بالشين المعجمة اي حكمهما واحد وكان يحيى بن معين يرويه
بالمهملة فيقول سي واحد قال الخطابي وهو اجود حدثت بالحرب اسنانها
بالرفع تمنيت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى
والضلاعة القوة يريد ان الكهل اصبر في الحروب وروي اصلح بالصاد
والحا المهملتين لا يفارق سوادي سواده يعني شخصي شخصه حتى
يموت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما قال الاعجز هذا كلامهم فلم انشب
فلم البث فابتدراه استبقا اليه فان كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح قيل انما نفله لاحدهما مع قوله كلاكما قتله تطييبا لقلوبهما
وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه راى
ذلك مصلحة وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية نفلهما سلبه
عن ابن افلح هو عمر بن كثير بن افلح محمد بن عبد الرحمن ابنا

افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جولة اي اختلاطا علا
رجلا قيل اي اشرف عليه وقيل صرعه فاستدبرت ويروى فاستدبرت
بزيادة با لاها الله يروى ممدودا اى مقصورا وهى قسم واذا منون
حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي لا يجوز اذن ولا يعدل
وقال جماعة من ائمة النحاة هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف
في ذا والصواب لاها الله بالقصر في ها وحذف الالف من ذا غير منون
وقالوا انها ذا التي للاشارة فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله
تعالى وحكى ابن جني ها الله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من
الواو وقال ابو البقاء الحنبلي لاها الله ذا والتقدير هنا والله فالخبر ذا ومنهم
من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر
محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو
بعيد ولكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي
كذا روي وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبدل من الواو
في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله ذا امر متعذر
وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله والها
بدل من الواو وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمزة واذا
بالهمزة والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيده بعضهم بقصرها واسقاط
الالف من اذا فيكون ذا صلة وصوبه جماعة من العلما منهم القاضي اسمعيل
والمازري وغيرهما وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا
عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الا مع الله وفي اللفظ بها الله
اربعة اوجه احدها ها الله بهاء تليها اللام والثاني ها الله بالف ثابتة
قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت حلقتا البطان بالف ثابتة
بين

بين الها واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله
والرابع ان يحذف الالف وتقطع همزة الله والمعروف في كلام العرب
ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد لا يعمد قال
النووي رحمه الله ضبطوه بالياء والنون وكذا في لم يعطه فيعطيك
مخرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء اي بستانا
سمي به لما يخترف فيه من ثمار نخيله تاثلته بالمثلثة بعد الالف
اي اتخذته اصل مال وحديث حكيم سبق في الزكاة وقول نافع
يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو علم لم يخف على
عبد الله بن اي انكروه عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين
عام ثمان مشهورة وليس كما علمه ابن عمر حدث به حدث به
نافعا وممن رواها انس في الصحيحين عمرو بن تغلب بفتح المثناة
وسكون معجمة لا ينصرف الى سبي بسين مهملة وبعدها
موحدة ساكنة وفي نسخة لشيء بالشين المعجمة والهمزة جنوا
لاموا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
ظلعهم بالظاء واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل
الظلع داء يأخذ في قوائم الدواب تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب
وقيل ان المائل بالضاد لانهم حديث عهدهم بجاهلية اي قريبي العهد
بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد اثرة بضم الهمزة والثا وقيل بضم الهمزة
وكسرها مع اسكان الثا وفتحها بمعنى الاستيثار اي ليستأثر عليكم
بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا نجراني بالنون والجيم نسبة
الى نجران موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم

من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين انكره بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد الثمره وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح اكثرها قبل صلحه لليهود على الجلا وتسليم بعضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين تيما بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام واريحا قرية بالشام سميت باريحا ابن لامك من ولد نوح واذا نسبوا قالوا اريحا لا غير قاله البكري عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفا جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وحكى السفاقسي اللغتين وقال القزاز الجراب بفتحها وعا من جلود وبكسرها جراب الركية وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فنزوت اي وثبت ومعناه ان راى الجراب لم يره لتكون له اذ رماه لعبد الله كتاب الجزية بجالة بفتح البا والجيم ابن عبدة ويقال بن عبد جزء بن معوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل العربية يقولون جزء انا ابن عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحاق وابن سعد فيمن شهد بدرا من المهاجرين فقالا عمرو بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافة عمر واملوا ما يسركم الامل الرجا يقال املته فهو مامول فوالله لا الفقر بالنصب مفعول الخشني الرقي بفتح الرا نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن

حية بالبا المثناة الهرمزان كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الرا المشددة الاروح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت يا والجمع يرد الشي الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا اريح واهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم لذا ما او الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم ويبينه رواية ابي ذر فكساه بالفا والعرب الذين والقرى باب الوصاه باهل الذمه بفتح الواو قال الجوهري اوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والرا ورزق عيالكم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما ينال منهم في ترددهم في امصار المسلمين يقله يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الها على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح اليا وفتح الرا وكسرها اي لم يشم ويقال بضم اليا وكسر الرا قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشي والثلاثة قد روي بها الحديث حتى اذا جئنا بيت المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم الجليل اي اخرجكم فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه اي فمن يجد منكم مشتريا يشتري منكم بعض مالكم بهذه الارض فمن

من الملك فليبعه حدثنا ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله
وقوله اخرجوا المشركين في رواية ابي احمد اخرجوا اليهود فهل انتم
صادقي بتشديد اليا باب ابو النعمان يا ثابت بن يزيد هذا بجره
ويقال فيه ابن يزيد بزيادة اليا قال الكلاباذي وهو خاص وروى هذا
عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري وحدثنا ام هاني سبق في
الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير الى كدا سبق في باب
الحج ومن اخفر مسلما نقض عهده متترس بفتح الميم والتا المشددة
واسكان الرا وفتح الميم واسكان التا وفتح الرا معناه لا الخفير محيصة
بضم الميم وفتح الحا مخففا وسكون اليا وقيل بتشديدها مكسورة
وحويصة بضم الحا وسكون اليا وقيل بتشديدها مكسورة يتشحط
اي يضطرب وقيل التشحط الخضب فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده اي ادى ديته يقال عقلته اديت ديته وعقلت
عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه وفي النساي عنه صلى الله عليه
وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلا بن زبر بفتح الزاي
واسكان الموحدة بسر بن عبيد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة
ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو الموت قاله القزاز وقال غيره بضم
الميم وفتحها اسم الطاعون ويقال له بالسكن ثم موتان ولا معنى
له كقعاص بالضم دا ياخذ الغنم وقيل الموت فجاة الهدنة
الصلح فيغدرون بكسر الدال والغاية معناه من تحت ولراية واصل الغا
يا ومن رواها بالبا الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر
بها وقال الخطابي في الغيضة فاستعيرت الرايات للرفع وشبه ما
يشرع معها من الرماح بالغابة وجملة هولا تسع ماية الف و
ستون الفا باب كيف ينبذ على سوا الى اهل الذمة
النبذ

النبذ ارسال الامام رسولا وشاهدين الى اهل
العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسوا العدل من اجل
قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر مال عن الحق ومن
والى قوما بغير اذن مواليه قال الداوودي في غير هذا الموضع
من تولى وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولا وهبته تنتهك
حرمة الله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ظلموا امتنعوا ما في
ايديهم وافسدوا وحاربوا الله اي يتناول واعادوا الفتنة
رايتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبية فلو استطيع ان
ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا يعولوا
على الراي فالراي يخطي ويصيب فاراد مخالفة امره في
الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب
لامر يفظعنا اي يثقل علينا قال ابن فارس فظع وافظع
لغتان الا اسهلن بنا الضمير للاسياف اي اتينا الى امر
سهل مع ابيها هو الحرث ابن مدرك ابن عبيد بن عمرو
ابن مخزوم قال الزبير ان امي قدمت علي وهي راغبة
اي طامعة مني شيا وروي بالميم خارج الصحيح
اي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة
عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز
رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت
ام اسما من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قيلة
بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله
ابن ابي بكر ايضا فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام

رومان وام محمد اسما بنت عميس بجلبان السلاح بضم الجيم واللام
وتشديد البا وقد سبق الان قوله هنا يستاذنهم ليس في اكثر
الروايات انما مضي علي ان يعتمر فان صده احد قاتله هم
الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن
من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامية او ابي الصحيح امية
واما ابي فقتله النبي صلي الله عليه وسلم بيده يوم احد
وعن ثابت القايل وعن ثابت هو شعبة كتاب بدو
الخلق الربيع ابن خيثم بخا معجمة وثا مثلثة مفتوحة
صفوان بن محرز باسكان الحا المهملة وكسر الرا بعدها زا اي
يا بني تميم ابشروا يريد ما يجازي به المسلمون وما يصيرون اليه
عاقبتهم بشرتنا فاعطينا قيل قاله الاقرع بن حابس اقبلوا
البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها ويروي اذ بالفتح اي من اجل
تركهم لها انصرفت لكم وروي عيسي عن رقبة عيسي هو
ابن موسي البخاري غنجار لحمرة خديه وسقط بينه وبين رقبة
ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي
الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره يثني بكسر التا المثناه
فوق لما قضي الله الخلق قبل اي خلق فوق العرش اي دونه
لقوله تعالي بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام علي حقيقته
والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي
اشارة الي لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانها الغالب يقال
غلب علي فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله

ورحمته

ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الي ارادته
الثواب والعقاب لا توصف بغلبة احداهما الاخري ولا
بسبقها لها لكنه جا علي الاستعارة قيد بكسر القاف اي قدر
خسف به اي هوي به الي اسفلها ان الزمان قد استدار يعني
به والله اعلم زمان الحج الذي هو الحجة فانه صلي
الله عليه وسلم واتق حجة فيها وهو الزمان الذي شرع الله
فيه عمل الحج علي ابراهيم ثم لم يزل الناس يحجون الي ان غيرت
قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا اقدم ابتدعوه فانهم كانوا
لا يعدون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنة
في ذي الحجة حجوا في السنة في ذي الحجة السنة الاتية في المحرم
ولذا حتي ينتهي الدور الي ذي الحجة وكانت تلك السنة هي
التي بعينها دورهم فهدي الله نبيه صلي الله عليه وسلم
الي الاصل الذي شرعه وحماه الله تعالي من بدع الجاهلية
وحكمائهم كما قيل هذا في جميع احواله صلي الله عليه وسلم هذا
اولي ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادي وشعبان
قيل ذكره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه تاسيس
وذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر فتوخر الشهر
من موضعه الي شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر
حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم وكانت اكثر معايشهم
وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الي
شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا مكانه

الشهر فنتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادي وشعبان
لا رجب الذي هو عندكم وقد انساتموه واخرتموه ابن
نغيل بضم النون اروى بنت اوس وكانت خاصمته لمروان
ابن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل
في قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على
بير في الدار فوقعت فيها وكانت قبرها قال قتادة خلق
الله النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نصبه
وتكلف بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به على القايلين
بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة
وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب
الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى
عليه السلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما
يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه تقتضي ثبوتها في
اماكنها وانها لم ينقص منها شي ولا هي ترجع الى مواضعها
والا لرايناها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب
تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله
تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عايدة على
السما المقدر وجعلنا شهبا على حذف المضاف وصار
الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث

ولا

الشهر فنتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادي وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انساتموه واخرتموه ابن نفيل بضم النون اروى بنت اوس وكانت حاصنة لمروان ابن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل في قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير في الدار فوقعت فيها وكانت قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه تقتضي ثبوتها في اماكنها وانها لم تفقد منها شي ولا هي ترجع الى مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عايدة على السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف وصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث

ولا

ولا المولد بل الاصح ما ذكره المرجون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او نقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري معلقا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال برزخ حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي سجود الشمس لخضوع والتذلل واستيذان الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يوذن لها اي ما تسير الى مطلعها والمستقر لها اي الى مستقر لها كما قال هو يجري لغايته والى غايته وكذا بينه صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقول قيل مستقرها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته اقصى منازلها في الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر مكوران يوم القيمة قيل يذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسمعيلي في مستخرجه وانما رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار وبالثا المثلثة وقيل وانما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وحزنهم

عن عبد الله بن عمر وكذا وقع في بعض النسخ والصواب
عبد الله بن عمرو بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في
اطرافه الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس
سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربية
التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة
المخيلة السحابة التي يخال بها المطر اي يظن سري اي كشف
عنه بطبطب هي مونثة ولهذا قال ملكاي على النعت لها
وحكمة وايمانا منصوبات على التمييز الى مراق البطن
بتشديد القاف واصله مرافق فادغمت القاف في القاف
سميت بذلك لانها موضع رقة الجلد وواحدها مرق
قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم
زائد بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضا نظرا للمعنى اي بمركوب
او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل
هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل
المستجمع السن غلاما قيل انما بكى لنفسه وامته حين قصر
عددهم عدد مبلغ امة محمد صلى الله عليه وسلم اشفق عليهم
وتمنى لهم الخير فاتينا السما السابعة كذا هنا ولكن في اول
كتاب الصلاة انه في السادسة وكذلك اختلف واذا حمل
الاسرا على التعدد فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر البا الموحدة
وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل في القلة مايتا
رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال

الخطابي

الخطابي جا في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت
في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة
المراة تحت كل شعرة وظفر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل
دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل الى ان مصير الامور
في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال
امارات وليست بموجبات ولا التفات لانكار عمرو ابن عبيد من
المعتزلة لهذا الحديث انه ليعجب فلانا فحبه وفي رواية
فاحبه قال القاضي بقولونه بفتح البا الموحدة ومذهب
سيبويه ضمها ويروى فاحببه على الفك حدثنا
محمد حدثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف
الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا سقطت
من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانة يسترق
يفتعل من السرقة فيكذبون معها ماية كذبة الضمير
للكهان ويحتمل للشياطين يكبون الاول فالاول
منصوبات على الحال اي مترتبين انه صريخ القوس
يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكة
بكسر السين المهملة بني غنم بفتح الغين وسكون النون
موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي
هو وقيل منصوب بقوله انظر كاني انظر موكب جبريل
لقول الشاعر ٭ رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات اراد اعظم طلحة فنصب طلحة بذلك

ومنها من الثانية المعدّاه وان كان عند اهل اللغة فى كل ولحن من الكلمتين
الوجهان [illegible] بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من
كسرها اوعى نعت لمبلغ والذى تعلق به رب محذوف تقديره يوجد او
يصاب ولجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى
خبرا له قال ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي
وامسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمة [illegible] بكسر الحا على المشهور
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اى سفك دمائكم واخذ
اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه
[illegible] قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما
اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل حسن والجواب ان مناط التشبيه
ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت فى نفوسهم من حرمة الدما اذ
هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه وكان تحريم اليوم اظهر
باب العلم قبل القول والعمل قيل ترجم على مكانة العلم لئلا يسبق الى
الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل تهوين امره فاراد البخاري ان يبين
ان العلم شرط فى القول والعمل فلا يعتبران الا به وهو متقدم عليهما وانما العلم بالتعلم
بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعلم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
فى كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدردا رضي الله عنه مرفوعا انما العلم
بالعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصامة بفتح الصادين
المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفذ بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة
ثم فا مكسورة ثم ذال معجمة اي امضي تجيزوا بتا مضمومة ثم جيم
مكسورة

مكسورة وزاي اي تقتلوني وتشددون فى امركم يتخولنا بالموعظة هو
بخا معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحا المهملة اي يطلب الحال التي
ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يتخوننا بالنون قال بقول
العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار
بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح مثناة ويا مشددة
[illegible] بضم الهمزة اي اوقعكم فى الملل يعني الضجر [illegible] باسكان
الها وفتحها الختان [illegible] بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها
[illegible] بغين معجمة [illegible] بتا مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة
يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم
فان لم تعلموه قبل ذلك استحييتم ان تعلموه بعد الكبر فبقيتم جهالا ياخذونه
من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال
الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ما له من غير زوال النعمة عنه وهذا هو مقتضى
تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد لو انتهى عنده
ثم قال الا فى اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص فى نوع من الكذب
وان كانت جملته محظورة وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني
وقد رواه عبد الله بن احمد فى المسند انه وجد بخط ابيه بلفظ لا تنافس
بينكم الا فى اثنتين رجل يجوز فيه بلا اسم اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة
رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احدهما خصلة رجل
ولا بد من تقدير الخصلتين لان الاثنتين هما الخصلتان على هلكته بفتح اللام
اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومة وراين مهملتين الزهري

حديث بدو الوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود اي
قل معناه لا ابا فلان قيل وليس ترخيما له لانه لا يقال
الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها الا توي
عليه اي لا ضياع ولا خساره فقال له عروه اما ان جبريل
هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا
وهمزة ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة
بل في كسرها لان اضافة امام معرفة والموضع موضع
الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيرها من المعارف
الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل النار اي
نحو تخليد الملائكة يتعاقبون مبتدا وليس هذا من
باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما
الوسادة لا تدخل الملائكة اراد غير الحفظة الا رقم قال
الخطابي الصوره غير الرقم ولعله اراد ان الصورة
المنهي عنها انما هي ما كان له شخص ماثل دون ما كان
منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حديث القاسم
عن عايشة يفسد هذا التاويل قال حدثني عمر عن
سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبيد بالتصغير بمثناة
تحت في اوله ابن عبيد كلال بضم الكاف الاخشبان جبلان
بمكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال

الصاغاني

الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل يشرف وجهه على قعيقعان .....
وقيل هما الاخشب الشرقي والاخشب الغربي
فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخا المعجمة
والخط من ورا وادي ابراهيم عليه السلام رفرفا اخضر
قيل الرفرف هنا اجنحته ابن اشوع بشين معجمة مجثئت
بضم الجيم بعدها همزة ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناة للمكافئة وللا
صيلي جثثت بجيم ثم تا مثناة ثم تا مثلثة ثم تا مثناة ومعناها
رعبت كذا بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطا المهملة
ادم اي اسمر جعد الجعد خلاف السبط ضاربة من رجال شنوءة
اي في طوله وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت
الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب خفيف او
جسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء سبط دبمرنة
الراس بفتح السين المهملة وكسر البا الموحدة قيده الجوهري
قال صاحب النهاية السبط بسكون البا وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتو في ايات اراهن الله اياه
اي ليلة الاسرا او المخضود الموقر حملا خضدت الشجر
قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود
اي منزوع الشوك اي خلقة كذلك وقال العاصي هكذا
في جميع النسخ وصوابه والطلح والطلح المنضود الموز والمنضود
الموقر حملا الذي نضد بعضه فوق بعض من كثرة حمله

سلم بفتح السين المهملة ابن زرين بزاي مفتوحة بعدها را
مكسورة وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن رزين الرا مقدمة
والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زرير
بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح
فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو شوها لان الجنة
ليست دار تكليف قال ولانها شوها والوضو لغوي ولا
مانع منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري
وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد تكون جمع مجمر
اي الالة التي تتجمر بها فسمي بها البخور ويؤيد الاول
الرواية الاتية وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح فيه
عليه قال الاسمعيلي في المستخرج وينظر في الجنة نار الالوة
اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها
وتخفف وتشدد كاشد كوكب اضاءة قال الداودي
يعني على الزهرة ورشحهم باسكان الشين المعجمة لمناديل
سعد بن معاذ اي التي تمسح بها الايدي وانما ذكرها التنبيه
على ما فوقها من باب اولى ان له مرضعا في الجنة بضم الميم
وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنائز يتراءون ويروى
يتراوون بالهمز الدري الشديد البياض في ضفتها ويقال
بضم الدال وكسرها وياء بعدها همزة وبضم الدال وتشديد
الياء منا غير همز وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع الغابر
في الافق المشرق او المغرب او الغابر الذاهب في البعد فان
قيل

قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب خاصة
قيل لان احوال القيمة بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا
بالله وصدقوا المرسلين قيل يرانهم بلغوا درجات الانبيا وقيل
بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك
ابردوا بقطع الهمزة اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم وامسى نفس
في الشتا بالجر وباقي الحديث سبق في الصلاة الحمى من فيح
جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد الماء حرارة
جوفي تندلق اي تدلق وتخرج من بطنه والاقتاب
الامعا واحدها قتب وقيل قتبة حتى طب اي سحر
رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر
تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن
اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه
يفعل الشي ولا يفعله في امر النسا اذ كان قد اخذ عنهن
بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط ومشاطة
قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس اذا
سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان
وجف طلعة بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالجيم
والفا وعا الطلع وغشاوه اذا جف ويروى بالبا الموحدة ولم
يذكر الطلعة وانكره ابو عبيد في بير ذروان قال الاصمعي
ذي اروان وغلط من قال ذروان حديث عقد الشيطان
سبق في الصلاة وكذا الذي بعده وجنب الشيطان ما رزقنا

اي بما وهي لما لا يعقل لانه اراد به الجنس لن يضره بضم الرا
المشددة وفتحها ولا تحينوا اصل التحين التفعل من الحين
وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان بناه على انه
شيطان حقيقة او على التشبيه على افعاله وكلمني بتشديد
الكاف ويروى بتخفيفها فليتعوذ بالله امر بالاستعاذة
من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه
والاستعانة عليه بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن
النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا
على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من فحوى كلامه فان
اول كلامه مدفوعا بنقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت
اسم الخالق فلم تبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق
الخالق لادى الى ما لا يتناهى استجنح الليل اي اقبل ظلامه
او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي الهيثم
والحموي اذا كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها
اقبال ظلامه فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي
اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها اوك الايكا الشد
بخيط وغيره وخمر التغطية ولو تعرض بضم الراء وكسرها
والكسر اكثر يعني ان لم تطيقه بما تغطيه به فلا اقل من تعرض
عليه شيا اي تعرضه عليه فشد على اي حمل على فخطو بضم الطاء
المهملة وكسرها بطعن بضم العين المهملة العنان بالفتح
وتفسيره بالغمام كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري

انه

انه السحاب يقرها في اذن الكاهن بفتح اليا المثناة من تحت
وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا افرغه
وقيل اذا ساره وقال الجوهري القر ترديد الكلام في اذن
المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التا المثناة فوق وفتح
القاف القارورة يريد تطبيق راس القارورة براس الوعاء
الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما
يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل فعل متعد
مضعف بالضم وصححه السفاقسي التثاوب من الشيطان
اي عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى يثقل المعدة
فيكون منه التثاوب اذا قال ها هو حكاية صوت المتثاوب
ضحك الشيطان اي فرح بذلك وقال الداودي ان فتح
فاه ولم يكظمه بصق فيه وان قال هاه ضحك منه فوالله
الله ما اختبروا بالراي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه
غفر الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا احلاكن
يعني كانه خطف شيا وطرب به الحلم بضم اللام وسكونها ما يرا في
النوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدلت عشر رقاب
بفتح العين المهملة وكسرها اختلاس اصواتهن هو الصواب
ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخة
التي والصواب الاول الا انه قد تشبه الذي فيعبر بها عن
الجميع ابتدرن الحجاب اي استبقن اليه والفج الطريق الواسع
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل

التفضيل قد يجي لا للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلي
من الخل الخيشوم الانف فيستنثر اي بعد ما يدخل فيه لان
الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق سروات الجن نفحات
ثلث اي خيرات نسايهم الطفيتين بضم الطا المهملة واسكان
الفا تثنية طفية يعني الحية التي علي ظهرها خطان كالخوصتين
والطفية خوصة المقل في الاصل وهي ورقها وجمعها طفي شبه
الخطين اللذين علي ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل والا
بتر ما الاذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر شرار
الحيات يطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي ويست
سقطان الحبل بفتحتين ويروي ويستسقطان قيل اراد الجنين
ويويده الرواه الاتيه وتسقط الولد اي اذا نظرتها اسقطته قال
الداوودي وانما امر بقتلها لان الجني لا تتمثل بها وانما نهي عن
ذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامران يوذن
ثلثا قال الدوودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد يوشك
بكسر الشين يسرع شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان
راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهي خبر نحو
زيد خلفك الفدادين من بلغ ابله مايتين واكثر الي الالف
وهم جفاة اهل خيلا واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال
الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهي جمع فداد وهو الشديد
الصوت من فديفد اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها

فهي

فهي جمع الفدان وهو آلة الحرث ويعني ذم ذلك لانه يشغل عن
امر الدين ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب
الايمان يمان ههنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك
وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يماني
فخففوا يا النسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم يبعدون
عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربيعة ومضر يعني
ما بالعراق منهما الديكة بكسر الدال المهملة وفتح اليا المثناة
من تحت جمع ديك جنح الليل بضم الجيم وكسرها فخلوهم
بحا مهملة مضمومة وخا معجمة مفتوحة الفارة بالهمز الوزغ
الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ جمع وزغة سلخ
حية بفتح السين المهملة وكسرها وقواها بعضهم لانه اسم جنان
البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون
في السوق جمع جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان
ايضا خمس فواسق المشهور تنوينها ويجوز الاضافة بلا تنوين
الحديا كذا وقع هنا في كتاب الصلوة وانكره ثابت في
الدلايل قال صوابه الحديه بالهمز او تشديد اليا يعني حديه
اي من غير همز فان اردت المذكر قلت حدي او حدي قال واما
الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي فلانا يتحدي فلانا يباريه
وينازعه الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير
الحديا ويجمعونه الحدادي قال وكلاهما خطا وقيل انما هو تصغير
حداة حدياة لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدو

لغة في الحدا اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال جفات
الباب علقته قاله القزاز ونوزع فان اجيفوا لامه يا وجفات
لامه همزة كفوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها من قبه
والفويسقة الفارة من فيه رطبة اي اول ما تلاها خشاش
الارض بتثليث الخا المعجمة هو هوام الارض نزل نبي من
الانبيا قيل هو عزير فلدغته قال اهل اللغة يقال لدغته
العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار
بالذال المعجمة والعين المهملة فهلا نملة هلا حرف تحضيض
ويختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر كهذا اي
فهلا احرقت نملة واحدة تاكيدا ان كانت الثاني النملة
للوحدة فان في احدى جناحيه دا بنصب دا اسم
ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم
قالوا في جمعه اجنحة واجنح فاجنحة جمع المذكر كقذال
واقذلة واجنح جمع المونث كشمال واشمل المومسة الزانية
والركية البير وجمعها ركايا كل يوم قيراط انتصب كل على
الظرفية لاضافته اليه خصيفة بخا معجمة مضمومة التنوي
بفتحتين ويقال الثناي بالهمز مع القصر كتاب
الانبيا خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل
بذراعنا الان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه
لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع م
والظفر لا يتفلون باسكان المثناة فوق وكسر الفا

الالوة

الالوة سبق ضبطها قريبا الانجوج ويروى الا البخوج وفي
رواية ابي ذر الانجوج عود الطيب الذي يتبخر به النجوج
يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زائدتان
كانه يلج في تضوع من الجنة وانتشارها فهل على المراة
الغسل بفتح الغين المعجمة فبما يشبه الولد فيه اثبات
الالف من ما الاستفهامية المجرور بالحرف وهو خلاف
الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت في بعض
النسخ ان اليهود قوم بهت بضم البا الموحدة والها كانه
جمع بهيت كقضيب وقضب وهو بهت المقول
له بما يفتريه عليه ويختلقه خيرنا وابن خيرنا وفي نسخة
اخبرنا على وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالبا
الموحدة من الخبرة لم يخنز اللحم باسكان الخا المعجمة وبفتح
النون اي لم ينتن مثل خزن على الغلب موسى ابن
حزام بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا خلقت المراة
يعني حوا من ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصيري وقيل
من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم وان اعوج شي في الضلع
اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في
اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق وورد
انه في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها
وكذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع

وكسر الخا المعجمة م

مونثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي حدثنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان هاهنا الا الفتح لان قبله
حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار
مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت الكسر ان واحمل حدثنا
علي قال قيل هذا علي خلاف الظاهر ولا يترك الي غيره
الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالي ايعدكم انكم اذا متم
الكسر لان يعدكم بمعني يقول لكم ورد عليه القاضي شمس
الدين الخويي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه
علي الحكاية لقول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا
برفع الناس فيكتب بفتح اوله وبضم وعليهما الك رفع العمل
والاجل والرزق ونصبها ويروي يكتب الوحدة اوله مصدرا
يا رب نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح
جنود مجندة قيل اشار الي معني التشاكل في الخير والشر
فان الخير من الناس يحن الي شكله وكذلك الشرير وقيل انه
اخبار عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام
وكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول رفع
اليد الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونثة الا انه جاز
علي ما سبق في المونث غير الحقيقي وجاهدا علي رواية رفع
بضم الرا فان رويت بالفتح ويكون الرافع النبي صلي الله عليه
وسلم فذاك في دعوة قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال

المهملة

المهملة في النسب وبفتحها في الطعام الا عدي الرباب فانهم يفتحون
الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث
الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد
تكسر فنهس منها بسين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم
بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين المعجمة قيل هما بمعني
وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان
فيبصرهم الناظر هو كقولهم ينفذهم البصر [illegible]
فيقولون يا نوح انت الرسل هذا يصحح قول من قال ان
ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول رب كذا وقع وصوابه ربي لانه
القايل الفاعل فاسجد تحت العرش جاء في مسند احمد
قدر جمعه قرا فهل من مذكر مثل قراءة العامة اعلم ان اصله
مذتكر بذال معجمة وتا فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول
ساكن والعينا الثاني مهموسا في سورة الانعام مجهور يقاربه في
المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا وادغمت في الدال
المهملة ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو
هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل علي انه غيره وهو
قوله تعالي في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود الي قوله والياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح
واجمعوا علي ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم
انه يقال انه الياس وقد اشار الي ذلك البغوي في تفسيره
حديث ابي ذر في الاسرا سبق في اول كتاب الصلاة بعث

علي اي اليمين كما رواه النساي بذهيبة انتها علي معني
القطعة من الذهب الصناد يد الروسا واحدهم صنديد
غاير العينين اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ
العين مشرف الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت
وجنتاه علتا ناتي الجبين اي مرتفع علي ما حوله كث
اللحية كثير شعرها غير مسبلة اي نبت كانوا يفرقون
روسهم ولا يحلقون ضيضي بالهمز نسله وعقبه ويقال
ضوضو ويروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن
الاثير حناجرهم اي لا يرتفع في الاعمال الصالحة والمروق
النفوذ حتي يخرج من الطرف الاخر الدين هنا هو الطاعة
يريد انهم يخرجون من طاعة الامام لخروج السهم
من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون
للايمة وقال رجل للنبي صلي الله عليه وسلم رايت
السدا مثل البرد قلت قد جا في رواية طريقة سودا
وطريقة حمرا قال قد رايته يريد حمرة النحاس وسواد
الحديد والسد بفتح السين المهملة وضمها الجبل الردم
السد لانه ردم ياجوج وماجوج امتان وهما اكثر الامم
وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وفي رواية ابي هريرة
وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس يعقد
التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد
التسعين في اصطلاح الحساب ان يجعل راس الاصبع

السبابة

السبابة في اصل الابهام ويضمها حتي لا يبقي بينهما الا خلل
يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله لادم اخرج
بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله تعالى قد
جعله نسم بنيه المتوالدين منه الي يوم القيمة ودليل
ذلك ان نبينا صلي الله عليه وسلم راي ادم ليلة
الاسرا في سما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روي الترمذي
عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون من هذه الامة واربعون منها من ساير الامم فجمع
بينهما انه صلي الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر اهل
الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين ولا تنافي
بين الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في ثور
اسود يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة
او ثلثاها علي ما سبق غرلا بضم الغين المعجمة اي غير مختونين
جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة اصيحابي وروي
اصحابي بالتصغير للتنبيه علي قلة عددهم مرتدين علي
اعقابهم في قوله علي اعقابهم ولم تقتصر علي مرتدين اشارة
الي انهم مرتكبوا الكباير وقيل بل اراد من ارتد من العرب
بعد موته صلي الله عليه وسلم قترة اي غبرة فاذا هو
بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضبعان متلطخ اي بعذرة
نجاسة ويروي بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر

والمعني انه يمسخ ازر ويتغير حاله ولما حملت الرافة ابراهيم
علي الشفاعة له راى على خلاف منظره ليتبرا منه
وتوقف الاسمعيلي في المستخرج علي الصحيح في هذا فقال
هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم علم ان الله
لا يخلف الميعاد ووعد بانه لا يخزيه يوم القيمة لبعث
واين الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو
لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام قط ان هنا نافية
بمعني ما اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد ها هنا ضم القاف من
فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه
بالفتح وهو بمعني فهم الشي فهو متعد قال تعالى
لا يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر
واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له يخطوم
بخا معجمة من الخطام خليه بخا معجمة مضمومة
اي حصله من الكيف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد
الدال المهملة مكان وبفتح القاف مع التخفيف على انه اسم الالة
وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال تابعه
ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق اباهريرة وانما
ابوه هو الذي ادركه وروى عنه القطعية
قال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي
في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال

قد

قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم
الخليل لم يكذب الا ثلاث كذبات يريد المعاريض قال
الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر
القول وهو صدق في البحث والتفتيش قال ابو البقا
والجيد ان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة
بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبة
فهو كركوة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبة
وصعبات وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب
في الجهاد اسم الملك الذي طلب سارة صادوف وقيل
سفين بن علوان وقيل عمرو ابن امري القيس ابن بايلبون
ابن سبا وكان على مصر يناولها بضم اليا اي يعطيها
يده لتتناوله وتناولها بالتا المثناة فوق مد يده ليأخذها
فاخدمها جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال
الها همزة بنت ملك من ملوك القبط فادي بيده
مهيم كذا للاكثر ولابن السكن والقابسي مهين بالنون
بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن التنوين نونا قيل واول
من تكلم بها فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار
يا بني ما السما يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون
مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم انبعها
الله لها لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت
وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان ولد هاجر

يقال له ولد السما لان اسمعيل من هاجر وقد ربي من ما
زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به اسماعيل حين ولدته امه
هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما
هو ابو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن
والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا اقحط الناس
اقام لهم ماله مقام المطر وينفذهم البصر بفتح اليا المثناة
تحت اي يحيطهم برويته الراي لا يخفى عنه شي لاستوا
الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ياتي عليهم بصر الرحمن
اذ رويته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره
يقال نفذ بصره اذا جاوزه اي يسع جميعهم ويبلغ اخره ورديه
ينفذهم بضم اليا اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم
عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي
وزنه وجهان احدهما مفعول من عانه بعينه اذا راه [illegible]
بعينه واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومسير
والثاني فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه امعنت في
الشي وسمي الما ماعونا معها شنة بشين معجمة مفتوحة
قربة خلقة وهي اشد تبريدا للما من الجديدة المنطق
بميم مكسورة وطا مهملة المنطاق الثوب يشد به على
الوسط عند الشغل لان يعثر في ذيلها تعفي تخفي وتمحو
لاجل غيرة سارة الدوحة شجرة عظيمة جرابا بكسر
الجيم وقد تفتح وسقا بكسر السين المهملة القربة التي يسقى

بها

بها الما ثم قفى ولاها قفاه وهي مشرفة الثا الثنية
بمثلثة ثم نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع
البيت لانه لم يكن ح قد بني عطش بكسر الطا المهملة يتلوى
يتقلب ظهر البطن يتلبط اي يصرع وقال القزاز معناهما
واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط
باليد والخبط بالرجل فهبط بفتح البا فقالت صه
بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث
بفتح الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ايمة اللغة
قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الفا غيره ومن قرا
الحديث بضم الغين اراد به المستغيث فاذا هي بالملك
هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف
رجله فجعلت تحوضه بالحا المهملة والضا المعجمة اي تجعله
يصير كالحوض لئلا يذهب الما وفي رواية تحوطه بالحا مقبلين
يفور اي ينبع كقوله وفار التنور تحوطه من طريق كدا
هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدا بالضم والقصر
موضع باسفلها فراوا طايرا عائفا العائف بالفا يتردد حول
الما ويحوم فارسلوا جريا باليا المثناة تحت المشددة الر
الرسول المسرع لانه يجري ولانه في حوايجك فالفى
بالفا اي وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها
وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رغبوا يتنافس
في الوصول اليه عتبة الباب اسكفته كنى بها عن المراة

لحلف والمماراة المجادلة الحر بحا مهملة مضمومة ورا مهملة هو ابن قيس وله
صحبة الفزاري بفا مفتوحة وزاي فدعاه ابن عباس قال السفاقسي اي قام
اليه فان ابن عباس كان ادب من ان يدعوا ابيًّا الدمع جلالته خضر بفتح
اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقبه والاول اسمه بليا بن ملكان
وقيل غير ذلك في غنيمة خيبر كذا الاكثرهم ويروي بل باسكان اللام ذكره الحميدي
ابو نعيم بنم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير بحث ابن
ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود بن الربيع في لعبه ابن خمس سنين واغفاله
حديث ابن الزبير انه راى اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره
اربع سنين وهذا غير متجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والحديث السنن
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة في المرور
بين يدي المصلي ومحمود نقل مجه بالمجة التي افادته البركة وبمجرد رؤيته
عليه افضل الصلاة والسلام فانه شرعنه ثبتت بها الصحبة واما رؤية ابن
الزبير تردد ابيه فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا
فيحتاج الى ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري [illegible]
لمثناة وهو بتنوينهم) ويكون اما ان نعتا او بدلا وروي ما لا اضافة [illegible] بالصرف
وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشا ويقال اترتع بالكسر
تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال لم تزلت تعنها
ثم تبعث الزبيدي بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيله عقلت بفتح القاف
اي رمى بها من فيه في الماء [illegible] وروى خارج الصحيح
وانا ابن اربع [illegible]
[illegible] يعني حدثت المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض
فقال

الجهد بضم الجيم وفتحها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها
جدا بنت سعد واسم المراة التي امر بحفظها سامه بنت
مهلهل وقيل عاتكه قال ذاك ابي بكسر ابن انقهيم الكاف
لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر الهمزه وفتح
الحا المهملة قال فيها لا يخلو اعليهما احدا اي يمضي قاله
الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشي خلوة ا و
اختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل
اللبن اذا لم يشرب غيره يثري بفتح اوله شنة فيها
ما اي قربة يشنج بشين وعين معجمتين اي بشهق
ويضيق نفسه تلم تفرها بضم اوله وكسر ثانيه نفضها
مرفوع فانبثق بنون ثم موحدة ثم مثلثة اي نبع وجرا
ندهشت بفتح الدال المهملة وبضمها مع كسر الها قيد ه
الجوهري اذ ما فعل بالنصب اي مسجد وضع في
الارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول ضمة بنا كما تقال
له ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت
قبل وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن الخشاب
لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق
بكلمات الله التامة اي المباركة وقيل القران من كل شيطا
وهامة قال الخطابي هي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامه ذات اللمم وهو كل دا يلم بالانسان
من خبل او جنون او نحوهما نحن احق بالشك من ابراهيم

اذ

اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا
الى رؤيته ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن
احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه
وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى
عن الشيين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وكقوله
تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يتخرج
عليه الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدايد الى الله تعالى وقال
مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى اليها لكنه
اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن
بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله
وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله
من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على
يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم تسلسل
انبيا فعن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه صلى ه
الله عليه وسلم اطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه
فانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر بكسر الحا المحجور
عليه اي المحاط به وهو الحجرة فاما حجر اليمامة فبفتح الحا
المهملة المنزل فيه المنعم بفتح الميم والنون كابن زمعة ند
باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد

العزي جد عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل زمعة
يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة
وكان ابوه زمعة من كبرا قريش واشرافها فلهذا مثل به وابنه
عبد بدري صحابي سبره بفتح السين المهملة واسكان
الموحدة ابو الشموس بفتح السين المعجمة وهو من باب تحت
الشجرة انه نمى بتشديد نميت الحديث تنمية اذا بلغته على
وجه النميمة والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح
الا ان تكونوا بالعي ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي
البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في
حذف لا او الاحاديث تقدمت اذ ولجت امراة من الانصار
هي ام سطح وهو المراد بفلانة الكريم ابن الكريم ابن الكريم الاول
مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الي
اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة
للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى بحمد الله لا يحمد
احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول
فقال ابن المبارك ولست احمد اهله قالت بل كذبهم قومهم
حاصل ما ذكرت في الاية تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين
وهو سائغ في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
وثانيهما انه على بابه ولكنه لما طال على المؤمنين البلاء واستاخر
عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم بل وهو احسن يا عرية
تصغير عروة واصله عريوة اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكو

جعلوها

جعلوهما يائين وادغموا الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد اي
جماعة من الجراد كما يقال سرب الظبا وحديث ورقة سبق
اول الكتاب رجل ضرب اي خفيف وهو مدح من رجال
شنوءة اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري من
هذا على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا فقال واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعة
بفتح الرا الموحدة واسكانها ومربوع اي بين الطويل
والقصير الديماس بفتح الدال وكسرها بلغة الحبشة اراد
سراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس السرب يقال و
دمست الرجل اذا اقبرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه
كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في صفته
كان راسه يقطر ما الصعقة صيحة منكرة يكون منها صوت
او غشيه وجوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحيا
ويفهم منه ان موسى وان كان غائبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن
ان يصعق مع من صعق من احيا الناس في وقت الصيحة
وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروة
بيضا قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان
كانت جرداء عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما
جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن
جزم به الترمذي رجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل
من شانه ذلك ادر بفتحات مقصور ورواه ابوذر

باسكان الدال وهي نفخة في الخصية ثوبي حجر مضموم الرا على انه
منادي مفرد حذف منه حرف الندا على الشاذ ام تعوتهم اطرق
كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندبا بفتح النون
والدال المهملة الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه اثر الضرب في الحجر
الكباث بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك فلما جاه صلعم اي
لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخبره علي متن
ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم فرفع المسلم يده
فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو ابن دينار ان المسلم هنا
ابو بكر الصديق وفي سيرة ابن اسحاق اسم اليهودي فنحاص
لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا
في موسى من حيث انه مفضول معيب باطش بساق العرش اي
اخذه احتج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي
غلبه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه الله في التوراة بقضية
ادم وبان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قد رده
الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف
تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك
وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد
جا في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم
ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة قيل
على العموم وقيل على نسا عصرها ويحتمل على ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم كفضل الثريد على ساير الطعام قال ابو الفرج

العرب

العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق
قلت الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم يقال اذا
لم يقض حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري قولهم ظهر فلان
بحاجتي اذا استخف بها يتطلى من عنز ذات اسل صوابه عنز
ذات ساق ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى
بتشديد المثناة فوق ونسبه الى ابيه اختلف في الضمير في اني هل
يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية الطبراني تشهد
للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله
ابن رجا اخبرنا اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله
خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاز فيه زيادة تبين المعنى
في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا تدق السمار هم
فيتسلسل قيل صوابه فيسلس خفف على داود القران وكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القران الاول بمعنى القراة والثاني يعني به
الزبور الذي فيه اسنادا داود زبورا الدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل
وعمل بيده وكان يصنع الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس
لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت
ودخلت في موضعها نفهت بكسر الفاء اي اعيت وكلت مثل
زبينة بكسر الزاي وتخفيف اليا زبانية وهي عند العرب الشرط وسمي
بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم
واحدها زباني وبعضهم زابن وقال زبينة على وزن عفرية قال

والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كابابيل
وعباديد والثن من الدفع اي مسجد وضم اول بالرفع وسبق توجيهه
خير نسايها مريم هذا ظاهره يشكل على قاعدة العربية فانه
ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان
احدهما ان يجعل خيرا بمعني خير لا علي جهة التفضيل وثانيهما
وهو الاصح ان الضمير راجع الي الدنيا كما تقول زيد افضل اخوته
اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان تكون
علي تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمنها مريم فيعود الضمير
علي مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره
الحال والمشاهدة ومعني ذلك ان كل واحدة خير نساء عالمها في
وقتها احناه علي طفل اي اشفقه ومنه حنت المراة علي ولدها
واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير
للواحدة المونثة نحو الجذوع تنكسر وان كان جمع قلة ان يكون
الضمير للجماعة المونثة نحو الاجذاع ينكسرن قال تعالى منها
اربعة حرم لما عاد الضمير الي اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن
انفسكم لما عاد الي اربعة ورد ذلك في الافصاح ان يكون
مفردا منكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية الرواية بالنون
وكسر ففتح وهي العقل لانه ينهي صاحبه عن القبايح ويقال فيه
ذو نهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب
جريج وابن المرضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم

يتكلم

الاخدود
يتكلم في بني اسرائيل حتى يجتمع مع رواه مسلم في قصة اصحاب
لما اوتي بالمراة لتلقى في النار معها صبي مرضع فقال لها الغلام
يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الي ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة فذكر الثلاثة
وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة
فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر
شاصونة ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة
بالشين المعجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشار اليها
مضطرب اي ضرب يعني خفيفا كما سبق واما موسي فادم
جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا رواه البخاري
عن محمد ابن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو
ذر كذا في ساير الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا ا
حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في ساير
الروايات عن ابن كثير في حديث مجاهد وغيره عن مجاهد عن ابن
عباس وهو الصواب المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد
من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال
طهراني الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين المهملة وبردي بكسر الميم وتشديد السين كانها عنبة
طافية بالياء المثناة تحت اي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها
في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفيت كما يطفي السراج اي
ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم

ترسب كانها برزت ونشأت وابدلوا الواو يا في فاعلة منه
لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في الاغنيه ونحوه **من ادم**
الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى
انه احمر **لمته** بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي
وفرة سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة
فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة **جعد** خلاف السبط
والقطط بفتح الطا المهملة الشديد الجعودة **ينطف** بضم الطا
المهملة وكسرها اي يقطرها او يهراق ما تحريك الها وماء
مفعول به والمعنى يرتق الما وباق فيها او يهراق الدما **اعور**
عينه اليمنى **كان عينه** عنبة طافية وبرقي كان عينه طافية
هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه
الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور ابتدا
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه
على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض
من الكل وقال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما ترفع الصفة
المشبهه بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون
عينه مرتفعة بالابتدا وما بعدها الخبر **وقوله كان عينه عنبة**
طافية بالنصب على الحكاية والجر فيها مقدر بمحذوف وانما يجوز
في ان وكان ان يحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا
على المعرفة لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان
لنا محلا فكانه في الحديث كان ما في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا

نادرا

ترسب كانها برزت ونشأت وابدلوا الواو ياء في فاعله منه
لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاغيه ونحوه من ادم
الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى
انه احمر لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي
وفرة سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة
فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة فالجعد خلاف السبط
والقطط بفتح الطا المهملة الشديد الجعودة ينطف بضم الطا
المهملة وكسرها اي يقطرها او يهراق ما بتحريك الها وما
مفعول به والمعنى يرشح الما ويأتي منها او يهراق الدما اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية ويروى كان عينه طافية
هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه
الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور ابتدا
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه
على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض
من الكل وقال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما ترفع الصفة
المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون
عينه مرتفعة بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله كان عينه عنبة
طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز
في ان وكان ان يحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان اوقعتها
على المعرفة لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان
لنا محلا لكنه في الحديث كان ما في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا

نادرا

نادرا بترتيبه حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفوا ان ذلك
يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك يشكر لهم ومن
رواه عنبة طافية بالرفع فهو جايز ولكن بتخفيف النون من كان
ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن
وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو
بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة
مع بقائه في اللفظ مضافا اليه الثاني الوجه فانما الاصل ان يكون الوجه
مرتفعا على الفاعل او منصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفة
وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع خالفوا فيها سيبويه الناس لم يجزها
قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد سيبويه لبيت الاعاني جربا
مصطلاها واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه في غير
الشعر ذكره ابو علي القالي وهو نعته في صفة النبي صلى الله عليه
وسلم شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر
الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها مثل هذا
واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية هو عبد العزى ابن قطن بن عمرو بن حبيب امه
هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات
اكثم ابن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه صلى الله عليه
وسلم اشبه من رايت به يعني الدجال اكثم بن ابي الجون فقال اكثم
يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر
وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي

لا با لدجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتي ودينهم واحد
هذا من النوع المسمي في البيان بالتفسير كقوله تعالي خلق الانسان
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات
الضراير واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل
اراد بالامهات احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد امنت
بالله وكذبت عيني بتحقيق الذال المعجمة للمستملي وتشديدها
للحموي وابن الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح
من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو
علي المبالغة في تعظيم تصديق الحالف لا انه اكذب عينه حقيقة
ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لا تطروني
الاطرا المدح بالباطل عزلا غير مختونين ليوشكن بكسر الشين
المعجمة ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا ويضع الجزية علي من لم يؤمن
وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما تخرج الارض من بركاتها
ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال وان من اهل
الكتاب ان يمسي ما اي لا يبقي احد من اليهود والنصاري الا
من امن بعيسي عند نزوله وقتل الخنزير ووضعه الجزية هذا
احسن ما قيل فيه واما مكم منكم اي رجل منكم اي لا يتامر عليكم ولا
يومكم كما تقدم في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم علي
بعض امرا تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يري بعدم خلو العصر
عن القايم لله بالحجة وحكي الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم
بينكم بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحا مهملة كنت ابايع الناس

واجازيهم

واجازيهم قيل معناه اعا وضهم اخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه تقاضاهم
بقول تجاربت ديوني اي تقاضيتها فامتحشت بفتح التا المثناة
فوق وضمها اي احترقت يوما راحا اي كثير الريح كقولهم كبش
ضان اي كثير الصوف فاذروه في اليم بوصل الالف يقال ذريت
الشي طيرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي من اذريته عن فرسه
رميته والاول اليق بالمعني لان الاذهاب فيه معونة لنسف الريح
اياه لما نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم بفتح النون
والزاي في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق
فقال لما نزلت برسول الله صلي الله عليه وسلم يعني منيته ويروي
نزل اي نزل به الملك لقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين
المهملة السبيل والطريق حتي لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما
خص الضب لان العرب يقول هو قاضي الطير والبهايم وانها
اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون
خلقا ينزل الطاير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا
جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر بلغوا عني ولو اية قال
ابن حبان في صحيحه فيه دليل علي ان السنن يقال لها اي
وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ
وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه وان
ان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السما
تاكل القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل ما
يحدث عنهم بخير من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي

النبي صلي الله عليه وسلم فجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال
انه نقيض الصبر فما رقا الدم بالهمز اي انقطع با دري بنفسه
قيل يحتمل انه لو كان كافرا العقوله فحرمت عليه الجنة وحدثني محمد
قال حدثنا عبد الله ابن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا مما يشبه
ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روي عن عبد الله بن رجا
ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا الله
ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه علي متقني شيوخنا بدا بالهمز
ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو
ظهور شي بعد ان لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالي الا
ان يتاول بمعني اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معني بدا بغير
همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره فذرني الناس بكسر
الذال المعجمة كرهوني ناقة عشرا اي اتي علي حملها عشرة اشهر
وهي من انفس الابل اعطاه شاة والدا اي ذات ولد فانتج
هذان قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة انتجت الناقة بضم
النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال
منتج وولد هذا بتشديد اللام فتقطعت بي الحبال بالحا المهملة
وبعدها با موحدة اي الاسباب التي يقطعها في بيا مثناة تحت
جمع حبلة اتبلغ من البلغة وهو الكفاية لا احمدك اليوم بالحا
المهملة والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم لا اجهدك
بالجيم والها اي لا اشق عليك في ترك شي تاخذه او تطلبه
من مالي ومعني رواية البخاري اي علي ترك طلب شي او اخذ

شي

شي ما يحتاج اليه من مالي كما قيل ليس علي طول الحياة ندم
شي ما يحتاج اليه اي فوت طول الحياة ولما يتصح بعضهم هذه
للمعاني قرا باسقاط الميم لا اجدك اي لا امنعك شيا وهذا
تكلف وتغيير للرواية فرق من ارز بفتح الرا واسكانها
مكيال يسع سبع اصع فانساخت بالخا المعجمة اي غابت في
الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهملة اي اتسعت ومنه
ساحت الدار ويروي بالخا والضاد المعجمتين بدل السين واصله
انضاخت اي انشقت يقال انضاح الثوب انضياحا اذا انشق
من قبل نفسه يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون
واصله من ضغا الثعلب والسنور اذا صاح وكذلك صوت كل
ذليل مقهور فيتكنا هو من السكينة لشربتهما اي لعدم
شربتهما وفقدها فيصيران مسكنين عن ذلك لان المسكين
الذي لا شي له وا ما المراة فانهم يقولون لها زني ولو خاطبها
لنا لها تزني يطيف بركية اي بئر وزنبير قبل ان يطوي القصه
الخف موقها معرب فارسي بالضم شعر الناصية محدثون
بفتح الدال المهملة المشددة اي ملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه
الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء
وقال البخاري محدثون يجري علي السنتهم الصواب من غير نبوة
فنا بصدره اي تباعد نحوها بو السبح سبق انكحوا الغلام
بفتح الهمزة ولا يخرجنكم فرارا منه قيل الصواب الا فرارا منه وبه
يصح المعني المخزومية هي فاطمة بنت الاسود وكانا ذلك

في غزوة الفتح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحا
المهملة رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين
مهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه لله
قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا وانما هو بالشين المعجمة
اي اعطاه مالا والريش والرياش المال في يوم عاصف اي
ريحه تلقفاه بالقاف واشار الصفاقسي الي انه بالفا وقال
لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفته رحمته اي غشيته فلما اجتمع
ثلاث فاات ابدلت الاخيرة الفا كقولك دساها قلت وروي
فتلافاه في جاز بالزاي المشددة يخرجه او درجه كذا للمروزي
والاصيلي وابي ذر عند ابي الهيثم جار بالرا واشار بعضهم الي
تفسيره بالمشددة اي تشتد ريحه وجا في بعض الروايات جان
بالنون المشددة في اخره اي جان ريحه قال ابن فارس الجنون
ريح تحن كحنين الابل قال خشيتك بفتح التا وكسرها والفتح م
اعلي عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية
لين قدر علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد
اي قدر علي العذاب قال ما حملك علي ما صنعت قال جيتك
بالرفع ههنا خشاش بتثليث الخا المعجمة ويروي بالحا المهملة وهو
يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم
تستحي فاصنع ما شيت قيل امر ومعناه الخبر وقيل علي بابه
ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع ما شيت
يتجلجل بالجيم السوح في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخا

المعجمة

المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت
ما عليه من اللحم او من التخلخل والمعنى التداخل خلال الارض قال
القاضي رويناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين بيد بمعني
غير والمعنى كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل
عطفه المرفت عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
امين امين
ام

في غزوة الفتح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحا
المهملة رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين
مهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله
قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا ~~وانما~~ هو بالشين المعجمة
اي اعطاه مالا والريش والرياش المال في يوم عاصف اي
ريحه تتلقاه بالقاف واشار القابسي الى انه بالفاء وقال
لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلففته رحمته اي غشيته فلما اجتمع
ثلاث فاءات ابدلت الاخيرة قافا كقولك دساها قلت وروي
تلافاه في حاز بالزاي المشددة يحزحزه او دره كذا للمروزي
والاصيلي وابي ذر عند ابي الهيثم جار بالرا واشار بعضهم الى
تفسيره بالمشددة اي تشتد ريحه وجاء في بعض الروايات جان
بالنون المشددة في اخره اي جان ريحه قال ابن فارس الجنون
ريح تحن كحنين الابل قال لحسبتك بفتح التا وكسرها والفتح
اعلى عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية
لئن قدر علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد
اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك
بالرفع ههنا خشاش بتثليث الخا المعجمة ويروى بالحا المهملة وهو
يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه
ومعناه اذا لم تركب ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت
يتجلجل بالجيم السوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخا

المعجمة

المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت
ما عليه من اللحم او من التخلخل أ والصحيح التداخل خلال الارض قال
القاضي رويناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين بيد بمعنى
غير والمغير كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل
عطفه المرفت عليه وبقية الحديث سبق في الايمان
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
امين امين

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين الزركشي

٢١٨ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القو

تحت رقم ١٥٠٠ حديث

لحلف والمماراة المجادلة الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله
صحبة الفزاري بفاء مفتوحة وزاي فدعاه ابن عباس قال السفاقسي اي قام
اليه قال ابن عباس كان ادب منك ان يدعوا اتيتك اليه مع جلالته خضر بفتح
اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقبه والواو اسمه بليا بن ملكان
وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا الاكثر ويروى بل باسكان اللام ذكره الحميدي
ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير تعقبت ابن
ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود بن الربيع في العقل ابن خمس سنين واغفاله
حديث ابن الزبير انه راي اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره
اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والحديث والسنن
من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة في المرور
بين يدي المصلي ومحمود نقل مجه بالمجة التي افادته البركة ومجرد رؤيته
عليه افضل الصلاة والسلام فانه شرف تثبت بها الصحبة واما رؤية ابن
الزبير تردد ابيه فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا
يحتاج الى ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري حمار اتان
بالمثناة وهو بنونه) ويكون اتان نعتا او بدلا ويروى بالاضافة منى بالصرف
وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ما تشا ويقال ترتع بالكسر
تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها
فرتعت الزبيدي بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عقلت بفتح القاف
مجها اي رمى بها من فيه في الما وانا ابن خمس سنين وروى خارج الصحيح
وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد يعني حديث المظالم وقد ورد البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض
فقال

فقال ويذكر عن جابر وهذا احد ما انتقض به قول من جعل قاعدته في
التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم [illegible]
[illegible] بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة مشدد بوزن علي
بريد بموحدة مضمومة [illegible] نقية بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة
بمعنى رواية مسلم طيبة ويروى بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي
ثغبة بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع الما في الجبال والصخور قبلت
بالموحدة من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه
والارض الجدبة التي لم تمطر وهي ههنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها
وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الما وروي اجارد اي جردا
بارزة لا يسترها النبات ويروى اخاذات بخا وذال معجمتين جمع اخاذة
وهي الغدران التي تمسك الما وقال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب
قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض واتى به في
صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في القسمة الاستيفائية
لاحوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من حمل العلم ونفعه غيره
بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله
ولم ينتفع به بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فياخذه الناس ويسقون
به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه
امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث
لمن لا ينتفع ولا ينفع وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي وقال
القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف [illegible] بضم القاف
في الاجود قال اسحق وكانت منها طائفة قيلت اي بالياء المثناة

صوابه انه ثابت في مسلم
مع [illegible] الاسلام

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين الزركشي

٢١٨ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٥٠٠ حديث

سلیمانیه

٥٤٢٥

نسخ

زبت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه
شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة قيل الما في المكان المنخفض
اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
معناه يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه
تضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو التياح بتا مثناة مفتوحة
ويا اخر الحروف مشددة عقيل بضم العين عن حمزة بحا مهملة وزاي
معجمة حتى اني لأرى هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية وأرى بفتح الهمزة
الري بفتح الرا وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر
قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضلته
عليه الصلاة والسلام معظمه ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدا
وازدحام الصحابة على وضوئه وفسرها بالعلم دل على فضلته الفتيا وهو
واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج كان
على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاصي بإثبات اليا على الاصح ولا حرج
نبه بحذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير الغشي بكسر الشين وتشديد اليا وروي
بإسكان الشين وهما لغتان يريد الغشاوة وهي الغطا وروي بعين مهملة قال
القاضي وليس بشيء حتى الجنة والنار مثل او قريب يجوز فيها الفتح والجر والرفع
هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال
القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بأن اصله
مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته
قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده عليه وقال ابو البقا قريبا منصوب
نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل
فاضافه

نا فاضافه الى الفتنة قد علمنا إن كنت هي بكسر ان مخففة من الثقيلة
ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها
مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورد بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله
تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك
كنت موقنا الزكاة نصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصبت
تعطوا بتقدير ان وكأنه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراة النصب غندر بغين معجمة مضمومة
ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم ابو جمرة بجيم ورا مهملة وتقدم
ضبط باقي الحديث الرحلة بكسر الرا اما بالضم فالجهة التي تريد لأبي اهاب
بكسر الهمزة لا تعرف اسمه ابن قيس ابن عزيز بعين مهملة مفتوحة وزايين
معجمتين كنت انا وجار لي بالرفع وروي بالنصب أثم هو بمثلثة مفتوحة
وميم مشددة ظرف فقال قد حدث امر عظيم هو تطليق النبي صلى الله
عليه زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا باب الغضب
في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق بين قضا
القاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم وتذكير الواعظ فانه بالغضب اجدر
وخصوصا بالموعظة محمد بن كثير بفتح الكاف وثا مثلثة لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي
الادراك لا عدمه وقيل رواه الفريابي اني لاتأخر عن الصلاة في الفجر مما
يطول بنا فلان وهو اظهر فلعل الاول تغير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة
فزيدت بعد لا الف وفصلت التا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي

بالنصب وروى بالرفع فانه صح فهو معطوف على موضع خبر
ان قبل دخولها او على الضمير الذى هو فى الخبر المقدر
قال الازهرى جمع الرواة على تحريك القاف وذكره غيره الاسكان وهو القياس
بكسر اولهما فالوكا ما تربط به والعفاص الوعا
بكسر اولهما والمد واعجام ذال الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف وجه
غضبه لما راى استقصار علم السايل بحيث لم يتنبه للمعنى الذى اشار اليه
فقاس الشى على غير نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق
اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها
بضم الموحده ورا مهمله سع قال الجوهرى
برك البعير استناخ وهو لغتنى مهمله مضمومه وذال
معجمه المثلثه ويروى الموحده والله اعلم
بيا اول الحروف مضمومه ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابى
ووجه اعادة الحديث ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه
فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان
واما تسليمه ثلاثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان للدخول اذا زار قوما
بلام مشدده بنا مهمله مضمومه
الموحده مكسوره ثم شين معجمه كلاهما مفتوحان غير مصروفين
سؤال الباب وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاة
الميم مضمومه وحا مهمله وبا موحده نحا مهمله
وبا مثناه مشدده قيل بريد من النصارى
خاصه وقد ترجم عليه البخارى فى الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى
ولا

ولا يصح رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى
وفيه هنا نظر وقد قيل ذلك فى كعب وعبد الله بن سلام
بالرفع والنصب فالرفع على
الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقا على الحال لان
لا يسلنى احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال على النصب لانها فى سياق
النفى فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضى عياض على القول
الثانى لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسى روايتنا بالنصب وقال
ابو محمد الحلبى روايتنا بالرفع بكسر اللام واسكانها
بكسر اللام قال النووى ضبطناه فى البخارى بضم
الهمزة وبالتنوين جمع راس وفى مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة على
جمع رئيس بضم اوله وكسر اخره وروى بنو عالم
حا مكسوره اى ناحية اى منفردين بالرفع لا ينصرف للعلمية
والعجمة ان قلنا انه اعجمى او للعلمية ووزن الفعل ان جعلنا التين بالعجمى وهو
فوك بن الحو البيقى بذال معجمه الاكان لها حاجه بالرفع والنصب
روى بهما فالنصب على الخبرية والرفع على ان كان تامه والتانيث فيها بعد
تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفى كتاب الجنايز كنتها وهو حسن
منصوبا ان نقدر بفعل يدل عليه السياق اى
قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين بضم اوله وفتح ثالثه وقد
بضم اى الاثم اى ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام
بكسر الكاف لانه خطاب مونث بكسر اللام بكسر الفا
على المشهور وحكى الضم وهما روايتان ويروى فيها بكسر الضاد

يقطع بخربة بفتح الخا المعجمة واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها
ايضا السرقة واصلها سرقة الابل ويطلق على كل جناية بكسر الما
بحا مهملة مكسورة وشين معجمة بفتح الشين
المعجمة وتشديد الدال لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبوأ وقيل
دعا عليه ثم اخرج مخرج الامر بضم العين بفتح
الحا المهملة وكسر الصاد ويروى ولا تكتنوا بلام مخففة
قال قلت وما في هذه الصحيفة وفي رواية فما بالفا بكسر الفا
وفتحها وهو افصح قاله القزاز بدال مهملة مضمومة
القتل او الفيل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا فيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل وحبسه نفسه كما في
قصته لا يختلى للخلا الحشيش اليابس اي لمعرف في قول ابي
عبيد والشافعي لكنا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الروايات
من قتل له قتيل بضم اوله وفتح ثالثه بالقاف اي
يقتل وفي رواية لمسلم يفادى والاول اصوب لان الفدا والقتل واحد
هو ابو شاة بها في الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس
الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي
ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم ما واكثر صفته
ويروى بنصب اكثر قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده لئلا
يختلف الناس ضرا او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله
عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شي باسمه لبطل ذلك
ولا ارتفع

ولا ارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد وطلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره
انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهدى الله عمر لمراده
ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا فينبغي عد هذا
من جملة موافقة عمر ربه لا تضلوا بفتح اوله اللغط بفتح الغين واسكانها
فيها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني ابن دينار والقايل
ذلك هو ابن عيينة فيكون معطوفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول
عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف
للمجرور برب وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اي هي عارية وقال
السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر
يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا
والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف
واختار الكسائي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب
شيخنا ابن الطراوة السمر بالتحريك الحديث بالليل
بحا مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة ارايتكم بفتح التا اي اخبروني و
اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع لها من الاعراب وهذه موضعه
نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا
تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
اي هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في وقت قيل لاهل كل مدة

او طبقة تبعث فيها نبي قلت السنون وكثرت قال الله تعالى وكم
اهلكنا قبلهم من قرن   وفي رواية نام الغليم والاول اصوب
قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي
لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة ولعل
ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس فان الغالب
ان الاقارب والاضياف اذا قرب اجتمعوا فلابد ان يجري بينهم موانسة
واكرام وحضرته عليه الصلاة والسلام كله علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل
بيته ويجد ابن عباس فلا يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغليم
خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا
بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع   بفتح البا للاكثر وحكي
ضمها وهو ضعيف   باللام في قوله ويروى بالبا وهو بكسر
الشين واسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعل او فعله
بفتح البا وضمها   في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل
لا يجوز الا الضم لاجل انها المضمومة بجملته
بضم البا مجرى الطعام في الحلق قيل هنا في امر الفتن وتعيين
المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين
ذكر بعض
المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان
هذه

هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من
الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر
من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان
في تاريخ اسلامه قول بعضهم للحديث الصحيح كان مقدما على غيره
قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم
بعضا وقال موسى بن هارون هولا اهل الردة الذين قتلهم الصديق
قال القاضي الرواية برفع البا ومن سكنها احال
المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار فتتشبهوا بهم في حالة
قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط
مضمر اي فان ترجعوا يضرب   بالرفع غير منصرف
بفتح النون واسكان الواو وآخره فا ابن فضالة ابو رشيد
بن امراة كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب
عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله هذا لا الحقيقة في القايل   بكسر
البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود
وبكال من حمير   منون مصروف لانه نكرة وآخر
بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري
مجرى نكرة وجعل هذا التحقيق قال وفي تقديره بحث
هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا وهي اثبت من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت

كروفيلم رقم

عنوان المصنف : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

اسم المؤلف : أبي عبد الله بدر الدين الزركشي

٢١٨ ورقة

مصور عن النسخة المخطوط المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٥٠٠ حديث

خصوصية ١٥٠٠ حديث
عمومية ٤٤٠٩٩

ملك ولي النعم الحاج ابراهيم باشا والي جده دام عزه ومجده
العدد مايتين وسبعة عشر ورقه
٢١٧ ورق

وعتب الله عليه اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير
النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب ومكتل بميم
مكسورة وتا مثناه الفوقيه فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثم بثا مثلثه
مفتوحة ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا
عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه مسجى اي معطى
وانى بارضك السلام بهمزه مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض
غريب لان اهلها لا يعرفون ذا السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى
من اين كقوله تعالى انى لك هذا فهو ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف
خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا
مبتدا ولك تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد
له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرا هل بارضي من سلام
ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد
علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك
السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والعامل من اين استقر السلام كائنا
بارضك وقوله موسى بني اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا
وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد
الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب
السفينه

السفينه هل تحملوننا فعرفوا الخضر فحملوهم بجمع الضمير وفي فكلموهم
وثنى فحملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله
قوم حملونا اي هولا قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير نول
بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم
انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور
اي اورد والبصح التشبيه فان العصفور ينقص نقصا ما وهو مستحيل
في علم الله واجيب ثلاثه اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي
وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله تعالى
لا يدخله نقص والثاني الا على بابها والمراد بالنقص التفويت الذي له
تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بنقص للبحر بهذا المعنى فكذلك علمنا
لا ينقص من علمه شيا كقوله لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتايب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى
المعلوم كقوله ولا يحيطون بشي من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه
لان الصفة القديمه لا تتبعض فعمد الخضر تتحنى عمدت بفتح الميم
فاخذ براسه في البا وجهان احدهما زايده والثاني على بابها لانه ليس المعنى
انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت
زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايدا على اخذه وقوله لوددنا لو صبر

لوهنا المعنى ان الناصبة للفعل لقوله تعالى ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون
وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان يكون له وصبر بمعنى يصبر اي وددنا
ان نصبر باب من سال وهو قايم جملة حالية عالما جالسا صفة
لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل
له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس به من الاعجاب باب السوال
والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة
ليس فيه الا السوال وهو لموضع الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي
ولا حرج فيه حذف الخبر اي عليك في خرب المدينة بكسر الخا وفتح
الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بالخا المعجمة واخره با موحدة
ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهملة واخره ثا مثلثة عسيب جريد
النخل لا يجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم
على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي انك لا تدن من الاسد
تسلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يجي فيه بشي تكرهونه
حديث عهدهم هو خبر قومك وانما الحذف اذ لا دليل عليه وهو منون
حيث رفع عهدهم على اعمال الصفة المشبهة ولجعلت لها بابين بابا
وبابا بالنصب والرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما
بعده اسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه
منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا

وعند

وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد الفا
المجاب بها عن عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما
راي كمن سمعا والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله
تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون [illegible] بتشديد
الكاف من الاتكال وعند الكشميهني ينكلوا بالنون من النكال تاثما القا
الاثم عن نفسه يستحيي باسكان الحا وتحتلم المراة ولبعضهم او تحتلم المراة
وهي مثل المسلم بفتحتين وبكسر الميم واسكان الثا [illegible]
لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه الاستنباط الزيادة في جواب
للجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه منحصر فدل
بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل
في لبس السراويل وكان ذلك زايدا على الجواب كتاب الطهارة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مرفوعان على الخبرية
لان وقع في بعض الاصول (سنة) على لغة من نصب الجزئين بان
او على الحال السادة مسد الخبر اي نفعل مثله كقراة بعضهم ونحن عصبة
وقوله ولم يزد على ثلاث كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلاثا
كما تقول عندي ثلاث نسوة الحنظلي بظا مشالة معمر باسكان العين
همام بها مفتوحة وميم مشددة منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة
وبا موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل
بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الباب لحدث الحدث الذي في الصلاة
خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه

وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان
خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حدث يعم مسئلة السايل
وغيرها مما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحدث الذي يتصور في محل السوال غرا
باب فضل الوضوء والغر المحجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول
ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيامة
وهم بهذه الصفة فيتعدى يدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى
كتاب الله وقال انتم [illegible] اسباغ الوضوء المعروف في اللغة
ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا
فكانه فسر الشي بلازمه من آثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق
العيد الفتح على انه الما وجوز في من ان تكون للسببية ولابتدا الغاية
المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد
الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت
بكسر القاف وحكي الفتح ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه شكي هو بالفتح
على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين
يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث [illegible]
لا ينصرف يجوز ان تقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان تجزم على النهي فقام النبي
صلى الله عليه من الليل كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون
من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده لما كان في بعض الليل قام
الشن بفتح الشين المعجمة القربة الخلق معلق ذكره على ارادة
الجلد

وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان
خارج الصلاة بالطهارة اولى فان قلت حدث يعم مسلة السايل
وغيرها فلما لم يكن على شرطه لم فسره بالحدث الذي يتصور في محل السوال قال
باب فضل الوضوء والغر المحجلون فيه وجهان احدهما انه مفعول
ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما حال اى يدعون الى موقف القيامة
وهم بهذه الصفة فيتعدى يدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى
كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا المعروف في اللغة
ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقا
فكانه فسر الشي بلازمه من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق
العيد الفتح على اثر الما وجوز في من ان تكون للتبعيض ولابتدا الغاية
المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد
الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت
بكسر القاف وحكي الفتح ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه شكى هو بالفتح
على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين
يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث [illegible]
لا ينصرف يجوز ان تقرا بالرفع على الخبر ويجوز الجزم على النهي فقام النبي
صلى الله عليه من الليل كذا الاكثر فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون
من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده لما كان في بعض الليل قام
الشن بفتح الشين المعجمة القربة الخلق معلق ذكره على ارادة
الجلد

ويروي معلقة على الاصل فاذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر
الشين فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي تريد الصلاة وقال
القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على الضمار فعل حانت الصلاة او حضرت الصلاة
وقوله الصلاة بالرفع واما مك خبره غرفة بضم الغين وفتحها فرش
على رجله اي غسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها وكانه اراد تجديدها ان
الابتدا بالما كان خفيفا يبلغ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه فقضي بينهما
ولد لم يضره بضم الرا على الافصح [illegible] مرفوع لا مجزوم الخبث قال
الخطابي يروونه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين
جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع الخبث لكن يجوز
غيره الاسكان فانه فعلا المضموم يسكن قياسا غندر بضم اوله وفتح
ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف
فوضعت له وضوا بفتح الواو [illegible] بضم اللام
وكسرها التبرز فتفعل من البراز كناية عن قضا الحاجة ان يخرجن بفتح
الحا والبا الموحدة متبرز بفتح البا اسم للفضا الواسع الذي ليس فيه ساتر [illegible]
بضم الغين المناصع لميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري
مواضع خارج المدينة [illegible] اي والمع
ومفتوحة البيوت بضم البا وكسرها زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة
اي علوت وارتفعت [illegible] بحا مفتوحة وبا موحدة
لقد ظهرت يعني يستنجي هذا من قول ابي الوليد
شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال
وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري

الثانية ويحتمل ان يكون الما الطهور او لوضوئه العنزة بالتحريك الحربة
شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفا الدستوائي
بدال مفتوحة وهمزة في اخره ويقال بالنون ودستوا قرية ابغني بهمزة
وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب
يقال بغيتك للشي طلبته لك وابغيتك رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد
بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنفض بمثناه
ونون ثم فا ضاد معجمة قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه استنفض
من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها
اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من
رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفاض الاستخراج ويكنى
به عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازل عني
الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة
الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حال الطهارة الى النجاسة لولا اية
بالبا كذا في البخاري والاكثر رواه مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول
فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا يتوضا
رجل فيحسن بالرفع وروي يحسن باسقاط الفا الاستنثار بمثناة ثم
نون ثم مثلثة رمي الما من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من
النثرة وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلالة
الكلام عليه قبل ان يدخلها في وضوئه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك
بفتح

بفتح الهاء غير منصرف وقد ارهقتنا باسكان القاف والعصر بالنصب
اي اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعاء
قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في
غسلها والاعقاب جمع عقب بكسر القاف موخر القدم وهي مونثة وهي خبر
ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره
تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر دعا بوضو بفتح الواو اسم لما
ثم غسل رجله كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنية المغيرة
بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة النعال السبتية بكسر السين كل
جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضا
فيها هنا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين
قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه
ايضا وكذا الحبان الصبغ من غسل ابنته بفتح الغين وضمها باب
التماس الوضوء اذا حانت الصلاة اراد الاستدلال على انه لا تجب الطهارة
ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلاة اذ لم ينكر عليه السلام عليهم
تاخير طلب الما الى حين وقت الصلاة فيدل على جوازه فالتمس الناس الوضو
بفتح الواو اسم للما ينبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات
ثم غسل رجله كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنية وسور الكلاب
مهموز مجرور من بقية الترجمة اي وباب سور الكلاب اسرائيل لا
ينصرف عبيدة بفتح العين الثرى بمثلثة التراب الندي ابي الحسن

بفتحتين الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من
اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه نزف بنون وزاي
وفا اي سال واستخرج قوته وافناها حتى صرعه اذا عجلت بضم
الهمزة اقحطت بفتح الحا وكسرها حكاهما السفاقسي والثالث في اللغة
اقحط بالالف رباعي لكن الرواية بحذفها وهو ان تفتر ولا تنزل فعليك
الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب على الاغرا
ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالحديث على جواز الصب على المتوضي واذا
جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المتوضي بجامع ما بينهما من الاعانة
فاضطجعت في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد
الطول ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضو للحدث
فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بالمعجمة سبق
في اول الباب الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول
القيام المثقل بكسر القاف من اثقل [illegible] بالنصب والجر والرفع
مثل او قريب سبق في العلم التور بالمثناة شبه الطست فاكفا كفات الانا
قلبته واكفاته لغة فضل سواكه اي ما بل فيه السواك فاراد البخاري
بالحديث هذا الباب طهارة الما المستعمل ردا على من قال بتنجيسه نجاسة
حكمية ولا دليل فيه لانه لم يجوز الطهارة فيه انما هو التمسح به والمج والشرب
للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لهما اشربا وافرغا الاول بهمزة
وصل والثاني بهمزة قطع وضع كذا لاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن
وقع

وقع بالقاف ذكرها البخاري في المناقب اي به وجع القلب من مثل
زر بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي
التي تنشد على حجال العرائس من الكلل والستور ووهم من ظنها ببيضة
حجل الطير من كفة واحدة بفتح الكاف اي غرفة ففعل ويروى فاكفا
وهما لغتان باب وضوء الرجل مع امراته الاول بضم الواو والثاني بفتحها
الحميم الما المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمامه من
يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح هذا معناه في اول الباب واما المذكور
في اخره فشبه اجانة تغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في
حديث انس كان من حجارة والذي في حديث عائشة كان من صفر
ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون مكسورة ويا
ساكنة بريد بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز
السفاقسي فتح الها واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع
بين الهمزة والها وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة ها واصله اريقوا
لم تحلل اوكيتهن جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط ذلك
مبالغة في نظافة الما وصيانته لان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون
خص السبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير من القصص ومثله لا يسع الما الكثير
وهو ابلغ في المعجزة ابن جبر بجيم مفتوحة وبا ساكنة ومن قال جبير فقد
صحف اصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف
[illegible] بتشديد التا واسكانها لغتان [illegible] بكسر الهمزة وفتحها
المطهرة الجهضمي بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة وابان يجوز

من العداد طفق بكسر الفا وفتحها شرع في الفعل المخضب بخا معجمة ساكنة المركن بمهملات الانا الواسع صح

فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية
الي الهيثم وهما طاهرتين وسبها فخذف يحتز بحا مهملة وزاي معجمة كتف
بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره [illegible] بالموحدة
مضمومة وشين معجمة [illegible] بالمثناة من تحت وسين مهملة [illegible] قال
القرطبي فبيناه بالتشديد الرا وتخفيفها اي بل بالما لما كان لحقه من اللبس
قال الخطابي وهو دليل على ان الوضو مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخبر
انما كان سنة سبع عقيل بضم العين خيبر بفتحتين مخففة بسكون الفا
هي النعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا
يوجب الوضو والحديث يشعر بالنهي عن الصلاة ناعسًا والصواب انه
استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس فقد
والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوه وقوله
فليتم اي يتجوز في صلاته ويتمها لا انه يقطع صلاته لمجرد النعسة ويجوز
ان يريد البخاري بقوله الوضو من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض والى ما
ينقض كالمستغرق في غير ممكن مقعدته يجزي احدنا الوضوء ما لم
يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضو من غير حدث ليس بواجب
[illegible] لم مفتوحة وحا ساكنة حايط اي بستان من حيطان مكة او
المدينة كذا والصواب المدينة يستتر من بوله بتاين مثناتين كذا للبخاري
وروى يستبري وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات كسرتين بكاف
مكسورة قطعة من الشي المكسر كقطعة وقطع لعله ان يخفف لعل
مثل كاد في ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله لعلكم تفلحون
ييبسا

بمثناتين المثناة من اوله من فوق ومن تحت والبا الموحدة مفتوحة وحكي
السفاقسي كسرها لا يستتر من بوله فلم يذكر سوى بول الناس
اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول ساير الحيوان
لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول
ساير الحيوان وان كان ماكولا روح ابن القاسم بفتح الرا وحكى القابسي الضم
تبرز اي يخرج الى البراز وهو الفضا الواسع كناية عن موضع التخلي عنزة
خادم بعين ونون وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو
العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو ملوءة ما فاهريق عليه فيه ما سبق
قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الها قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق
اهراقا اتي بصبي انه ابن الزبير وقيل الحسين والحسن في حجره بفتح
الحا وكسرها رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه
السباطة بالضم ملقى التراب فانتبذت منه بنون ثم مثناة ثم موحدة
ثم ذال المعجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات فرصة برا مهملة
وضاد معجمة اي قطعة ثم بمثناة تقرصه بصاد مهملة قال القاضي
هو بالتثقيل وكسر الرا وبالتخفيف وضم الرا المعنى تقطعه بظفرها وتنضحه
بضاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيصني
بكسر الحا وكذا اذا اقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت بكسر الكاف باب
اذا غسل الجنابة وغيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري
ساير النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان البقع في الثوب
اثر المني والحديث الاول فيه الخروج الى الصلاة واثر الثوب فيه

يقع الما وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب فالضمير
راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة فالما
فيه من بقع الما الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر
الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم
اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب
مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف
مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي
به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين
قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول السرقين بقاف
ويقال بالجيم وبفتح السين وبكسر والبرية الى جنبه بموحدة
مفتوحة وراء مشددة قال الحكم البرية من الارض خلاف الريفية
فالبرية الصحرا نسبت الى البر خلاف البحر رواه ابن الاعرابي
بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بولها بوكل لحمه
ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال انه بسط
ثوبا ولا في حديث انس الاتي لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل
او عرينة شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله السفاقسي فاجتووا
فاجتووا بضم الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها بلقاح
بلام مكسورة سمرت اعينهم بميم مشددة قاله النووي كذا ضبطه
في الغرايب اي كحل اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف
الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه
وقيل

وقيل سمرت فقيئت بالحرة بحا مفتوحة حجارة سود سئل عن فارة
بالهمز كلم بكاف مفتوحة ولام ساكنة اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح
ثالثه كهيئتها كذا بالتانيث على اول الكلم وتوضحه رواية القابسي كل
كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسة
فهو باق على طهارته كما هو مذهب ملك لان الريش والعظم لا يغيره
ومقصوده بحديث الدم تغير ذلك تاكيد ذلك فان تبدل الصفة يوثر
في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى طيب المسك اخرجه من
النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الما اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن
صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم
من وجود الشي عند الشي ان لا يوجد عند عدمه لجواز شي اخر من كونه
يخرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج بدونه لاحتمال وصف اخر يخرج به
عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج لكل منصوب على الصفة الا هرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف
ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه
وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا ولعله يكون هذا سمعه ابو هريرة
رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث
بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعه من ابي هريرة والا
فليس في الحديث الاول مناسبة للترجمة سلا جزور بفتح السين الوعا
الذي يخرج منه الجنين اذا ولد فانبعث اشقى القوم هو عقبة ابن
ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض بالحاء اي ينسب ذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر

قوله ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك ليس في الحديث
[illegible] عبارة ابن [illegible] اقتصر عليها
ولعل على هذا ولا يرجحه الا [illegible] في الحديث

الدابة ولحال اي وثب ورطاه مسلم ليل بالميم اي لميل بعضهم على بعض من
كثرة الضحك كذا للنسفي وللحموي يعني عندها
لا اغير شيا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح ان لو كان معي
من يمنعني لاعنت وكففت شرهم او غيرت فعلهم حركاته
مفتوحة وقد تسكن النون بضم اليا وفتحها وقد نوزع
البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريم
كل الخمر هو عمارة ابن الوليد بالجر
على البدل مما قبله بحا مهملة وزاي معجمة
بدال مضمومة وواو ساكنة ثم راو مكسورة ويا
مفتوحة برفع اعلم ونصبه بغين معجمة
اي بدلك الاسنان بفتح الهمز وسكون العين وعن
ابي ذر بضمها قاله القابسي وذكره غيرهم ضم الهمزة وسكون الغين
وهي مهملة وفي الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم فيكون حقيقة او للسواك فيكون مجازا يتقيا
ينظف على عن ابي عبيد بهمزة مفتوحة وحذفها المستملي
وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم بضم العين
بفتح الجيم والمعنى اذا اردت هو متعلق بالاول
واما الرهبة فانما تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة
المسالة والرهبة للخوف الاصل مهموز والثاني
بتركه مقصور بفتح الرا واسكانها
لغتان

في الاصل [illegible]

ح
سعد بن
عبيده
ليس في
البخاري
[illegible]

لغتان والفتح افصح واشهر هو بلا ثه اضع حكاه مسلم عن سفيان
بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب لا زلبا
نخلت على المفعول نحو من يرد فيه بالجاد بموحدة فها ثم زاي
بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم شين مشددة دنان وقوله بكسر البا
على الحكاية بنصب ادم هو الحسن
ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية بفتح اوله
بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعر الان او في نحي اكثر
بضم اوله وفتح ثانيه او يروى
كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا لمثناة وشين
مهملة وبخا ساكنة لموحدة وشين معجمة بضم الدال وفتحها عن
بخا معجمة والميم مكسورة او مضمومة والخا مفتوحة والواو مشدده
بضم اوله باسكان ثانيه وعند القابسي مشدد
وكذا قيده الحالم جمع جمع صح انه ليس في الجلد منه الا واحد
باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل
بحا مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري
لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو انا صب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروى
خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بما الورد وقال صاحب
النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم البخاري به
وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان

ح
والنبي [illegible]
[illegible]
انه بالبا [illegible]
وبالذي [illegible] المعجمة

لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ابقى منه لمن قبله واولى لانه اذا بدا
به ثم اغتسل اذهبه الما فقال بهما لجري فقال بجري نخل وهو من
باب اطلاق القول على الفعل مجازا ونفض يده بالتحريك لانه اسم
لا ظرف وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما
وان اريد المصدر جاز فيه الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت
ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل فوضعت له ما يغتسل به
ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ونفره رواية ابي داود فضرب
بيده ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم
فرده ولكن رجع الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري
يعني لم يتمسح به ما يفضل من غسل الجنابة اي بالما الذي اغتسل
به افلح بالجيم لا ينصرف فهو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس
فيها غسل اليد غير احاديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها
في الما على ما اذا خشي ان يكون علق بها شي من اذى الجنابة او غيرها
ثم استعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفا التعارض
عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى مثله محمد بن محبوب
بحا مهملة وبا موحدة [illegible] هذا موضع استدلال البخاري
على عدم الموالاة ولكنه ليس بصريح فيه [illegible]
بضاد معجمة تكسر وتفتح وحا تعجم وتهمل [illegible] لا
تعارض الرواية الاخرى لتبع نسوة لاختلاف الاوقات او لان التالي
اراد بها سوى مارية وريحانة من سراريه ابو حصين بحا مهملة
مفتوحة

قال ابن ما
لعلمي كلا
كان في الحطا
لفظ ساعد
مرفوعا
يجعل على
الاتصال
و سلطن
مرفوعا يكون
خبرها على التعليق
ويكون مبتدا وخبر

مفتوحة وصاد مهملة مكسورة فامرت رجلا هو المقداد بن
الاسود وبيص بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا
وبصا وبيصا بصيصا لغتان لمعنى مفرق بميم مفتوحة
ورا مكسورة وتفتح قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين والجنابة بلام مجرورة
فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا اغتسل
سائر جسده امس بهذه الترجمة لانه بوب هنا لم غسل سائر جسده
وهو مقتضى الرواية ثم افاض على جسده الما فان المراد الغسل لما بقي من
الجسد دون اعادة اعضا الوضوء فقال ابنا مكانكم هو ظرف مبني
على الفتح لو توقعه موقع الامر اي الزموا ثنا ابو حمزة بحا مهملة وزاي
عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم لا فعلان المفتوح كسكران
همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه ادر بالمد عظيم
الخصيتين جمح بجيم وميم وحا مهملة مفتوحات جرى اشد
الجري ثوبي يا حجر ناداه مناداة العقلا لفعله فعل من يعقل اذ
المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونة مصدر كان كينونا وكينونة
شبهوه بالحيدودة والقيدودة لينونته لتسليب اليا ثم خففت كهين
الندب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة يحتثي بحا
مهملة ثم مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد ويروى يحتثن
بالنون لحرة فانخنست قال ابن بطال كذا وقع في الاكثر بالخا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه وحيد دهره وفريد عصره
ابو عبد الله بدر الدين محمد ابن عبد الله الزركشي الشافعي
تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته الحمد لله علي ما عم
بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاه والسلام علي
سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلي اله وصحبه
نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الي ايضاح
ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل
البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او
نسب عويص او راو يخشي في اسمه التصحيف او خبر ناقص
يعلم تتمته او مبهم علمت حقيقته او وهم فيه او بلا تعلق عكن
تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته
علي وجه التقريب فستحا من الاقوال اصحها واحسنها
ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز
بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت من تكثير
هذا الفن مصحفين ذاهلين من التقليد للنسخ الصحيحة وربما
لم يوافقوا لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما تخرص من خواصهم
فيه وسمح بما يظنه وسد به نقصا يتقي وربما الم لو كشف عما
يشكل لا يجد الغرض الا ملفقا من تواليف او مفرقا
من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من
تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد

هذا الاملا يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع
زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح
لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل
سميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالي يجعله
خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز في جنات النعيم ومن اراد
استيفا طرق الشرح على الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح
في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد وآله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافه وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا
باب ولا يقال كيف لا تضاف لانا نقول الاضافه الى الجملة كلا اضافه
وروي باسقاط الباب وروي بدء بالهمز من الابتدا وتركه مع
ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع
المعنيين وقول الله جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتدا والكسر
عطفا علي كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كان
وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفيه اذ لا يكيف
كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النيه تعلقه
بالاية المذكوره في الترجمه لان الله تعالي اوحي اليه والى الانبيا قبله
ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالي وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله
ونفع عباده فانه يجازى على نيته
سمعت رسول الله يقول

ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روى بالخا ومعناه مضيت
عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه غيابي
بمثناه ولخره معجمة قال ابو عبد الله الخل الخطوط وذلك الحجز
بكسر الخا اى من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح
الخا وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل لمذهب
داود والجمهور على انها منسوخة كما لسحيض وقال العصفرم
كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الثر لعني انه عام في
جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث ما لفتر لهذا القول
فان نسا بني اسرايل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع
بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقيل يصرف انفست بفتح النون
اي حضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما
عزاه النووي للاكثرين كلتيك علي وكل يتخذ مني كل الاول مرفوع
على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول
يتخذ مني مجاور اي معتكف العلاقة بكسر العين يتكي مهموز مجرى
بفتح الحا ووقع لبعض رواته فلم حجري وهو وانا حايض مهموز بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة بالرفع والنصب فحديث ثياب
حيضتي بكسر الحا الخميصة كسا اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف
له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمي النفاس
حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا
بين

بين بنا الفعل من الحيض والـ
وكسر الفا حاضت ونفست
منفوس قلت وهذا بناه الخط
في الحيض والبخاري بنا كلامه ع
وعلى هذا فقيل كان نحو الترجمة
حد بنا في النفاس وقيل سمي الـ
ان حكمه حكمه لاشتراكهما في الد
يامرني فاتزر كذا اشتهر
والصواب اتزر بهمزتين الاو
الزمخشري على خطا من قال
تخريجه على وجه يصح وقال
ومنه قراه ابن محيصن فليؤد
فحيضتها بفتح الفا اي ابت
فوح بالحا المهملة ثم
بكسر اوله واسكان ثانيه الحـ
النحاس والخطابي قال
من نقصان دينها وقيل المراد بالو
وهو خلاف الظاهر
مع النبي بحيض بالرفع والنصـ
حاضت نفست بفتح اوله

ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخا ومعناه مضت
عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه **عياش**
بمثناه وآخره معجمة **قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير**
بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي روينا بفتح
الخا وقيل انه الوجه **وانما بيناه لاختلافهم** هذا منه ميل لمذهب
داود والجمهور على انها منسوخة **كتاب الحيض وقال بعضهم**
كان اول بالرفع **وحديث** النبي صلى الله عليه وسلم **اكثر** يعني انه عام في
جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث ما يفسر لهذا القول
فان نسا بني اسرايل من بنات ادم **بِسَرِف** بفتح السين وكسر الرا موضع
بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقيل يصرف **أَنُفِسْتِ** بفتح النون
اي حضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما
عزاه النووي للاكثرين **كل ذلك علي وكل ذلك يخدمني** كل الاول مرفوع
على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول
بتخدمني **مجاور** اي معتكف **العلاقة** بكسر العين **يتكي** مهموز **في حجري**
بفتح الحا ووقع لبعض رواته في حجر لي ووهم **وانا حائض** مهموز **بينا**
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم **مضطجعة** بالرفع والنصب **فاخذت ثياب**
حيضتي بكسر الحا **الخميصة** كسا اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف
له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس
حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا
بين

بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نَفَسَت بفتح النون
وكسر الفا حاضت ونُفِسَت بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي
منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نُفِسَت بضم اوله
في الحيض والبخاري بنا كلامه على انه يقال فيه معا واللغة تساعده
وعلى هذا فقيل كان نحو الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد
حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه
ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية **قبيصة** بقاف مفتوحة **كان**
يامرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي
والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا افتعل وقد نص
الزمخشري على خطا من قال اتَّزر بالادغام واما ابن مالك فحاول
تصحيحه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل
ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتُّمن بالف وصل وتا مشددة
في فور حيضها بفتح الفا اي ابتدايها ومعظمها ورواية ابي داود في
فوح بالحا المهملة **ثم يباشرها** يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع **اربه**
بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه
النحاس والخطابي **قال فذلك من نقصان عقلها** بكسر الكاف وكذا فذلك
من نقصان دينها وقيل المراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل
وهو خلاف الظاهر **كنا نؤمر ان نخرج** بفتح الرا مع ضم التا وكسرها
مع النون **والحيض بالرفع والنصب** على الوجهين **طمثت** بفتح الميم وكسرها
حاضت **نفست** بفتح اوله اي حضت **انما ذلك عرق** بكسر الكاف

[illegible] الحيضة بكسر الحا فلتقرصه بضم الرا واسكان الصاد المهملة
ثم لتنضحه بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما
كانت المستحاضة حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار لاختلاف فيمن
هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اخواتها
وقيل سوده بنت زمعة مصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته
ويروى فقصعته اي دلكته بالظفر ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه
العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود يصبغ غزله
ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن
والكست والقسط لغتان روى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه
ان امراة هي اسما في رواية ابي داود وغيره فرصة بفا مكسورة وصاد
مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل
القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبه بالقاف والضاد المعجمة اي
قطعة من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال
ابن قتيبه ليس المراد الجلد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله
وانما معناه الامساك وان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساكه قيل وقد
سمع ثلاثيا ويكون مصدره مَسْكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه وفتح
السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطلية بالمسك ومنهم من
كسر السين والله اعلم باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض
قال

قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان
تمتشط لاهلال الحج وهي حائض ليس عند غسلها انقضي بضم القاف اي
خلي ليلة الحصبة بحا مهملة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب موضع
خارج مكة مكان عمرتي التي نسكت بنون لحاوله كذا لابي ذر ورواه
ابو زيد سكت بحذفها قيل كانها تعني سكت عنها [illegible]
باسكان القاف خرجنا موافين لهلال وروي موافقين قال في
الصحاح لحل المحرم لغة في حل باب مخلقة وغير مخلقة قصده
بهذه الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب نطفة مرفوع على خبر مبتدا
مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم كن نسا يبعثن
كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا بالدرجة بضم اوله
واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة هي قطعة
تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا
القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض به تبين نقا
الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجص وقال ابو عبيد الهروي معناه
ان تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا تخالطه صفرة كانه قصة فكانه
ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي وبينها وبين القصة عند النسا واهل
المعرفة فرق بين عن معاذة ان امراة المراد بها معاذة كما في رواية
مسلم انها السائلة اتجزي احدانا صلاتها بفتح التا اي تقضيها كما في الرواية
الاخرى اتقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول وليس يجري هنا
بضم اليا بمعنى يكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة لمعنى تقضي عنها
فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت

حايضا ثم تصليها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي احدانا الصلاة
ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميلة بخا معجمة مفتوحة
ثوب يحمل الصوف العاتق مراهقة البلوغ فقالت بابي نعم اي افدي
به المذكور وبعضهم بابا وهما لغتان قالت فقلت آلحيض هو بالمد على
لفظ الاستفهام مرفوع اي الخرج الحيض ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين هي ام حبيبة ويقال ام حبيب لغيرها بنت جحش ختنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن بن عوف [illegible] بضم اوله والتشديد
تالله الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحتها الصلاة اعظم من وطئها
[illegible] بحا مهملة مضمومة وجيم اسمه الصلح شبابة
بشين معجمة وبا موحدة مخففة ابو بريدة بضم اوله ابن جندب بضم
الدال وفتحها ان امراة ماتت في بطن اي حمل وهذه المراة تسمى ام كعب
ذكره النساي فقام وسطها بسكون السين ظرف اي في وسطها وقيل
الفاقسي بالفتح بحذا بحا مكسورة وذال معجمة مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور والخمرة بخا معجمة
مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه
والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير كتاب التيمم خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة
ست بالبيدا هو ذو الحليفة او بذات الجيش ورا ذي الحليفة وعند
ابي داود اولات الجيش العقد بكسر العين القلادة فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي
لا

لا ترى بحذفها يطعن بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر
ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف الاصل القياس وقال النووي
يقال طعن في الحرب يطعن بالضم بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن
في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب فانزل الله
اية التيمم ولم يقل اية الوضو وان كانت اية اية المايدة والنسا مشتملتان عليه
بالوضو لان الذي طرا لهم في ذلك الوقت التيمم وكانوا مامورين بالوضو قبل ذلك
بدليل قولها وليس معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهملة
والضاد معجمة محمد بن سنان بنونين النضر بضاد معجمة سيار بيا مثناة
مشددة يزيد الفقير بفتح اليا المثناة تحت والزاي كان لفقار ظهره علة
ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته اي مبتدا فيه معنى الشرط وما
زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفا في
فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما قلادة هذا يدل
على ان الاضافة اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي ليست للملك
بل للحيازة وانها في حوزها فصلوا فشكوا كذا وقع في البخاري ورواه
الجوزقي فصلوا بغير وضو فشكوا بالجرف بجيم ورا مضمومتين موضع من جهة
الشام على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك
وغيره المربد بميم مكسورة وبا موحدة مفتوحة على ميل منها ابو
جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث وانه ابن عمر فيه التيمم
في السفر القصر لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر
وانه رد السلام يجوز على غير طهر ذر بذال معجمة ابن ابزى بهمزة مفتوحة
وبا موحدة وزاي تفل بتا مثناة وفا مفتوحتين [illegible]

والكفان بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول به وقال ابن مالك
من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك الوجه واليدين فحذف
المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زائده
كقوله تعالى ليس كمثله شي يريد يكفي الوجه واليدان وهي الرواية
الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه
فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور فالكاف ضمير
المخاطب ويجوز في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب
على انه مفعول معه فكان اول من استقظ فلان فلان اسم كان واول
بالنصب خبرها السبخة الارض المالحة التي لا تنبت ويقال ارض سبخة
بكسر البا اذا كانت نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح البا فكان
اول من استقظ فلان فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة
موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافته الى النكرة اي اول رجل
استقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الكان اي المقدر
اي به كان عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة
لا يضير اي لا يضر يقال ضار يضيره ويضوره فابتغوا الما اي اطلبوه
وهو بوصل الالف ثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغي المزادة بميم مفتوحة
وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة فيها من غيرها
مثل الراوية ونفرنا خلوف بخا معجمة ولام مخففة مضمومتين
اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر
اي متروكون خلوفا قالت عهدي بالما امس هذه الساعة عهدي
مبتدا

مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل
من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل
ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر
عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي يهمز ويسهل اي الخارج من
دين الى اخر عزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة ويا مفتوحة
وتسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب كالصحاري وواحده عزلا
وهي عروة المزادة التي تخرج منها الما بسعة ونودي في الناس اسقوا
بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح وكان اخر ذاك بالنصب والرفع قال
ابو البقا والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم
كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب
ان اعطى لان كلتيهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين
اشد ملأة بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا
ودقيقة بفتح اوله وبضمه على التصغير رزئنا بفتح الرا وكسر الزاي
وفتحها ثم همزة بمعنى نقصنا [illegible] بضم اليا من اغار ويجوز فتحها
من غار وهي قليلة الصرم بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون باهليهم
على الما قالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري
ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير دال وكلاهما صحيح واري

بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم والمعتقد
ان هولا يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك
ومعناه صح
يجوز ان تكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال لا اعلم حالكم في
تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان
هولا بالكسر على الاستيناف ولا تفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت
بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة
على ذلك فلهذا ارغبتهم في الاسلام اي قد تركوا الاغارة رعاية لكم
ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام
ونحوه لبشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة لو رخصت بتا
مضمومة للمتكلم برد بفتحتين باب التيمم ضربة ان نونت الباب
فما بعده مرفوعان على المبتدا والخبر وان اضفت فضربة نصب على الحال
ابن سلام بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك
التدلك ولاما يجوز فيه النصب بالتنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين
وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف اي لا ما معي او عندي
موجود كتاب الصلاة فرج بضم الفا اي فتح منه فرج بفتحات المعنى
شق بطست بفتح الطا وقيل بكسرها ممتلئ حكمة وايمانا نصب على التمييز
فعرج بفتح العين والرا وروي بضم العين وكسر الرا المعنى ارتقى فقال
ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثته الى
الخلق رسولا شايعا مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد
كزمان وازمنة والاسودة الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين
مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا منون كلمة
تقال

تقال عند المسرة بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهي
منصوب بفعل لا يظهر وقيل على المصدر وقال الفرا معناه رحب الله
بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بادريس الباء في بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق
واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن
الملثة وامرها وابو حبة الانصاري بحا مهملة مفتوحة وبا
موحدة وذكره القابسي بيا مثناة قتل يوم احد وعلى هذا فرواية
ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنة يعني
بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا
احد يكنى ابا حبة يعني بالبا وانما ابو حبة بن غزية من بني النجار
وقتل باليمامة ولم يشهد بدرا فالاول قاله عبد الله بن محمد بن
عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى
بواو مفتوحة موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد صريف
الاقلام اي صريرها على اللوح فاذا فيها حبائل اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة
البخاري هنا بحا مهملة وبا موحدة وذكر الائمة انه تصحيف وانما هو
جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبياء وفسره بالقباب واحدها
جنبذ بالضم ما ارتفع من البنا عائشة فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين
هل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة الاسرا او كان
ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني
رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه البخاري ابو داوود والنساي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا ثم قال في اسناده نظر يزره ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الخدور بكسر التا علامة النصب القفا مقصور ابو حازم بحا مهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافة وهو في موضع الحال نا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب والاسقية لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن ابي الموالي باسكان اليا على الافصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة صلى في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجاد مزمل ابو مرة اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا قال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان والبا اكثر استعمالا ثماني ركعات بنصب اليا ولبعضهم ثمان زعم ابن امي هو اخوها علي ابن ابي طالب وكان اخاها لابيها والحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع خبر مبتدا

مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان اولكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه الاخبار بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزه لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرفه منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق موضع الردا من المنكب ما السرى اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهاميه اي اي شي سرى بك سالة لعله ان من اتى ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام لخلو موضعه وستره ما الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه فان كان ثوب كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فاتزر بهمزة ساكنة امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف ها هنا بمعنى الارتدا وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحا مهملة سلمة بن دينار [illegible] بكسر السين وضمها قاله السفاقسي

غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته وصنعه
القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاة الزهري في المصبوغ بالبول
يعني بعد الغسل لو جهلت ذلك يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج
لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا قا
[illegible] بضم الزا بعدها همزة وبكسرها ممدود تبان بمثناه مضمومة
وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط
جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذلك صلى رجل
في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا
يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصما في قول الفقها ان تخلل بدنه
الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما تبدو منه عورته
وفي قول اهل اللغة ان يتخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون
الكراهة لعدم قدرته على الاستعمال بيديه لما يعرض له في الصلاة
والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وكرهه
اذ كانت العرب تفعله لترتفق به في جلوسها ولذلك فسره
البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه
بثوب واحد عن بيعتين اشتهر على الالسنة بفتح البا والاحسن
ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة وقال في الصحاح تعال انه لحسن
البيعة يعني بكسر البا من البيع مثل الركبة والجلسة لا يحج لا بضم الجيم
المشددة ولا يطوف بالرفع [illegible] برفع مثل
على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة
لان

لان التعريف في الجهال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض
الاصول نصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة حسر بالحا
والسين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اوله مع كسر ثانيه وباسكانه
وبالكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره وحديث انس اسند اي اصح
اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة
الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وفخذه على فخذي لا معنى لادخاله
في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل
فثقلت بضم القاف ان ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر حسر بضم اوله
مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فانحسر اي لغير اختياره لضروره الاجرا
وحسد ففي دلالته على ما ادعاه نظر عنوة والخميس بالرفع عطفا
على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوة بفتح العين دحية بفتح
الدال وكسرها فاخذ صفية بنت بالنصب حيي بحا مضمومة ومكسورة
[illegible] بضم اوله [illegible] بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطا مفتوحة
في افصح لغاته الاربع فحاسوا بحا وسين مهملتين والحيس المتخذ من
الاقط والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق فيشهد معه
نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية
الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات بفائين ومعناها واحد ما
يعرفهن احد قيل ما يعرفن انهن نسا وقيل ما تعرف الوجوه من هي
وائتوني بانبجانية هو بقطع الالف وتنوع هذه اللفظة بفتح الهمزة
وكسرها وفتح البا الموحدة وكسرها وتشديد اليا المشددة من تحت
وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم

ابو جهم بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة
الهتني اي شغلتني من قولك لهي بكسر الهاء غفل فاما لها بالفتح فهو من اللهو
فاخاف ان تفتنني بفتح التاء على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني
فيه ربي خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي
افتنته باب ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وباء موحدة
اي فيه صلبان او تصاوير براء مفتوحة تقديره ذي تصاوير فحذف
المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قرام بقاف
مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام
هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان المنهي عن لباسه اشد
من استعماله في التجمل من صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها
القباء الذي يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن
عرعرة بالمهملات وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم
للماء عنزة بفتحات الحربة ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب
الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكون الميم وفي رواية
للحنفي الاثل بالمثلثة شجر كالطرفا والغابة بغين معجمة وباء
موحدة موضع قرب المدينة عمله فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه
باقوم الرومي مولى سعيد بن العاصي قال السفاقسي قال مالك عمله
غلام لسعد بن عبادة ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام
للعباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخاذه سنة سبع
ويقال

ابي جهم بجيم مفتوحة وها ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة
الهتني اشغلتني من قولهم لهي بكسر الها غفل فاما لها بالفتح فهو من اللهو
فاخاف ان تفتنني بفتح التا على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني
فيه ربي خير ويجوز ضم التا يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي
افتنته باب ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحة وبا موحدة
اي فيه صلبان او تصاوير برا مفتوحة بتقدير ذي تصاوير فحذف
المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر لسكون العين قرام بقاف
مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام
هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد
من استعماله في التجمل من صلى في فروج بفتح الفا وتشديد الرا وتخفيفها
القبا الذي يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابن
عن عزرة بمهملات وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم
للما عنزة بفتحات الحربة ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الما من شدة البرد وفي كتاب
الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية
للخندق الاثل بالمثلثة شجر كالطرفا والغابة بغين معجمة وبا
موحدة موضع قرب المدينة عمله فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه
باقوم الرومي مولى سعيد بن العاصي قال السفاقسي قال مالك عمله
غلام لسعد بن عبادة ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام
للعباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخاذه سنة سبع
ويقال

ويقال لمان يزيد بن هارون بيا مثناة من تحت وزاي جحش
بجيم مضمومة ثم حا مهملة ثم شين معجمة اي خدش مشربة بضم الرا
الغرفة المعلقة لتسع وعشرين قال الخطابي انما لم
يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو قال لله علي الصوم
شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما آلى بالمد يعني حلف
وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواحها وخشبها
خمرة بخا معجمة مضمومة حصير صغير بقدر الوجه والكفين سميت
بها لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار والا فقاعدا منصوب
بفعل مقدر اي والا فصلي قاعدا قوموا فاصلي هي عند الكشميهني
بغير لام ساكنة اليا وهي واضحة صحيحة ورواه غيره فلاصلي بلام
مكسورة وفتح اليا على انها لام كي على زيادة الفا وقد رويت بفتح
اللام وسكون اليا كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير
من الناس باليا ومنهم من يفتح اللام ويسكن اليا ويتوهمونه قسما وذلك
غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة
فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا
واذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام وصففت انا واليتيم بنصب
اليتيم ورفعه ويروى فصففت واليتيم من غير توكيد والاول اوضح
اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله اسكن انت
وزوجك الجنة وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة

هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل تعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي
لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا ولو قلت سمعت
زيد الخارج لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعدها
منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم يبين هذا المحذوف
بالحال المذكور وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها [illegible]
ضمار يحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح بالنيات تكمل والثاني
هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فائدة لان العمل
اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في
الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات
مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات
يعني ان كان القصد رضى الله فله مرتبة وان كان القصد دخول الجنة
فله مرتبة وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يتشرف الفعل
ذكره الغنوي [illegible] جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد
من نوى ينوي قصد واصله نويه قلبت الواو يا ثم ادغمت في اليا
بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن ونى يني ابطا وتاخر لان النية
تحتاج التي في تصحيحها الى ابطا والبا في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة
[illegible] هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على
ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية
ان

ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها
عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعين العمل بالنية لانه لو نوى
صلاة ان كانت فائتة والا فهي تطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يمحض النية
ولم يعينها من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه
ان يكون هذا من صنع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان
الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا
والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما
وشرعا قاله ابن دقيق العيد في شرح العمدة وفيه نظر فان المقدر حينئذ
حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الرندي في شرح الجمل جعل
بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدئ متبركا قال لان حذف
الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه
اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا
ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر
انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب
لاشتهار السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان

نون وضاد معجمة [illegible] لعين مضمومة اعتراض الجنازة
منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بليل
قوله في الرواية الاخرى معترضة القلنسوة بفتح القاف واسكان
النون وضم السين وتخفيف الواو بشر بن المفضل بباء موحدة مكسورة
وشين معجمة يبدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون البا وسط العضد وقيل
هو ما تحت الابط بكر بن مضر لميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة عن
ابن هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة يكتب بن مالك بغير الف وابن بحينة بالف وينون مالك لان بحينة
اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه
وعلى هذا فالصفتان له فرج بين يديه بفتح الفا والرا المخففة بمعنى
فتح وقال القابسي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف
حتى يبدو ما النفث بلا همز بمعنى يظهر [illegible] ما نافية ويجوز ان
يكون استفهامية مضمنة الانكار ابو مسلمة لميم مفتوحة وسين ساكنة ولام
تا التانيث [illegible] قال ابن ملك في معنى المصاحبة لقوله تعالى فخرج
على قومه في زينته همام بها مفتوحة وميم مشددة [illegible]
الله نصب نعتا على الصفة اسحق بن نصر بنون وصاد مهملة عمرو بفتح العين
عباس بباء موحدة ميمون بن سياه بسين مكسورة وياء مثناة من تحت وها
منونة والسياه في بعض لغة العجم الاسود ذمة الله بمعنى العهد والامان
والحرمة والحق فلا تخفروا بخاء معجمة ورا وهو بضم التا وكسر الفا
اصوب

اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا الله في تضيع حق من هذا
سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت
عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت
شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحا وتشديد
الرا المكسورة او بفتح الحا وضم الرا والله اعلم باب قبلة اهل المدينة
واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الاكثر قوله والمشرق بضم القاف
وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم
فالصواب الرفع عطفا على باب اي باب حكم المشرق اي باب حكم هذا
ثم حذفنا من الثاني باب وحكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي
والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة
والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان
منفرد الحكم فصار كانهما فصلان اراد بين حكمهما الا ترى كيف خصه
بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب
او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال
هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق [illegible] اي مستقبلها
[illegible] بالنصب والجرة في الرواية الاخرى
قبل الكعبة بضم القاف والبا ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي
قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم
السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة في
جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه
في استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا فقاله

قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان ثنا عثمان ثنا جرير
بجيم وراءين مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون انسى كما تنسون
بهمزة مفتوحة وسين مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه لم
يناسب التشبيه [illegible] آت بالرفع والجر لكن تجعله مفعو
بقبا بالمد والقصر ويصرف ولا يصرف فاستقبلوها بفتح البا على الخبر
لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر ووجه
احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت
عليهم ثم في انحرافهم يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة فكذلك
المجتهد في القبلة لا يلزمه الاعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا
الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه
وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه
واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة
فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيؤخذ منه ان
من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فتناول حصاة فحتها بتا مثناة وروي
فحكها بالكاف لا يتفلن بتا مثناة وفا تكسر وتضم حكاه الجوهري [illegible]
او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة
من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر
بالعين ومن الراس بالميم معمر عن همام باسكان العين بفتح اوله وتشديد
ثانيه باب اذا بدره البصاق انكر القاضي سمر البنك وحي هذا
من

من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته
لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني
اي سبقني وغلبني ورئي منه بضم الرا وهمزة مكسورة وبكسر
الرا والمد وهمزة مفتوحة رقي بكسر القاف اضمرت اي يشد
عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد
لحمها الحفيا بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنة وبا مثناة من تحت
تمد وتقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة
فسره البخاري بالعذق وهي الكباسة بشمراخه وبسره والاثنان
والجماعة قنوان وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار
به الى ما رواه البخاري النسائي عن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو
حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة
تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم
القيامة انثروه بمثلثة مضمومة وفاديت عقيلا بفتح العين فحثا
بحا مهملة وثا مثلثة من الحثية وهي ملؤ اليد يقله بضم اوله من اقل الشيء
رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم وثقل الرا بالهمز يرفعه بالرفع
والجزم قيل لم يأمر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق
حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على ما اختاره له
الكاهل ما بين الكتفين ثم منها درهم بثا مثلثة مفتوحة اي هنالك
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث [illegible] ولا يتجسس بالجيم والحا المهملة
قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شا وانما تقتضي
ان يصلي حيث امر لقوله اين تحب ان اصلي لك ثنا عبد الله بن مسلمة نبيم

ميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة فصلى بالنصب جواب التمني
[illegible] بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين
فصففنا وفي رواية فصفنا بالتشديد خزيرة بخا معجمة ثم زاي وروي
بحا ورا مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة تفسير الاولى قال النضر
هي من النخالة كما ان الحريرة مهملة كلها من اللبن فثاب رجال لمسلم اي
جاوءا متتالين بعضهم اثر بعض هو بمعنى اجتمعوا الدخشن بضم
الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخا المعجمة واخره نون ويروى
بالميم ويروى الدخيشن والدخيشم وهو عقبي بدري وانما كرهت
الصحابة منهم مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول
صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا يكفي
عند هذه الطايفة سراتهم بسين مفتوحة خيارهم بالفتح
لا ينصرف منصوب على التحذير
الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمونث
ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين
متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف
مجرور بالاضافة ويروى متقلدين باثبات النون فالسيوف
منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف خوفا من اليهود ليروهم ما اعدوا
لنصرته بفنا بفنا مكسورة ممدودة على البنا للفاعل
والمفعول ثامنوني اذكروا لي ثمنه وبيعوه لي بالثمن وفيه خرب بخا مفتوحة
معجمة ورا مهملة مكسورة جمع خربة كنبقة ونبق وروي بكسر الخا
وفتح الرا جمع خِربة كنِعمة ونِعم وقال الخطابي لعل الصواب خُرَب جمع
خُرْبة

خُرْبة بضم الخا المعجمة فيهما وهي الخروق في الارض ومن رواه بالحا
المهملة والثا المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال ابو الحسن منه
لو ساعدت الرواية حرب بالحا والرا المهملتين جمع حربة لقوله
فسويت وانما يسوى المكان المحدوب فاما الخربة بالخا المعجمة والرا
فيشني ولعل وهذا فيه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى
مع الحا المهملة وكسر الرا ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها بنا تهدم
فليستوي الارض بازالته لمشاه
بالنصب سابق في حديثه في الكسوف وقال السفاقسي
لا حجة فيه على ما بوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير
اختياره لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده ولا تتخذوها قبورا تاوله
البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان القصد الحث على الصلاة
في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى
وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه
كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه تخرج على لغة
بيا مكسورة
وفي نسخة والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على
البدل والنصب باضمار يعني والرفع باضمار مبتدا اي هي ويجوز جعل المجرور
معطوفا بواو محذوفة بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله
اولئك هم شرار الخلق ومنهم من لحن الفتح
بضم النون وكسر الزاي وفتحهما طفق بكسر الفا وفتحها
بسين مهملة مكسورة ثم نون بمثناة
مهملة مفتوحة ثم يا مثناة قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت

في الارض ليبين ذكراهة الصلاة فيه ليس على التحريم [illegible] بضم العين
عند العرب غبطان من لولو يخالف سنها الوشاح حُدَيَّاه بضم اوله وهمز
اخره على التصغير لحداة فخطفته بطا مكسورة حِفْش بحا مهملة مكسورة
تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الا انه من بلدة الكفر
بلسدان كان اصحاب الصفة الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على
اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان
والصفة السقايف التي في مؤخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا
زوج له هذا الاشهر بالالف ولابي ذر عَزْب بغير الف وهي اللغة الفصحى
والعزوبة البعد [illegible] بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من العايلة
[illegible] ثم مكسورة أُراه بهمزة مضمومة اظنه الزِّق بزاي
مضمومة ثم را مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ورا مفتوحتين نسبة
الى سَلِمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله
في الحديث ما لم يحدث بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي
الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى ونقل الداودي
انه لا حجة روي يحدث للتشديد الزال وهو غريب وأكِنَّ الناس من
المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي
اي اصنع لهم كنا وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره كِنّ الناس ثلاثي قال
القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي سترته اكننته بمعنى سترته
وخباته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على
ان ما ضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف
على

على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم
الكاف وعلى ان يكون من كن فهو مكنون اي صانه وإياك ان تحمر سقفه
شاهد على ان الواو في اياك ان تفعل لا يلزم كما لا يلزم في اياك والشر لكن اذا لم
تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل فحذف من لان حذف ما قبل أنّ وأنْ
مطرد فتُفتن الناس بضم التا على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي
وعمده خشب بفتح اوله وثانيه وضمها القَصَّة بقاف مفتوحة
الجص لغة حجازية الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الاضافة
وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار كذا الاشهر قال
القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية
مر غلاما لك النجار قيل اسمه باقول وقيل باقوم وقيل صالح وقيل
مصيبة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده
من قول المراة الا اجعل لك شيا لاحتمال انها بدأت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابلح لها ذلك ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه
الواحد منا [illegible] بفتح الميم والنون باب يأخذ بنصول النبل جمع نصل
ويجمع على نصال ايضا وروي به ايضا فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما تقديره والله اعلم وليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وكذا
هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لعمرو
سمعت جابرا يقول ولم ينقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية
الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع بحرفه
هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية
بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه كان في

للسجد لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب الحراب بحا مهملة
مكسورة فلما جاء ذكرته ذلك صوابه ذكرت له ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي
اي طلب قضا الدين سجف حجرته بكسر السين اي سترتها وحكى
السفاقسي الفتح اي الشطر اي ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف
مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر
النهي عن المحرمات في المسجد وبين احكامها [illegible]
بحا مهملة وزاي معجمة ولا اراه بضم الهمزة يعني اظنه [illegible]
بضم اولهما والثا مثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو بالخا المعجمة في مشهور
الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الما القليل المنبعث
وقيل الما الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا نفس
الفزع فاذا جرحه يغذو بغين وذال معجمتين اي يسيل الدم عليهم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير
محمد بن سنان فليح بسين مكسورة ثم نون بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد
معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما ان عبدا بكسر الهمزة على انها شرطيه
وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا
ان امن اي اسمح ولم يرد الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة
وفي رواية ان من امن الناس علي بحذف اسمها والمجرور صفته اي ان
رجلا

رجلا من امتي [illegible] وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام
بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن
مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع
اثبات الهمزة سكون النون فقط [illegible] بالنصب والرفع
عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا
[illegible] بالتحريك [illegible] اي
حذف الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة بخا معجمة
مصغرة السائب بن يزيد السائب هو وابوه صحابيان
حصبني بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصا
[illegible] بحا مهملة وبا موحدتين ويجوز كسر الحا
غير منون لانه لا ينصرف وقيل وشبه البخاري جلوس الرجال
في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث السلام
سبق ضبطه في كتاب العلم [illegible] اي ظهر
في اول الزوال السرعان بالتحريك جمع سريع اوائل الناس
وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والرا
ساكنة والنون منصوب ابدا [illegible] على البنا للفاعل والمفعول
[illegible] بدال مشددة مفتوحة [illegible] بفا مضمومة [illegible] بفتح
السين وضم الميم شجر الطلح وقيل سمره والكثب جمع كثب رمل مجتمع
[illegible] اي يقع يقال نحا المطر الحصا عن وجه الارض
[illegible] برفع الكل وفتح ثا حيث وخفضها بعده
على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا [illegible]

موضع ويقف كان يحيا انه يوم المكان الذي صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقوله لم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو
تصحيف وصوابه بجواسيج عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي
هذا الحرف فقال لم تزل عن يمينك فكان يقول تصحف من تزل ه
والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق جانبه [illegible] بكسر
العين جبل صغير الرويثة برا مضمومة وثا مثلثة اسم موضع وجاه
بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه [illegible] بطن باسكان الطا
اي واسع سهل حتى يفضي [illegible] اكمة كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو
وهم دون بريد بباء موحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول بريد
بباء مثناه مضمومة وهي تصحيف وهي قائمة على ساق يريد انها
كالبنيان ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة
بمثناة ولام ساكنه قيل مسيل الما من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من
الارض وما انهبط العرج بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل
بطريق مكة والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم با موحدة
الصخرة الضخمة رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد والاصل بفتحها
حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية السلمات روي
بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسرة هرشى مقصور
عقبة قريبة من الجحفة غلوة بفتح معجمة رمية سهم ثلثا ميل
وقيل غاية باع المرجان من الظهران بالتحريك بفتح الميم وهو
بطن مر والعامة تقول مرو [illegible] بطا مهملة مضمومة فرضتي

الجبل

الجبل بفا مضمومة وضاد معجمة تشبه فرضة وهو المدخل الى
النهر وقيل هي شرب الماء من النهر [illegible] بالتحريك [illegible]
[illegible] سبق ضبطه في باب العلم [illegible]
كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس تدران وكانه اصح غيرها ابن زمل
بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم غين معجمة شاذكان بشين ودال
معجمتين الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوالة
كالقحوانة لانه يقال ساطين تحرى يقصد قبضه بقاف مفتوحة
يحمل على اثره بمعجمتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجبي
بمعجمتين نسبة الى حجابة الكعبة فاغلقها هي اللغة الفصحى والمنقول
مغلق ومكث بضم الكاف وفتحها فدنتني حتى تكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب
قريب يعرض بفتح اوله اي الى راحلته يجعلها عرضا في قبلته
وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت
والركاب الابل مثل اخرة الرحل بالمد وموخرته بالهمز ما يستند اليه الراكب
من الرحل والافصح الاخرة الى السترة بهمزة مفتوحة وسين
ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في اللغة
الفتح كذا بفتح ثم حا مهملة مفتوحة اعترض امامه يقال سنح لي الشي
اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافة وضد البارح
اي الذاهب حتى انسل منصوب بان مقدرة [illegible]

قاتله بتا ولام مفتوحتين وتا مكسورة ولام ساكنة كان أن يقف
أربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم ولم يجد مساغا
بميم مفتوحة مفعل من السوغ أي لم يجد ما يتسهل له من طريق لأنه
يقال ساغ الطعام إذا استسهل تناوله ونال منه أي دمه بسبب
منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا أشد دفع المقاتل فإنما
هو شيطان أي يفعله فعل شيطان ويحتمل أن الشيطان معه ويعامل
له أبو جهيم بجيم مضمومة على التصغير ماذا عليه لم يثبت في
النسخ وفي رواية أبي الهيثم من الإثم ما باليت أي ما أبالي بذلك ولا
حرج فيه غمزني أي طعن بإصبعه فيّ لأقبض رجلي من قبلته وقيل
أشار إلى الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني
زريق من الأنصار وهو حامل أمامة بنون في حامل التنوين والإضافة
ويظهر أثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر باعتبارين
وأما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة زرارة
بزاي مضمومة وراء مهملة الشيباني بشين معجمة حيال بحاء مهملة
مكسورة أي حذاءه وأصله حوال فقلبت الواو ياء لأجل الكسرة التي قبلها
كقام قياما وأصله قوام فيعمد بميم مكسورة فيقصد سلاها بسين
مفتوحة مقصور وعاء الجنين حتى ألقته عنه إنما أتى به البخاري
هنا لأنها لما ألقته عنه لم يقصد إلى أخذ ما على ظهره من ورائه كما
لا يقصد إلى أخذه من أمامه بل يتناوله من حيث أمكن وهذا
أبلغ من مرورها بين يديه اللهم عليك بقريش أراد كفارهم
عمار

عمارة بن الوليد ثم قال فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر هذا وهم
فإنهم اختلاف بين الإخباريين أن عمارة لم يحضر بدرا وأنه توفي بجزيرة
من أرض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في إحليله سحرا لتهمة
لحنته عنده فهام على وجهه مع الوحش القليب البئر قبل أن تطوى
القليب قليب بدر بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير
أعني مواقيت الصلاة وفضلها قال السفاقسي رويناه بالتشديد
وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله موقوتا ولو كان مشددا لكان
موقتا أليس قد علمت كذا الرواية والأفصح لست وقد رواه في
المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتمل أن يكون صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فراغ
جبريل لكن ثبت من خارج أنه صلى معه وجبريل الإمام وقيل هذا
الحديث يعارض حديث إمامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين
إذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لأن عمر أخرها إلى
الوقت الآخر فاحتجاج عروة يدل على أنه إنما صلى به في وقت واحد
بهذا أمرت بفتح التاء عند الأكثر أي شرع لك ويروى بالضم أي أمرت
أنا أن أصلي بك أو إن جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام
وأن بالفتح والكسر والكسر أجود والفتح على تقدير أعلمت أو حدثت أن
جبريل نزل [illegible] بموحدة مفتوحة قبل أن تظهر أي قبل أن تعلو
وتصعد من قاعة الدار إلى سقف الجدر وقيل أرادت والشمس
لحجرتها قبل أن تعلو على البيوت فكنى بالشمس على الفيء لأنه عنها
يكون أبو جمرة بجيم أنا هذا الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث

تقدم في الايمان لجري بالجيم مفتوحة وهمزة في آخره فتنة الرجل في اهله
وماله وولده اي ما يعرض له منهم من شر على
الفتنة تتقلب برقبط
اى يريد قال يكسر أيقتل ولا يموت بل يقتل وقوله اذا لا يغلق
لان المغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هتك لا يجبر قيل وانما
علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر
وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان وبذلك
تحقق عليهم فقتل عثمان فجعله من الفتن ما لم تغلق الى يوم القيامة
وهي الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
اذا لا يغلق بفتح القاف نصب بها لان شروط اعمالها التصدر
واستقبال الفعل واتصاله بها فوجدت ولا يضر الفصل بلا النافية
الاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط به من المسائل فهبنا
بها من المهابة ان رجلا اصاب من امراة هو ابو اليسر
كعب بن عمرو رواه الترمذي فصل الصلاة لوقتها اللام
للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس اي قال ابو الخ
هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال
لا يجوز الا التنوين لانه اسم جمع غير مضاف ابراهيم بن حمزة
هو بحا مهملة ابن ابي حازم بحا مهملة النهر بفتح الها واسكانها
من الدرن بضم اوله بمعنى الوسخ لكن بعد عن الآثام شيا
كذا ثبت في الجامع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضميره
وشيا مفعول ما تقول فيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن لانه
تقدم فيه ما الاستفهامية ووليها فعل القول مضارعا مسندا
الى

الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع
نصب مفعول اول ويبقى في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية
في موضع نصب يبقى وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير
اي شي يظن ذلك الاغتسال مستبقيا من درنه قاله ابن مالك وقال
غيره في هذا الحديث ان الصغائر تكفرها المحافظة على الصلوات
لانه شبه الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه
صفتهم يعني تاخيرها عن الوقت المستحب لا انهم يخرجونها عن
الوقت كله [illegible] يعني محمدا ابو عبيدة للجراد بضم العين [illegible]
[illegible] الاولى منصوبة والثانية مرفوعة
بضم الموحدة [illegible] نشاة مفتوحة وفا مكسورة ومضمومة [illegible]
وانكر ابن مالك الضم فأبردوا بقطع الهمزة وكسر البا اي اخروها عن وقت
الهاجرة الى حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال
اظهر وانجد والبا للتعدية والمعنى ادخلوا الصلاة في البرد عن الصلاة
بيل عن بمعنى الصلاة الباء وقد جاء مصرحا به في الرواية الآتية وقيل ان
يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار ثنا محمد بن بشار [illegible]
معجمة [illegible] بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر او للظهر
كما روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في الشتاء ونفس
في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفسين
وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو بدليل التصريح به في رواية
وبالنصب مفعولا لتجدون بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفة

وانما مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره
محذوف فصرح به النسائي في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما
تجدون من البرد جهنم ومن برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم
في عرض [illegible] بضم العين اي وسطه وجانبه الظهائر جمع ظهيرة
وهي الهاجرة ابن سهل بن حنيف بحاء مضمومة على التصغير فكانما وتر
اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم
يسم فاعله عائد على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو
متعد الى مفعولين كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث
ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار
ولانهم المصابون المأخوذون وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف
في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه
وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى رجل
نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله [illegible]
[illegible] فبقي لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها
والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون
بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل جاء على لغة بعض
العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المتقدم ويقولون اكلوني
البراغيث والافصح المثنى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع
العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه
حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون
فيكم ومعنى يتعاقبون اتيان طائفة بعد طائفة اذا ادرك احدكم سجدة
اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره
لم
عجزوا

عجزوا اي ماتوا وانقطعوا عن بريدة بموحدة مضمومة محمد بن
مهران بميم مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع نبله حيث وقع وهو
يدل على شدة تعجيلها وعدم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها
بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشا من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها
اذا ابطؤوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام
وفيه حذفان حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله او لم يكونوا مجتمعين
حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد
الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا
او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي
انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير لخبر غير ما ذكره ابن
بطال لا تغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك
لانهم لم يقتدوا الى تسميتهم لما في الكتاب من تسميتها العشا ولا بما في العشا
من تسميتها المغرب اعتم تأخرها الى وقت العتمة اي الظلمة المعروفة او
الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق سنده في باب فضل
العشا وهذا الجزم مما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض
لا تكون صحيحة عنده ارايتكم بفتح التاء معناه اخبروني [illegible] بفتح الموحدة
بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح
الباء وكسر الطاء نتناوب اي يأتون عن بعد النبي نوبا او [illegible] [illegible] حتى
ابهار الليل بموحدة وتشديد الراء في آخره والحاق الالف اي انتصف

احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي
قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا
وثانيهما عدل عن ذلك لئلا تجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث
دنيا بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على
المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك
انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا
نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بالتانيث مع
كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا
كبرى واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى
ما لم يكن قط وصفا كرجعى نا عبد الله بن يوسف بفتح الفاء غير
منصرف ان الحارث بن هشام بنصب ابن احيانا ياتيني انتصب
احيانا على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل
ويروى في مثل باثبات في وبحث لان الصلصلة بجنسه للوحي
منزلة القراءة للقرآن في فهم الخطاب واما على اسقاط في فمعناه يرجع
للذي ذكره ثانيا وهو مثل المكالمة فيكلمه مثل صلصلة الجرس بربك
انه صوت متدارك يسمعه ولا يثبته اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه
من بعد قيل وفائدته انه صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر حواسه
وقيل انما كان ينزل كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد
بفتح اليا وضمها على ما لم يسم فاعله وسمي اي ينفصل ويقلع وفيه
سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه
والفصم

والفصم بالفا القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو
كسر وبينونة وعيت بفتح العين وعيا فهمت وقيل حفظت
واصله من الوعاء ومنه اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء
واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف اوعي فانا موع
اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطئة على تاويل
الجامد بالمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك
رجلا وكذا تمثل جبريل عليه السلام في صورة دحية ليس معناه انه
انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل المعنى انه ظهر بتلك الصورة
للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا فيكلمني كذا رواه البخاري عن عبد الله
بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي من جهة القعنبي عن مالك فقال
فيعلمني بالعين بدل الكاف وانه ليتفصد بفتح اوله والزاي
بتخفيفه وبضمه والزاي مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كالفصد
وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض
شيوخه وقال الزمخشري فهو من قولهم تفصد الشيء اذا تكسر وتقطع
عرقا تفصدت ونصبه على التمييز وانما كان ذلك ليبلو صبره ويرتاض
لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث
الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء
الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيف ياتيه وليس
ذلك بدء الوحي عقيل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في

على رسلكم برا مكسوره وتجوز فتحها اي تأنوا ان من نعمة الله هو بفتح
ان وكذا انه ليس من احد ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا بالمعجمة
مشددة [illegible] بضم الطا [illegible] فاهل [illegible] اي فرق ثم ضمها كذا رواه
البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواه مسلم بالصاد المهملة والبا الموحدة
قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر الما من الشعر باليد لا يعصر
بالعين المهملة وليس الصاد ففي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم يعني
اي عن مهلة وذلك من اجرا اصابعه عليه متمهلا لا دون بطش اما انتم
بتخفيف الميم وكسر الهمزة على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى
حقا [illegible] بالمهملة [illegible] بزيع سبق ضبطه والزاي هنا زائدة
تضاهون اي لا تشتبه عليكم [illegible] بضم الها ابو جمرة بالجيم المفتوحة
البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد [illegible]
لعله حرف منه كان بدليل الرواية الثانية ثم كان بينهما ويجوز حسد في
قدر الرفع والنصب [illegible] بفتح السين [illegible]
بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن
النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بضم السين ورفع الحرف على اسم كان كن
نسا المومنات يشهدن يجوز في نسا وجهان النصب على انه خبر
كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل
على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المومنات شاهد
على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل ولكن النسا المومنات
وهو نظير مسجد الجامع بسر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين مهملة
ساكنة حتى تشرق بفتح التا وضم الرا لاجل رواية حتى تطلع وبضم التا
وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت

مثل

مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي
للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان عبيد بن اسماعيل بضم العين
مصغر [illegible] بمعجمة على التصغير نهى عن بيعتين وعن
لبستين بكسر اولهما لان المراد الهيئة لا المرة باب لا يتحرى الصلاة
بمثناة من فوق مضمومة والصلاة هو القائم مقام الفاعل وقوله لا يتحرى
قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعة اي لا يكون هذا في
الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فعلى ان الثاني لا الاول
كما تقول لم تاتيك ولا احدثك لا تاتينا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني
دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز فيصلي بالثلاثة اوجه الجزم على
العطف اي لا يتحر ولا يصل والرفع على القطع اي لا يتحرى فهو يصلي
والنصب على جواب التمني اي لا يكن قصد صلاة والمعنى لا يتحرى مصليا
الجندعي بجيم مضمومة ودال مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث [illegible]
[illegible] بفتح النون وبكسرها مع التنوين منصرف ولا منصرف [illegible]
[illegible] اوله لمثناه من فوق ومن تحت [illegible]
[illegible] بكسر الفا وفتحها [illegible] بفتح الفا بكروا بالصلاة اي
قدموها في اول الوقت [illegible] بفا مضمومة [illegible] بالضم
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر [illegible]
عرسنا بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة
وابياضت يقال ابياض الشي بالتشديد ابياضا [illegible]
بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف

لم نسخ [illegible] الضمير يرجع لعباده [illegible] بحا مهملة
مفتوحة بعدها يا مثناه [illegible] بفتح الميم قال القاضي
كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل
وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ظوء القمر
لانه كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون [illegible]
لمسلمة ابطار [illegible] بجيم مكسورة [illegible] بحا مهملة وثا مثلثة ساكنة
[illegible] بفتح الواو والها تذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث
برفع الاسكان [illegible] قبله بعضهم بالجر
في الجميع بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس
بحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل
صالح والا صالح فطالح على تقدير الا امر بصالح فقد مررت بطالح
والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
[illegible] لمثناه وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم بعين نون
وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب [illegible] قيل بضم العين
وتشديد الرا المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي الميرة قاله الجوهري
وقال في المطالع هو بتخفيف الرا والقياس تثقيلها [illegible] بغين
معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة
ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في العسر اشبهه
به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناه مفتوحة بعد النون
ومعناه يا لئيم [illegible] بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه
بقطع الانف او الاذان او الشفة وقيل هو السب [illegible] بهمزة
وصل

وصل وقيل قطع [illegible] بوحدة [illegible] بالمثلثه وبالموحده
[illegible] بالكسر على القسم قيل اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ولفظة لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شي غير
ما اقول وهي قرة عيني هي اكثر منها [illegible] بحا مهملة ويا
مثناه من تحت ثم نون اي يقدرون حيانها ليأتوا اليها في حيانها
والحين الوقت والزمان الناقوس خشبة طويلة يضرب بخشبة
اصغر منها باب الاذان مثنى مثنى امر بلال هو بلا تنوين كذا
هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل فصرح بالنبي صلى
الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها
ثوب بمثلثة مضمومة اي طلب الدعا اليها والمراد الاقامة من
يخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر
الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور
حتى يظل كذا الرواية بظا مشالة مفتوحة والرجل مرفوع على
يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداوردي يضل بالضاد بمعنى ينسى
ويذهب وهمه ان يدري كم صلى هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة
لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية اكثرهم
قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح
وليست بشي الا مع رواية الضاد فيكون ان مع الفعل بتأويل المصدر مفعول
ضل ان باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته والنسيان عدد ركعاته
سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات المدى
بفتح الميم الغاية اغار ويقال غار ثلاثي وهو الهجم على العدو

مبحا من غير اعلامهم لمساه فوق شكل
بالرفع والنصب علي بن عياش لمثناه فوق شين معجمة
بحا مهملة الاستهام الاقراع بالسهام وقال صاحب مجمع
الغرائب معناه لتنافستم في الابتدار اليه حتى يؤدي الى الاقراع
لاستهموا عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد
ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور والهدا وجه الكلام
وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله
قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا احدى
البخاري وهو اولى من مهملة ساكنة لا الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء
ضايعا لا فايدة فيه سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه
بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي زرغ بزاي
وراء مهملة مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقيل قليل المطر
الرحال موضع الرحال البيوت وانها عزيمة الضمير للجمعة وان لم
يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري
ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير
من طلوعه والتحضيض له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصبح
بفتح السين بيا مثناه
مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه متعد
بنفسه ولا يحتاج الى تعديته قال القاضي ونائمكم وقائمكم منصوبان على المفعولية
اي ليتنبه نائمكم للصلاة ويرجع قائمكم الى الاستراحة بنومة السحر
ورفعها

ورفعها الى فوق بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على
البناء لقطعه عن الاضافة بجيم مضمومة
بالغين المعجمة والفاء يريد الرواتب
التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض لمحنن
قال الصاغاني بيا موحدة ان المحدثون
يقولون بالتا المثناة من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب
الماء بمعنى صبه كما يقال افرغ في اذني حديثا بيا
مثناه ثم زاي بفتح اوله وبالمد منصرف بميم مضمومة
ولام مشددة بفاء اوله وبقاف بهمزة قطع
بضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل
على بريد من مكة بضم اوله واسكان ثانيه وكسر
ثالثه بمعنى اصوات مختلفة بالسكينة وفي رواية
فعليكم السكينة بالرفع على الابتدا او الخبر وبالنصب على الاغراء اي
الزموا السكينة وفي ادخال البا في الرواية الاولى اشكال لانه متعد
بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم بثا مثلثه بيا مثناه
من تحت متعلق بحذف اي كونوا نحوه وسبق في باب
تفريق الصفوف روايه مكانكم بالنصب ويروى على
هينتنا بضم الطا وكسرها يقطر بضم اوله عند
المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة بيا مثناه وهمزه
شين معجمة بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق
العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه
بقية اللحم وكذا قال غيره هو من عرقه معظم اللحم

اي قشر بين لحمه بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها
ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى
ان المنافق انما يشهدها لحقير من الدنيا لا لفضل الله
بخاء معجمة وباء موحدة كذا وقع وتوجيهه
خمسة بالتا كذا وقع في الصحيح بخفض خمس
على تقدير البا كقول الشاعر اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح
التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الجزء بالدرجة كما في ن
الرواية الاخرى كذا وقع واصله خمسة ويجوز توجيهها
لانه جمع باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه بالهدم
بكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما تهدم
بتخفيف الميم ليستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق
ما فيه اي لزم خطاكم الى المسجد وزاد البخاري
في الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى لحملهم
على مقامهم لمواضعهم وهي لو نحو جهات المدينة تبقى خالية
كذا للجمهور ولابي ذر بود
قال القاضي وهو الصواب اي من الخروج اليها بعد الامامة
والاذان لكن ذكر الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد
وقد روى ابو داود معناه ليست لهم علة
هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف ولما لم يكن
من

من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه سبق في الطهارة
بخاء معجمة مضمومة
كذا لهم اخفى افعل تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود
مصدر وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقة اخفاها او مخفيا حال
وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته وقيل
هما من الاضداد اصل غدا
خرج بغدوة اي مبكرا او راح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج
مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع
فيه هيا بضمتين ما يهيا للنزيل الضيف وقيل يسكن
الدال بموحدة وثاي لسلته اي اجتمعوا
به واحاطوا حوله منصوبان بفعل مضمر الا ان
الصبح مفعول به وابطا حال واضمار الفعل في هذا سايغ لان مشاهدة
الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار
قيل بالحاء المهملة اي حلته وحرص
على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد من الاجتهاد
بضم الهمزة اي سريع البكا والحزن
يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف حزن
ويقال اسوف ايضا قاله في الفائق بضم اوله وفتح ثالثه
اي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه اي ضعفت
قوته حتى كانه بعدهما غير معتمد عليهما الضمير
في انها ضمير الشان والقصة اي ناقص

حصل له شي من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي
وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستضرار
من غير لفظ البصر انه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر
وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي
ضعف بصره ولذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في
الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشي فصل في بيتي مكانا
انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام
فاشبه خلفا واماما وقالوا هو مني مكان كذا فنصبوه على الظرف
ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره في الوجهين
في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اي في مكان اتخذه يجوز
فيه الجزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذ والرفع على الخبر
وجهين اما نعتا للمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا
مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني
قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط
الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة
بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال الدلالة منه
قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال وهذا
يدل على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه
وسلم وقال لا يصح لك في مصلاك الصلاة حتى يجتمع معك فيه غيرك
الحجبي بفتحتين نسبة لحجابة الكعبة [illegible]
تقدم

تقدم في الاذان احرجكم بحا مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة ونفسره
الرواية الاخرى التي بعد تمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو على
تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان احرجكم
ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراه مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة برفع الميم فقال رجل من آل الجارود اسمه
عبد الحميد يأكل ذراعا اي من الشاة يحتز بحا مهملة وزاي في مهنة
اهله بميم مفتوحة للحاق بالخدمة والعمل وحكي الكسر مثل صلاة شيخنا
هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل
رقيق بقافين اي ضعيف هين لين مروه فليصل بالكسر دون يا
لانه مجزوم ويوقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب
يوسف يعني في ترادهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن
الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسا بها على يوسف صلى
الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين
في اماليه وجه التشبيه بهن وجود المكر في القضيتين وهو مخالفة
الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين زليخا ليعتبنها وقصدهن
ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشه رضي الله عنها كان مرادها
ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد
وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجاب هو لمن اجراء فالتحري فعل مجازا تابعه الزبيدي
بزاي مضمومة فحانت الصلاة اي حضر حينها فقال اتصلي

الناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام **وهو شبه** جيم
شاب **المخضب** بميم مكسورة وخا وضاد معجمتين **لينوء** ليقوم وينهض
فاغمي بالكسر وقيل بالشبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها
اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال
وهو شاك اي مريض والشكاية المرض **فجحش** اي الخدش **فصلوا**
جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى
اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا
لقوله جلوسا ولا يجي عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف **عبد**
الله بن زيد بيا مثناة ثم راي **العصبة** بفتح اوله واسكان ثانيه
بعده با موحدة موضع بقبا **بن عدي بن الخيار** بخا معجمة مكسورة
ويا مثناة من تحت **العنت** بكسر النون **محمد بن ابان** بالصرف وتركه
غطيطه او خطيطه نفخ النايم وانكر ابن بطال رواية الخا من جهة
اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المختنق
والخطيط قريب منه والغين والخا متقاربتا المخرج **فانصرف**
رجل هو حزم بن ابي بن كعب رواه ابو داود **باب تخفيف الامام في**
القيام هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه
عاما **ابو اسيد** بهمزة مضمومة مصغر **اياس** بهمزة مكسورة
الناضح الجمل الذي يستقى عليه الما **بن بكير** بمثناة وموحدة مع تشديد
الرا **مسعر يعتم** بميم مكسورة فيهما **يوجز الصلاة ويكملها** بضم
اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه وتشديد الميم **يخفف صلاته**
بالنصب

بالنصب لتبين **مروا ابا بكر يصلي** كذا وقع واصله ان يصلي
بدليل الرواية الثانية **وانه متى يقوم مقامك** هذا اورده ابن
مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي
رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا
شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام ها هنا وقد
جا في الشعر مثل ذلك شاذا **لا يسمع الناس** بضم اوله وكسر ثالثه
السختياني بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة وتا مثناة
فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهي الجلود لبيعه او عمله
الصلاة [illegible] بفتح القاف وضمها [illegible] بنون مفتوحة وخا معجمة
ساكنة وبا مثناة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم
[illegible] اي يتحرفون فليأخذ كل واحد
وجها غير الذي يأخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنة
الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزا فيجازي مسوي الصف بخيره
والخارج عنه بشره **فاني اراكم من خلف ظهري** قال اللامية هذه الرواية
يجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له
فيه العادة يخلق له رؤية ورائه او يكون الادراك العيني انخرقت له
العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية
عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة **الحرق** بكسر الرا والحريق كلاهما
صحيح **والهدم** بكسر الميم الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم

هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصف بفتح الميم المشددة من بعد
بشير بن يسار بموحدة مضمومة وسين معجمة مفتوحة ويسار
بمثناة ثم سين مهملة يجوز في يوم الرفع
والنصب والجر بضم اوله بميم مكسورة ولام مفتوحة
فقام ليلة الثانية كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير قيام
ليلة الصبيحة الثانية صغير بالضم والفتح فثاب بمثلثة اوله
وموحدة آخره ويروى فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب
بعد انصرافهم ولم اكثر اهل الغرب عنده قال
الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في
حديثه الثاني اجابة وانما فيه للباب هنا بعده في تكبيره وانهم لا يسبقونه
بموحدة مضمومة وسين بمثلثة وشين
معجمة ولم يقل ينمي ابضم اوله وفتح ثالثه بفتح
اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته
بضم الدال على الحكاية بضم العين
معناه سكوت يقتضي كلاما بعده بها مضمومة وهمزة في رواية
الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد اليا بلا همز تصغير
هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا بضم الخا
والثاء المعجمتين تصغير ما بعده مثلثة الخا هوام الارض
وقيل بناتها قال القاضي وروي بالحا المهملة فيهما وهو وهم

اي ياكل وبه سميت الحطمة اي رجعت
وراك اي مصورتين فانه راها
حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض
عليه مثالها وضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض من الحائط فاري
فيه مثالها سبق حديثه بمثناة اي يحكيها وتوبيخه يقتضي
انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة بكسر
السين يعني ستر وهو مروي ايضا الميم حرف استفتاح
ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة وكسر الرا اي لا انقص
اي اطولها يعني اقصرها اي لا يخرج
بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسرية العادلة ولا يقسم بفتح اوله
من القسمة بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفا في
جوابها باب القراة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشا كذا الاصيلي يريد الظهر والعصر وهو
الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا صلاتي العشا وجا في
باب وجوب القراة قبل هذا صلاة العشا لجميعهم وعند الجرجاني العشا
بطولى الطوليين طولى فعلى تانيث اطول كالكبرى والطوليين تثنية
الطولى قيل اسمه خلاد بخا معجمة وبا موحدة
بمثناة بالجر لان حتى جارة الى سوق عكاظ يجوز
تنوينه مع الجر وفتحه ففي المحكم عن اللحياني اهل الحجاز يصرفونها

وتميم لا تصرفها توجهوا نحو تهامة وهو بنخلة كذا للبخاري وهو
موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عددهم تسعة ذكره الحاكم في مستدركه
وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق
الشيطان السمع وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس
على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم استمر
ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث السعلة بفتح السين
اوله كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره ابن المديني في الصحابة
الهذ بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى
الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر [illegible] بكسر الدال
وقيل بالضم اي نجمع [illegible] ويروي اسمع [illegible] بكسران
[illegible] ويروي لجه وهو اصح وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني
بآمين كذا في بعض النسخ بالفا والشين المعجمة وللحفيظ تسبقني بسين
مهملة ثم باء موحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى افرغ
من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة ام القرآن فيفوتني التامين معك وهو
حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة
وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافهم لا يرون احرام الامام الا
بعد تمام الاقامة [illegible] بحا مهملة وضاد معجمة [illegible]
[illegible] بيا مثناة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو
اولى [illegible] ماء ويجوز القصر سمي بضم اوله على التصغير قوله

[illegible] باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسورة ومنهم من فتح الجيم
وشدد الميم [illegible] بزاي مضمومة وراء مفتوحة [illegible] بكسر اوله
وروي بضعا ايهم يكتبها اول ايهم مبتدا ويكتبها خبر ويجوز في اي
الاستفهامية والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو
البقا نصبه في الاية بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني اي
اي يبتدر من هو يكتب منه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول
عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها اول وقال السهيلي روي
بالرفع على البنا لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي يكتبها اول
من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قوله الى منزله احببت ان تكون
سنا في اولها تتبع فانصت قال الصفاقسي ضبطه بعضهم بوصل
الالف وتشديد البا الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف
التا المثناة من الانصات من السكوت قال في الاول الجود [illegible] قليل
من الزمان قوله [illegible] هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو بيا مثناة
من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي
فانه قال ابو بريد بالموحدة والرا واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام
قاله جميعه ابو علي الجياني اللهم اشدد بهمزة وصل وطاتك
باسكان الطا بعدها همزة باسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمة
يرويه وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر
بالمعجمة غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها

الضمير للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليها المفعول الثاني
جمع سنة وهو القحط كسني يوسف بالتشديد على اللغة على
اللغة الغالبة من اجرا سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما
قبل النون وسقوطها عند الاضافة وبتخفيف اليا فيه النووي
وغيره مخدش بميم مضمومة وحا مهملة مكسورة اي خدش
وعطا بن يزيد تمارون بالفتح بتخفيف الرا من المرية وهو الشك
وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون فقال
السفاقسي الذي ضبطته بضمها فليتبع باسكان التا المثناه
وتشديد بعدها وروي فليتبعه هذا مكاننا بالرفع على الخبرية
ظهراني بفتح النون اي وسطها اول من يجوز في رواية يجيز وهي
لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافة الصراط السعدان
بفتح اوله نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل
مرعى ولا كالسعدان تخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز كسرها
وثق قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبري مثلثة من الوثاق
مخردل بخا معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاه كالخردل وعن
ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك
امتحشوا بمثناه مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا
وكسر الحا انقبضوا واسودوا الحبة حامكسورة سبق في كتاب العلم
قشبني بقاف وشين معجمة وبا موحدة مفتوحات اي سمني
وكل مسموم قشيب واحرقني ذكاؤها بفتح الدال المعجمة
والمد

والمد لهبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي رحمه الله
بكسر السين ويجوز فتحها بكسر النون مخنثه بضم
اوله بفتح ان المخنث نون مفتوحة وصاد معجمة ساكنة
البهجة بنصب ابن على الندا ويروى باابن مسرد
البا جمع امنيه بضاد معجمة مفتوحة وباموحدة ساكنة
وسط العضد بفتح الرا غير منصرف
يكتب ابن مخنثه بالالف لحاقا الذي قبله لما سبق بالنصب
اي نظهر ويكتبه بعضهم بعضهم باثبات الالف وهو خطا
يكفتم بضم الكاف اي لا يضمه ويقبضه لا ينصرفان وقد
تقدما بضم اوله وفتح ثانيه والتشديد ثالثه بكسر الفا
يلتمسه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
لثابت ومنهم من ضم الهمزة وهي رواية
العشر الاول وهو اوجه هكذا اكثر الروايات
وقيل انه جا لفظ العشر فانه منكر وروي الوسط بضم الواو وبضم السين
جمع واسط كنازل ونزل بفتح النون وكسر السين المخففة
وروي بضم النون وتشديد السين بفتح الزاي قطعة من الغيم
طرف الانف بكاف مفتوحة وثا مثلثة بحا
مهملة سقطت النون للاضافة
بفتح الفا المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة
وكنا باب لا يكف ثوبه في الصلاة
بلام مكسورة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره
ابو عبد الله بدر الدين محمد ابن عبد الله الزركشي الشافعي
تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته الحمد لله على ما عم
بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله وصحبه
نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح
ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل
البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او
نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص
يعلم تتمته او مبهم علمت حقيقته او وهم فيه او كلام يتعلق على
تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته
على وجه التقريب فنستخرج من الاقوال اصحها واحسنها
ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز
بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وفي ذلك لما رايت من تكثير
هذا الفن بحيث رايته من التقليد للنسخ الصحيحة وربما
لم يوافقون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما تحير من خواصهم
فيه وسمح بما يظنه وسده تصانيف وربما الم لو كشف عما
يشكل لا يجد الغرض الا ملفقا من تواليف او معروفا
من تصانيف وارجو ان هذا الاملاء يريح من
تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد

هذا الاملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع
زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغنى به اللبيب عن الشروح
لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل
سميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله
خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز في جنات النعيم ومن اراد
استيفا طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح
في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد واله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا
باب ولا يقال كيف لا تضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة
وروي باسقاط الباب وروي بدو بالهمز من الابتدا وبتركه مع
ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع
المعنيين وقول الله جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتدا والكسر
عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كان
وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يصح هنا الكيفية اذ لا يكيف
كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه
بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله
ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله
ونفع عباده فانه يجازى على نيته

سمعت رسول الله يقول

الزبيدي بضم الزاي منتصبا بميم مكسورة حتى يقول القايل قد
نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد السين باب
لا يفترش بالجزم والرفع وكانت ام الدردا تجلس في صلاتها جلسة
الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة بن حلحلة بحائين مهملتين ثم هصر
ظهره اي عطفه للركوع فقار بفتح الفا عظام الظهر قوله فاذا
صلى عن الليث كل فقار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن
كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفا
وهو تصحيف وقوله انه محمد بن عمرو حدثه كل فقارة كذا والوجه
فقار هرمز لا ينصرف حليف لبني عبد مناف بحا مهملة اي معاهدهم
على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينة باثبات الالف في
الثاني كما سبق المأثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه
وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين
فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادايه فاما دين احتاج اليه وهو قادر
على ادايه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثة ويروى بموحدة مغفرة من عندك
اي لا يحتاج الى سؤال فيكون انعاما على العبد باب ما يتخير من الدعا
بضم عن هند بنت الحارث يجوز في هند الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف
قال ابن شهاب فأرى بضم اوله حبان بن موسى بحا مكسورة وبا
موحدة عقل بفتح القاف فهم عتبان بكسر العين [illegible] بحا مهملة

كي [illegible] بذلك يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه
[illegible] بنون وذال معجمة قيل ومهملة وقيل بتاي وذال
معجمة والاول اصح وعليها سواه تحريفا بين ظهرانيه بفتح النون
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من
باب التنازع لانه اعمال في اسم ظرف ومصدر
بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر
الروايات وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه عن سمي [illegible] بضم
الدال وفتحها [illegible] بالتشديد والتخفيف على اثر سما بهمزة
واسكان الثا المثلثة وفتحها اي عقبه سما اي مطر
مؤمن بي وكافر الاضافة الى عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر
ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك
في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو
خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطي لا كافر عبيد الله بن عمر
بضم الميم وكسر النون واسكان اليا عن هند تقدم قال ابن شهاب فنرى
بضم اوله وكانت تعجبهم [illegible] هي لغة والجيد صلى بهما بحذف الالف
والتا كضاربة وضوارب الزبيدي بضم الزاي معمر بميم مفتوحة وعين
ساكنة وبا موحدة حليف بحا مهملة [illegible] بجا معجمة [illegible] بميم مكسورة
وفي رواية او تجد [illegible] بفتح اوله الثوم بضم المثلثة والنيء بكسر النون
بعد همزة المد الذي لم ينضج ولم يطبخ وقول النبي صلى الله عليه وسلم
بحذف القول مخلد بميم مفتوحة وخا ساكنة ولام مفتوحة [illegible] بنون موحدة

بفتح الخاء وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخاء وفتح الضاد
بكاف مكسورة قال في المطالع والصواب ببدر يعني بها موحدة
اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكره البخاري في
كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اتي ببدر وقال
ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون
مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان يكون كانت
في الطبق نية وانما يجيء الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة
وان طبخ ويحمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم يمت الرائحة منها فكانها
نية فلا يقربن بفتح الياء والراء وتشديد النون [illegible]
[illegible] لضمها [illegible] بالكسر عطفا على وضوء
وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمة وقبر بالتنوين ويجوز فيه
الاضافة شأن بفتح الشين فآذنه بالمد اعلمه وروي بآذنه بمثناة اوله
وكسر الذال قوموا فلأصلي لكم الرواية الكثيرة بكسر لام فلأصلي وفتح الياء على
انها لام كي والفاء زائدة وتروى بكسر اللام وحذف الياء على انه امر لنفسه وروي
بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذه اسهلها لان
اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها النون في الاعرف وقال ابن
مالك روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة
لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر
مجرور باللام ومجرورها خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم
لاصلي

لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفاء زائدة واللام متعلقة
بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام الامر ويجوز فتحها على
لغة سليم وتسكينها بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واما رواية
من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت الياء
تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن
وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في الفعل
في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى
فان قيل اصل الكلام اصلي بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا
بي [illegible] بالكسر على المشهور وجوز فيه الفتح على ان من
موصولة على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناة
تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه
لوقوعها بعد النفي حتى ما جاء لاحد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة
ابن عابس بموحدة وسين مهملة الخروج يوم العيد فجعلت المراة تهوي
بضم اوله وفتحه بحلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة اي القرط وسكن
الاصيلي اللام وكانه اراد الحلي الذي يحلى به ما ينتظرها احد غيركم برفع
غير ونصبه قال ان كان بكسر ان المخففة [illegible] بقاف وزاي
[illegible] في مقامه بفتح الميم [illegible] انصراف النساء وهو مقامهن
بضم الميم بمعنى الاقامة فيصلين النساء كذا ثبت وهو نظير [illegible]

وقد سبق يزيد بن نعيم بزاى مضمومه ثم را
بضم الميم وفتحها واسكانها فالاولان لكونها جامعة والثالثة لجمعها
فيها فان فعلة بالتحريك للفاعل كهمزة وفعلة للمفعول كهزاة
زمانا في الدنيا السابقة منزلة او يوم القيامة في القضا لهم
قبل الخلايق وفي دخول الجنة ورواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل
الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق بمعنى غير
وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود
على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب
غدا على الظرف والوجه ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان
من اسما المعاني ليكون ظرف الزمان خبرا عنه قال السهيلي فغدا
تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف
تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد ان يدخل رجل من
المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شغلت قال في
الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت وقال
والوضو ايضا انكار اخر على ترك الموالاة الذي هو الغسل وجوزوا فيه الرفع
والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو مقتصرا عليه
والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره اخترت الوضوء دون الغسل
والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون
وامنتم

وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب
آلوضو بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن لكم
ويجوز النصب اي اخترت الوضو وقال السهيلي اتفقت
الرواية على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل
الوضو فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضو ولكنه قال الوضوء اي
افراد الوضوء والاقتصار عليه ضحكا ايضا نحا ورا مهملتين
بعد مفتوحتين اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام
اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة
حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النسا بضم العين
وان يستن اي يستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة نصب
على المصدر باغتسلت والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف
بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر ابن جني وحكى
غيره تثليث دالها نصب او يعلى انها صفة انت مجرور
فعلها على انها صفة نعت بكسر السين وفتح اليا
والمد قاله في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين كما
يقال قميص حرير وروي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي
يقال حلة سيرا كما يقال ناقة عشرا وانكره ابو مروان قال سيبويه
لم يات فعلا صفة لكن اسما وهي الحرير الصافي معناه حلة
حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما
فيه من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيرة وهي الطريقة
فكانها من تخطيطها على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب

التيمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة
قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة
لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب
وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه
بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان
بن حكيم وكان اخوه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه
اسلم قبل عمر بحاين مهملتين وبايين موحدتين
بقاف وصاد مهملة كذا للاكثر بكسرتين ولابن السكن
وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغة باسنانها ولبته
بضم البا وفتحها بفتحتين
بجيم بضم الضاد وفتح البا نسبة لبني ضبيعة بجيم
مضمومة وواو مفتوحة مخففة ومنهم من همزها وثا مثلثة قرية
من قرى عبد القيس بكسر البا واسكان الشين المعجمة
برا مضمومة ثم زاي مفتوحة حلم بضم اوله
بتشديد الميم اي اشهد بالفتح غير منصرف
بشين معجمة مفتوحة وبا موحدة مخففة ببلد دون مره
بعد اخرى وهو افتعل من النوبة وقيل تناوبون ياتون اماكن
من جهة نجد من المدينة من قربها ادناها بثلاثة اميال او اربعة وابعدها
ثمانية يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او
للشرط فجوابها محذوف بالحا المهملة من الحرج
وهو

وهو المشقة وتشاعده الرواية السابقة او لكم اي لكون سببا
لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما تسخط وتكلم
وجوزوا فيه الحا المعجمة باسكان الحا قيده الداودي
وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق
بالزاي
بكسر الكاف اي حق وجب بضم الحا المهملة
بفتحتين جمع ماهن ككاتب وكتبة اي خدم انفسهم
بسين مهملة مضمومة وجيم بفتح اوله
بدال مشددة بضم العين بخا معجمة
مفتوحة ولام ساكنة هو بالبا المثناة ثم الزاي
على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة والرا وهو غلط ذاك
كوفي لم يخرج له البخاري بعين مفتوحة ثم موحدة
بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر
نصب السكينة على الاغرا كانه قال الزموا السكينة
وقد سبق برا مشددة بكسر وتفتح
قيل يريد ادامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله
وصلى بعده ما كتب له وانما اراد الخطبة
الميم بميم مفتوحة وخا ساكنة نصب ه
باسقاط الخافض اي في الجمعة منصوبان
وعند ابي ذر برفعهما ممدود موضع بسوق المدينة قرب
من المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة بجيم مكسورة

ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحا مضمومة فلما ان قضى
وفي نسخة فلما انقضى الينا دنى القارئ بتشديد اليا
بغير همز هي يا النسبة الى القارة قبيلة حدث بجيم مكسورة ابو
حازم حا مهملة وحليته قد سبق في اوائل الصلاة ولا تغلوا بفتح الحا
وتشديد اللام اي لتعلوا جيم مكسورة بكسر
العين الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار
فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام
بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بتاء ثم غين معجمة ثم لام مكسورة
بفتح الغين وكسرها وفي نسخة بنى
باسكان الميم بفتح النون بجيم
مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر تابعه
يونس قال المزي في اطرافه اي في لما بعد خاصة وفيما
قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم
والنسائي العدني بمهملتين ونون الزبيدي بضم الزاي ابن الغسيل
بغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده عبد الله بن حنظلة بن الغسيل
بالتصغير كان واسمها مضمر متعطفا بملحفة بميم
مكسورة اي مترديا بردا ويسمى الردا عطافا لوقوعه على عطفي
الرجل عصابة بتخفيف الصاد دسمة بفتح اوله وكسر ثانيه
اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سودا وبه
رويت

رويت ايها الناس الى اي انهضوا الى اقضي ما عليكم لانها في
الاصل لانتها الغاية فثابوا اليه اي رجعوا وتجاوز عن مسيئهم
بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا همز مرتين
الاول فالاول نصب على الحال اي مرتبين ويجوز رفعها معرفة
على البدل وذكره بعضهم بعض الاعز منها الاول
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك غطفاني هلك
الكراع بالضم وخطي الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل جمع كرة
شاة واما في العلة فيشبا سنة اي جدب وهي من الاسماء الغالبة
نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر مثل الجوبة
بجيم وبا موحدة الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم
والسحاب محيطان باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم
بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حتى تغيب والمعنى ان
السحاب تقطع حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى باينت
ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها وسال الوادي قناة
بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث اخره اسم واد من
اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي
فيرتفع وروى بعض الفقهاء قناة وتوهمه قناة من القنوات
وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة
بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر الغزير يشتكي بضم اوله
وكسر ثالثه العير الابل يحمل الطعام او التجارة يتحمل بالجيم والعين
وروى يحفل بالحا المهملة والقاف على ربعه بكسر البا والمد جمع

ح
مثا
وق
الت
تعل
بسل
سعا
المه
السل
لعص

نعا
لس
انفق
النب
الش
الن

جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع مزرعة
مثلثة الراء قاله ابن مالك السلق بكسر السين قبضة بضم القاف
وفتحها سلقا انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه
القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله يحمل على ان تضم اليا منه او
يحمل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق
مبتدا وخبره لها ويكون لها ويكون الفعل يحمل على اربعا في مزرعة
متعلق بتجعله تطحنها وبعضهم يطعنها عرقه بفتح العين
المهملة واسكان الرا والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه هنا اصول
السلق اي ان اضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وفسره
بعضهم بالغين المعجمة والفا اي مرقه الذي يغرف فليس لشي
أي قابلنا فوازينا صلاة الخوف بفتح العين تلعقه
ثم مهملة مفتوحة ويا ساكنة وواو مفتوحة بعدها ها تانيث شريح
بشين معجمة مضمومة بزاي مضمومة الزهري اذ كان بها الفتح اي
اتفق فلكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح لتستر بضم التا الاولى وفتح
الثانية ما تسمى سلك الصلاة البا للبرليه وبعضهم من تلك الصلاة
باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايما وروي وقائما شرحبيل بضم
الشين المعجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف ابن السمط [illegible] بفتح
السين وكسر الميم وقيل بكسر السين واسكان الميم اذا خوف الفوت ان
بنيت

بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه بالفتح
لا ينصرف بنصب الاول ورفع الثاني
ويروى مهرها وهما لغتان بالرفع والنصب
بفتح الدال وكسرها يا رسول الله
بجزمها على الامر وروى ابتاع هذه تجمل بها بالرفع على الاستفهام
تريد تعنيه جاريتان للجارية في النسا كالغلام في الرجال يقعان على
من دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد الشعر
وهو قريب من الحدا بعاث بضم البا الموحدة وعين مهملة وثا مثلثة
قال مصعب يصرف ولا يصرف يوم كان للانصار في الجاهلية ٥
اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج
وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة
مزمارة الشيطان بتا التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا
لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قررهن على هذا النزر اليسير انه ليس هذا من قبيل المنكر وعند
ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد اي
سرور ويوم فرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا اذ ونيم نصب على الظرف
لمعنى الاعراب في المقدر صفته محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب
والتستر دونهم اللعب ارفدة بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا
وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة مللت بكسر اللام قال حسبك
معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام زبيد بضم الزاي اليامي

بياء مثناة من تحت وباء بطن من همدان بما تقاولت ويروى مما يلين
قالت وليستا بمغنيتين اي ليستا ممن يعرف الغنا كما يعرفه المغنيات
المعروفات بذلك وهذا تحرز من الغنا المعتاد امزامير ويروى المزامير
هنيه بتخفيف النون اي حاجة ووقت [illegible] بجيم مكسورة
بضمتين جمع نسيكة بمعنى الذبيحة [illegible] بضم الشين وفتحها
[illegible] بالرفع والنصب [illegible] بفتح التا وضمها
والاول افصح غير مهموز بلاثي اي تعضية وتقدم مروان الخطبة على الصلاة فعله
قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول
من فعله عثمان لكن بيانه في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان خلافه
المهملات واسكان الرا فقلت لعطاء اترى الخرص بفتح الما بالضم
للحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذان وحكي تثليث كسر الخا السخاب بكسر
السين وفتح الخا خيط فيه خرز وجمعه سخب ككتاب وكتب وقال البخاري هي
قلادة من طيب او مسك او قرنفل ليس فيه من الجوهر شي زبيد بزاي مضمومة
موحدة [illegible] بضم السكن مصغر [illegible] بفتح الميم
[illegible] بضم اليا وفتح الخا عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون
السين صحابي كان بالشام انا كنا قد فرغنا هذه الساعة قيل صوابه
لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلاة سبحة الضحى في ايام العشر وفي
رواية ايام العشر [illegible] مهملات ما العمل في ايام افضل منها في هذه

العمل

العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا وفيها متعلق
بافضل والضمير يعني ان يكون العمل سيد الاعمال كقوله تعالى
او الفضل الذي ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثله مسئلة الكحل في رفعه الظاهر
وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من
فعل الظاهر في شي الا رجل حيثية وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي
الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع لكن رجل خرج
مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشي افضل من غيره يخاطر بنفسه بكافي الجهاد اي
يوقعها في الهلاك [illegible] يحتمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله
ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فرزقه الله الشهادة
الحديثيات ذوات الخدور بكسر التا علامة النصب والخدور الستور
وقيل البيوت يعني به المخبآت [illegible] بموحدة
ويروى ولا نعني [illegible] بضم اوله
بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره [illegible] بفتح المثناة من تحت
بمعجمة ثم ميم مفتوحات ويروى بخلف التا الاخيرة ثم بلالي
بفتح اوله [illegible] بعد بضم اوله وفتح ما بعده بضم اوله
واسكان ثانيه ويروى بضم اوله واسكان ما بعده مع التشديد اي
يامرهم بالجلوس [illegible] بكسر الكاف
يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري
حينئذ من هي وهو تصحيف من حسن فدا بكسر الفا يمد ويقصر ثم الفتح
بعض لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه [illegible]

الملحفة وقيل الخمار وقيل القنعة تغطي به راسها ثم قيل المراد به
الجنس اي تعيرها من جلابيبها وقيل روي كذلك وقيل هو على
المواساة نعم وانه والحد ولتشهد له تلبسها صاحبتها طائفة
ويكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنان في جلباب
ان يخرج فيخرج الحيض يخرج الاول بفتح النون وضم الرا والثاني
بضم النون وكسر الرا وأما امرنا هتك وضعتني باب كلام
الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحا وصاد
مهملتين نسكنا بضم النون والسين مع تسكينه وهي الذبيحة
واما بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري عناق جذعة بنصب
عناق اسمان وجذعة بالجر على الاضافة ويروى بنصبهما ولن
تجزي عن احد بعدك بفتح التا واسكان الجيم بلا همز قيل الجوهري
اي تقضي قال بنو تميم يقولون اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا
فيجوز ضم التا وبهما قرى لا تجزي نفس ان عندي داجنة بفتح الدال
وكسرها خاصة بفتح الخا اي حاجة ابو سلمة بمثناه مضمومة اذا
كانت يوم عيد بالرفع تامة وخالف جواب الشرط هذا عيد يا اهل الاسلام
بالنصب على الاختصاص والندا ويروى بهما رواية اهل الاسلام ه
اي يضربان بالدف تغشى بثوبه ستتر متغللا دعهم امنا
بسكون الميم نصب على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال
اي امنين بلام مشددة بفتح الواو وكسرها صلاة
بغير نون باسكان الخا المعجمة
وسادة

وساة بالضم ان كانت محشوة وبالفتح الفراش بفتح الشين
ويروي اطيل كان حرف للتشبيه
والتشبيه هنا بكان الفعلية يجوز في داوه الرفع والنصب
بفتح الواو بضم اوله بضم اوله مع المد اي القدر
من العدد بميم مكسورة لاحق بن حميد بكسر الرا وسكون العين
المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف
بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود
من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل معنى سلمت قيل
هو دعا وقيل هو خبر في نسخة ابي ذر
سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه
بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جائز
على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم بهمزة قطع وقال صاحب المفهم الهمزة
للتعدية وقيل على بالتصحيف ايضا وهو لا المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا
ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل حصت بالحا والصاد المهملتين اي
اذهبته واستاصلته بالنصب حتى وعند ابي ذر بالرفع على الاستئناف
اذا قحطوا قال صاحب المطالع قحط المطر بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح
الحا وكسرها وفي الافعال بالجهتين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف
وكسر الحا وقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط لا يجوز
ان يكون في موضع جر نعت لقضية لان قبله ما يمنع منه وهو قوله

وما ترك قوم لا ابالك سيدًا يحوط الذمار غير ذرب مواكل
الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتكل على اصحابه
ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب ويستسقى بضم اوله والغمام
نايب عن الفاعل وقال وعصمة منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر
المثلثة الذي يثمل القوم اى يكفيهم امرهم باسرهم فضالة واصله من الثملة
وهو بقية الطعام في البطن لانها تسد القوى والعصمة ما يعتصم به
اى يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله فقد الزاد
باب تحويل الردا ذكره الجرجاني بتحريك وهو وهم حتى يسيل بتدفق
بالما بالهمز وقد يسهل بفتح الضاد المعجمة
واسكان الميم بفتح اوله وكسر ثانيه بضم الواو وكسرها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب هذه الجملة في موضع نصب
على الحال وانقطعت السبل اى الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في
الطريق فادع الله يغيثنا بفتح اليا وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم اليا
ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا
بفتح اليا وبالرفع وعلى هذا فجواب الامر محذوف اى يمسك ويحيى الناس
اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القران ثلاثيا
ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمزة رباعي اى هب لنا غيثا والهمزة
فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من
الاغاثة وليس من طلب الغيث ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة
بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد
لما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب كذا
بنصب

بنصب قايما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله
واسكان ثانيه جبل بالمدينة مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها
واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي لغتين وقيل امطر في
العذاب ومطر في الرحمة سبتا اى من سبت الى سبت بدليل الرواية
الاتية مطروا من جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يطلقونه من سبت
الى سبت وانما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر ستنا
كما يقال جمعنا من الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية
محمولة على ما ذكره ثابت اى جمعتنا ورواه الداودي ستا وفسره
ستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف
اى امطر حوالينا او اجعله حوالينا اى انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات
لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني والمساكن الاكام بهمزة مكسورة
دون الجبال وروي الآكام بهمزة مفتوحة ممدودة الظراب بظا مشالة
مكسورة الروابي الصغار وواحدها ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها
اوفق للزراعة من رؤوس الجبال قحط المطر بفتح الحا اى احتبس وحكى الفرا
كسرها فادع الله يغيثنا بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا الحديث
بالاستسقا على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة
يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله
الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه قال الاسماعيلي
لا اعلم احدًا ذكر في حديث انس تحويل الردا واذا قال المحدث لم يذكر انه حول
لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لانه اذا لم يذكر لا يوجب ان لا يكون
وانجابت انجياب الثوب نصب على المصدر اى تقطعت كما

تتقطع الثوب قطعا متفرقة باب اذا استشفعوا الى الامام
ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على
ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سالوه وان كان من
بابه هو التخير من باب التفويض الى الطرين وزاد اسباط عن
منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت
عليهم سبعا هذا وهم وصل به حديث في حديث من بعض الرواة
فان دوام المطر لم يدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعا لاهل مكة
في المطر اي تعلق لاهل المدينة حتى يسالوا كشفه وعلى هذا فترجمة
الباب وهم لا ثبتنا بها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل
من الضمير في فسقوا او يكون على ما لم يسم فاعله في اللغة الاخرى
في تقدم ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع فتكشطت
المدينة من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط
لغتان ولا المطر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل هو ما احاط بالشيء
وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة [illegible]
يزيد بالفتح فخرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله تنشق بفتح
اوله وكسر ثالثه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وعند
الاصيلي بفتحهما المتغير وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من
الباشق طائر اذا اصابه المطر وحل ويروى تشق بالنون والشين
العقدة كانه وحل في الطين ويروى لثق وهو الوحل وصوبه
الخطابي

الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشقا بالميم يريد ان الطريق
صارت مزلة ومشقا ومنه مشق الخط وقال الحافظ يحيى
القرشي لعله تشبق اي حبسه ومنه من قولك تشبقت راس
البعير اي شددته الى العلو بتحريره فلم يصح لان تشبق لم يوجد في
اللغة قال صيبا بتشديد الياء المطر كما نقله عن ابن عباس وقال
الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبا
بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء يرفع حتى نرى
بياض ابطيه كان هذا من كمال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل ابط
من الناس متغير لانه مغموم مرواح وكان منه صلى الله عليه ابيض
عطرا باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله
كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا
ريح مهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به
لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب
ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو
عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون
كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد بن خالد
سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه
اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت
وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت

الشمس وكسفها الله فاذا رايتموها لم يجد لها اعاد على خسوف
الشمس والقمر ويروى بحذف فيهما يعني الكسوف
ثنا اصبغ بغين معجمة لا ينصرف ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله اي كسوفهما
ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه لا يخسفان
بفتح الياء وقد ضعفوا ان يقال بالضم لموت احد
اغير برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون
خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على انها
حجازية ومن زائدة على الاسم ما تؤكده ويجوز
اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع
خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك
يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد
على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه
قيل ما احد اغير من الله موجود وانما نسبة الغيرة
الى الله تعالى وليست من الصفات الايتم
به فاولها ابن فورك على الزجر ولهذا جا
ومن غيرته حرم الفواحش باب النداء
بالصلاة جامعة بنصب الصلاة على الحكاية
والصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال
معاوية ابن سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء
مهملة وبا موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة خسفت
بفتح

بفتح الخا عائذا بالله قال ابن السيد منصوب
على الحال المؤكدة او المصدر ظهراني
بفتح النون الحجر بضم الحا وفتح الجيم
جمع حجرة تكعكعت تاخرت وهو هنا بمعنى
كففت وقد صرح به في رواية مسلم
فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بظا مشالة
ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه
الخطابي وجهين ان يكون بمعنى فظيع
كالكبير بمعنى من كبير وان يكون افعل تفضيل
على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن
السيد وهذا كلام تستعمله العرب فيقو لون
ما رايتك اليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصلح
ان يشبه باليوم فيقولون معناه ما رايت رجلا
اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما
رايت كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما
يضاف الشي الى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يراد
المكان المنظور اليه او الشي المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة
الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن
وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا

اليوم ومنظر انتهت ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسما
سبق غريبه في كتاب العلم من احب العتاقة في الكسوف بفتح
العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق باب الصلاة في
كسوف القمر فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الاسمعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب
واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث
ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت
الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية
بعضهم وقوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من
قوله فاذا كان ذلك عائذ بالله كذا روي هنا بالرفع على انه
خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال التي في
كلامهم اي اقول قولي عائذا بالله عن بريد بن عبد الله بموحدة
مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين وثابت اليه الناس بمثلثة
اي رجعوا محمد بن مهران بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم
ابن نمر هو عبد الرحمن بعث مناديا بالصلاة جامعة وروي
بالصلاة والصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي
برفعهما قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل كتاب
السجود حدثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة واخذ رجل
من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة [illegible] بفتح
اوله وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولابي ذر على غير وضوء
وصوب

وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وبوب البخاري
واستدلاله منطبق عليه يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة
بن قسيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
تميم بن حذلم بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة
بن الهدير بها مضمومة انا امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند
بعضهم انا لم نؤمر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث
الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا [illegible] بزاي مكسورة قصر
الصلاة يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي
اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والثاني
الثالثة الاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين حفص بضم
الحاء اقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد وبخط
المنذري بضم الياء وتشديد الصاد آمن ما كان بالمد من الامن
ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من
تفويت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ
لانه قد قال فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة
لا تجزئ لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرهما فانها كانت
تكون فاسدة كلها وقال الداودي خشي ان لا تجزئه الاربع وليس
كذلك لما ذكرناه واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد ست سنين من خلافته
وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان
كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالية البراء بتشديد الراء لانه كان
يبري النشاب وكان يستخرج على امراته صفية هي اخت المختار

ابن ابى عبيد الثقفى اذا كان على ظهر سير ويروى على ظهر السير
كان اذا جد به السير جد ولحد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل
للسير مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير فى الجمع وحمل المطلق
منها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا
والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا
وهو الذى سال عنه نافع فاجابه بما سال عنه حين استصرخ
على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا فسئل فاجاب
لما ذكر قال يسبح اى يتطوع بالصلاة [illegible] بفتح الحا والموحدة
وترجم البخارى على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلى
وقال خبر انس انما هو فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم على مركوب
السفر تطوعا لغير القبلة لانه روى ان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى على حمار لاسيما وقد يرد بلفظ الدابة فافرد هذا الباب
من جهة السنة فى الحمار لا وجه له [illegible] بفتح الطا [illegible]
فى السفر على راحلته وابا بكر وعمر وعثمان كذلك جا فى مسلم
فى عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد ثبت عنه انه اتم فى
اخر امره ولعل ابن عمر اراد فى هذه الرواية الامام عثمان فى سائر
اسفاره فى غير منى لان الاتمام انما كان بمنى [illegible] بالصرف
وتركه وهو شاك روى وهو شاكى وهو شاذ وكان مبسورا
بالموحدة اى به علة البواسير بالباء واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة
ستطب وذكر الزبيدى ان الباسور بالباء المعجمة وبالنون عربية
ومن

ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفى اصل
النسفى قال البخارى نائما عندى مضطجعا وزعم الاسماعيلى
وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايما بالمد يعنى الايماء
يعنى الاشارة على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله
نائما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته له وفيه
دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم
فى التصحيف فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف [illegible] المكتب
بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء وقيل بفتح الكاف وهو الذى يعلم
الصبيان الكتابة قاله القاضى [illegible] لوجه مضمومة الجيم
كان يصلى جالسا فاذا بقى من قراءته نحو من رواه بالرفع ولا
اشكال ومن رواه بالنصب على ان من زائدة والتقدير فاذا بقى من
قراءته نحوا فقراءته فاعل بقى وهى مصدر مضاف الى الفاعل
ناصب نحوا بالمفعولية وعلى ان من و[illegible] صفة لفاعل بقى قامت
مقامه لفظا ونوى ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا
بقى من قراءته نحوا من كذا انت قيم السموات والارض يقال قيم
وقيوم وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه انت نور السموات [illegible] اى
منورها او المنزه عن كل عيب من قولهم امراة منورة اى مبراة
من كل ريبة انت الحق اى واجب الوجود من حق الشى ثبت ووجب
وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده بنفسه فلا

فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا
المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما
خلا الله باطل فاما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقا
والساعة والوعد فلانه لابد من كونها وانه مما يجب ان يصدق
بها وعبر عنها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لم ترع اى لا فزع عليك
وعند القابسي في موضع لن يرع وهي لغة من يجزم بلن اشتكى
اى من الوجع فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه هذه
المراة قيل هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب
وهذا رواه الحاكم في مستدركه ووهم ابن بطال ومن تبعه
كابن المنير في نسبة ذلك لخديجة وهذا لولا اشتهارها رواية لما جسرت
على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه لئلا يغتر به عن هند
بالصرف وتركه طرق اى اتاه ليلا عارية روى بالرفع والجر
سبق في العلم ان كان ليدع العمل بكسر ان المخففة من الثقيلة واني لاسبحها
بالسين والبا الموحدة اى لافعلها ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب
حتى تورم بكسر الرا وفتح الميم وروي بضمها تنتفخ من طول قيامه اذا
سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح نصف الليل
ما الفاه بالفا اي وجده والسحر مرفوع على الفاعلية نائما بالنون
من النوم وتصحف بالقاف حتى هممت بامر سو باضافة امر الى
سو

سو وفتح السين حصين بضم الحا ابو حمزة بالجيم عن ابي حصين
بحا مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي بن وثاب بواو مفتوحة
ثم ثا مثلثة مشددة يعقد الشيطان كانه من تثقيله بالنوم وتثبيطه
وفي رواية ابن ماجه يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل
طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك بان
ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة منه ويتكلمن عليه بالسحر
فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب قافية الراس موخره
وكذلك قافية كل شي ومنه قافية الشعر يضرب كل عقدة ويروي
عند كل عقدة عليك ليل طويل برفعه على الابتدا والخبر عليك والفاعل
باضمار فعل اي بقي عليك اى يقول لك ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على
الاغرا والاول اولى من جهة المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث انه
يخبره عن طول الليل ثم يامره بالرقاد بقوله فارقد فاذا نصب على
الاغرا لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد
ضايعا فانحلت عقده روي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية
البخاري في بدء كتاب الخلق انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس
هذا لا يخالفه حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص
على نفسه فيلوم نفسه ويضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيرها مما يصدق
عليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو
مذكر كسلى اى يصبح كذلك لشوم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته
الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد يسخو نفسه ولا تخف عليه صلاة

ولا غيرهما من القربات ابو رجا عمران بن تيم العطاردي يثلغ
بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اى يشق ويخدش فيرفضه بكسر
الفا وضمها ذكره الجوهري تركه بال الشيطان في اذنه لا الحالة في
ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ لما يقره في اذنه حتى لا
يسمعه فكانه الذي في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل
ان يكون كناية عن ستر واله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه ينزل
بفتح اوله وهو نزول معنوي لمقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده
وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون متعدى الى مفعول محذوف
اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف كقولهم واسال
القرية ويؤيده رواية النساي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم
ولعدا به يرتفع الاشكال قلت لكن روي ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى
السما الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الآخر
بضم الخا صفة لثلث فاستجيب له قال ابو البقا الجيد نصب هذه الافعال
لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا ويجوز
الرفع على تقدير مبتدا اى فانا اعطيه فانا اتيبه وثب نهض
عن ابي حيان بحا مفتوحة ويا مثناة من تحت بارجى هو افعل التفضيل المبني
من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب
الداعي للرجا دف نعليك بدال مهملة لم فا اي صوت مشيك فيهما
وقال المحب الطبري هو بالمعجمة ويروي بالمهملة اي حركة نعليك
وسيرهما

وسيرهما تقول هو يدف في الممر عندي امراة من بني اسد هي
الحولا وسيأتي حديثها في الايمان طهورا بضم الطا وفتحها هجمت عينك
اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا
دخلت عليهم نفهت بنون مفتوحة وفا مكسورة اى اعيت وكلت
وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروي بالرفع واسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده تعار برا مشددة وهو الانتباه مع
صوت من استغفار او تسبيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته
وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الاخبار
بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب وسال الله خيرا
اعطاه فقال تعار ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر
واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته
ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا اى ان معنى خر سقط سقوطا
يسمع منه خريره عقيل بضم العين الزهري بضم الزاي كان يبيت
وروى ابيتني باب الضجعة بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح
على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة في الباب لعله ليشير
على انه لم يكن يفعلها دايما وبذلك احتج الايمة على عدم وجوبها وحملوا
الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط لصلاة
الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اى اسالك ان تقدر لي الخير
فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله
القاضي ثم ارضني بهمزة قطع ويروى بزاي مضمومة حتى اني لاقول
قرا بام القران ليس المعنى انها شكت في قراته بها بل انه كان في

غيرها من النوافل بطول وهذه بخفف افعالها وقرائتها حتى اذا نسبت
الى قرائته فى غيرها كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابى هريره
رضى الله عنه انه كان يقرا فيها بسورة الاخلاص وحديث ابن
عباس رضى الله عنهما بالايتين من البقره وال عمران ثنا [illegible] بالموحده
ثم بامثناة من تحت ابو الشعثا بشين معجمة وثا مثلثة عن توبة
بمثناة والموحده مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة ورا مكسورة
لا اخاله بفتح الهمزة وكسرها اى اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث
ليس من هذا الباب وانما يصلح للباب بعده فى من لم يصل الضحى واظنه
من غلط الناسخ ورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل
احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويويد ذلك حمله حديث
ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح فى السفر ويقول لو كنت مسبحا
لاتممت ويحمل نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة فى السفر غير
ام هاني بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اى نافلته ابن فروخ بخا
معجمة الجريري بجيم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن
مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلاثة ايام بالجر بدل من
قوله ثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلاة الضحى ونوم
على وتر [illegible] بيا مثناه من تحت مفتوحة ثم زاى وهذا السند
كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير فى الايمان [illegible]
باسكان الغين وفتحها وتشديد الجيم المكسورة [illegible] بالرفع
بفعل مضمر اى يمنعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح البا [illegible]

النهار

النهار اى ارتفع ويقال امتد خزير بخا وزاى معجمتين بنو غدانة
فى الجماعة فاجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما حمله
على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا
من صلاته [illegible] بفتح الزاى واسكانها عن زيد بن رباح
برا مفتوحة وبا موحدة الاغر بغين معجمة ورا مهملة الا فى
[illegible] بنصب يوم وجره خبيب بخا معجمة مضمومة
انقتني بمد الهمزة بعدها نون وقاف ساكنة لعيني وروى
اينقتني بيا مثناه من تحت قال ابن الاثير وليس بشيء الرسغ مفصل
ما بين الكف والساعد [illegible]
بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحية والوساد
هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به الفراش وكان اضطجاع ابن
عباس رضى الله عنهما لرؤسهما اولارجلهما وذلك لصغره وهذا التجوز يعني
لم تسمية الفراش وسادة بل ينبغي تسميته ابقاوه على حقيقته ويكون
اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضع راسه على طولها واضطجاع
ابن عباس ووضع راسه على عرضها خواتيم ويروى خواتم حصين بن
عبد الرحمن بضم الحا ثنا بشر بن محمد بموحدة مكسورة وشين معجمة
ساكنة [illegible] بجيم مفتوحة ويروى فتحهم بكسرها [illegible] بكسر
السين [illegible] بالصاد ويروى بالسين المياثر جمع ميثره
وهي الوطا وتجمع على مياثر والمحدثون يقولون مياثير
ولا يصح الا على اشباع الكسرة فتصير يا كطفل ومطافل ومطافيل
يا بابوس بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع [illegible]

ابي فاطمة بدري كان اسلم قديما بمكة كان به علة
من جذام وكان بانس طرف من برص قال بعض
الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك
غيرهما ان كنت فاعلا فواحدة بالنصب
على اضمار فعل بتقدير فامسح واحدة او لتفعل
بمصدر محذوف والرفع على الابتدا او اضمار
الخبر اي فواحدة تكفيه او كافية ويجوز ان
يكون الابتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره
فالمشروع او الجايز واحدة ويعني بذلك تسوية
الحصا بموضع السجود وابيح له مرة ليلا يتاذا به
في سجوده ومنع من الزيادة ليلا يكثر الفعل تفلت
اي حمل فذعته بفا وذال معجمة ثم عين مهملة
مفتوحة مخففة وتا مشددة اي خنقته على
جرف بجيم ورا مضمومتين ويروى بجيم مفتوحة
ورا ساكنة سبع غزوات او ثماني بفتح اليا
بلا تنوين وقال ابن مالك في شرح التسهيل كذا
ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل او ثماني
غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف
على هيئته التي كان عليها قبل الحذف واني
بكسر ان المشددة ان كنت بفتحها على حذف
اللام وان ارجح بفتح ان وان الثانية مع كسر تقدير

كوني

كوني في موضع البدن من الضمير في اني فيشق
برفع الفعل ونصبه يخرج عنكم بضم اوله وفتح
ثالثه حتى لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدي
رايتني قبل وهو الصواب قطفا بكسر القاف
ما يقطف منها وبجنبي الذبح بمعنى المذبوح والمراد
به عنقود من العنب كما جا مفسرا في رواية مسلم
لحي بلام مضمومة وحا مهملة السوايب كانوا اذا
نذروا ابقه وقدم من سفر او برئ من مرض او غيره
قالوا ناقتي سايبة فلا تمنع من ما ولا من عشب
ولا تحلب ولا تركب واصله من تسييب الدواب
وهو ارسالها تذهب وتجي حيث شاءت النخامة
بضم النون تنخعن احدكم بقاف مكسورة
وبالموحدة فحتها بمثناة باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر
فلا باس قال الاسمعيلي يرحم الله ابي عبد الله
ظن انهن خوطبن بهذا وهن في الصلاة وانما امر
ن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق
ازر الرجال ليلا يقع اعينهن على عورة فلا معنى لتبو
البخاري للمصلي بن فضيل بفا مضمومة شنظير
بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مشالة وهو
في اللغة الشي الخلق التصفيح بالحا وبالقاف في اخره

سوا يقال صفق بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى
وهذا للانذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين
على الاخرى وهما للهو واللعب باب الخصر في الصلاة بخا
معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة
في المشهور وقيل التوكي على عصي وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها
كانه يختصرها وقيل يقرا فيها من اخر السورة اية او ايتين ولا يتمها
في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في الاذان [illegible]
كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل [illegible] كذا
ويروى بحذفها باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث ليس في
حديث ابي هريرة التي اورده ذكر الثلاث نعم جا في حديث عمران
بن حصين وكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله باب
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة [illegible] بسين مفتوحة
السرعان محركتين وقد يسكن الرا السرع من الناس اقصرت الصلاة
بالبنا للفاعل والمفعول عن عبد الله بن بحينة الاسدي بسكون
السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا [illegible] بدال مفتوحة
[illegible] بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه رمح خطار اي ذو اضطراب
فلبس عليه بخفيف البا الموحدة وحكى القاضي تثقيلها اي خلط عليه امر
صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القران
والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه
ابو قحافة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة
وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق رضي الله عنهما
قبله

قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابي بكر كتاب
الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة
مكسورة اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر
ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد
التي بني الاسلام عليها الاحدب بحا ودال المهملتين ثم موحدة المعرور
بعين وراين مهملتين ابن مقرن بقاف مفتوحة ورا مكسورة القسي
بقاف مفتوحة وسين مشددة وفسرها في كتاب اللباس بانها
ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال
الاترج قيل موضع يقال له قس بالتشديد التي ناحية مصر ينسب اليه
والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة
السابعة وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس
[illegible] بفتح الدال اذا ادرج اي طوي ولف [illegible] بموحدة
مكسورة وشين معجمة ساكنة بالسنح بسين مهملة مضمومة ونون
ساكنة ومنهم من ضمها وحا مهملة موضع بعوالي المدينة مسجى اي
مغطى ببرد حبرة بحا مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة
نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهي على الوصف لما
قبله او الاضافة كما تقول برد يماني [illegible] اي بن عيينة كذا رواه
النسائي وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
[illegible] موتتين اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر
رضي الله عنه قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال

هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل تعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي
لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا ولو قلت سمعت
زيدا الضاحك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعدها
منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف
بالحال المذكور وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **انما الاعمال**
بالنيات اضمار يحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح بالنيات تكمل والثاني
هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فائدة لان العمل
اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في
الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات
مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات
يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة
فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يتشرف الفعل
ذكره الخوئي **بالنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد
من نوى ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء
بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني ابطأ وتاخر لان النية
تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة
وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على
ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية
ان

ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها
عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى
صلاة ان كانت فائتة والا فهي تطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يمحض النية
ولم يعين بها **من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله**
ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان ونسبه
ان يكون هذا من صنع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان
الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزاء
والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير من كانت
هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما
وشرعا قاله ابن دقيق العيد في شرح العمدة وفيه نظر فان المقدر حينئذ
حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الرندي في شرح الجمل جعل
بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدئ متبركا قال لان حذف
الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه
اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا
ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر
انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب
لاشتهار السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان

وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون يعني صار في صفقتنا
فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له وقد روي
فصار لنا بالصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري
وابن مظعون بظا مشالة وجع جيم مكسوره والله ما ادري
وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا
من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه عليه الصلاة والسلام انه
خير البرية يوم القيامة واكرمهم على الله قلت وسيذكر في سورة
الاحقاف انها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح سعيد بن عفير
بعين مهملة مضمومة وفا تبكي او لا تبكي سياتي في كتاب الجهاد
ما يدل على انها شك من الراوي تظله بضم اوله باب الرجل
ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعي الى الناس الميت بنفسه
فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعي الى اهل الميت الميت بنفسه
ويكون الميت منصوبا مفعول ينعي وهو مفعول ثاني ومعنى النعي الاعلام
لموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد الياء فتح النون
وكسرها وتخفيف اليا مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في
باب فعال واسمه اصحمة اخذ الراية زيد هذا كان يوم مؤتة
بين عمرة القضا سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لتذرفان بذال معجمة
وراء مكسورة اي تسيلان من غير امرة بهمزة مكسورة اذنتموني
اعلمتموني ما من الناس من مسلم من الاولى زايدة ومن الثانية
بيانية.

بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر يتوفى له بضم اليا ثلاث
وفي نسخة ثلاثة الحنث قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا
فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان
الانسان يوخذ بما كان يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد
عليه انه كما يواخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب
الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة اما في الثواب فلا
خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم
بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز [illegible] بذال معجمة
غير منصرف وقالت امراة واثنان اي وان مات لها اثنان فيلج
بالنصب لانه جواب النفي بالفا وقال الطيبي الفا انما تنصب المضارع
اذا كان للسببية ولا سببية ههنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه
سببا لولوجهم النار فالفا بمعنى الواو التي للجمعية وتقديره
لا يجتمع موت الثلاثة وولوج النار قال فان كانت الرواية
بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج
عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى التعقيب ههنا كمعنى
ما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة في ان ما سيكون بمنزلة
الكاين واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة

ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لتذييله
بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم
والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني
في قولك ما تاتينا فتحدثنا ولا تستقيم على الاول لان معنى الاول
كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو اتيتنا لحدثتنا وليس الحدث
من هنا والا لادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت
الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل
على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفايدة المقصوده
بالحدث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد
وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس بعد موت الاولاد وجب
دخول الجنة اذ ليس بين الجنه والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال
القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثنا عند الاكثر وعباره
عن القلة عند بعضهم وقيل يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا مقدار
تحلة القسم [illegible] بضم العين وفتحها لا يجحش
بضم الجيم وفتحها ما مسسته بكسر السين الاولى واسكان
الثانية وفي لغة قليلة بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال
يقال مسست بالفتح امس بضم الميم وربما قالوا مست
الشي

الشي تحذف منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى اللام
ومنهم من لا يحول ويترك اللام على حالها مفتوحة [illegible] فتح
السين حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاصي سماه
مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول
لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب ببدر ان
رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قولها واكثر من ذلك واجعلن في الاخرة
اي في الغسلة الاخيرة وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الحنوط
لا في الغسل فآذنني ممدود الهمزة مكسور الذال فاعطانا حقوه
بفتح الحاء وقالت هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو المئزر
الذي يشد على الحقوه فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اياه اي
اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي
يلي الشعار وانما فعل ذلك لتنال بركة ثوبه فنزع من حقوه ازاره
الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا [illegible] هو ابن
عقبة ورواه مسلم عن رجل عنه ثلاثة قرون اي ذوايب [illegible]
[illegible] يشد بها الفخذان والوركان بينا يشد للمفعول
والفخذان بالرفع نايب عن الفاعل وروي يشد بالبنا للفاعل
والفخذين بالنصب مفعول عن ام عطية ضفرنا شعرها هو بضاد
ساقطة وفا مخففة قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره
عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة ضفرنا بتخفيف

الثياب سحولية بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي
نسبة الى سحول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي بيض من
القطن خاصة وقد جا في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا
بعينا فقال بثلاثة اثواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبة
سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية
فمن فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد
صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغني
عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن ليس فيها قميص
ولا عمامة حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا قميص
وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زائدان
على الثلاثة فوقصته اي كسرته واقعصته اي اجهز عليه
مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فاقعصته اي قتلته ستحلا
وكسرا الملبد الذي يصير شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ وانكر
القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا بدليل رواية يلبي فارتفع
الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في
كتاب الحج وانه يبعث يهل ولا تمسوه طيبا بضم التا وكسر الميم
باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف قيل يعني بالاول
المخيط والثاني غيره والممكن ان يريد يكفي اولا يكفي باثبات اليا
اي طويلا او قصيرا وقال اهل اللغة عيبة مكفوفة اشرجت
علي

على ما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة
اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده والثاني انه ما
سئل شيا قط فقال لا والثالث انه كان قد اعطى العباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس
ثياب يومئذ فاراد ان يكافئه على ذلك لئلا يكون لمنافق عليه
يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر
رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات
ابدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف
الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده
ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه
فالبسه الاخر [illegible] بخا معجمة مكسورة وبا مفتوحة مثله
خبرة وقد استشكل الخبر مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب
حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي
عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها
الخبر واجيب بان المنهي عنه في هذه الاية استغفار مرجو
الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب
بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لسان قصد به

تطيب قلوبهم نفث مثلثه واداه قال بضم الهمزه خماسيا معجمة وبا موحدة وان اغطيا رجليه وفي نسخة واذا غطي رجليه وقد استشكلت لان غطي يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير نعليه وكان تحته الرجل قال ابن مالك والوجه في نصبه ان تكون غطي مسند الى ضمير النمرة على تاويل كفن وتضمين غطي معنى لبس او الى ضمير الميت وتقدير على جارة لرجليه اينعت بمثناة من تحت لم تون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه يهدبها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يجتنيها ويقطفها قيده القاضي وابو الفرج وغيرها وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يا كلها واصلها من هدب الثوب طرفه المتدلي فكان اكل الشي باخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحتم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد تترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل ان تحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي [illegible] اي تلقى مصيبة الله بلزوم الجزع والتيقن ما لا يجزي باب قول النبي يعذب الميت ببعض بكا اهله عليه اذا كان النوح من سنته من سنته حمل النهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيل بسماع بكايهم لقوله السفر قطعة من العذاب وقيل البا

با

بالحال والتقدير يعذب عند بكا اهله اي يحضر عذابه عند البكا وعلى هذا يكون قضية في عين حي بيا مشددة وتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال ان ابنا لي كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معوية عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باميمة بنت زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث قبض في رواية في الايمان احتضر وهي اولى فلتحمل هذه على انه قارب ان تقبض لتجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بتا بين اوله وذكره ابن الاثير في نهايته تقعقع بتا واحدة وقال معناه يضطرب ويتحول اي كلما صار الى حالة لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت ٥ والقعقعة اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان اي لا يفزع لحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية للبخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل الشن بفتح الشين القربة الخلقة وانما يرحم الله من عباده الرحما يجوز في الرحما النصب على انما كافة لقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما وافرد على معنى الجنس قال٥

شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقية رواه البخاري
في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد
رقية لم يقارف [illegible] قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره
الطحاوي وقال لم يقاول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان هو خالد بن الوليد
بفتح النون وسكون القاف [illegible] اي وضع التراب على الراس
من النقع وهو الغبار وهذا قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا
والحق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا
لكن حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به اللقلقة وهو الصوت
فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد
[illegible] باسكان نون لكنه تشديدها بكسر
النون مبني للمفعول بالجزم والرفع على ان من شرطيه او موصولة
[illegible] بالبا الموحدة فسكون ما موصولة وروي ما نيح عليه بحذفها
فيكون طيفه [illegible] بيا مثناه ثم زاي جمع عايل وهو
الفقير [illegible] يسئلون الناس باكفهم [illegible] لمعنى لان للذر
[illegible] برفع اللام لكن ما حتى عن علها [illegible] افصح من ضم اي في
فيها [illegible] بفتح اوله وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسماعيلي
وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله
من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من
ذلك

ذلك كقولك انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يتحزن له قلت لم
يتفرد بتسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري
[illegible] بفتح ان لمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى
امره ومضى [illegible] بالصاد التي ترفع صوتها في المصايب والسين
لغة والحالقة التي تحلق شعرها [illegible] التي تشق ثوبها
[illegible] كذا الرواية وقيل الصواب من صير
الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث
من نظر من صير باب ففقيت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث
ان الصير هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث
وقوله شق الباب بفتح الشين [illegible] بكسر التا وضمها ويقال حثي
يحثو ويحثي لغتان [illegible] قالت ذلك لما راته يحرج
النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره بكائهن وعدم فعله
ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق
ان هذا مما يسكتن ان فعلنه وامكنك والا فلما لاطفه اولى [illegible]
بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب بترداده واغرائك اياه
هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغي بالغين المعجمة وعند
الطبري العي بفتح العين المهملة ولبعضهم بكسرها [illegible] بالهمز
اي سلني ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هذات نفسه باسكان الفا
[illegible] بكسر العين فيهما قال القاضي الجذل النصف

ام سلم بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف للمرفوع سبرة بسين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة

للحمل على الحد شقي الدابة والحمل عين لان والعلاوة ما تحمل بين
العدلين بالصرف وتركه حا مفتوحة ويا مثناة
بظا مشالة مكسورة بعدها همزة وقد يسهل المرضع ويطلق على
زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ظؤار وهو جمع شاذ وكانت امراته
ترضع ابراهيم بلبنه فلهذا اسمي ظئرا برا م
حرثى في القلب الرفع والنصب
بسكون الشين وتخفيف اليا و بكسر الشين و تشديد اليا قال الداودي
لا فرق بينهما هما لمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي عليه
وروي في غاشية قال فهو يحتمل وجهين من يغشاه من الناس
الذين هم غاشيته ويحتمل ان يريد ما يتغشاه من كرب فيه
معنى الاستفهام و في رواية مسلم اقد قضى اي مات
بفتح الشين مثلثة بضم وتكسر بعين مهملة مضمومة
ممدودة لموحدة مفتوحة
برفع غير ونصبها اي من بايع معها على ذلك الا انه لم يترك
النياحة من المسلمات بنا مضمومة وخا معجمة مفتوحة
ولام مشددة مكسورة اي تركتم خلفها بفتح الفا
بكسر الميم الميت لجنازة نفسا قبضت
الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزية المقرين
بارضهم خا مضمومة منبود بتنوين الرا على
ان

ان على ان منبود صفة لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد
عنها و روي على الاضافه لمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي
به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ الى قبر امنبوذا
معناه بالاول فحصل بالصلاة
قيراط ومع الاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر ثم رواية
البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلي
عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين وهذا اصرح في ان
المجموع بالصلاة والاتباع والحضور الدفن قيراطان
قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر
والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح
اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بالاسكان معناه حفرت في
الجزء المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه
المراه تقدم اسمها في الحيض بوحدة مضمومة ثم بفتح
السين حا مفتوحة ويا مثناة وليس في الصحيحين سلم
بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام
بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين
بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره
وصوابه صحمة بفتح الميم قال النووي وهذا شاذ ان

والصواب اصحمة بالالف ومعناه بالحبشية عطية
بتا مثناه من فوق ومن تحت بضم القاف
اي لكنيسة بالرفع والنصب
لمساه ولحره شين معجمه بفتح التا اي
ادبر وجوز ضم التا والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم
وسائي رواية تولى عنه اصحابه بكثيران لان
حتى هنا ابتدائية لقولهم مرضت حتى انهم لا يرجونه
هو بفتح اليا الاغنه لانه من دريدري اصله الواو
تيال تلوت القرآن فقلبت الى باليا ثم لازدواج مع دريت اي لا
كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت
والصواب ائتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوت
هذا الامر ولا استطعته وقال التبريزي من روى تليت فاصله
ائتليت بالهمز فخففت تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهله
المزاوجة لدريت بميم مكسورة اي لطمه على عينه
ففقاها وكذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جا الى
قبضه ولم يخبره وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا
لما خيره في المرة الثانية قال الان هنا اقربها قبل فيه الظهر
لمثله كوم الرمل سمى به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل
ما

ما انصب في مكان فقد امكث فيه
سبق فيه اقوال بفتحتين اي سابق
فقال القاضي
اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضرح الحفر الذي في وسطه
يقال فيه لحد والحد واصله الميل لحد الجانبين ومنه الملحد المائل
قال الدمياطي هنا
وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب
كانت تحته عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بكسر
مكسورة نبت مقصور الحشيش الرطب وهو واحد خلاه اي
يقطع وكذا معنى يعضد جمع الصائغ
حوتر بن مالك رفعه ونصبه قال سفيان وقال وهيب وكذا للجلعة
رواه كذا ابو هرون وكذا هو عند الحميدي بضم
اليا فيه تقليل وتحقير لا يستقيم
الكلام الا به اي غير هنية في اذنه وكذاه رواه ابن السكن على الصواب اي
غير شي قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير عن حاله وهنية تصغير
هنه وهي كناية عن الشي الحقير بصمتين الحصن لمنتم
مفتوحة وغين معجمة قبلها يروى بالضاد المعجمة وبالمهملة
رماه وبحاه اي ان الرؤيا ربما تصدق
وربما تكذب بالتشديد اللام وروى بتخفيفها

اى في صدري خبأ ويروى خبيئا اى لن تطلع عليه الدخ بضم
الدال وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين
وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان
يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال قال
اخسأ بهمزة وصل وآخره الهمز فلن تعدو جا على لغة من يجزم
بلن وفي رواية تعدوَ بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو الثا
واليا ان يكنه اى ان يكن هو وكذا اكتب في بعض الاصول يختل بخا معجمة
ساكنة وتا مثناه مكسوره اى يخدع رمزة برا مفتوحة وميم
ساكنة ثم زاي فعله من رمز وهو كالاشارة او زمرة بتقديم الزاي
من الزمر فعلة من الزمار فثار اى وثب ويروى فثاب زهزمة
بالزا اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالرا فرضه
ضغطه اسلم بهمزة قطع مفتوحة وانه كان لغية بلام مكسوره وغين
معجمة مفتوحة اى لغير رشده وحكى ابن دريد كسر الغين ايضا
كما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمة جمعا اى كاملة الاعضا سليمة
من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمعا نعت لها هل تحسون
بضم اوله وكسر ثانيه اى تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسست
واحسست وهو الاكثر من جدعا بجيم مفتوحة ممدود اى مقطوعة
الاطراف وضرب الجمعا والجدعا مثلا لبيان ان البهيمة تولد

مجتمعه

مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لولا تعرض الانسان اليها
لبقيت كما كانت ولدت سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة
وهي الفطرة وتهيئة لقبول الحق طبعا لو خليته شياطين الانس والجن
وما يختاره لم يختر غيرها اى عم اى يا عم فعم منادا مضاف
كلمة اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب صفة كلمة [illegible]
[illegible] نصب على الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا
وبالتا مكان الطا وبالسين من غير طا ولا تا هو الخبا ونحوه واصله
عمود الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين دخلت البا على المفعول زايدة
لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في
باب عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الرواية ببقيع الغرقد
بباموحدة وهو مدفن اهل المدينة والغرقد شجر العوسج فنكت
بمثناه اى الارض بطرفها مخصرة بميم مكسورة ما يختصره الانسان
بيده فامسكه من عصى او عنزة وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها
يشيرون بها نفس منفوسة مصنوعة مخلوقة شقية او سعيدة
بالرفع اى هي شقية او سعيدة ويروى بنصبه كان برجل جراح
يروى بجيم مكسورة وبخا معجمة مضمومة ما يخرج من البدن من
القروح بادرني اى لم يصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان
يموت قبل الاجل عبدي بنفسه بنون مضمومة يطعنها بضم
العين لما مات عبد الله بن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله

وقيل ام الى فلا ينصرف للعلمية والتانيث ونجر بالفتحة ولهذا
كان الصواب ان ينون الى ويكتب ابن سلول بالالف ويجري
اعراب عبدالله لانه صفة له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا
من قوله ابي ابي وهنا لا يحسن ان قلنا انها جدته [illegible]
[illegible] بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام
المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني
وما اللبس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا على قراة ليجزي
قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني د قال النووي
تصحيحًا باسقاط الجار اي فاثنى بخير قال ووقع في بعض اصول
مسلم بالرفع ولعلم ان البخاري ذكر وجبت مرة مفردة من جهة
حديث شعبة عن عبد الله ورواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد
العزيز ثلاث مرات ما انتم باسمع منهم لكن لا يجيبون ذكر البخاري
في غزوة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله تعالى حتى اسمعهم توبيخًا
ونقمة على اهل التاويل جمهور الايمة وليس في قول عائشة ما يعارض
رواية ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعًا فلم تحفظ
عايشة الا احدها وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم
عذاب القبر [illegible] وليس في الحديث الا النميمة
فكانه يشير الى انها اخفهما او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس على
شرطه

شرطه وقد رواه الطبراني [illegible] مرضعا في الجنة تتم الم
التي لها الى رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي
رضاعا [illegible] لوجهه [illegible] بذال المعجمة اولاهم
[illegible] برفع حالين ونصبه [illegible] بفتح اوله
ويقال كلاب حديدة ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره
[illegible] بكسر الشين [illegible] نفا مكسورة فخارة مثل الكف تشرح
بفتح اوله اي بكسر [illegible] اي تدحرج وتدور حتى تتم
[illegible] اي يمضغ [illegible] نون مفتوحة مثل الحفرة
[illegible] بطا مفتوحة وواو مسددة ونون في الحفرة وسوي طوقتها اي
بالبابدل النون يقال طاق الرجل وطوقته انا [illegible] مكانه
[illegible] لمم مفتوحة وقيل مشدده [illegible] بفتح الدال
الناس هذا موضع ترجمة البخاري [illegible]
برا مشددة والبريص القائم على المريض وقيل بعهد ومداواته [illegible]
بالمهملة الاثر واللطخ بفتح الخاء اللام الثاني يستوي فيه المذكر
والمونث بضم الميم وفتحها وكسرها صبر الميت قاله النووي
كالاكثرهم وكانه اراد جعلهما اخلسين الذي
يمرض فيهما ويروى فيهما على الجسم وهو اقرب [illegible] بفتحا ممدود
مع المد وبفتح الفا مع القصر البغتة بالجر على البدل وتجوز الرفع

احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي
قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا
وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث
دنيا بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على
المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك
انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا
نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بالتانيث مع
كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا
كبرى واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى
ما لم يكن قط وصفا كرجعى عبد الله بن يوسف بفتح الفاء غير
منصرف ان الحارث بن هشام بنصب ابن احيانا يأتيني انتصب
احيانا على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل
ويروى في مثل باثبات في وبحذف لان الصلصلة تخييل للوحي
بمنزلة القراءة للقران في فهم الخطاب واما على اسقاط في فمعناه يرجع
للذي ذكره تامل وهو مثل الملكة فيكلمه صلصلة الجرس برنك
انه صوت متدارك يسمعه ولا يتثبته اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه
من بعد قيل وفائدته صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر الحسه
وقيل انما كان ينزل كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد
بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله ومسمى اي ينفصل ويقلع وفيه
سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه
والفصم

والفصم بالفاء القطع من غير بينونة خلاف القصم بالقاف الذي هو
كسر وبينونة وعيت بفتح العين وعيا فهمت وقيل حفظت
واصله من الوعاء ومنه اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء
واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف اوعي فانا موع
اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطئة على تاويل
الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك
رجلا وكذا تمثل جبريل عليه السلام في صورة دحية ليس معناه انه
انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل المعنى انه ظهر بتلك الصورة
للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا فيكلمني كذا رواه البخاري عن عبد الله
بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي من جهة القعنبي عن ملك فقال
فيعلمني بالعين بدل الكاف ولقد رأيته ينزل بفتح اوله والزاي
مخففة وبضمه والزاي مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كالفصد
وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض
شيوخه وقال الزنجي فهو من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر وتقطع
عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره ويرتاض
لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث
الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء
الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيف يأتيك وليس
ذلك بدء الوحي عقيل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في